

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث
الفرع: عربي – فرنسي – إنجليزي
تخصص: ترجمة اقتصادية
موسومة بـ

دور النصوص الموازية في ترجمة الاقتصاد في الخطاب
الإعلامي،
دراسة تطبيقية

تحت إشراف الأستاذة:
غادي بشرى

إعداد الطالب
بلعدي أحمد

أعضاء اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ/د فرقاني جازية	أستاذة التعليم العالي	جامعة وهران 1	رئيسا
أ/د غادي بشرى	أستاذة التعليم العالي	جامعة وهران 1	مشرفا ومقررا
أ/د بن برينيس يسمينة	أستاذة التعليم العالي	جامعة وهران 1	عضوا مناقشا
أ/د توهامي وسام	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران 1	عضوا مناقشا
أ/د بوخال ميلود	أستاذ محاضر أ	المركز الجامعي-النعامة	عضوا مناقشا
أ/د جفال سفيان	أستاذ محاضر أ	جامعة معسكر	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * أَقْرَأْ

وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ



سورة العلق الآيات من 01 إلى 05

إهداء

إلى من علماني الصبر والنجاح،

والديّ الكريمين وزوجتي وأبنائي

وإخوتي وأخواتي وأصدقائي أهدي هذا

العمل

شكر وتقدير

مع نهاية بحثنا هذا لا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر والتقدير
والعرفان إلى أستاذتنا المحترمة البروفيسور غادي بشرى التي
كانت لنا العون والسند طوال عملنا والتي لم تبخل علينا
بنصائحها وتوجيهاتها. كما نتوجه بجزيل الشكر إلى اللجنة
المناقشة التي تولت دراسة ونقد مذكرتنا.
كما لا نفوت هذه الفرصة دون شكر أستاذتنا اللذين رافقونا
خلال دربنا الدراسي

مقدمة

مقدمة:

رغم تعدد تعاريف الترجمة من اعتبارها تفسيرا أو تعبيرا أو نقلا للمعنى بلغة أخرى غير اللغة الأصل، إلا أن الغاية التي وجدت لأجلها لا يمكن أن تختلف في أي حال من الأحوال. فالترجمة وجدت منذ قديم الزمن لتكون وسيلة تواصل وتقارب بين الأمم والحضارات ولا يزال دورها وأهميتها في تنام مستمر سيما في ظل التطورات العلمية والطبية والتكنولوجية والاقتصادية التي يعرفها العالم اليوم.

فهذه الأهمية المتنامية جعلت من الترجمة متفرعة ومتشعبة في ميادين واختصاصات. فمن الميدان الأدبي إلى الميدان العلمي مروراً بالميدان الطبي والتكنولوجي والتقني والمالي والاقتصادي والقانوني. فأصبح كل ميدان من هذه الميادين المشار إليها على سبيل الذكر لا الحصر، له مترجموه المتخصصون ذوو التكوين الملائم.

بذلك أخذت الترجمة المتخصصة (Specialized Translation) حيزاً كبيراً في جميع الأبحاث لا سيما العصرية منها والتي تتناول التخصص في الترجمة في جانب كبير منها. وارتأينا في دراستنا الحالية الموسومة "دور النصوص الموازية في ترجمة الاقتصاد في الخطاب الإعلامي، دراسة تطبيقية"، أن نتحدث عن جانب يتعلق بترجمة مختصة وهي الترجمة الاقتصادية.

كان ولا يزال الاقتصاد يشغل حيزاً كبيراً في حياة الأفراد والمجتمعات والدول بحيث يقول الكاتب والباحث السوري نبيل علي صالح "كما تعكس قوته قوة ونفوذ الدولة والإدارة القائمة عليها، فإنه يشكل مستوى رفاهية السكان في دولة ومستواهم المعيشي" (علي صالح، 2023) فالاقتصاد غالباً ما ارتبط برفاهية وراحة الفرد وثراء واستقرار الدول. فأهميته في تنام مستمر ومتزايد ما فرع الدراسات فيه وشغّب الأبحاث فكثرت الكتابات والمقالات والإصدارات والمؤلفات بمختلف اللغات. إن هذه الكثرة في الإصدارات والمؤلفات

دفعت بالمرجمين إلى التفرغ لهذا الميدان من العلوم وتكريس دراسات وأبحاث كاملة تبحث في خصوصيات ومواصفات هذا العلم سعياً منهم لتحقيق ترجمات جيدة ذات خصائص تناسب خصائص المجال الاقتصادي. وعليه ظهر ما يسمى بترجمة الاقتصاد أو الترجمة الاقتصادية (Economic Translation).

على غرار جميع الترجمات المتخصصة، تنفرد وتتميز ترجمة الاقتصاد بخصوصيات ومواصفات تتماشى مع خصوصيات علم الاقتصاد. إنها ترجمة تتسم بالدقة شأنها شأن لغة الاقتصاد الدقيقة. فهذه الدقة وكذا مميزات أخرى سنتطرق إليه في بحثنا الحالي هي التي تزيد في صعوبة الترجمة الاقتصادية وتدفع بنا إلى تخصيص بحثنا الحالي سعياً منا إلى دراسة جانب من جوانب هذه الترجمة المتخصصة علّنا نستفيد ونفيد جمع المترجمين والباحثين في هذا المجال.

وكما أسلفنا الذكر فإن المؤلفات والإصدارات في الميدان الاقتصادي أدت في الكثير من الأحيان إلى تشكيل مدونات ثنائية اللغة أو متعددة اللغات لعب المترجمون دوراً أساسياً في تشكيلها لا سيما المتوازية منها التي أصبحت تخدم المترجمين في جميع التخصصات وتسهل من عملهم بفضل تلك النصوص الموازية التي تحوّلها والتي تعد أداة مساعدة وفعالة في تحقيق ترجمات اقتصادية جيدة وسريعة وبأقل مجهود ممكن. لذلك حاولنا في دراستنا الحالية حول الترجمة الاقتصادية في الخطاب الإعلامي أن نسلط الضوء على دور النصوص الموازية في العمل الترجمي في المجال الاقتصادي.

كثيرة هي المدونات المتوازية، الثنائية اللغة والمتعددة اللغات، وكبير حجمها فهي خزان لغوي ثري يحتوي على ملايين الكلمات والمفردات ويصل إلى المليار في بعض الأحيان على غرار المدونة اللغوية العربية لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (أكثر من مليار كلمة). فهذا الكم الهائل سرّع في إحداث ما يسمى بالمدونات الإلكترونية لتسهيل عملية استغلالها فظهرت أول مدونة إلكترونية مدونة براؤن (Brown) التي تم إعدادها في عام 1961 على يد هنري كوسيرا ودبليو نيلسن بحيث تتألف هذه المدونة من مليون كلمة (فهيم، 2023).

كما أن المدونات أنواع فمن المدونة الأحادية اللغة (Monolingual Corpus) إلى المدونة المتوازية (Parallel Corpus) إلى المدونة المقارنة (Comparable Corpora) ولعل أهم ما يساعد المترجمين في عملهم هي المدونات المتوازية التي تعرف على أنها مدونة تشتمل على مجموعة من النصوص المتماثلة بلغتين مختلفتين (مثلاً أحد النصين ترجمة للنص من لغة أخرى) (محمد عيسى، 2014). إذن فهي عبارة عن نصوص متوازية ومتقابلة محررة في لغة أصلية ولغة موازية يستعين بها المترجمون سواء في تأدية ترجماتهم أو في مرحلة بعدية تتعلق بتنقيح الترجمة (Post-Editing).

لذلك ارتأينا في دراستنا الحالية التعمق أكثر والتركيز على أهمية ودور هذه النصوص الموازية في المساعدة في تحقيق ترجمات جيدة وسريعة وبأقل جهد وتكلفة لا سيما في عالمنا اليوم الذي لا يكاد يمر فيه يوم دون أن نسمع على اكتشاف بل اكتشافات تكنولوجية تساعد وتسهل عمل الإنسان في شتى الميادين. فالترجم استفاد كثيرا من التطور التكنولوجي في ميدان الترجمة فأصبح اليوم يستعمل برمجيات تساعد في الترجمة والتحرير والتصحيح البعدي لعمله الترجمي. لقد غيرت التكنولوجيا عالم الترجمة فالترجم الذي كان يعاني الأمرين فقط في الكتابة اليدوية أو الرقن عبر الآلة وجد نفسه اليوم يعيش عالما مختلفا بمجرد ظهور الحاسوب (Daoud, 2022). فلا يمكن الحديث عن النصوص الموازية في ميدان الترجمة دون الحديث عن التطورات التكنولوجية والأدوات المساعدة في الترجمة التي من بينها هذه المدونات الإلكترونية المتوازية التي لولا الأدوات التكنولوجية لكان من الصعب استغلالها استغلالا مثاليا.

(1) الإشكالية والأسئلة:

من خلال التقديم السابق ولأجل إنجاز بحثنا الحالي ارتأينا وضع الإشكالية التالية "كيف تكون النصوص الموازية أداة مساعدة للمترجم في تحقيق ترجماته وتنقيحها وما هو تأثير النصوص الموازية في الترجمة الاقتصادية في الخطاب الإعلامي من حيث الجودة والسرعة واقتصاد الجهد والوقت؟

ولتفصيل أكثر في دراستنا والإجابة بشكل واف على إشكالتنا ارتأينا طرح الأسئلة التالية:

- ماهية النصوص المتخصصة وماهية الترجمة المتخصصة؟
- ماهية النص الاقتصادي وماهية الخطاب الإعلامي؟
- ماهية المدونات وما علاقتها بالترجمة المتخصصة؟
- ماهية النصوص الموازية وما علاقتها بالترجمة الاقتصادية؟
- هل يمكن أن تكون النصوص الموازية أداة تكنولوجية مساعدة لعمل المترجم؟
- ماهية المكشافات السياقية (Concordancers)؟
- هل المكشافات السياقية تتشكل من نصوص موازية؟

(2) فرضيات الدراسة:

من خلال الإشكالية التي طرحناها أعلاه اخترنا وضع الفرضيات التالية:

أ- الفرضية رقم 01:

الترجمة الاقتصادية ترجمة متخصصة تستدعي معرفة وإلمام واطلاع كبير بميدان الاقتصاد.

ب- الفرضية رقم 02:

النص الموازي أداة مساعدة في تحقيق ترجمات جيدة وأداة ميسّلة لعمل المترجم.

ت. الفرضية رقم 03:

النصوص الموازية أداة مساعدة في قراءة النص الإعلامي الاقتصادي.

ث. الفرضية رقم 04:

تلعب النصوص الموازية دور بالغ الأهمية في كل عمل ترجمي في المجال الاقتصادي من حيث جودة الترجمة وسرعة تحقيقها وتقليل كلفتها.

(3) أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تختلف الأسباب والمحفزات التي دفعت بنا إلى اختيار موضوع يتعلق بالترجمة المتخصصة ودراسة جانب من جوانبها. فأولى هذه الأسباب هي شح الدراسات التي تتطرق إلى النصوص الموازية بمعنى النصوص المتقابلة والمحركة بلغة ثانية غير لغة النص الأصلي (Parallel Text) ذلك أننا لاحظنا أن معظم الدراسات تعلق بالنص الموازي بمعنى محيطات النص (Paratext) لذلك فلقد خصصنا بعض العناوين في دراستنا الحالية لتبيان الفرق بين المصطلحين من حيث الاستعمال. ثم أن دراسة النصوص الموازية في ميدان الترجمة يؤدي بالضرورة إلى دراسة المدونات المتوازية التي هي ذخيرة لغوية دائما ما تكون في خدمة المترجم ولا سيما المدونات الإلكترونية منها والمتاحة عبر الشبكة العنكبوتية أو في صورة برمجيات وأدوات مساعدة على الترجمة. فهذا ما يجعل من دراسة النصوص الموازية في ميدان الترجمة دراسة نراها تتماشى والتطورات التكنولوجية الحديثة التي جلبت الكثير للمترجم وأصبحت ضرورة حتمية لا بد للمترجم أن يتكيف معها. لذلك نرى أن دراستنا تكتسي طابع الجدة والحدثة من حيث أن النصوص الموازية لا سيما الإلكترونية منها يمكن أن تكون من بين هاته الأدوات التكنولوجية التي تخدم المترجم في عمله.

(4) أهداف الدراسة

حاولنا من خلال أطروحتنا أن نبين مفهوم النصوص الموازية ودورها في عملية الترجمة بصفة عامة وتأثيرها في الترجمات الاقتصادية في الخطاب الإعلامي وماهي الصعوبات التي يتلقاها المترجم في تحقيق توازي كامل في ترجمته. حيث سنعمل على تبيان كيف يمكن أن يكون النص الموازي وسيلة في يد المترجم يستعملها كأداة مساعدة في تحقيق ترجمة سريعة وذات جودة عالية وبلغة سليمة. وهل تحقيق التوازي الكامل في الترجمات الاقتصادية ممكن أم لا؟ وارتأينا في دراستنا الحالية التعمق أكثر والتركيز على أهمية ودور هذه النصوص الموازية في المساعدة في تحقيق ترجمات جيدة وسريعة وبأقل جهد وتكلفة لا سيما في

عالمنا اليوم الذي لا يكاد يمر فيه يوم دون أن نسمع على اكتشاف بل اكتشافات تكنولوجية تساعد وتسهل عمل الإنسان في شتى الميادين. كما تطرقنا في أطروحتنا إلى المكشاف السياق المفهرس الذي يجسد الاستعمال التكنولوجي للنصوص الموازية في الترجمة وكذا في التصحيح البعدي وهدفنا من ذلك هو بيان الدور الذي يلعبه النص الموازي في الترجمة من جانب أنها قد تكون عملية تكنولوجية وآلية.

(5) مراحل الدراسة:

حاولنا التدرج في دراستنا الحالية من فصل لآخر بحيث قدمنا في الفصل الأول نظرة عامة حول النصوص وأنواعها بصفة شاملة ثم انتقلنا لدراسة النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة وما تستدعيه من كفاءات وأدوات لتحقيقها وكل ما يحتاجه المترجم من حيث التكوين النظري والتطبيقي لصقل معارفه. أما الفصل الثاني من دراستنا فلقد خصصناه لدراسة ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي بحيث أحطنا بالاقتصاد وخصائص هذا العلم وعرفنا النص الاقتصادي والترجمة الاقتصادية وأساسياتها ومجالاتها خصائصها وأساليبها. وارتأينا أن نتطرق في نفس الفصل إلى ماهية الخطاب الإعلامي وأنواعه وأشكاله ومميزاته. ثم انتقلنا إلى الفصل الثالث الذي كرسناه لدراسة المدونات والنصوص الموازية وبعد الإحاطة بالمدونة وأنواعها وأهميتها لا سيما في ميدان الترجمة مركزين أكثر على المدونة الإلكترونية التي لها علاقة مباشرة بذاكرات الترجمة (Translation Memories) وكذا الترجمة الآلية. انتقلنا بعدها إلى دراسة النصوص الموازية حيث حاولنا رفع اللبس الموجود في استعمال مصطلح النص الموازي بين Paratext و Parellel Text وركزنا بطبيعة الحال على المصطلح الأخير باعتباره موضوع دراستنا الحالية بحيث تطرقنا إلى مجالات استغلاله وكيفية استعماله كأداة تكنولوجية مساعدة في الترجمة في صورة المكشافات السياقية المفهرسة (Concordancer) التي أحطنا بمفهومها وطريقة عملها التي تعتمد أساس على النصوص الموازية.

أما الفصل الرابع فلقد كرسناه للدراسة التطبيقية لمجموعة من المدونات المختارة حسب ما يخدم أهداف دراساتنا.

(6) منهجية الدراسة:

لتحقيق الأهداف المرجوة من دراستنا اعتمدنا على المنهج التحليلي وذلك من خلال تحليل المعطيات للوصول إلى النتائج، و تفسير الظواهر و المتغيرات و تركيب العمليات المجتمعة و الفرضيات و تقويمها و تقديم نقد لدراسات سابقة و ظواهر مشابهة و دراسة أبعادها و تقييمها . ضف إلى أن المنهج التحليلي يساعد في تحديد الأطر النظرية المفيدة. إنه يساعد الباحث إلى الوصول لاستنتاجات ملموسة.

(7) الدراسات السابقة:

إن الملاحظة الأولى التي رفعناها ونحن في مسار تحقيق دراستنا الحالية هي شح الدراسات السابقة في مجال النصوص الموازية بمعنى Parallel Text فكما سبق وأن ذكرناه تعلق العديد من الدراسات حول النصوص الموازية بمعنى محيطات النص Paratext. كما لاحظنا أن معظم الدراسات وأهمها لم تكن في البلاد العربية لذلك نلاحظ أن أكبر عدد من مراجعنا هي مراجع أجنبية. فلعل أبرز الدراسات في ميدان النصوص الموازية بمعنى Parallel Text نجد أطروحة YAYOI NAKAMURA-DELLOYE تحت عنوان " Alignement Automatique de Textes Parallèles Français-Japonais" التي ناقشها في 17 ديسمبر 2007 والتي تطرق فيها إلى كيفية تحقيق التوازي الآلي وكذا المحاذاة التلقائية بين النصين الفرنسي والياباني ومن ثمة إعداد نظام يسمح باستغلال النصوص الموازية. أما فيما يخص المكشافات السياقية المفهرسة فنجد أطروحة رمزي عباس التي ناقشها في 13 ديسمبر 2004 في معهد ليون تحت عنوان " La conception et la réalisation d'un concordancier électronique pour l'arabe" حيث تناول فيها طريقة إعداد مكشاف سياقي مفهرس

يتعلق باللغة العربية وهي دراسة جد مهمة في هذا المجال بحيث تكاد تنعدم دراسات أخرى مماثلة. أما فيما يخص المدونات المتوازية فنجد مقالا مهما نشره بايكر مونا في عام 1995 تحت عنوان " Corpora in Translation Studies an Overview and some Suggestions for Future Research".

أما في وطننا العربي فنجد مقالا لهندم.م. العتيبي موسوم " Arabic English Parallel Corpus : A new resource for translation training and language teaching" منشور في مجلة اللغة الإنكليزية في العالم العربي في العام 2017 بحيث تطرقت في هذا المقال إلى مدى أهمية المدونة المتوازية في تكوين المترجم وتدريس اللغات. وفي الجزائر نجد أطروحة لنيل شهادة الماجستير أعدتها فاطمة الزهراء توتاوي (رحمها الله) عن جامعة وهران موسومة "استثمار المدونة في تدريب المترجم" التي ناقشتها في 2009 والتي تطرقت في جانب منها إلى المدونات المتوازية ودورها في تكوين المترجم.

لعلّ هذه الدراسات وغيرها من الدراسات التي كان لها علاقة ما بموضوع بحثنا كانت منطلقا جيدا لنا سعيا منّا للخروج بأفضل النتائج الملموسة في تبيان دور النصوص الموازية في الترجمة الاقتصادية في الخطاب الإعلامي، كما لمسنا أن التطرق إلى النصوص الموازية وتخصيص دراسة مفصلة وعميقة تتعلق بها لوحدها تكاد تنعدم فغالبا ما كانت معظم الدراسات تشير إلى النصوص الموازية كفرع من فروع دراسة المدونات المتوازية.

الفصل الأول

الفصل الأول: النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة

(1) النصوص وأنواعها

(2) النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة

(2-1) النصوص المتخصصة

(2-2) الترجمات المتخصصة

(3-2) تكوين المترجم المتخصص

1) النصوص وأنواعها

1-1) ماهية النص:

1-1-1) النص لغة:

إن نظرة سريعة في المعاجم العربية الأحادية اللغة ستبين أن كلمة "النص" تحمل دلالات كثيرة، فلقد جاء في لسان العرب لابن منظور: يقال في اللغة نص الشيء رفعه وأظهره، وفلان نص أي استقصى مسأله عن الشيء حتى استخرج ما عنده، ونص الحديث ينصه نصاً؛ إذا رفعه، و نص كل شيء منتهاه. (ابن منظور، 1994). أما في مقاييس اللغة: النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء.... ونصبت الرجل: استقصيت مسأله عن الشيء حتى تستخرج ما عنده. وهو القياس، لأنك تبتغي بلوغ النهاية (فارس، 1979، صفحة 357). وفي تاج العروس "أَصْلُ النَّصِّ: رَفْعُكَ لِلشَّيْءِ وإِظهاره فهو من الرفع والظهور ومنه المنصة.... نَصَّ الشَّيْءَ (يُنْصُهُ) نَصًّا: حَرَكُهُ " (الزبيدي، 1965، صفحة 179). يقول أيضا "النَّصُّ: الإِسْنَادُ إِلَى الرَّئِيسِ الْأَكْبَرِ. وَالنَّصُّ: التَّوْقِيفُ. وَالنَّصُّ: التَّعْيِينُ عَلَى شَيْءٍ مَا، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ، مِنَ النَّصِّ بِمَعْنَى الرَّفْعِ وَالظُّهُورِ" (الزبيدي، تاج العروس، 1965، صفحة 180).

من هنا نستنبط أن كلمة النص تحمل معاني متشعبة ومتعدد في اللغة العربية نذكر على سبيل المثال الرفع والإظهار والاستقصاء والقياس والهدف والحركة غير أن المعنى الأساسي والرئيسي لكلمة النص هي أكثر ما اتفاق عليه علماء اللغة واللسان العرب ألا وهي الرفع والإظهار وهو ما يعني أنه على المتحدث أو الكاتب رفع نصه وإظهاره حتى يفهمه المتلقي.

2-1-1) النص اصطلاحاً:

مثله مثل التعريف اللغوي فإن التعريف الاصطلاحي لمصطلح "النص" اختلف وتشعب باختلاف أفكار وتوجهات الاصطلاحيين والباحثين ونجد في بعض الحالات أن نفس الباحث قد يعطي تعاريف مختلفة لهذا المصطلح فرولان بارتس Roland Barthes مثلاً "تعددت تعريفاته للنص الأدبي بتعدد المراحل النقدية التي مرّ بها، منذ المرحلة الاجتماعية، وحتى المرحلة الحرة، مروراً بالبنوية، والسيميائية" (عزام، 2001، صفحة 14). وعليه فإن الاختلاف حول ماهية النص يكمن أساساً في اختلاف التصور، والغاية من الدراسة؛ فحدود النص ونظريته، و مفهومه يتجسد و يتبلور وفق تلك المنطلقات العديدة. ولقد أدى هذا الاختلاف والتباين في تعريف مصطلح النص إلى تباينات تصل في بعض الأحيان إلى صدامات إن صح التعبير بين مختلف التعريفات التي أعطاها الباحثون والمصطلحيون لهذا اللفظ. ولعل هذا التنوع في تعريف النص اصطلاحاً "يدل على عدم استقرار المفهوم من جهة وتباين طرقه الإجرائية في حقول معرفية مختلفة من جهة أخرى" (خمري، 2007، صفحة 35)، بل "إن مسألة وجود تعريف جامع مانع للنص مسألة غير منطقية من جهة التصور اللغوي. ويؤكد ذلك الاختلاف بين علماء اللغة الذين ينتمون إلى مدارس لغوية مختلفة، حول حدود المصطلحات التي تركز عليها بحوثهم" (بحيري، 1977، صفحة 107).

سنحاول حصر أكثر التعريفات تداولاً بين فقهاء اللغة والأكثر وضوحاً وتعبيراً عن المعنى الحقيقي لمصطلح النص عند العرب. ومن بين هؤلاء اللغويين نجد أن طه عبد الرحمان يعرف النص بأنه "بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات. وقد تربط هذه العلاقات بين جملتين أو بين أكثر من جملتين" (طه، 2000، صفحة 35). أما سعيد يقطين فيقول: "النص بنية دلالية تنتجها ذات (فردية أو جماعية)، ضمن بنية نصية منتجة، وفي إطار بنيات ثقافية واجتماعية محددة" (يقطين، 2001، صفحة 32). أما محمد مفتاح، فقد عرّف النص منطلقاً من منطلقات ثلاثة، أولها: تجاوز ثنائية الحقيقة

الفصل الثاني: النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة

والاحتمال ومن خلال ذلك ينبغي تجنب الرؤية التقليدية للنص باعتبار أحادية معناه، وشفافيته، وحقيقته وصدقه، فيكون النص كل ما دل على الحقيقة وعلى الاحتمال، وعلى الممكن. والمنطلق الثاني: تدرج المفهوم حيث النص يطلق على الحقيقة على المكتوب المتحقق في كتابته علاقات متواشجة بين المكونات المعجمية والنحوية والدلالية والتداولية في زمان ومكان معينين، والمكتوب الذي لا تتحقق فيه تلك العلاقات ليس نصاً، ويُسمَّى اللانص فإذا كان المكتوب مزيجاً مما تحققت فيه تلك العلاقات مع بياض، وعلامات سيميائية أخرى كالرسومات والأشكال، فيُسمَّى (النصنص) للمبالغة؛ لأنه صار نصاً معقداً يقابله ما يُسمَّى (الشبيه بالنص) وهو الأحلام والثقافة واللوحات التشكيلية والأيقونات المختلفة. ويعتمد المنطلق الثالث على تدرج المعنى، وينبغي أن يؤخذ لذلك في الحسبان حجم النص، ونوعه، واختلاف درجة دلالة النص باختلاف نوعه، وباختلاف درجة دلالة الجمل في النص نفسه (مفتاح، 1997).

أما عن اللغويين الغربيين فنجد برنكر Brinker يجعل من النص "تتابع مترابط من الجمل، و يستنتج من ذلك أن الجملة بوصفها جزءاً صغيراً ترمز إلى النص، ويمكن تحديد هذا الجزء بوضع نقطة أو علامة استفهام أو علامة تعجب ثم يمكن بعد ذلك وصفها على أنها وحدة مستقلة نسبياً (فضل، 1992). في حين يرى الباحث الروسي لوتمان Lotman أن النص يعتمد على ثلاثة مكونات: - التعبير: أي الجانب اللغوي. والتحديد: أي أن للنص دلالة لا تقبل التجزئة. "فهو يحقق دلالة ثقافية محددة، وينقل دلالتها الكاملة" (فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، 1992).

من جهتهما فإن هاليداي M. Halliday ورقية حسن R.Hassan يقولان عن النص "وحدة لغوية في طور الاستعمال، وهو لا يتعلق بالجملة، وإنما يتحقق بواسطتها. وهما يركزان على الوحدة والانسجام في النص من خلال الإشارة إلى كونه وحدة دلالية" (أبراهيم الفقي، 2000). ويضيفان "النص يمكن أن يكون له أي طول.... وبعض النصوص تتشابه في الحقيقة من حيث إنها يمكن أن تكون أقل من جملة واحدة في

الفصل الثاني: النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة

التركيب النحوي مثل: التحذيرات، العناوين، الإعلانات، الإهداءات والمقصود هنا أنهما لا يعبران أهمية لطول النص من عدمه. أما فان ديك Van Dijk فيقول أن "النصّ نتاج لفعل ولعملية إنتاج من جهة، وأساس لأفعال، وعمليات تلق واستعمال داخل نظام التواصل والتفاعل، من جهة أخرى (عزام، النص الغائب، تجليات التناس في الشعر العربي، 2001a).

نستخلص من كل التعاريف السابقة أن النص كان ولا يزال محورا رئيسيا في أبحاث اللغويين. كما أننا نلاحظ أن مجمل تلك التعاريف تجتمع في نقاط مهمة ألا وأن النص قد يكون منطوقا أو مكتوبا، وكل التعاريف ركزت على وظيفية المصطلح أي الغاية منه.

2-1) أنواع النصوص

تنقسم النصوص إلى أنواع عديدة وذلك حسب محتواها ووظائفها.

التصنيف الوظيفي: حسب الدكتور الحسين محسن يمكن تصنيف النصوص حسب وظيفتها على النحو التالي: نصوص تعبيرية، نصوص إعلامية ونصوص إجرائية.

النصوص التعبيرية:

ويشمل هذا النوع من النصوص المكون الجمالي، فهي نصوص إبداعية لا تحمل معلومات، إنما هي لربط الأفكار فقط ومن ثم فإن المهمة التي تقع على عاتق المترجم هي محاولة إحداث نص مشابه في التأثير والمعنى للنص المصدر. ومن أمثلة النصوص التعبيرية: الشعر والروايات والسير الذاتية إلخ

الفصل الثاني: النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة

النصوص الإعلامية:

الهدف الرئيسي للنصوص الإعلامية هو نقل المعلومات إلى المتلقي.

وفي حالة ترجمة النص الإعلامي، فإنه من الضروري إعادة صياغة محتوى المعلومات في اللغة الهدف كما ظهرت في اللغة المصدر. وتتضمن نصوص المعلومات ورسائل الأعمال والوثائق الرسمية والمقالات العلمية.

النصوص الإجرائية

تتميز النصوص الإجرائية بالوظيفة التي تؤديها، وكذلك باللغة المكتوبة بها التي تجسد هذه الوظيفة (الحسين، 2018).

أما من حيث المحتوى فيمكن تقسيمها إلى صنفين رئيسيين ألا وهما النصوص العامة والنصوص المتخصصة.

أ- النصوص العامة:

يعتبر نصا عاما كل نص خلى من الاختصاص والتعقيد والتفرد بمجال علمي ما على غرار نصوص السير الذاتية.

ب- النصوص المتخصصة:

على نقيض النص العام، يعتبر نصا متخصصا كل نص تعلق بمجال علمي أو تقني أو طبي أو تكنولوجي أو اقتصادي أو ديني أو فلسفي:

الفصل الثاني: النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة

أ- النصوص الاقتصادية والمالية والتجارية

ب- النصوص الدينية والفلسفية

ت- النصوص العلمية والتقنية

ث- النصوص السياسية

ج- النصوص الأدبية

(2) النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة

أصبح التخصص في ميدان الترجمة في وقتنا الراهن بالكاد حتمية بالنظر إلى التطورات التي يعرفها العالم في جميع المجالات سيما العلمية والتكنولوجية والطبية. وانعكست هذه التطورات على لغة الكتابة فصارت لغة تقنية ومتخصصة ومعقدة في بعض الأحيان. فالكتابة في أي ميدان علمي يؤدي بالضرورة إلى استعمال مصطلحات وألفاظ دقيقة تخص ذلك الميدان. فكتب النص التقني أو العلمي هو بالضرورة تقني في ذلك الميدان وبالتالي فعلى الذي يتولى ترجمة نصه أن يكون ملماً بذلك الميدان. ولتحقيق ترجمة النص التقني أو العلمي وجب التعرف على خصوصيات هذا النص التي نوردتها فيما يلي:

(2-1) النصوص المتخصصة

(1-2-1) ماهية النص المتخصص، العلمي أو التقني

يعتبر نصاً متخصصاً كل نص يكتب في مجال علمي أو تقني أو اقتصادي...إلخ. يمتاز النص المتخصص (texte spécialisé) عن غيره من النصوص العامة باستعمال المصطلحات التقنية والعلمية الخاصة بمجال التخصص. على سبيل المثال يعتبر النص القانوني نصاً متخصصاً باعتبار المصطلحات القانونية التي تغلب

على وحداته اللغوية. فبمجرد الاطلاع على حكم قضائي على سبيل الذكر لا الحصر يتمكن القارئ بسهولة من التعرف على الخصوصية القانونية لذلك النص شكلا ومضمونا بالنظر إلى الاستعمال المكثف للمصطلحات القانونية.

2-2-1) مميزات النص المتخصص، العلمي أو التقني:

يقول بايكز Baakes، "تتميز النصوص التقنية بالموضوعية وغياب التعبير والعواطف والدقة والاقتصاد والوعي والشكلية" (ترجمتنا) (Baakes, 1994). إن هذه الفكرة التي ألصقت بالنصوص التقنية والمتخصصة جعلت الكثير يظنون أن النص التقني لم يجعل إلا لإيصال المعلومة لا غير وذلك على حساب الأسلوب اللغوي وجمالية النص ما يجعل من كاتبه ومترجمه عاجزين لغويا.

ويواصل بايكز ليقول "يدرب العلماء والمهندسون على أن يكونوا موضوعيين وأن يقبلوا كحقائق فقط بيانات موضوعية وغير شخصية حول الأشياء التي يمكن رؤيتها من قبل أي مراقبين يختارونها للنظر فيها وينعكس هذا الموقف الموضوعي بشكل طبيعي في الطريقة التي يعبرون بها عن أنفسهم". (ترجمتنا) (Baakes, 1994). فحسب بايكز فإن كاتب النص التقني يكون بالضرورة تقنيا أو مهندسا والذي حسبه لا يملك في جعبته الرصيد اللغوي الكافي الذي يسمح له بتحرير نصوص بأسلوب جميل وعاطفي بفعل التكوين الذي تلقاه. كما يرى أن السبب وراء ذلك هو أن كاتب النص التقني لا يرى في جمهوره إلا التقنيين والعلميين فيقول: "يهدف العلماء والمهندسون في عملهم إلى التواصل بشكل أساسي مع العلماء والمهندسين الآخرين. وفي العادة، لا يحتاجون إلى جعل الموضوع الذي يتعاملون معه مثيرا للاهتمام أو جذابا، لأنهم يكتبون أو يتحدثون إلى أولئك الذين اختاروا القراءة أو الاستماع". (ترجمتنا). (Baakes, 1994).

الفصل الثاني: النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة

لا يختلف اثنان على أن الغاية الرئيسة التي وجدت لأجلها النصوص العلمية أو المتخصصة أو التقنية هي إيصال المعلومات أكثر من أي شيء آخر. غير أن هذه الوظيفة الإخبارية لا يمكن أن تؤدي بالشكل اللازم في حال ما كانت أداة نقلها ضعيفة وهشة وخالية من العواطف والشعور.

أما لافولت أوليون LAVAULT-OLLEON فتقول أن الخصائص التي تميز النص التقني أو العلمي عن سائر النصوص الأخرى على سبيل الذكر لا الحصر:

- الأسلوب المباشر؛
 - الدقة والوضوح
 - كثافة المصطلحات التقنية والعلمية بما في ذلك الأرقام والعمليات الحسابية؛
 - استعمال الأشكال التوضيحية والصور والمخططات؛ (LAVAULT-OLLEON, 1994)
- كل هذا يؤدي إلى صعوبة الفهم عند القراءة الأولى ما يستدعي ويقتضي جهودا مضاعفة من القارئ لاستيعاب المعنى.

2-2) الترجمات المتخصصة

1-2-2) ماهية الترجمة المتخصصة:

إن التعريف البسيط للترجمة المتخصصة هو كل عمل ترجمي تعلق بميدان معين سواء كان تقنيا، أو قانونيا، أو اقتصاديا، أو صناعيا أو ثقافيا أو تاريخيا ... إلخ. حيث يستعمل فيها المترجم مصطلحات خاصة بذلك الميدان ويكون المتلقي متخصصا أيضا في ذلك الميدان وهي بذلك تختلف عن الترجمة العامة

الفصل الثاني: النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة

التي تخلص من التخصص والمصطلحات التقنية. ويقول الباحث دانيال جواداك (Daniel Gouadec): "نجد عادة صنفين مهمين من الترجمات: الترجمات العامة، من جهة، والترجمات المتخصصة، من جهة أخرى". (GOUADEC, Profession traducteur, 2002) (ترجمتنا) ويواصل في وصفه للترجمة المتخصصة ويقول "...

وعليه، يعتبر متخصصا كل مترجم يعالج حصريا أو أولويا، مادة تتميز بما يلي:

- هي من صنف أو نوع متخصص: عقود، تسميات، شهادات... و/أو
- تتعلق بنطاق أو مجال متخصص ودقيق: ترجمة مواد تتعلق مواضيعها بالحقوق والمالية والإعلام الآلي والمواصلات ... و/أو؛

- تظهر في أشكال أو دواعم خاصة، دواعم مولتيميديا أو فيلم أو فيديو.... و/أو؛
- تستدعي استعمال إجراءات و/أو أدوات أو بروتوكولات أو تقنيات خاصة: ترجمة البرمجيات أو ترجمة مواد مولتيميديا" (ترجمتنا) (GOUADEC, Profession traducteur, 2002)

بعبارة أخرى فالترجمة المتخصصة هي ترجمة نصوص لها مميزاتها الخاصة سواء من حيث الشكل أو الموضوع وتجعلها تختلف عن النصوص الأخرى العامة على غرار النصوص الأدبية وإن كان البعض يرى في هذه الأخيرة أيضا نصوصا خاصا تتطلب كفاءات خاصة لترجمتها.

الفصل الثاني: النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة

2-2-2) أسس وقواعد الترجمة المتخصصة:

لعل التخصص في الترجمة كغيرها من المجالات يستدعي ويقتضي مواصفات خاصة بالضرورة يجب أن يعير لها المترجم اهتماما بالغاً لكي يتمكن من ترجمة النصوص المتخصصة العلمية منها والتقنية والطبية والاقتصادية وغيرها. ولعل من أهم هذه المواصفات هي أن يهتم المترجم كثيراً بالمصطلح العلمي والتقني حيث أن المصطلح هو أساس كل ترجمة متخصصة. حيث يرى دانيال جيل Gile Daniel أن لكل مجال متخصص لغة اختصاص تختلف عن لغات الاختصاص الأخرى فيقول:

: « Or, chaque domaine de spécialité a au moins une langue de spécialité distincte du langage général et des autres langues de spécialités. L'aspect le plus apparent de ces différences est celui de la terminologie, sous la forme des termes spécialisés, qui font parfois croire que la rédaction technique n'est qu'une affaire de dictionnaire. »

« في حين لكل مجال من مجالات التخصص لغة متخصصة واحدة على الأقل تختلف عن اللغة العامة واللغات المتخصصة الأخرى. إن الجانب الأبرز من هذه الاختلافات هو ذلك المتعلق بالمصطلحات المتخصصة التي تجعلك تؤمن في بعض الأحيان أن التحرير التقني ليس إلا مسألة استعمال القواميس" (ترجمتنا). (GILE, 2005). نفهم من خلال هذه المقولة أن ترجمة النص المتخصص تعتمد اعتماد كبيراً على الترجمة الصحيحة والتميزة والدقيقة للمصطلح. لذلك لخص الدكتور خالد توفيق في كتابه قواعد الترجمة العلمية والتقنية أسس وقواعد ترجمة المصطلح التقني والعلمي في النقاط التالية (توفيق، 2020):

أ) استخدام المصطلح الدقيق والإمام بالفروق الدقيقة بين المصطلحات: كما أسلفنا الذكر في العناوين السابقة فمن أهم ميزات النص المتخصص هي الدقة لذلك وجب على المترجم أن يكون دقيقاً في اختيار المصطلحات الموافقة لترجمة النص الأصل حيث يعطي الكاتب مثلاً عن ترجمة مصطلح "جنين" إلى اللغة الإنجليزية الذي قد يترجم "Embryo" أو "Fetus" لذلك وجب على المترجم

التحري من الفروق بين المصطلحين باللغة الإنجليزية وانتقاء أحدهما حسب السياق حيث أن كلمة "Embryo" تصف الجنين في مراحله الأولى أما كلمة "fetus" فتشير إليه في مرحلة لاحقة (توفيق،

قواعد الترجمة التقنية والعلمية، 2020)

(ب) متابعة المصطلحات المستحدثة: على المترجم أن يسعى إلى تحيين ذخيرته اللغوية وثقافته في مجال تخصصه لا سيما في خضم عالم متسارع التطورات والتغيرات والتكنولوجيات الحديثة.

(ت) استخدام الترجمة الشائعة للمصطلح: أي أنه في بعض الأحيان حتى ولو كانت الترجمة الشائعة خاطئة أو يوجد ما هو أفضل منها غير أنه قليل الاستعمال وصعب الفهم عند الجمهور فوجب على المترجم استعمال ما هو شائع .

(ث) الرجوع لأصل المصطلح: أي أن المترجم لا يكتفي بالترجمة السطحية والمباشرة للمصطلح بل يجب عليه في بعض الأحيان أن يطلع على مصدر وأصل الكلمة.

(ج) مراعاة تطور المصطلح.

(ح) استخدام الترجمة المستقرة للمصطلح.

(خ) الالتزام بالمعنى السياقي للمصطلح.

(د) الإلمام بالترجمات العربية المختلفة للمصطلح.

(ذ) تعريب المصطلح.

(ر) الإلمام بالمصطلحات الخاصة بالمجال.

(ز) الإلمام بمعنى المصطلح.

(س) معرفة أكبر عدد من المصطلحات المرتبطة بكلمة بعينها.

3-2-2) تكوين المترجم المتخصص:

إن الغاية من التكوين هي إعداد الطالب ليكون مستعداً لولوج عالم الشغل بسلاسة واكتساب المعارف اللازمة التي تؤهله وتمكنه من النجاح في مساره المهني. ومن ثمة فإن التكوين في ميدان الترجمة لا يخرج عن هذه القاعدة. فلا يختلف اثنان على أن الجامعة هي مصدر تخرج أغلب إدارات الدولة وموظفيها وعمالها في شتى المجالات. إذن فالكَم موجود ولكن ماذا عن النوعية والكفاءة وتكَيّف الجامعة مع المتطلبات الفعلية لسوق العمل في ميدان الترجمة المتخصصة.

كما ختمنا في العنوان السابق فكل مترجم مختص يجب أن يتوفر على تكوين متخصص لا محالة. ولكي يحصل المترجم على تكوين متخصص متكامل في ميدان ما فلا بد من توفر بعض العناصر التي نراها ضرورية والتي نلخصها في النقاط التالية:

1-3-2-2) الجانب النظري في تكوين المترجم:

العنصر الأول: التكوين الأكاديمي

إنه العنصر الرئيس والأول لبداية حياة المترجم حيث يجب أن يتلقى فيه الطالب أسس الترجمة من نظريات وتاريخ وتعريفات إلى غير ذلك من الأمور الضرورية التي يجب أن يكون المترجم على علم بها. لذلك يجب أن تكون البرامج التدريسية غنية ومتنوعة ومختلفة حيث يقول أنثوني بيم:

" the program can be quite rich and diverse, offering training in computer skills, new technologies, business, a range of specialized translation areas, translation theory, perhaps translation history, and general humanistic courses available in the institutions" (PYM, 2009)

الفصل الثاني: النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة

يمكن أن يكون البرنامج غنيًا ومتنوعًا للغاية، حيث يقدم تكوينًا في مهارات الكمبيوتر، والتقنيات الجديدة، والأعمال التجارية، ومجموعة من مجالات الترجمة المتخصصة، ونظرية الترجمة، وربما تاريخ الترجمة، والدورات الإنسانية العامة المتاحة في المؤسسات (ترجمتنا)

لذلك يجب أن يتلقى طالب الترجمة في سنواته الأولى من التكوين نظرة عامة عن الترجمة ومبادئها وأصولها ونظرياتها لتكون بذلك قاعدة صلبة ينطلق منها لولوج عالم التخصص مستقبلاً.

العنصر الثاني: التكوين المكثف في اللغات

مهما كان التكوين الذي يتلقاه المترجم في مساره الجامعي من جانب نظري في كل ما يتعلق بالترجمة وتطبيقاتها ومناهجها وكيفيةها إلا أن كل طالب في الترجمة يحتاج إلى دعم تلك المعارف بتكوين مكثف في اللغات التي يعمل بها ويتخصص فيها. حيث أن اللغة في الترجمة هي الوسيلة الجوهرية لعمل المترجم فلا بد من الاتقان الجيد لها سواء للغة المصدر أو اللغة الهدف. في هذا الصدد يقول حسام الدين مصطفى ".... اللغة الأرض التي نبتت فيها شجرة الترجمة، مؤكداً على أن الترجمة هي ابنة اللغة، وأن الترجمة الأصيلة هي تلك التي تحمل السمات الفكرية للغة المصدر وتظهرها على هيئة ملامح وسمات واضحة للغة الهدف." (حسام الدين، 2012)

من ثمة وجب على المترجم أن يكون على معرفة تامة على الأقل بلغتين اثنتين وبثقافات المجتمعات الناطقة بتلك اللغات.

الفصل الثاني: النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة

العنصر الثالث: التكوين في ميدان الترجمة موضوع التخصص

يجب على كل مترجم متخصص أن يتلقى تكويناً متخصصاً في الميدان الذي يعمل فيه سواء في القانون أو الاقتصاد أو الصناعة أو التاريخ... إلخ. فإتقان اللغات والتكوين الأكاديمي لا يكفيان وحدهما دون تكوين ميداني متخصص يساعد المترجم في استيعاب المفاهيم التقنية التي لا يمكن للمترجم العادي أن يستوعبها بالنظر إلى طابعها التقني أو القانوني أو الطبي المحض. وفي هذا العنصر نستذكر ما قاله

الباحث: GOUADEC

"On peut devenir traducteur spécialisé en vertu d'une spécialité acquise (en droit, en économie, en informatique, en biologie, en médecine...) d'une compétence confirmée en (GOUADEC, langue, de qualités rédactionnelles avérées, et de l'envie de devenir traducteur"

Profession: traducteur, 2009)

(يمكن أن نصبح مترجمين متخصصين من خلال تلقينا لتخصص ما (في الحقوق، أو الاقتصاد، أو الإعلام الآلي، أو علم الأحياء، أو في الطب) أو بكفاءة مؤكدة في اللغة ومؤهلات تحريرية مؤكدة وكذا الحافز لنصبح مترجمين) (ترجمتنا)

حيث يتضح من هذا المقطع أن تلقي تكوين في إحدى المجالات العلمية أو التقنية يساعد كثيراً المترجم في التخصص في ذلك الميدان.

هذه هي العناصر الثلاثة التي نراها ضرورية وقاعدة انطلاق المترجم المتخصص في أي مجال كان وهي تعتبر قائمة مفتوحة يمكن أن يضاف إليها عناصر أخرى حسب الحالة.

2-3-2-2 الجانب التطبيقي في تكوين المترجم

لا يمكن فصل الجانب النظري عن الجانب التطبيقي في أي مجال كان وميدان الترجمة لا يخرج عن هذه القاعدة. فالتكوين النظري وحده دون تطبيق لن يؤدي إلى تحقيق النتائج المرجوة من المترجم. إن التطبيق ضروري ويؤدي إلى صقل المعارف النظرية حسب المقولة الإنجليزية "Practice Makes Perfect".

وعليه ولمساعدة المترجم في ذلك وجب مصاحبة التكوين النظري بتكوين تطبيقي من خلال التربصات لدى المؤسسات الاقتصادية أو الهيئات القضائية حيث يشير هنا دانيال جواداك إلى ضرورة توفير تربصات قصيرة المدى لأجل تكملة أو تمديد التكوين الأكاديمي النظري وكذا تربصات في ميادين متخصصة على غرار القانون والإعلام الآلي وكذا تربصات تكوينية يوفرها مكّونون متخصصون.

(GOUADEC, Le traducteur, la traduction et l'entreprise, 1989).

خاتمة الفصل:

تتعدد وتنوع النصوص من أدبية إلى علمية إلى قانونية ما يؤدي بالضرورة إلى تنوع تخصصات المترجمين. فلا بد من وجود مترجم قانوني يختص بترجمة القانون والكتابات القضائية وكل ما تعلق بالعدالة والقضاء. ولا بد من مترجم اقتصادي يختص بترجمة لغة المال والاقتصاد. ولا بد من مترجم أدبي يختص بترجمة الأدب والشعر والروايات.

إن كل ميدان من الميادين العلمية أو البحثية أو الاقتصادية تستدعي معارف خاصة وكفاءات معينة ومحددة لا تتأتى إلى بتكوينات متخصصة ودقيقة تؤدي إلى صقل موهبة المترجم في تحقيق ترجمات جيدة. لذلك فمن الضروري أن يتلقى المترجم المتخصص مسارات تكوين متخصصة تسمح له بتطوير كفاءاته ومردوديته.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

(1) ماهية الاقتصاد؟

(2) النص الاقتصادي

(3) الترجمة الاقتصادية

(4) الخطاب الإعلامي

1) ماهية الاقتصاد؟

لغة:

القَصْد: الوسط بين الطرفين، والقَصْدُ: إتيان الشيء، والقَصْد: في الشيء خلاف الإفراط، وهو ما بين الإسراف والتقتير، والقصد في المعيشة أن لا يسرف ولا يُقْتَر.

وفي الحديث النبوي الشريف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ قَطُّ " أي: ما افتقر من لا يُسرف في الإنفاق ولا يُقْتَر.

"والقصد: استقامة الطريق ومنه الاقتصاد وهو فيما له طرفان إفراط وتفريط " (التركاوي، 2015).

وبصفة عامة في اللغة العربية نستخدم مصطلح الاقتصاد كمترادف للاذخار أو لخفض الإنفاق.

اصطلاحاً:

عديدة ومتشعبة هي التعاريف الاصطلاحية التي أخذها ولا زال يأخذها مصطلح الاقتصاد فمن الباحثين من ركز على تعريف هذا المصطلح من حيث الغرض والهدف ومنهم من عرفه من حيث مجالات وميادين تدخله ومنهم من بسط تعريفه من حيث أنه يمثل حاجات الإنسان وموارده وفي هذا الصدد نجد تعريف الكاتب المصري رفيق يونس الذي يقول أن الاقتصاد هو دراسة سلوك الإنسان في إدارة الموارد النادرة وتنميتها لإشباع حاجاته (يونس، 1976). ومنهم من عرف الاقتصاد على أنه دراسة للعلاقة بين حاجات الإنسان وموارده؛ لتحقيق أكبر قدر من إشباع هذه الحاجات بالاستخدام الأمثل لهذه الموارد.

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

وبشكل عام هو يشمل كلاً من النظام الاقتصادي للبلد أو لأي منطقة أخرى، والعمالة ورأس المال والموارد الطبيعية، والصناعة والتجارة والتوزيع، واستهلاك السلع والخدمات في تلك المنطقة. ويمكن أيضاً وصف الاقتصاد بأنه شبكة اجتماعية محدودة مكانياً يتم فيها تبادل للسلع والخدمات وفقاً للعرض والطلب بين المشاركين عن طريق المقايضة أو عن طريق وسيط للتبادل وباستخدام قيم مقبولة للديون والائتمانات داخل تلك الشبكة الاجتماعية. (ar.wikipedia.org/wiki/اقتصاد، 2023)

أصل كلمة اقتصاد:

كلمة الاقتصاد هي كلمة إغريقية ظهرت عام 400 ق م تقريباً، والتي تعني فن إدارة البيت. ثم توسع الناس في مدلول البيت حتى أطلق على الجماعة التي تحكمها دولة واحدة، وعليه فلم يعد المقصود منه المعنى اللغوي وهو التوفير، ولا معنى المال فحسب، وإنما المقصود المعنى الاصطلاحي لمسمى معين وهو تدبير شؤون المال، إما بتكثيره وتأمين إيجاده وإما بتوزيعه، ونظراً لارتباطه الوثيق في الحياة العامة بكلمة مادة أو مادي، فقد ذهب كثير من علماء إلى إضفاء الصفة الاقتصادية على كل ما يمت إلى الوقائع المادية. (التركاوي ك،، 2015)

1-1 أنواع الاقتصاد:

ينقسم الاقتصاد إلى نوعان رئيسيان اثنان ألا وهما الاقتصاد الجزئي (Microeconomics) والاقتصاد الكلي (Macroeconomics).

أ- الاقتصاد الجزئي (Microeconomics)

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

الاقتصاد الجزئي هو دراسة ما يمكن أن يحدث (الميل) عندما يتخذ الأفراد خيارات استجابة للتغيرات في الحوافز والأسعار والموارد و/أو طرق الإنتاج. غالبًا ما يتم تجميع الجهات الفاعلة الفردية في مجموعات فرعية للاقتصاد الجزئي، مثل المشتريين والبائعين وأصحاب الأعمال. تخلق هذه المجموعات العرض والطلب على الموارد، باستخدام المال وأسعار الفائدة كآلية تسعير للتنسيق. يمكن تطبيق الاقتصاد الجزئي بالمعنى الإيجابي أو المعياري. يصف الاقتصاد الجزئي الإيجابي السلوك الاقتصادي ويشرح ما يمكن توقعه إذا تغيرت ظروف معينة. إذا قامت الشركة المصنعة برفع أسعار السيارات، فإن الاقتصاد الجزئي الإيجابي يقول إن المستهلكين سوف يميلون إلى شراء أقل من ذي قبل.

ب- الاقتصاد الكلي (Macroeconomics).

الاقتصاد الكلي هو فرع من فروع الاقتصاد يدرس كيف يتصرف الاقتصاد الشامل (الأسواق والشركات والمستهلكون والحكومات). يدرس الاقتصاد الكلي الظواهر على مستوى الاقتصاد على غرار التضخم ومستويات الأسعار ومعدل النمو الاقتصادي والدخل القومي والنتائج المحلي الإجمالي والتغيرات في البطالة.

تتضمن بعض الأسئلة الرئيسية التي يتناولها الاقتصاد الكلي ما يلي: ما الذي يسبب البطالة؟ ما الذي يسبب التضخم؟ ما الذي يخلق أو يحفز النمو الاقتصادي؟ يحاول الاقتصاد الكلي قياس مدى جودة أداء الاقتصاد، وفهم القوى التي تحركه، وعرض كيف يمكن للأداء أن يتحسن.

(2-1) خصائص علم الاقتصاد

يتفرد علم الاقتصاد بمصطلحات اقتصادية تميزه عن غيره من أنواع العلوم، وخاصة مصطلحات العرض والطلب فإنّها تقترن فقط بالاقتصاد. كما أن الاقتصاد ينتهج أساليب علميّة بحثية في وضع النظريات التي تفسّر كافة الممارسات والتّعاملات فيه ونضيف إلى هاتين الخاصيتين الرئيسيتين الخصائص التالية:

- وضع النظريات بالاعتماد على تجريد الواقع أولاً؛ حيث يُؤخذ بعين الاعتبار ثبات بيئة العوامل المؤثرة ومدى تأثيرها على عوامل معيّنة.
- هو أحد فروع العلوم الاجتماعيّة، التي تهتمّ بأحوال الأفراد والمجتمعات من الناحية الاقتصاديّة.
- التّميّز بقدرته على استنباط القوانين الاقتصاديّة الخاصّة بالاعتماد على نظريّاته؛ سواءً كانت تجريدية أو نظريّة أو تجريبية أو واقعية.
- الاهتمام بالعملية الإنتاجيّة؛ لضمان توفير الخدمات والسلع واستهلاكها في الحاضر والمستقبل.
- تركيز الضّوء على ماهيّة السلع والخدمات المنتجة في مجتمع ما، وكيفية إنتاجها وتوزيعها بين فئات المجتمع وشرائحه.

(3-1) خصائص النشاطات الاقتصادية وأهدافها

تحقق الأنشطة الاقتصادية مكاسب اقتصادية أو مالية من خلال إنتاج السلع أو الخدمات ويحظى الاعتبار الاقتصادي بأهمية قصوى في هذه الأنشطة لأن البشر يريدون تلبية احتياجاتهم البيولوجية على غرار الغذاء والمأوى وما إلى ذلك.

(1-3-1) خصائص الأنشطة الاقتصادية:

أ. أنشطة منتجة للثروة:

يتم القيام بالأنشطة الاقتصادية لإنتاج الثروة عبر الأنشطة الإنتاجية. فقد يكون الإنتاج لاستهلاك أفراد الأسرة أو للآخرين بعي يمكن للمزارع على سبيل المثال أن يغرس الخضار لاستهلاك أسرته وللبيع في السوق في آن واحد ويحقق بذلك دخلا من خلال البيع في السوق.

ب. تلبية رغبات الإنسان:

الهدف الرئيسي للأنشطة الاقتصادية هو تلبية احتياجات الإنسان. قد تكون الاحتياجات التي يجب إشباعها حاضرة أو مستقبلية. عندما يقوم شخص ما بوظيفة لكسب المال وشراء الضروريات لعائلته، فإن ذلك سوف يلبي الاحتياجات الحالية. من ناحية أخرى، عندما يدخر الشخص المال من أرباحه الحالية لتلبية احتياجاته بعد التقاعد، فسيكون ذلك خطة للمستقبل.

ت. دخل المال:

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

جميع الأنشطة الاقتصادية، قد تكون مرتبطة بالعمل أو المهنة أو الخدمة، تساعد في كسب الدخل المالي. يقوم الناس بهذه الأنشطة لتلبية احتياجات أسرهم بمساعدة الأموال المكتسبة من خلال الأنشطة الإنتاجية.

ث- الأنشطة التنموية:

إن الأنشطة الاقتصادية لا ترضي الاحتياجات البشرية فحسب، بل تصبح أيضاً أساساً للتنمية الاقتصادية للمجتمع. عندما يتم تلبية الاحتياجات القديمة، تظهر الاحتياجات الجديدة. يتم توظيف الموارد الاقتصادية لإنتاج منتجات جديدة، وتساعد هذه العملية في إيجاد فرص عمل وفي النهاية دخل نقدي.

1-3-2) أهداف الأنشطة الاقتصادية:

يتم القيام بالأنشطة الاقتصادية لإنتاج السلع والخدمات بحيث يتم إشباع الرغبات البشرية. إن الغاية من جميع أنواع المهن والحرف هو خلق الثروة وتلبية احتياجات الإنسان. وفي هذا الصدد يتحدث إيرفينغ فيشر Irving Fisher عالم الاقتصاد الأمريكي على هدفين للأنشطة الاقتصادية وهما التخصيص الجيد للموارد والاستخدام الأمثل للموارد.

أ. التخصيص الجيد للموارد:

إن الموارد الاقتصادية محدودة ومتطلباتها كثيرة لذلك وجب القيام بتخصيص حكيم للموارد بحيث يتم تلبية الاحتياجات القصوى. كل شخص يقيم احتياجاته وموارده ويحدد أولوياته ويستهلك موارده تماشياً مع درجة إلحاح الحاجة والأولية.

ب. الاستخدام الأمثل للموارد:

الهدف الآخر للأنشطة الاقتصادية هو الاستخدام الأمثل للموارد وعليه فإنه يجب استغلال واستخدام عوامل الإنتاج المختلفة مثل الأرض ورأس المال وما إلى ذلك في إنتاج السلع بطريقة مثلى.

(2) النص الاقتصادي

(2-1) تعريف النص الاقتصادي

هو من النصوص المتخصصة التي تتميز عن غيرها من النصوص بطابعها الوظيفي والإعلامي أكثر منها جمالية وعاطفة. إنه نص تقني متخصص يشمل بذلك خصائص ومميزات كل النصوص التقنية والعلمية التي نحصرها في النقاط التالية:

1-2-1 الدقة:

وتتمثل في صياغة النص بشكل خال من اللبس والغموض الذي قد يترتب عن الألفاظ وتعدد المعاني أو استعمال الصور البيانية التي تفتح المجال لتأويلات متعددة لدلالات اللفظ الواحد.

2-2-1 الموضوعية:

تكاد ذاتية وعاطفة كاتب النص الاقتصادي تكون غائبة كون أن الغاية من الكتابة في ميدان الاقتصاد هو السرد الفعلي والحقيقي للوقائع دون تجميل ولا إظهار لشخص المتحدث.

3-2-1 الإيجاز:

باعتبار النص الاقتصادي نصا تقنيا وعلميا فلا يمكن فيه لكاتبه إلا أن يعتمد على الإيجاز في سرد الوقائع وهي النقطة التي تزيد من دقة النص وتحقيق غايته.

4-2-1 الأرقام والرموز والأشكال البيانية:

إن كل النصوص لا يمكن للنص أن يكون اقتصاديا ما دام كان يخلو من الأرقام والرموز والأشكال البيانية التي هي السبيل الوحيد للتعبير عن ارتفاع أو انخفاض قيمة العملات أو الأسهم أو البورصات وما إلى ذلك من المعاملات الاقتصادية والمالية.

(3) الترجمة الاقتصادية

(3-1) ماهية الترجمة الاقتصادية

إن الترجمة الاقتصادية هي واحدة من بين الترجمات المتخصصة التي عرفناها في الفصل السابق على أنها "كل عمل ترجمي تعلق بميدان معين سواء كان تقنيا، أو قانونيا، أو اقتصاديا، أو صناعيا أو ثقافيا أو تاريخيا ... إلخ. حيث يستعمل فيها المترجم مصطلحات خاصة بذلك الميدان ويكون المتلقي متخصصا أيضا في ذلك الميدان وهي بذلك تختلف عن الترجمة العامة التي تخلو من التخصص والمصطلحات التقنية". من هنا نستخلص أن ترجمة الاقتصاد هي كل ما تعلق بترجمة نصوص اقتصادية أو مالية أو تجارية أو تسويقية. ولنجاح كل عمل ترجمي اقتصادي وجب توافر بعض الأبجديات والشروط القاعدية التي من الضروري أن يضطلع بها المترجم.

(1-3-1) أساسيات ترجمة الاقتصاد:

إن كل عمل ترجمي أيا كانت طبيعته يستدعي الإلمام ببعض من القواعد والأساسيات التي يجب على المترجم أن يكون قد اكتسبها سواء من خلال تكوينه النظري أو التطبيقي. ولا تختلف ترجمة الاقتصاد عن هذه القاعدة. فلنجاح مسار ترجمة النص الاقتصادي وجب على المترجم أن يلمّ بالنقاط التالية:

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

- استيعاب المفاهيم الأساسية للاقتصاد؛
- استيعاب المصطلحات القاعدية الاقتصادية؛
- صقل المهارات والكفاءات في ترجمة النصوص الاقتصادية.

أ. استيعاب المفاهيم الأساسية للاقتصاد:

إن ترجمة جيدة في المجال الاقتصادي تجبر المترجم على أن يكون على قدر واسع من المعرفة في المجال الاقتصادي من خلال استيعاب المفاهيم الأساسية للاقتصاد وذلك عبر المطالعة المكثفة للكتب الاقتصادية والمالية والاحتكاك بالخبراء الاقتصاديين والاستعانة بخبراتهم. فاستيعاب المفاهيم يسهل عمل المترجم فيحاول أن يجد المقابل الصحيح والوافي للمفهوم المراد ترجمته وإن تعذر عليه إيجاد المقابل الصحيح قام بما يسمى بالترجمة التفسيرية وشرحية لذلك المفهوم.

ب. استيعاب المصطلحات القاعدية الاقتصادية:

الرأسمالية، الاشتراكية، الميزانية، الدخل، العرض، الطلب، ... إلخ، كلها مصطلحات اقتصادية بحتة وجب على المترجم الاقتصادي التعود عليها ومعرفة مقابلاتها في اللغة الهدف.

ت. صقل المهارات والكفاءات في ترجمة النصوص الاقتصادية:

إنها ميزة لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال الترجمات المتكررة في ميدان الاقتصاد والمال والتجارة. فعلى المترجم إن أراد صقل مهارته في هذا الميدان وجب عليه التخصص في هذا النوع من الترجمات ما يسهل عليه عمله بشكل كبير.

3-2 لغة الاقتصاد والمال

إن المتغيرات والتطورات المستمرة التي يعرفها عالم الاقتصاد والمال جعلت من هذا المجال يمتلك لغة خاصة به لها سماتها وخصائصها التي تميزها عن باقي المجالات الأخرى. سمات وخصائص على المترجم أن يكون ملماً بها من أجل تأدية ترجمة جيدة تعكس المعنى الحقيقي المراد نقله لا سيما في ظل التباينات والاختلافات بين الأنظمة الاقتصادية السائدة في العالم.

فالترجمة الاقتصادية حلقة وصل بين الدول في مجال المبادلات التجارية. والاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

3-3 مجالات الترجمة المالية والاقتصادية:

تختلف وتنوع مجالات الترجمة المالية والاقتصادية، حيث تشمل على سبيل الذكر لا الحصر:

🏠 ترجمة المستندات المالية والتجارية بما فيها:

- الميزانيات بكل أنواعها؛

- الفواتير وسندات الشحن؛

- النشرات التجارية؛

- العقود التجارية.

- الصفقات التجارية.

- المراسلات

- مستندات الاستثمار

- المستندات الضريبية

- الإعلانات التجارية

- السجلات التجارية

🇪🇬 ترجمة القوانين الاقتصادية والتجارية والمالية:

تشمل بصفة عامة ترجمة النصوص القانونية التي تسري المجال التجاري والاقتصادي الخاص بكل بلد. كما تشمل ترجمة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تبرم بين البلدان أو في إطار منظمات دولية على غرار مدونات هيئة الأمم المتحدة.

(3-4) خصائص اللغة الاقتصادية والمالية:

في إحدى مقالاته، بين الأستاذ فريدريك هوبرت (www.translationjournal.net) بعضاً من خصائص الترجمة الاقتصادية والمالية التي حاولنا تلخيصها في النقاط التالية:

1. اللغة الاقتصادية والمالية لغة حية وتقنية في الآن ذاته ذي شخصية كاملة:

« la langue économique et financière est en même temps une langue « vivante »,
dotée d'une personnalité à part entière, et une langue très technique »

لغة حية :

لتفسير هذه الخاصية في لغة الاقتصاد والمال لجأ فريدريك هوبرت إلى الأمثلة التالية التي تعكس جيداً الطابع الحيوي لهذه اللغة:

«Vivante, la langue économique l'est assurément, ...» marché en pleine euphorie », « le marché joue au yo-yo », « le dollar se redresse, se relève, dégringole », autant d'expressions qui permettent une réelle personification de l'économie »

فنلاحظ من خلال هذه الأمثلة شخصية الاقتصاد وتشبيهه بكائن حي من خلال استعمال أفعال على غرار اللعب والنهوض والسقوط ... إلخ. ويشير في نفس المقال إلى أمثلة أخرى ترمي إلى أنسنة الاقتصاد على غرار:

" « » le marché spéculé sur un mariage d'amour », « une SSII belle à croquer », « la future mariée est de plus en plus belle », « le titre a tout pour séduire ». »

لغة تقنية:

لا يمكن للغة الاقتصادية والمالية إلا أن تكون تقنية ذلك أنها تتميز بكم المصطلحات الخاصة بالميدان الاقتصادي والتجاري ليس من السهل استيعاب معناها لدى عامة القراء بل يجب على الشخص أن يكون متمرسا في المجال الاقتصادي وذي ثقافة معتبرة في هذا الميدان. غير أنه في عصرنا الحالي ربما هناك بعض الأدوات والأمور التي تسهل على القارئ استيعاب بعض المفاهيم الاقتصادية الكثيرة التداول حيث يبين في هذا الصدد فريديريك هوبرت في نفس المقال:

: « Sous l'effet du développement fulgurant d'Internet et de la Bourse en ligne, un réel effort de communication a été consenti pour permettre au grand public de mieux comprendre les termes les plus courants de la langue économique. Il existe ainsi de nombreux sites Internet de vulgarisation qui permettent au « retail investor » (« petit investisseur ») de mieux appréhender les réalités du monde économique

d'aujourd'hui. Le lecteur de textes économiques est donc moins démuné qu'hier mais il lui restera difficile d'en saisir toutes les subtilités s'il ne bénéficie pas d'une connaissance approfondie du domaine. »

"مع التطور المتسارع للإنترنت والبورصة الإلكترونية، بُذلت جهودٌ حثيثة فيما يخص التواصل لتمكين عامة الناس من فهم المصطلحات الاقتصادية الأكثر شيوعاً بشكل أفضل. هناك العديد من مواقع الترويج التي تُمكن "المستثمرين الأفراد" ("المستثمرين الصغار") من فهم واقع العالم الاقتصادي اليوم بشكل أفضل. لذا، أصبح قارئ النصوص الاقتصادية أقل عجزاً مما كان عليه بالأمس، ولكنه سيظل من الصعب عليه استيعاب جميع التفاصيل الدقيقة إذا لم يكن لديه معرفة متعمقة في هذا المجال." (ترجمتنا).

3-5) أسلوب النص المالي والاقتصادي

إن الغاية من النصوص الاقتصادية والتجارية هو نقل المعلومة أكثر منه العناية بالأسلوب اللغوي والتنميق والتحسين اللغوي، غير أن ذلك لا يمنع من أن نجد للغة الاقتصاد أسلوباً خاصاً بها "يتميز بطبيعة خاصة، فهو يتسم بالأرقام، والتحليل والتركيز على الهدف" (عبد الرزاق إبراهيم (عبد الله)، والسيد منسي (عبد الحليم) ص 223).

فمحرر السند التجاري يهدف أساساً إلى تحقيق غاية محددة وواضحة دون الحاجة إلى أسلوب لغوي راقٍ، إلا أن ذلك لا يمنع من أن نصادف في نص اقتصادي بعض من الاستعارات أو التشبيهات أو المجازات اللغوية وخير دليل على ذلك تلك الأمثلة التي أشرنا إليها مسبقاً المتعلقة بحيوية اللغة الاقتصادية. فخاتمة القول إذن أن النص الاقتصادي نص تقني يستدعي كفاءات خاصة لفهم محتواه وغاياته لا سيما حينما يتعلق الأمر بنصوص رسمية محررة من السلطات العليا للدول (النصوص القانونية الاقتصادية، التجارية) أو من الهيئات العالمية للتجارة والاقتصاد (تقارير المنظمة الدولية للتجارة على سبيل المثال).

3-6 أساليب وآليات ترجمة المصطلح المالي والاقتصادي

إن ما يشهده العالم في عصرنا هذا من تطور وتقدم ومتغيرات يُولد في اليوم تلو الآخر مصطلحات جديدة تزيد من متاعب المترجم لأجل نقلها من لغة إلى أخرى بطريقة صحيحة ووفية وتؤدي المعنى الحقيقي المراد التعبير عنه في النص الأصلي. فحاولنا من خلال دراستنا الحالية أن نحصر بعض الأساليب والآليات التي قد يلجأ إليها المترجم في عمله اليومي لتحقيق ترجمة جيدة مع تسهيل عمله.

1-3-6 التعليل explanation

قد يلجأ المترجم إلى هذه الطريقة في الحالات التي لا يجد فيها مرادفات في اللغة الهدف توافق وتحقق المعنى المراد التعبير عنه في اللغة الأصل بطريقة دقيقة وواضحة. ونذكر على سبيل المثال: عقد تحويل الفاتورة Factoring، سند الخزن Warrant فهو يستعمل هذه الطريقة التي تسهل على القارئ المستقبل لترجمته فهم واستيعاب المعنى الحقيقي مثلما أراده محرر النص الأصلي. كما تجدر الإشارة أن اللجوء إلى هذه الطريقة ولو في وجود مرادف في اللغة الهدف إلا أنه يسمح بتسهيل الفهم على القارئ البسيط الذي ليس متخصصاً في المجال الاقتصادي. وبطبيعة الحال، فاللجوء إلى مثل هذه الطريقة يكون في ظروف خاصة ولا يمكن استعمالها في جميع الحالات، ففي النصوص الرسمية الموجهة إلى جمهور مختص أو في مؤلفات موجهة إلى الطبقة الاقتصادية يجب السعي دوماً إلى إيجاد المرادف الصحيح والمستعمل في اللغة الهدف وإن تعذر ذلك فيمكن اللجوء إلى هذه الطريقة ..

2-3-6 التعريب Arabization

تعريف التعريب:

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

لغة : يقول ابن منظور(ت711هـ) في لسان العرب:(تعريب الاسم الأعجمي ان تتفوه به العرب على منهاجها: تقول: عربته العرب، وأعربته أيضا)(ابن منظور1955، ص 589)

يقول الزبيدي أيضا: التعريب تهذيب المنطق من اللحن، يقال: عربت له الكلام تعريبا، وأعربت له إعرابا إذا بينته له (الزبيدي 1994، ص 211) ...وقيل التعريب: التبئين والإيضاح...وقال الأزهري: الإعراب والتعريب معناهما واحد، وهو الإبانة، يقال: أعرب عنه لسانه وعرب أي أبان وأفصح: والتعريب: تعليم العربية...وتعريب الاسم الأعجمي: أن يتفوه به العرب على منهاجها.

اصطلاحا: التعريب هو نقل الكلمة الأجنبية ومعناها إلى اللغة العربية سواء تم هذا النقل دون تغيير في الكلمة أم بعد إجراء تغيير وتعديل عليها، وإذا تم نقل اللفظ الأجنبي إلى اللغة العربية من دون تغيير سمي (دخيلا)، وإذا وقع عليه التغيير سمي (معربا)، ومن أمثلة الدخيل: الأوكسجين، والنيتروجين، والنيترون، ومن أمثلة المعرب ألفاظ: التليفون والتلغراف (غنيم 65/1989) ويطلق على العملية كلها مصطلح: "الاقتراض اللغوي أو الاستعارة اللغوية" وهي عملية تمارسها اللغات الحية باستمرار إذ تقترض اللغة ألفاظا معينة من لغات أخرى للتعبير عن مفاهيم جديدة لم يعهدها الناطقون بتلك اللغة من قبل.

إن ما يشهده العالم اليوم من تقدم لا سيما في مجال التكنولوجيا يجبر المترجم إلى اللجوء إلى عملية التعريب حيث يكون آخر حل له في حال انعدام كلمة مرادفة في اللغة الهدف تحقق المعنى المراد نقله. كما أن هذه الطريقة مفيدة جدا في ترجمة أسماء الشركات التي يجب الحفاظ على مسمياتها الأصلية على سبيل المثال Halliburton هالبرتن.

3-3-6 الاشتقاق Derivation

تعريف الاشتقاق

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

لغة: قال ابن فارس في معجمه: شق: الشين والقاف أصل واحد صحيح، يدل على انصداع في الشيء، ثم يحمل عليه، ويشق منه على معنى الاستعارة، تقول: شققت الشيء أشقه شق وبالذابة شقاق، والأصل واحد.

اصطلاحاً: عَرَّفَ الجرجاني الاشتقاق: "بأنه نزع لفظ من آخر، بشرط مناسبتهم معنى وتركيباً ومغايرتهما في الصيغة". والاشتقاق أنواع نذكر منها:

أولاً: الاشتقاق الأصغر:

وهو أكثر أنواع الاشتقاق وروداً في اللغة العربية: "وطريق معرفته تقليب تعاريف الكلمة، حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ، كلها دلالة اطراد أو حروفاً غالباً، كضرب؛ فإنه دال على مطلق الضرب فقط، أما ضارب، ومضروب، ويضرب، واضرب، فكلها أكثر دلالة، وأكثر حروفاً".

ثانياً: الاشتقاق الأكبر:

هو أن يكون بين الكلمتين اتفاق في حروف المادة الأصلية من دون ترتيبها وتناسب في المعنى، وهو الذي سماه ابن جني الأكبر: وهو أن نأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة فنعقد عليه وعلى تقاليبه الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وذكر مثال ذلك: (ك.ل.ن) (ك.م.ل) (م.ك.ل) (ل.ك.م) (ل.م.ك)، فلكل كلمة معناها الخاص وتجتمع الكلمات الست على معنى جامع لها.

3-3-7 الأسلوبية المقارنة COMPARATIVE STYLISTICS

يرى فيني وداربيلي أن هناك ثلاثة أساليب للترجمة المباشرة وأربعة أساليب غير مباشرة نذكرها على النحو التالي :

7-3-3-1 أساليب الترجمة المباشرة

وهي الترجمة التي يكون فيها تطابق تام بين لغتين سواء من ناحية المفردات أو البنية النحوية وتتحقق بنجاح غالبا بين لغتين متقاربتين لسانيا وثقافيا، وتشمل الترجمة المباشرة أساليب ثلاثة وهي الاقتراض والنسخ والترجمة الحرفية.

7-3-3-1 الاقتراض

الاقتراض هو استعمال الكلمة الأصل نفسها في النص دون ترجمتها (فيني وداربيلني، 1967، ص 05) حيث يلجأ المترجم إلى هذا الأسلوب في حال عجزه عن إيجاد مصطلحات في اللغة الهدف تحقق المعنى المراد نقله، وغالبا ما يتعلق هذا الأسلوب بتقنيات وتكنولوجيا العصر على غرار: رسكلة recyclage، موبايل Mobile.... إلخ.

7-3-3-2 النسخ:

ويعرفه المؤلفان انه اقتراض من نوع خاص، وذلك بالركون إلى أساليب تعبيرية مقترضة حرفيا من اللغة الأخرى، والنسخ نوعان، تعبيرى وتركيبى، فالأول يتعلق بالتركيب النحوي ومثال ذلك، يلعب القاضي دورا هاما في المحكمة le juge joue un rôle important dans le tribunal، والثاني فهو ينشأ في اللغة الهدف تركيبا جديدا ومثال ذلك الخيال العلمي science fiction.

يجب التنويه أن الإفراط في اعتماد هذا الأسلوب قد يؤدي إلى صعوبة الفهم وأخطاء في الترجمة حيث أن العبارات الجاهزة لها تأثيرها الخاص في اللغة الأصل تقتضي في بعض الأحيان تعليلها وتفسيرها أي ترجمتها لأجل نقل معناها الحقيقي.

7-3-1-3 الترجمة الحرفية:

هي ترجمة النص الأصل كلمة بكلمة، فتكون هناك مطابقة كلية أو شبه كلية والمضمون بين اللغة المصدر واللغة الهدف، لكن بشرط سلامة المعنى، و خلو الأسلوب من الغرابة أو الركاقة. وتكون هذه الترجمة أكثر توفيقا بين اللغات المتقاربة لأسباب تاريخية وحضارية كالإسبانية والفرنسية من العائلة اللاتينية والإنجليزية والألمانية من العائلة الجرمانية.

كما لا بد أن لا نغفل في هذا العنوان على صعوبة إن لم نقل استحالة اللجوء إلى الترجمة الحرفية فيما يخص ترجمة العبارات الجاهزة ذلك أن هذه الأخيرة غالبا ما تعبر عن مفاهيم وأحكام ثقافية. وبصفة عامة فإن الترجمة الحرفية تبقى حل من الحلول بين يدي المترجم للقيام بعمله، فهو حل ليس بالمنبوذ وإنما يجب الحذر واحترام المعنى في اللغة الأصل والتركيب اللغوي الصحيح في اللغة الهدف.

7-3-2 أساليب الترجمة غير المباشرة (الملتوية):

على عكس الأساليب الخاصة بالترجمة المباشرة التي تبحث عن التطابق في غالب الأحيان فإن أساليب الترجمة غير المباشرة لا تسمح بالتطابق التام بين اللغة المصدر واللغة الهدف نظرا للاختلافات اللسانية والثقافية بين اللغات فلا يمكن مثال ترجمة العبارة الإنجليزية eat eggs and bacon حرفيا إلى جمهور مسلم حينما نعلم أن أكل لحم الخنزير (عافاكم الله) محرم في الإسلام بل يجب علينا في مثل هذه الحالة على سبيل المثال أن نترجم هذه العبارة حسب اقتراحنا بعبارة بسيطة "تناول فطور الصباح" والأمثلة عديدة فيما يتعلق بالعبارات الجاهزة التي ما تستدعي ترجمتها في الغالب اللجوء إلى الطرق غير المباشرة وتجنب ترجمتها بطريقة مباشرة.

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

وفيما يلي الطرق الأربعة الخاصة بالترجمة غير المباشرة:

7-3-3-1) الإبدال:

هو أول الأساليب غير المباشرة ويكمن في تحويلات على مستوى الصيغة النحوية للجملة الأصل في النص الهدف، دون تغيير معنى الرسالة (فيني وداربيلني، 1967، ص 50)، وبمعنى آخر نغير الشكل دون أن نغير المعنى كتحويل الفعل إلى مصدر والعكس وهو نوعان، إجباري واختياري فالأول لا يكون فيه للمترجم الخيار وإنما يكون مجبراً بتغيير الشكل في طريقة واحدة على أن يترجم الفعل بالاسم أو العكس لا أكثر، في حين أن الثاني يكون فيه الخيار متاحاً للمترجم بصياغة العبارة بأكثر من طريقة.

7-3-3-2) التكيف:

هي أن نعبر عن الحقيقة اللسانية نفسها باستعمال وسائل أسلوبية مختلفة خاصة بلغة المتلقي (فيني وداربيلني، 1967، ص 11) وهو بعكس الأسلوب السابق يؤثر على الرسالة لا على الشكل، وذلك حسب المؤلفين بتغيير وجهة النظر واختلاف زاوية النظر. حيث يسعى فيه المترجم إلى إيجاد عبارات أو تعابير في اللغة الهدف تحقق المعنى المراد في اللغة الأصل مع اختلاف في الشكل أو في التركيب ومثال ذلك:

Il n'est pas difficile de frauder en bourse	من السهل الاحتيال في البورصة
---	------------------------------

حيث غيرنا النفي بالإيجاب مع الحفاظ على معنى الجملة.

7-3-3-3) التكافؤ:

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

هو نقل العبارة الأصل إلى اللغة الهدف باستعمال كلمات مختلفة (فيبي وداربيلني، 1967، ص 52) ويتحقق التكافؤ حسب فيبي و داربيلني عندما يعبر نص اللغة المصدر ونص اللغة الهدف عن الموقف نفسه لكن باستعمال وسائل أسلوبية وتراكيبية مختلفة خاصة بكل منهما على حدي. ويعمل التكافؤ على المعنى الجمالي للرسالة التي يريد النص إبلاغها (البنية العميقة) لا على الشكل الخارجي للنص (البنية السطحية) ولذلك تأتي النصوص المتكافئة غالباً في شكل وحدات ترجمية أو في صيغ ثابتة تتم ترجمتها كوحدة لا تتجزأ، وهذا ما نجده في مختلف الصيغ الثابتة كالكليشيمات والأمثال والتعابير الجاهزة والكلام المأثور.

4-2-3-3-7) التصرف:

يصنفه المؤلفان بين الترجمة والإبداع ويعتبرانه أقصى حد للترجمة، ويستنجد به المترجم في حال وجود تشابه بين موقفين قد لا يكون أحدهما موجوداً في ثقافة اللغة الهدف أو قد يكون موجوداً لكنه لا يؤدي المعنى أو بمعنى آخر عدم وجود هذا الموقف في ثقافة النص الهدف أو اختلافه لأسباب دينية أو عرفية أو حضارية أو تاريخية. ومنه يضطر المترجم إلى إيجاد موقف آخر يتماشى مع ثقافة اللغة الهدف شرط أن يحدث نفس التأثير على قراء الترجمة. كما يمكن أن نسمي هذه الطريقة بإعادة التعبير حيث يحرص فيها المترجم أولاً وقبل كل شيء على نقل المعنى لا الشكل وتكون غايته الأولى والأخيرة هي إيصال الرسالة إلى القارئ مع احترام الجانب الروحي والثقافي للمتلقي حيث يجب عليه أن يتصرف لكي يتمكن من أداء عمله الترجمي.

4) الخطاب الإعلامي

1-4) مفهوم الخطاب:

من الخطاب الديني إلى الخطاب الإعلامي فالخطاب الإشهاري، كلها مصطلحات وعبارات كثيرة التردد على ألسن الباحثين وعامة الناس غير أن استيعاب المعنى الصحيح لتلك المصطلحات ليس بالأمر

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

الهين لدى الجميع. فعديدة وكثيرة هي التعاريف التي أعطيت لمصطلح "الخطاب" غير أن معظمها تتفق على أن الخطاب كلام أو حديث أو محادثة. وجاء في لسان العرب، "يقال: حَظَبَ فلانٌ إلى فلانٍ فَحَظَبَهُ وأَخَظَبَهُ أي أجابه. الخِطَابُ والمُخَاطَبَةُ: مُرَاجَعَةُ الكَلَامِ، وقد خَاطَبَهُ بالكَلَامِ مُخَاطَبَةً وَخِطَاباً، وهما يَتَخَاطَبَانِ." (منظور و كبير، 1980). فالخطاب في اللغة هو الكلام أو الحديث المعبر عنه سواء باللفظ أو بالرموز أو بالإشارات؛ ثم بعد ذلك قُصِدَ به أيُّ كلامٍ رسمي، أو سرد، أو خطاب سياسي أو ديني؛ ومن ثم استخدمه اللُّغويون على أنه وحدةٌ كلامية أكبر من الجملة، إلا أن إحياءه الفلسفي الغربي أكثر دلالة وعمقاً من هذا المعنى التقليدي اللُّغوي للكلمة، وخاصة بعد استخدامه من قبل الفلاسفة الأوروبيين؛ مثل الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو (1926 - 1984) في ستينيات القرن العشرين الماضي، ومن سار على خطاه بعد ذلك؛ مثل اللُّغوي البريطاني نورمان فيركلف (ولد عام 1941). (السروري، 2016).

4-1-1) مفهوم الخطاب لدى العرب اصطلاحاً:

عرف نايف خرما الخطاب أنه "الكلام المتصل الذي يشمل أجزاء من جمل أو عدة جمل معاً" (خرما، 1978). وتعرفه سامية أحمد أنه "مجموعة من الجمل منظمة، وأن هذا التنظيم يجعله يبدو وكأنه رسالة". (أسعد أحمد، 1978) أما مالك المطلي فيقول أنه "الكلام في حال تحوله من حمل الفكرة التي تخلصها، من التوسط إلى التلبس، والخطاب هو المجموع، والنص واحد، النص مسمى والخطاب أسم، الخطاب ظاهرة النص (المطلي، 1986)". نلاحظ من خلال هذه التعاريف أنها تتفق على أن الخطاب يتعلق بالكلام الذي يهدف إلى إيصال الفهم من المتحدث إلى المتلقي.

أما الدكتور جابر عصفور فلقد خالف هذه التعريفات واستقى تعريفه من المفهوم الغربي حيث يعرف الخطاب كما يلي: "في كل اتجاهات فهمه، هو اللغة في حالة فعل، ومن حيث هي ممارسة تقتضي فاعلاً، وتؤدي من الوظائف ما يقترن بتأكيد أدوار اجتماعية معرفية بعينها". (عصفور، 1997). ويضيف،

قائلاً: "كلمة الخطاب من الكلمات التي أصبحت تحمل دلالات محدثة، تقتزن بما ينطوي عليه المشهد الثقافي المعاصر من خصائص مائزة على مستويات عدة، وآية ذلك إلحاح الكلمة على ممارساتنا اللغوية في السنوات الأخيرة، وكثرة تداولها بين المثقفين العرب، وأداؤها من المعاني ما لم يكن موجوداً، أو مشاراً إليه، في اللغة العربية، منذ عهد قريب، ورغم أنّ الكلمة قديمة، من حيث أصولها العربية المقترنة بالنطق، فإن استخداماتها المحدثّة، أو المعاصرة، بوصفها مصطلحاً له أهميته المتزايدة، تدخل بمعانيها إلى دائرة المعرب، أو الدخيل، من الكلمات الاصطلاحية التي هي أقرب إلى الترجمة، والتي تشير حقولها الدلالية إلى معان وافدة، ليست من قبيل الانبثاق الذاتي في الثقافة العربية". (عصفور، خطاب الخطاب، 1997). ونستنبط من قول الدكتور جابر عصفور أن مصطلح الخطاب خرج عن أصل مفهومه لدى قدماء العرب وما ورد في التراث العربي حيث غالباً ما تعلق الخطاب بالنطق والكلام والحديث بل أن المصطلح في الوقت المعاصر استوحى معانيه من المعنى الغربي لمصطلح Discourse باللغة الإنجليزية.

4-1-2) مفهوم الخطاب لدى الغرب اصطلاحاً:

تعددت واختلفت التعاريف والآراء حول مفهوم مصطلح الخطاب لدى الغربيين بحيث لعبت اللسانيات دوراً مفتاحياً في تحديد معالم مفهوم الخطاب ومن ثمة فلقد كانت دراسات دي سوسور القاعدة اللسانية الأولى التي انطلقت منها أغلب التعاريف حيث نجد أن تلميذه هاريس، الذي يعتبر أول لساني وسع مجال البحث اللساني من دراسة الجملة إلى دراسة الخطاب فعرف الخطاب على أنه ملفوظ طويل، أو هو متتالية من الجمل تكون مجموعة منغلقة يمكن من خلالها معاينة بنية سلسلة من العناصر، بواسطة المنهجية التوزيعية وبشكل يجعلنا في مجال لساني محض (يقطين، تحليل الخطاب الروائي، 1988). ونستخلص من هذا التعريف أن الخطاب خرج عن مفهومه اللغوي المتعلق بالحديث والكلام ليصبح من مجال اللسانيات. أما إيمبل بنفنيست فعرف الخطاب بقوله "هو كل مقول يفترض متكلماً ومستمعاً تكون

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

لدى الأول نية التأثير في الثاني بصورة ما" (رشد، 2000) وعليه فإن بنفيست يحصر الخطاب في التلفظ (Enonciation) ويصرح بالزامية وجود متحدث ومتلقي يسمح بتأدية الخطاب بوجه تام. ويساند تودروف Todrouf بنفيست في تعريفه للخطاب ويقول أن الخطاب " أي منطوق أو فعل كلامي يفترض وجود راوٍ ومستمع وفي نية الراوي التأثير على المستمع بطريقة ما" (تودروف، 1993)، أما فوكو Fouco فيعرف الخطاب على أنه " النصوص والأقوال كما تعطي مجموع كلماتها ونظام بنائها وبنيتها المنطقية أو تنظيمها البنائي" (فوكو، 1987).

من خلال التعاريف السابقة التي ذكرناها نستنبط أن الخطاب أوسع معنى ومفهوما مما قد يتصوره الإنسان ولخص الدكتور حبيب مال الله إبراهيم مواصفات الخطاب في النقاط التالية:

1/ الخطاب وحدة لغوية أشمل من الجملة، فالخطاب تركيب من الجمل المنظومة طبقاً لنسق مخصوص من التأليف.

2/ إن الخطاب نظام من الملفوظات، والتأكيد على المظهر اللفظي للخطاب يتحدد أصلاً من اشتغال اللسانين على الكلام بوصفه مظهراً لفظياً خاصاً بالفرد وكونه أكثر المظاهر الإشارية تعبيراً عن اللغة التي يعتمدون عليها بوصفها قاعدة معيارية عامة.

3/ إن مصدر الخطاب فردي، وهدفه الإقناع والتأثير، وهذه الخصيصة تقرر المصدر الفردي للخطاب. كونه نتاجاً يلفظه الفرد ويهدف من ورائه إلى إيصال رسالة واضحة المرمى ومؤثرة في المتلقي.

4/ أخيراً، إن متلقي الخطاب لابد أن يستشف المقصد الذي ينطوي عليه، وأن يتمثل الرسالة الدلالية التي تكمن فيه، وذلك لكي تكتمل دائرة الاتصال، وهنا لابد أن تحضر أيضاً مكونات أخرى من عناصر نظرية الاتصال كالشفرة والسياق، لكي ينفذ قصد القائل إلى المتلقي.

2-4) أنواع الخطاب

تتفرع وتتشعب أنواع الخطاب حسب المواضيع والمواقف والزمان والمكان والغايات والمقاصد. فإن كان المخاطب إماما على سبيل المثال سمي خطابه دينيا أو قرآنيا وإن كان المخاطب عالما، سمي الخطاب علميا وإن كان المخاطب معلما أو مربيا سمي خطابه تعليميا أو تربويا ... إلخ. فأغلب التصنيفات لأنواع الخطاب تعتمد على موضوع الخطاب والمادة التي تناولها فإن كان يخطب في السياسة سمي الخطاب سياسيا وإن كان يخطب في الإعلام سمي الخطاب إعلاميا وهكذا دواليك. ونحاول أن نذكر أنواع الخطاب التي اتفق عليها أغلب الباحثين العرب فيما يلي:

4-2-1) الخطاب القرآني:

هو كل ما ذكر في كتاب الله عز وجل، إنه خطاب منزله عن الخطأ ومعصوم من التحريف والتغيير، موجه إلى البشرية جمعاء فهول بذلك خطاب شمولي يتسم بأسمى البلاغة اللغوية والإعجاز والإبداع. يومكن تقسيم هذا الخطاب إلى نوعين وهما:

أ. خطاب إلهي: هو الخطاب الرباني الذي لا يقع تحت التزامات الخطاب الإنساني الشمولي من حيث المواضيع زمانا ومكانا.

ب. خطاب بشري: هو عكس الخطاب الرباني، فهو خطاب يلتزم بقواعد الخطاب البشري، ويقع تحت وطأة الظروف التطورية، وغير شامل لجوانب الحياة، ومصدره البشر، فهو يحتمل الخطأ والصواب في طياته، ويتأثر بخبرات قائله.

4-2-2) الخطاب الإسلامي:

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

هو الكلام الذي تكون مصادره ومراجعته القرآن الكريم، والسنة النبوية، أو أية مرجعية إسلامية أخرى، وتكون مواضيعه تشمل جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية وفق منظور إسلامي شامل، ويعرف الخطاب الإسلامي عادةً بأنه المنهاج الذي ينظم حياة المسلمين، ومن الممكن تعريفه بتعريف أعم وأشمل ألا وهو أن الخطاب الإسلامي هو الدعوة إلى الدين الإسلامي ونشر تعاليمه وأخلاقه بين الناس.

4-2-3) الخطاب الإيصالي:

هو الخطاب الموجه من المرسل إلى المستقبل عبر رسالة ما؛ الهدف منها إيصال أفكار معينة من قبل المرسل إلى شريحة محددة من الناس، وعلى ذلك يأخذ الخطاب الإيصالي أكثر من صورة منها: الخطاب السياسي، والإرشادي، والتوعوي، والنهضوي، والتعبوي- خطاب يهدف إلى تعبئة الرأي العام تجاه قضية ما" (عبد المعز أحمد، 2019). ويتكون الخطاب الإيصالي من ثلاثة أقسام هي: المرسل وهو الخطيب الذي يقرأ الخطاب على الجمهور، والمرسل إليه وهي الفئة المستهدفة من الخطاب، والمتلقي هو الجمهور الذي يُلقى عليه الخطاب. (خليل، 2015). وقد يندرج في هذا النوع من الخطاب ما يسمى بالخطاب الإعلامي الذي لا يخلو من هذه المميزات.

4-3) ماهية الخطاب الإعلامي:

الخطاب الإعلامي هو عملية تواصل أو أسلوب ترسل من خلاله رسائل وأخبار متنوعة في إطار اجتماعي وثقافي محدد. هدفه التأثير على الجمهور (المتلقي) أي أن المرسل أو المخاطب يحاول غرس أفكاره واتجاهاته لدى المرسل إليه (المتلقي). ويرى محمد شومان أن هناك غموضاً وعدم اتفاق حول مفهوم الخطاب الإعلامي ومكوناته. وبغض النظر عن هذه الاختلافات فإنه يجب التسليم بأن الخطاب الإعلامي

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

ممارسة اجتماعية متغيرة، ويتعرض دائماً للتغير والتطور، لكن الأمر الأكثر أهمية هو أن نفهم أن الخطاب الإعلامي ليس شيئاً واحداً بل هناك عدد من الخطابات الإعلامية المتصارعة أو المتعاونة، كما أن هناك تداخلاً أو تعايشاً بين أكثر من خطاب. وتعكس هذه الخطابات المتداخلة حقائق اجتماعية متباينة ومصالح متعارضة، ومع ذلك فقد تحدث استعارات في المفاهيم والأطروحات في إطار محاولة كل خطاب أن يواكب الواقع ويحظى بقدر أكبر من التأثير الاجتماعي. وعلى سبيل المثال قد يتبنى الخطاب الإعلامي لحكومة ما بعض المقولات أو المفاهيم لحزب معارض ويدمجه في إطار بنيته الخطابية، بهدف التأثير في الجمهور وحرمان المعارضة احتكار هذا التأثير. (شومان، 2007).

ويعرف أحمد العاقد الخطاب الإعلامي بأنه "مجموع الأنشطة الإعلامية التواصلية الجماهيرية: التقارير الإخبارية، الافتتاحيات، البرامج التلفزية، المواد الإذاعية وغيرها من الخطابات النوعية." (العاقد، 2002).

ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف الخطاب الإعلامي كما يلي: إنه الوسيلة والأداة سواء كانت مكتوبة، سمعية أو بصرية، أو شفوية، تكتسي غالباً طابعاً إخبارياً، وتأثيرياً، وتحفيزياً وتأتي في أسلوب مباشر مواكب للأحداث والتطورات والتغيرات الاجتماعية والثقافية والعلمية.

4-3-1 أشكال الخطاب الإعلامي:

تنحصر أشكال الخطاب الإعلامي في ثلاثة صور ألا وهي:

- النص المكتوب: يتناول المتحدث بالخطاب المكتوب الهدف من هذا الخطاب، ويعالج فيه القضايا والمشاكل بطريقة منطقية، كما يساعد المتحدث على عرض الأفكار الأساسية بشكل مرتب ومنظم،

كما يساعده على اختيار الكلمات الدقيقة والواضحة، كما يعتبر من أنجح أنواع الخطابات وأفضلها. (عامر، 2020)

- الارتجال بمفكرة: وهو أن لا يستخدم المتحدث نصاً مكتوباً بشكل كامل، بل يكتفي بوضع مفكرة أمامه تحتوي على عدة نقاط أو محاور يريد الحديث عنها (عامر، صنعاء نيوز، 2020).
- الارتجال: وهو أن يرتجل المتحدث في الخطاب دون الاستعانة بأي نص مكتوب أو مفكرة، حيث يجب أن يكون المرتجل متحدثاً جيداً، وملماً بكل جوانب الموضوع الذي سيتحدث عنه، ولديه القدرة على ترتيب الأفكار وتنظيمها. (عامر، صنعاء نيوز، 2020)

2-3-4) مميزات الخطاب الإعلامي

حصرت الباحثة رجاء يونس أبو مزيد مميزات الخطاب الإعلامي في ثلاث نقاط رئيسية نذكرها على النحو التالي:

1-2-3-4) الطقوسية:

ينطلق ذلك من كون الطقوسية هي التي تحدد الفعالية المقترحة أو المفروضة للخطاب وتأثيره في مستقبل هذا الخطاب كما يحدد أنواع السلوكات والإشارات التي تصاحب الخطاب وتتشكل هذه الميزة بدورها من ثلاث أدوار وهي: (يونس أبو مزيد، 2012)

- الخواص المنفردة: تُحدد قدسية الموضوع وتراتبته وفق ضوابط معينة، كما تُحدد حق التفرد أو الأفضلية لدى الفاعلين والمقام.

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

- الأدوار المناسبة: إذ تُستخدم طقوس معينة في الخطاب تستغل مشاعر الجمهور وتزيل طقوسهم التي يتبعونها في الحياة، فهذه الطقوس تأخذ شكل الرمزية الحركية التي تؤثر بعمق على الروح الحديثة.

4-2-2-2 الأسطورية:

إن كل الخطابات الإعلامية لا يمكنها أن تخلو من البعد الأسطوري في محتوياتها من خلال الاستعانة على أمثلة أسطورية التي وحدها يمكنها استمالة المتلقي وإعطائه إحساسا بالقدرة على تغيير الأشياء والأفكار والسلوكات. حيث ترمي الأسطورية في الخطاب الإعلامي إلى تحويل الواقع إلى حالة أسطورية والسعي إلى إيجاد تصورات تسير شعور الفرد. (يونس أبو مزيد، تحليل الخطاب الإعلامي، 2012)

4-2-3-3 الإقناعية:

تنتج هذه الميزة خطاب إعلامي وفقا لبناء منطقي ومقنع من خلال تقديم رأي واحد وعمل واحد وحل واحد، وتحقق ذلك من خلال السياقات المعرفية والسياقات العاطفية. (يونس أبو مزيد، تحليل الخطاب الإعلامي، 2012)

خاتمة الفصل:

إن النصوص الاقتصادية نصوص متخصصة بطبيعتها فلا غرابة أن تستدعي ترجمتها تخصصا وإلماما كبيرين بعلم الاقتصاد. فبالإضافة إلى التكوين القاعدي في ميدان الترجمة يحتاج المترجم أن يكون على اطلاع واسع وثقافة اقتصادية كبيرة تسمح له وتمكنه من تحقيق ترجمات جيدة ناقلة للمعنى الكامل. وباعتبار أن لغة الاقتصاد لغة دقيقة وواضحة خالية من الغموض، فهكذا يجب أن تكون النصوص المترجمة

الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي

بالضرورة نصوصاً سهلة الفهم حيث يجب على المترجم أن يبتعد عن الأساليب اللغوية المعقدة ويعتمد على لغة بسيطة في ترجمته مثلها مثل النصوص الأصلية.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: المدونات والنصوص الموازية

(1) المدونة اللغوية

(1-1) ماهية المدونة

(2-1) أنواع المدونات

(3-1) أهم مجالات استغلال المدونات

(4-1) المدونة والترجمة

(2) النصوص الموازية

(2-1) مفهوم النص الموازي

(3-1) إشكالية ترجمة مصطلح النص الموازي

(1) المدونة اللغوية

(1-1) ماهية المدونة

لغة:

إن التعريف البسيط لكلمة المدونة المشتقة من الفعل دَوَّن أن كتب فالمدونة هي الكتابة. ويعرفها قاموس المعاني على أنها مجموعة أحكام قانونية أو فقهية مرتبة بانتظام. ويرى ابن منظور أن الكلمة مشتقة من ديوان ذات أصل فارسي (دَوَّان) حملت معنى الدفتر الذي يوضع فيه أسماء الجنود وأهل العطاء، كما تطلق أيضا على المكان الذي توضع فيه الدفاتر وهو "مجتمع الصحف" وأشار إلى أن أول من دون الديوان هو عمر بن الخطاب (الفضل، 1994). ويعتبر ابن منظور أول من وضع معنى المدونة المكتوبة حيث أشار إلى مصادر جمعه وهي خمسة كتب؛ "تهذيب" اللغة للأزهري و"المحكم" لابن سيده وكتاب "الصحيح" للجوهري و"نهاية ابن الأثير" للجزري و"الحواشي" لابن بري حيث كان اختياره لهذه الكتب مبررا، لأنه استقر على المعنى الأول للمدونة وهو استقراء مجموع المعلومات اللغوية من مصادر مختلفة. (الزهيلي، 2021)

اصطلاحا:

في مقاله لسانيات المدونات اللغوية: مقدمة للقارئ العربي، قدم الدكتور محمود إسماعيل صالح، أستاذ اللسانيات التطبيقية، عرضا عن تعريف المدونة اللغوية قائلا هو: مجموعة من النصوص اللغوية الشفوية أو المكتوبة الموثقة (من حيث المصدر والتاريخ والنوع كحد أدنى). كما تفرعت تسمية المدونة اللغوية بأسماء أخرى على غرار "الذخيرة اللغوية"، التسمية التي استعملها اللساني الجزائري عبدالرحمن حاج صالح (صالح، 1999)، من خلال المشروع الذي تبناه "مشروع الذخيرة اللغوية" باعتماد البرمجة

الحاسوبية، وإنشاء بنك لغوي آلي وهو البرنامج الذي نلخص أهم نقاطه فيما يلي وذلك باعتباره أحد أفضل الأعمال العربية في هذا المجال:

أ/ بنك آلي للغة العربية المستعملة بالفعل (بنك نصوص).

ب/ معجم آلي جامع للغة العربية مع المقابل الفرنسي والإنكليزي يستخرج من البنك الآلي المذكور (معجم مفردات).

ويضم:

✚ المؤلفات ذات القيمة الكبيرة في الآداب والعلوم والتكنولوجيا وغيرها، القديمة منها والحديثة،

✚ المحاضرات الجامعية القيمة المنشورة،

✚ المقالات ذات القيمة المنشورة في المجلات الأدبية والعلمية والبحوث القيمة المعروضة في الندوات والمؤتمرات والموائد المستديرة وغيرها،

✚ جميع المعاجم العربية والمزدوجة اللغة القديمة والحديثة (مثل لسان العرب والمعجم الكبير الحديث

وغيرهما). والغرض من بنك النصوص الآلي هو أن يكون قاعدة معطيات دائمة بحيث تقبل الزيادة

والتصحيح على الدوام بسبب تطور المعلومات من خلال الاستعمال الحقيقي للغة العربية وبالتالي أن

تصير المصدر الأساسي لإنجاز المعجم الجامع للغة العربية الذي سيحرره العلماء وخاصة أعضاء

المجامع العربية وإنجاز العدد الكبير جدا من الدراسات والبحوث في اللغة العربية ،". (صالح، ورقة

حول مشروع الذخيرة اللغوية، 1999).

من جانب آخر عرف منير البعلبكي المدونة على أنها مواد لغوية مدونة كتابيا أو صوتيا غاية دراستها

شرحها لأنها تعبر عن بنية لغة من اللغات. (بعلبكي، 1990) وهو التعريف الذي يتوافق تماما مع تعريف

سينكلر (Sinclair) الذي يقول عن المدونات اللغوية أنها مجموعة من نصوص اللغة في صورة إلكترونية تجمع اعتمادا على معايير خارجية لتمثل اللغة قدر المستطاع. (عبيد، 2014) أما الباحثين اللسانيين هارتمان وستورك فلقد عرفا المدونة اللغوية على أنها بيانات لغوية غير منظمة جمعت نصوص مكتوبة ويقوم اللغوي بتحليلها ليكتب تقارير عن ملامحها الوظيفية أو الكتابية أو النحوية أو المعجمية للغة ما. (عودة، 2014).

من هنا يمكن أن نستخلص أن المدونة اللغوية اصطلاحا هي كل المواد والنصوص اللغوية - سواء كانت مكتوبة أو منطوقة - والوثائق والمؤلفات والمقالات التي يتم تجميعها وفقا لمعايير ومقاييس محددة تسمح بسهولة الاطلاع على محتوياتها والوصول السريع إلى المعلومة وحفظ وتطويره محتوياتها.

2-1) أنواع المدونات:

تصنف المدونات اللغوية وفقا للمواضيع التي تتناولها والوظائف والغايات التي وجدت لأجلها. كما تصنف أيضا وفقا لوجهات نظر الباحثين اللسانيين وفي بعض المواضع تصنف المدونات حسب عدد اللغات المستعملة فقد تكون على سبي المثال مدونة أحادية اللغة ومدونة ثنائية اللغة ومدونة ثلاثية اللغة... إلخ. وفي هذا النوع من التصنيف فغالبا ما تكون المدونة متشكلة من نص أصلي وترجماته إلى لغات مختلفة والغاية هنا غالبا ما تكون تسهيل الفهم وإصابة أكبر عدد ممكن من الجمهور. أما التصنيف الأكثر ترددا في ميدان لسانيات المدونات فهو التصنيف الذي يتعلق بغايات ومقاصد المدونات حيث نجد في هذا التصنيف: المدونة العامة، والمدونة المتخصصة، والمدونة المتوازية والمدونة المقارنة والمدونة الرائدة والمدونة التاريخية ومدونة المتعلم والمدونة المنطوقة. هذه الأصناف من المدونات هي على سبيل الذكر لا الحصر فقد تتواجد أصناف أخرى من المدونات حيث يكون معيار التصنيف إما نفسه الذي اعتمدناه أو معايير أخرى كما سبق وأن ذكرناه.

(1-2-1) المدونة العامة (General Corpus)

لعل تسمية هذا النوع من المدونة يوحى بموضوعاتها وغايتها. إنها مدونة شاملة وتعكس صورة كاملة عن اللغة التي دونت فيها. كما قد نجدتها تحت تسمية أخرى وهي المدونة الرجعية (Reference Corpora). ويتميز هذا النوع من المدونات بتقديم معلومات دقيقة ومفصلة عن الاستعمالات اللغوية وذلك نظرا إلى الكم الهائل الذي تحتويها من الأشكال اللغوية المختلفة. ولعل تعريف سينكلر لهذه المدونة هو الأكثر شمولاً بحيث يقول " المدونة العامة مجموعة من المواد اللغوية المتجانسة تم تجميعها من مصادر مختلفة حتى أصبحت هوية النص المصدر محجوبة ولا تتبين إلا إذا قام الباحث بعزل نص معين مضيفاً أن وظيفة المدونة العامة تكمن في توفيرها لمعلومات شاملة عن اللغة، وعليه ينبغي أن تكون بحجم كبير كفاية حتى تمدنا بشتى أشكال اللغة المختلفة . (Tengku, Tengku, Vaezian, & Akbari, 2010) كما قد نجد هذا النوع من المدونات تحت تسمية المدونة الوطنية (National Corpus) التي تهدف إلى تمثيل اللغة الوطنية للبلد وتتكون بشكل أساسي من مجموعة مختارة من النصوص المكتوبة والمنطوقة وفي غالب الأحيان يكون هذا النوع من المدونات متاحاً مجاناً على الشبكة العنكبوتية ومن بين أشهر هذه المدونات يمكن أن نشير إلى المدونة الوطنية البريطانية (British National Corpus) التي تتكون من حوالي 100 مليون كلمة من النصوص المكتوبة (90%) و (10%) من النصوص المنطوقة والمدونة الوطنية الأمريكية (American National Corpus).

(2-2-1) المدونة المتوازية (Parallel Corpus)

تسمى أيضا المدونة المتعددة اللغات أي أنها تحتوي نصا أصليا مكتوبا باللغة الأصل وتقابله ترجماته بلغة أو لغات مختلفة. إنها تتكون من مدونة واحدة أحادية اللغة أو أكثر. بحيث تكون المدونات ترجمات لبعضها البعض. على سبيل المثال، قد نجد مجموع من قصص الأطفال محررة باللغة العربية وتقابلها ترجماتها باللغة الإنجليزية أو الفرنسية. كلتا اللغتين بحاجة إلى المحاذاة، أي الأجزاء المقابلة وعادة ما تحتاج الجمل أو الفقرات إلى المطابقة. يمكن للمستخدم بعد ذلك البحث عن جميع الأمثلة لكلمة أو عبارة بلغة واحدة وسيتم عرض النتائج مع الجمل المقابلة في اللغة الأخرى. يمكن للمستخدم بعد ذلك ملاحظة كيفية ترجمة كلمة أو عبارة البحث.

كثيرا ما تعلق هذا النوع من المدونات بما يسمى بأدوات ذاكرات الترجمة (Translation Memory Tools) كونها تساعد كثير في تأسيس معطيات لغوية من كلمات وتراكيب وعبارات تساهم في إنشاء برمجيات ترجمة ذي فعالية كبيرة في تحقيق ترجمات جيدة.

ولعل أفضل مثال على هذا النوع من المدونات سنجد المدونة الأوروبية المتعددة اللغات (European Multilingual Corpus) حيث يتم اختيار النصوص وترجماتها في الأصل من البرلمان الأوروبي وبعض اللجان الأوروبية وتغطي هذه المدونة جميع اللغات الأوروبية واللغات الأخرى غير الأوروبية على غرار الصينية واليابانية... إلخ. فحينما يتم تقديم نص من قبل أحد الأعضاء الأوروبيين مهما كانت لغته، فإن الأعضاء الآخرين يقرأونه و/أو يستمعون إلى الأشكال المترجمة لهذا النص بجميع اللغات الرسمية المتاحة لهذا البرلمان أو هذه اللجنة. وبالتالي، يتم تكوين قاعدة بيانات دقيقة للعثور على ترجمة الكلمات والمفاهيم والتعبيرات والنصوص.

إن مسار تشكيل هذا النوع من المدونات معقد نوع ما نظرا للوقت الطويل الذي يستغرقه أولا لتحقيق ترجمات النصوص الأصلية والعمل الكبير لتحقيق الموازنة الكاملة بين تلك النصوص.

(3-2-1) المدونة المقارنة (Comparable Corpus)

المدونة المقارنة هي مدونة واحدة في شكل مجموعة من اثنين أو أكثر من المدونات أحادية اللغة، وعادةً ما يكون كل منها بلغة مختلفة، مبنية وفقًا لنفس المبادئ. المحتوى متشابه ويمكن مقارنة النتائج بين المجموعات على الرغم من أنها ليست ترجمات لبعضها البعض (وبالتالي، لا توجد محاذاة). إنها مدونات متشابهة وهي نصوص متشابهة رغم أنها من السنة أو من وسائل اتصال مختلفة، ويسعى هذا النوع من المدونات إلى البحث في الاختلافات الواقعة في اللغة بدقة وتفصيل كبيرين في مختلف اللغات وفي اللغة الواحدة (عبيد، نحو إطار عام لمدونة لغوية للمعجم التاريخي للغة العربية، نحو معجم تاريخي للغة العربية، 2014).

إن معيار تحديد مدى التشابه بين النصوص ليس واضح بشكل جيد غير أن الهدف من هذا النوع من المدونات هو مقارنة اللغات أو الأصناف المعروضة في ظروف اتصال مماثلة، دون الانحرافات التي قد تظهر في النصوص المترجمة في المدونات المتوازية ومن بين أشهر الأمثلة على المدونات المقارنة نجد المدونة البريطانية LOB Corpus.

(4-2-1) المدونة الراصدة (Monitor Corpus)

يمكن أن نسميها أيضا المدونة المحيثة (Updated Corpus)، إنها مدونة تتميز بالتحديث المستمر لمحتوياتها من خلال إضافات أو تعديلات دورية في المحتوى والكم والنوع. إنها مدونة متغيرة ودائمة التطور ما يجعل منها مدونة تعكس واقع وحاضر اللغة ومن ثمة تعكس الطابع المتجدد للغات ويعرفها ماير

(Meyer) على أنها مدونة كبيرة لا تعرف السكون أو الثبات، يتم تحديثها باستمرار (Tengku, Tengku, Vaezian, & Akbari, Corpora in Translation: a practical guide, 2010). وان الهدف من وضع هذه المدونة لتعكس حقيقة أن كلمات ومعاني جديدة دائما ما تدخل إلى اللغة هو تعقب ورصد التغيرات الحاصلة في اللغة. ومن أشهر هذه المدونات نجد مدونة بنك المدونة الإنجليزية (Bank of English Corpus).

(5-2-1) المدونة التاريخية (Diachronic Corpus)

تجمع هذه المدونات النصوص أو الكتابات التاريخية من نفس اللغة ولكن من فترات زمنية مختلفة. إنها تسمح للغويين والباحثين بإجراء دراسات تاريخية للغة الهدف بحيث يجدون فيها كما هائلا من المعلومات الثمينة حول تغيرات اللغة في فترات مختلفة من الزمن. ويمكن الإشارة هنا إلى مدونة أرشر (Archer Corpus) أو مدونة هلسنكي للنصوص الإنجليزية (Helsinki Corpus of English Texts) والتي تحتوي على 1,5 مليون كلمة من اللغة الإنجليزية وتعود إلى حقبة بعيدة جدا وهي الممتدة من القرن الثامن إلى القرن الثامن عشر.

(6-2-1) المدونة المتخصصة (Specialized Corpus)

المدونة المتخصصة هي مدونة ينحصر محتواها في نصوص متخصصة تتعلق بمجالات أو مواضيع محددة. بحيث يعرفها سينكلر على أنها كل ما تعلق بمجموعة المدونات الصغيرة المصممة وفقا لاعتبارات وأغراض مختلفة. (Pearson, 1998). أما هونستون سوزان (Hunston Susan) فتعرف المدونة المتخصصة على أنها مجموعة نصوص تنتمي إلى نوع نصي معين على غرار افتتاحيات الصحف وكتب الجغرافيا والمقالات الأكاديمية التي تعنى بموضوع معين والمحاضرات والمحادثات غير الرسمية ومقالات الطلبة. وتهدف المدونة المتخصصة أن تكون تمثيلية لنوع نص معين أو نمط لغوي محدد. وكثيرا ما يعتمد الباحثون

إلى جمع مدونات متخصصة خاصة بهم تكون عاكسة لنوع اللغة التي يريدون البحث فيها. كما انه ليس هنالك حدود لدرجة التخصص في هذه المدونة، بينما هنالك ضوابط لتحديد أنواع النصوص المدرجة. فعلى سبيل المثال، يمكن للمدونة المتخصصة أن تختص بإطار زمني محدد لتقتصر على نصوص من عصر معين، أو أن تختص بمحيط اجتماعي ما كمحادثة تجري في مكتبة. كما يمكن لهذه المدونة ان تقتصر بنصوص تعنى بموضوع معين كمقالات صحفية حول الاتحاد الأوروبي أو نصوص تنتهي إلى ميدان خاص (الطب أو الهندسة أو الفنون بأنواعها...الخ). (Susan, 2002).

وفي هذا السياق بين حسن حمزة أن هناك تنوعا في المدونات بين القواميس فمدونة المدرسي تختلف عن مدونة القواميس المتخصصة والتي تختلف بحسب اختلاف مجالاتها وغاياتها، كما تختلف مدونة القاموس المختص عن مدونة القاموس العام المشترك الواحد الذي تختلف مدوناته بالمعطيات المتعلقة بمدخله. (حمزة، 2014).

كما قد يكون هذا النوع من المدونات منطوقا أو مكتوبا ومن بين أشهر المدونات المتخصصة المنطوقة نجد مدونة كامبريدج ونوتينغهام للخطابات باللغة الإنجليزية (Cambridge and Nottingham Corpus of Discourse in English CANCODE) التي هي عبارة عن مجموعة من اللغة الإنجليزية المنطوقة مسجلة في مئات المواقع عبر الجزر البريطانية في مجموعة متنوعة من المواقف والمواضع وتحتوي على أكثر من 5 ملايين كلمة.

7-2-1 مدونة المتعلم. (Learner Corpus)

مدونة المتعلم هي مجموعة من النصوص التي ينتجها متعلمي اللغة بحيث تستخدم المدونة لأجل دراسة الأخطاء والمشاكل التي يواجهها المتعلمون عند تعلم اللغات الأجنبية.

وبذلك فإن المادة الرئيسية في هذا النوع من المدونات منبثقة من عند التلاميذ أو الطلاب الذين يكتسبون لغتهم الأولى أو لغتهم الثانية باللغة الإنجليزية. يتم جمع أوراق امتحان المتعلمين وتعبيراتهم المكتوبة وتصحيحها وترميزها بشكل مجهول. في النهاية، يمكن للأستاذ أو حتى التلميذ استغلال هذا النوع من المدونات للعثور على الكلمات والتعبيرات والأخطاء الأكثر شيوعاً التي يرتكبها المبتدئين على سبيل المثال. من بين أشهر المدونات التعليمية نذكر مدونة المتعلم لونغمان (The Longman Learner's corpus) التي تحتوي على عشرة ملايين كلمة. ومدونة المتعلم كامبريدج (The Cambridge Learner Corpus) التي تحتوي على عشرين مليون (20) مليون كلمة.

1-2-8) المدونة المنطوقة (Spoken Corpus)

كما تشير تسميتها إلى ذلك، فالمدونة المنطوقة هي مدونة تتكون حصرياً من مواد منطوقة مع بعض مراجع المتحدثين على غرار:

- العمر (قد يكون الاهتمام بخطاب المراهقين أو حديث الكبار على سبيل المثال)
- الطبقة الاجتماعية (لدراسة كيف يمكن لطبقة اجتماعية خاصة أن تؤثر على اللغة)
- المنطقة (على سبيل المثال لدراسة كيفية نطق بعض الكلمات أو التعبيرات في منطقة مستهدفة)
- الجنس

تتشكل المدونة المنطوقة من الحوارات، والمونولوجات، والتفاعلات الصفية، والمحاضرات، والخطابات السياسية، والتعليقات الرياضية، والإعلانات، واجتماعات العمل، والمحادثات الهاتفية، والمحادثات عبر الإنترنت، والمؤتمرات، والمحادثات الإذاعية والتلفزيونية....

كما أن هذه التسمية قد تطلق على جميع الأصناف التي سبق ذكرها في حال ما كانت تتعلق بنصوص أو خطابات منطوقة وليست مكتوبة فقد نجد مدونة تاريخية منطوقة تجمع شهادات تاريخية تتعلق بحقبة ما في شكل تسجيلات أو خطابات.

(3-1) أهم مجالات استغلال المدونات

تتشعب الميادين والمجالات التي تعمل على استغلال المدونات بشتى أصنافها بحيث تعد المدونات مصادر مهمة وموثوقة في غالب الأحيان لاستقاء المعلومات بل وحتى أنها تكون في بعض الأحيان قاعدة انطلاق الأعمال البحثية والعلمية ونشير على سبيل الذكر لا الحصر إلى بعض المجالات التي لا يمكن أن تستغني عن المدونات:

- الدراسات المعجمية.
- الدراسات النحوية
- الدراسات المتعلقة باللهجات وتنوع اللغة
- تعليم اللغات وتدريبها
- علم اللغة الاجتماعي
- تحليل الخطاب
- الأسلوبية والدراسات الأدبية
- الدراسات المقارنة والترجمة

إن إسهام المدونات اللغوية سواء كانت أحادية اللغة أو ثنائية اللغة أو متعددة اللغات أو المدونات المتوازية أو المقارنة كبير في كل أعمال المعجميين واللغويين في إعداد المعاجم والقواميس الثنائية اللغة أو

المتعددة اللغات بحيث تعتبر هذه المدونات نقطة انطلاق أعمالهم كما تشكل في الآن ذاته حاضنة وحافزة لأعمالهم. فالمدونة اللغوية هي عبارة عن ذلك المخزن اللغوي الذي يعكس التطورات اللغوية ومعها التطورات السوسيوثقافية للمجتمعات والدول والحضارات. كما للمدونات اللغوية أثر وتأثير كبيرين في ميدان الترجمة وكل الدراسات الترجمة لا يمكنها ان تستغني عن المدونات. فمدونة المتعلم الإلكترونية على سبي المثال تعد من أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وتعد أداة تسهل عمل المعلم والمتعلم بحيث تعتبر للأول مصدرا لإعداد التمارين وللثاني مصدرا للتصحيح الذاتي ومن ثمة تعلمه روح الاستقلالية والنقد الذاتي. أما المدونة المتوازية والمدونة المقارنة فهما تلعبان دورا رئيسا في ميدان تعليم اللغات والدراسات المقارنة الترجمة.

4-1 المدونة الإلكترونية والترجمة

أخذت الترجمة في ظل العولمة بعدا كبير وحيزا هاما في جميع المجالات ما جعل الباحثين في هذا الميدان يهتمون أكثر بتسهيل عمل المترجم ومن ثمة تحسين مردوديته وجودة ترجمته. في وقتنا الراهن لا يمكن للمترجم وفي أي مجال كان أدبي أو قانوني أو اقتصاديا أن يستغني عن الحاسوب، فكل ترجماته يؤديها ويخزنها في حاسوبه. كما أن طبيعة عمل المترجم الذي يجد نفسه بين النص موضوع الترجمة (النص المصدر) والنص الذي يحرره باللغة المترجم إليها (النص الهدف) تعتبر منطلقا لتشكيل مدونة متوازية صغيرة نوعا تشكل من نص أصل ونص مترجم. وبعبارة أخرى فإن حاسوب المترجم يكاد يكون عبارة عن مدونة إلكترونية موازية تحتوي على النصوص التي ترجمها في طبعتها الأصلية والمترجمة باللغات التي يتقنها ذلك المترجم.

كما أصبحت موارد وأدوات المدونات تلعب دورا متزايدا الأهمية في كل الأبحاث المتعلقة بالدراسات الترجمة وهذا ما ذهب إليه فيديريكو زانيتين (Federico Zanettin) حيث يقول "في الدراسات الترجمة، وفرت المدونة قاعدة البحث الوصفي التجريبي وعادة ما تتضمن الدراسات القائمة على المدونات مقارنة

مدونتين (فرعيتين)، حيث تتم مقارنة النصوص المترجمة مع نصوصها المصدر (مدونة متوازية) أو بمجموعة أخرى (فرعية) تم إنشاؤها وفقًا لمعايير تصميم مماثلة (مدونة مقارنة) سواء في نفس اللغة أو في لغة أخرى". (ترجمتنا)

In Translation Studies, corpora have provided a basis for empirical descriptive research. Corpus- based studies usually involves the comparison of two (sub) corpora, in which translated texts are compared with either their source texts (parallel corpus) or with another (sub)corpus constructed according to similar design criteria (comparable corpus), either in the same (Zanettin, 2014) (or in another language

من هنا انطلقت فكرة إنشاء برمجيات ذاكرة الترجمة (Translation Memory Software) التي تعتبر مخزناً للنصوص الموازية بحيث تقوم هذه البرمجية بعملية حفظ تتوازي بين النص الأصل والنص الهدف في شكل عبارات أو جمل منفصلة. كما ساعدت المدونات كثيراً في تحسين أداء برمجيات الترجمة الآلية التي أساس عملها هي مدونات متعددة اللغات تقوم بحفظ آلي للمعلومات لتشكل بذلك قاعدة بيانات لغوية تقوم من خلالها بتحقيق الترجمة الآلية للنصوص.

وسنحاول أن نقدم في هذا الفصل نظرة عامة على كيفية استخدام المدونات في الأعمال الترجمة وفي الوسائل المساعدة على الترجمة وكذا آثارها على المترجمين المبتدئين والمحترفين.

1-4-1 استغلال المدونات في تدريب المترجمين

بعد الحصول على دروس وتوجيهات نظرية في ميدان تعليم الترجمة يأتي العنصر الثاني والذي يعتبر في نظرنا الأهم والأصعب في الآن ذاته لصقل كفاءات المترجم ألا وهو التدريب التطبيقي على الترجمة وهو الذي لا يتأتى إلا من خلال الممارسة المتكررة في ترجمة النصوص. فلا تخلو الدروس التعليمية والتدريبية في

الترجمة التطبيقية من تقديم نصوص في شتى المجالات لأجل ترجمتها من لدن المتدربين أو المتعلمين لتكون بعد ذلك نتائج ترجماتهم موضوع تقييم من المدرب أو المعلم.

إن معظم الدراسات حول التدريب على الترجمة والتي نذكر منها دراسات باوكر وبينيسون (Bowker and Bennison) ودراسات بيرسون (Pearson) وغيرها تسلط الضوء على حقيقة أن الترجمة هي من بين أكثر العمليات المعرفية تعقيداً، حيث يتطلب الأمر معرفة واسعة وكفاءات متنوعة: الكفاءات اللغوية، والوعي اللغوي، ومهارات استرجاع المعلومات، ولغويات المجموعة، ومعالجة المصطلحات، وما إلى ذلك. وفي ظل عصر متسارع للحصول على المعلومة وتخزينها وتعميمها فلقد زادت احتياجات التواصل بين الثقافات، وازداد الطلب على صياغة نصوص متعددة اللغات فأصبحت الحاجة ملحة لتطوير أساليب فعالة وحلول سهلة لتدريب المترجمين المستقبليين. (ترجمتنا) (Kübler, Mestivier, & Pecman, 2019). وتأتي المدونة هنا الأداة التي يمكنها أن تحقق هذا الغرض وتسرع وتسهل من عملية التدريب السريع والفعال للمترجمين.

يقول شان غيو رونغ (Shen Guo-Rong) "تتيح المدونات مورداً تكميلياً أفضل يسمح للمترجمين برؤية المصطلحات في مجموعة متنوعة من السياقات في آن واحد، مما يمكنهم بذلك من الاستناد على السياق أكثر ويجعل العناصر المترجمة أكثر أصالة." (ترجمتنا).

"Corpora provide a better complementary resource that allows translators to see terms in a variety of contexts simultaneously, which in turn enable them to be more context based and make the items in the translation more native."
(SHEN, 2010)

ونستنبط من خلال هذا القول أن المترجم المدرب من خلال استعمال مدونة فإنه يقوي روح النقد الذاتي وتقل الحاجة بذلك إلى المدرب أو المعلم كما أن المدونة الإلكترونية المحفوظة تغني عن المترجم عناء الجهود المضاعفة لتخزين المكتسبات التي تلقاها في وقت قصير وتسهل عليه المدونة عملية إيجاد العبارات

والكلمات المناسبة في أقصر وقت ممكن بحيث تقول في هذا الصدد لافيوزا (Laviosa): "بمساعدة المدونة، يمكن للمترجم العثور بسهولة على الكلمات والتعبيرات الأكثر ملاءمة" (ترجمتنا)

"With the help of corpora, the translator can easily find out the most suitable words and expressions." (Laviosa, 2002)

وعليه فإن نجاح تدريب المترجم يتوقف بشكل كبير على استعمال المدونة التي تمنح لنا بتحقيق

النقاط التالية:

- تسريع عملية التدريب في ميدان الترجمة؛
- إتاحة التدريب في أكثر من لغة واحدة في الآن ذاته؛ (إمكانية ترجمة نفس النص إلى أكثر من لغة في مدونة متعددة اللغات)؛
- تحسين مستوى التدريب؛ (تجنب الأخطاء المتكررة)؛
- تنمية روح الاستقلالية والنقد الذاتي لدى المتدرب أو المتعلم (من ثمة قلة الحاجة إلى معلمين أو مدربين كثير)؛
- زيادة فعالية التدريب.

1-4-2) استغلال المدونات في ممارسة الترجمة

بعد تبين دور المدونات في عملية تدريب المترجمين سنحاول في هذا العنوان أن نركز على الدور الذي تلعبه المدونات في الممارسة اليومية للمترجمين.

لعل أكثر المدونات المستغلة من لدن المترجمين المحترفين هي المدونات الثنائية أو المتعددة اللغات وهي إما مدونات متوازية أو مدونات مقارنة كما أشرنا إلى ذلك في العناوين السابقة. فهذه المدونات تتيح للمترجم

فرصة مقارنة ترجماته ولو بطريقة جزئية من خلال البحث السهل على المقابلات الصحيحة لترجمته في عدد من المدونات المتوازية حيث يجب المصطلح الذي استعمله أو ترجمه في سياقات عديدة تمكنه من التأكد أو اختيار الأفضل مناسبة له.

كما أصبح العديد من المترجمين في يومنا هذا يعتمدون على ما يسمى بذاكرات الترجمة (Translation Memories) التي تجعل من عملهم أقل تعقيدا وأكثر فعالية وأكثر دقة.

1-2-4-1) ذاكرات الترجمة (Translation Memories):

ذاكرة الترجمة (TM) هي قاعدة بيانات لأزواج من الجمل تتراوح بين اللغة المصدر واللغة الهدف. إنها تقدم مساعدة ممتازة للمترجم وتوفر له القدرة على إعادة استخدام أي من الأجزاء النصية التي تمت ترجمتها من قبل أي أنها تثمن الجهود التي يبذلها المترجم وتساهم في إعادة استغلالها في حال مصادفة نفس الوحدة اللغوية في ترجمة جديدة. كما يمكن وصف ذاكرة الترجمة على أنها الإنتاج الترجمي المخزن للمترجم فكلما زادت كفاءة المترجم إلا وكانت نتائج عمل ذاكرة الترجمة أحسن. وكلما زاد كم النصوص التي ترجمها المترجم إلا وزادت فعالية ذاكرة الترجمة. فالمترجم هو المغذي الرئيسي لذاكرة الترجمة وهي تقوم بتخزين هذا الغذاء لتغذي به الترجمات اللاحقة للمترجم.

إنها عامل مهم في توفير الوقت وحتى المال بحيث توفر على المترجم عبئ البحث عن عبارات أو مصطلحات كان قد قام بترجمتها من قبل. إنها تساعد المترجم على تحرير مسرده اللغوي الخاص به؛ فكلما زادت المصطلحات التي ترجمها كلما قام بتطوير هذا المسرد اللغوي. كل هذا يساهم بشكل كبير في تحقيق ترجمات ذي جودة عالية وفي أقل وقت ممكن وبأقل جهد فكري وبدني ممكن.

1-1-2-4-1) طريقة عمل ذاكرة الترجمة

إن طريقة عمل ذاكرة الترجمة بسيطة جداً وهي تدخل في إطار ما يسمى بالترجمة بمساعدة الحاسوب (Computer Assisted Translation) وهي تعتمد بالضرورة على برمجية إعلامية يتم تنصيبها في حاسوب المترجم. ثم يقوم المترجم بفتح هذه البرمجية ويشعر في عملية الترجمة وحدة بوحدة (Segment) وتقوم برمجية ذاكرة الترجمة بحفظ تلك الوحدات الأصلية رفقة ترجمتها وعند الانتقال إلى الوحدات التالية يبدأ البرنامج في مقارنة نص هذه الوحدة بالنصوص الأصلية لوحدة الترجمة المخزنة في الذاكرة. وإذا وجد البرنامج وحدة مطابقة لها أو مشابهة، بنسبة تشابه لا تقل عن نسبة معينة فإن البرمجية تستعيد الترجمة المخزنة للوحدة القديمة ويستطيع المترجم تعديلها. وقد تكون الترجمة مطابقة تماماً ويستطيع المترجم استخدامها كما هي أو مشابهة فقط وتحتاج لتعديل من المترجم.

وبالنتيجة فيمكن القول أن ذاكرات الترجمة هي عبارة عن مدونات متوازية بالنظر إلى بنك المعطيات الذي تحتوي عليه ومدونات راصدة باعتبار التغيرات التي تطرأ عليها باستمرار بفعل ما يضيفه إليها المترجم في كل مرة يقوم بترجمة جديدة.

من هنا يتضح لنا أن ذاكرات الترجمة تختلف عن برمجيات الترجمة الآلية بحيث أن الأولى هي عبارة عن تثمين لعمل المترجم أما الثانية فهي لا تمنح للمترجم حق التصرف في ترجمتها.

وأشهر برمجيات ذاكرة الترجمة نذكر أس.دي.أل ترادوس (SDL TRados)، وورد فاست برو (WordFast Pro).

1-4-2 (2-2-4-1) الترجمة الآلية

ظهرت الترجمة الآلية المختصرة TA بالفرنسية وMA (الترجمة الآلية) باللغة الإنجليزية لأول مرة في الخمسينيات من القرن العشرين. "شهد عام 1954 العرض التوضيحي الأول لنظام الترجمة الآلية تحت

اسم "تجربة جورج تاون – أي بي إم" مع مفردات من 250 كلمة" (ترجمتنا), (BOUHRIM & ZENKOUAR, 2017). منذ هذه الفترة، والابتكارات والاختراعات في هذا المجال متسارعة ما أدى إلى إنشاء برامج كمبيوتر مخصصة بالكامل للترجمة الآلية.

إن الترجمة الآلية هي ترجمة تتم مباشرة بواسطة برامج الكمبيوتر دون تدخل بشري. حيث تعرف بييريت بويلون (Pierrette BOUILLON) الترجمة الآلية (MT) على أنها تطبيق تكنولوجيا الإعلام الآلي على ترجمة النصوص من لغة المصدر الطبيعية (أو اللغة المصدر) إلى اللغة الهدف (أو اللغة الهدف) (BOUILLON, 1993). أما جواديك (Gouadec) فيعرف ببساطة الترجمة الآلية (MT) على أنها ترجمة تتم بالكامل بواسطة آلة واحدة أو أكثر. ويضيف أن هذا المصطلح يشمل إنتاج آلات الترجمة والإنتاج الفوري والعفوي وغير المجهز للمترجمين الذين يتصرفون، في هذه الحالة، "كإنسان آلي" (GOUADEC, 1989). إنها ترجمة مؤتممة؛ أي أن المترجم عبارة عن آلة حتى لو كانت هذه الآلة من تصميم الإنسان في البداية ولكن هذا الأخير لا يقوم بأي تصحيح أو تعديل في عملية الترجمة التي تتم ميكانيكيا.

هناك ثلاثة نظم من الترجمة الآلية، ألا وهي: الترجمة الآلية القائمة على القواعد (Rule-Based Machine Translation) والتي تستخدم القواميس لترجمة محتوى معين بحيث تعتمد على عدة قواعد لغوية. الترجمة الآلية الإحصائية (Statistical Machine Translation)، والتي تعتمد على نماذج إحصائية تم إنشاؤها من مجموعات أحادية اللغة وثنائية اللغة (موازية)، أي مجموعة من النصوص بعدة لغات (NAVLEA, 2014). وأخيرا نجد آخر ما توصل إليه مجال الترجمة الآلية وهو الترجمة الآلية العصبية (Neural Machine Translation) والتي تستخدم شبكة عصبية اصطناعية مرتبطة بأدوات تكنولوجيا متطورة. لأنها تعتمد اعتمادا كبيرا على الذكاء الاصطناعي. إنها تجعل من الممكن إنشاء ترجمات ذات جودة أفضل (أكثر دقة وطبيعية) وأقرب إلى الترجمة البشرية (BARBIN, 2020).

تتكون برمجة الترجمة الآلية من محرك بحث مرتبط بقاموس واحد أو أكثر وكذا القواعد النحوية. فهو يحلل مجموعة مكونة من نصوص ثنائية اللغة مترجمة بشريًا ويجري حسابات احتمالية لاقتراح ترجمة فريدة (POIBEAU, 2019). وتختلف فرص الحصول على ترجمة صحيحة لغويًا تبعًا لسياق البحث وأهمية مجموعة النصوص المترجمة بالفعل بين اللغتين (GROVES & MUNDT, 2015). وأن النتيجة التي تم الحصول عليها هي ترجمة تتم بالكامل بواسطة الآلة. ولذلك يوصى في كثير من الأحيان أن يقوم المترجم المحترف بمساهمته عن طريق إجراء التصحيحات والتعديلات اللازمة. ومن بين برامج الترجمة الآلية الأكثر شهرة نجد Google Translate، DeepL Translator، Microsoft Bing Translator، SYSTRAN، Translate، Amazon Translate. تحتوي غالبية هذه البرامج على نوافذ مجانية على الإنترنت، ولا سيما ترجمة جوجل، التي تظل الأكثر استخدامًا وانتشارًا عبر الإنترنت في العالم.

الترجمة الآلية عبارة عن عملية استخدام الذكاء الاصطناعي في ترجمة النصوص تلقائيًا من لغة إلى أخرى بدون أي تدخل بشري. تتجاوز الترجمة الآلية الحديثة في طريقة عملها الترجمة الحرفية البسيطة، فهي تقدّم نصًا باللغة الهدف للنص الكامل من اللغة الأصلية. كما أنها تتم عبر بناء برنامج حاسوبي قادر بشكل آلي على ترجمة كلمة أو نص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. ويتزايد اللجوء إلى هذا النوع من الترجمة بالنظر إلى زيادة فعاليتها ونوعية الترجمة التي نحصل عليها بفعل الأبحاث المتعددة والتطورات التكنولوجية التي يعرفها العالم في يومنا هذا. فعلى سبيل المثال لو عدنا خمسة سنوات إلى الوراء وأدخلنا نصًا ما لأجل الترجمة الآلية في غوغل للترجمة (Google Translation) وأعدنا إدخال نفس النص في يومنا هذا سوف نحصل على نتائج جد مختلفة وبطبيعة الحال لكانت نتائج الترجمة الحالية أفضل وأحسن وبأقل أخطاء من الترجمة في هذا الجهاز خمس سنوات إلى الوراء.

فميدان الترجمة الآلية يسير بنسق عالي ووتيرة متصاعدة بالنظر إلى الأهمية الكبيرة التي تكتسبها من حيث سرعة تحقيق الترجمة بأقل مجهود ممكن. فعنصر السرعة وتقليل المجهود يعتبر جوهر الأبحاث العلمية في وقتنا الراهن وفي جميع المجالات من خلال السعي إلى تصنيع روبوتات تعوض الإنسان في العديد من الميادين.

ولعل أهم ما يميز الترجمة الآلية بالإضافة إلى السرعة وتوفير الجهد، الحجم الكبير في الترجمة فيمكننا من خلال الترجمة الآلية ترجمة ملايين الكلمات في ثواني معدودة وإلى لغات مختلفة حيث أن معظم برمجيات الترجمة الآلية تتيح ما يتراوح بين خمسين إلى مائة لغة.

1-2-4-1) أصناف الترجمة الآلية:

هناك ثلاثة أنواع، وهي: الترجمة الآلية القائمة على القواعد، (Rule-based Machine Translation) والترجمة الآلية الإحصائية (Statistical Machine Translation)، والترجمة الآلية العصبية (Neuronal Machine Translation).

(أ) الترجمة الآلية القائمة على القواعد (R.B.MT): تستخدم الترجمة الآلية القائمة على القواعد القواميس لترجمة محتوى معين. إنها تعتمد على عدة قواعد لغوية.

(ب) الترجمة الآلية الإحصائية (SMT): تعتمد على نماذج إحصائية تم إنشاؤها من مجموعات أحادية اللغة وثنائية اللغة (متوازية)، أي مجموعة من النصوص في عدة لغات.

(ج) الترجمة الآلية العصبية (NMT): كما يوحي اسمها، تستخدم الترجمة الآلية العصبية شبكة من الخلايا العصبية الاصطناعية المرتبطة بأدوات تكنولوجية متطورة. إنها تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

الفصل الثالث: المدونات والنصوص الموازية

جدول مقارنة بين ذاكرة الترجمة والترجمة الآلية:

الترجمة الآلية (Machine Translation)		ذاكرة الترجمة (Translation Memory)	
العيوب	المميزات	العيوب	المميزات
- ترجمة حرفية للكلمات وليس للمعنى أو العبارة أو المفهوم الكامل للنص - فقد النص الهدف لروح اللغة الأصلية والجوانب الجمالية - نقص الجوانب الجمالية والمؤثرات البديعية والمجازية والألفاظ الرنانة حسب مقتضى وطبيعة السياق - ترجمة خاطئة لبعض الكلمات الفردية أو العبارات الكاملة أو التركيب في اللغة المنقول إليها - وجود بعض العبارات أو الألفاظ أو الجملة المضحكة أحيانا بسبب عدم فهم الآلة لمقصود ومراد النص الأصلي	- تخزين المعلومات (بنك معلومات) - توفير الوقت والمال - تحقيق ترجمات كبيرة في وقت ضيق - إتاحة خيارات لغات عديدة	- فعاليتها تعتمد على فعالية المترجم - تتطلب وقتا طويلا - نوع ما لزيادة فعاليتها - لا تحقق بالضرورة ترجمة جيدة - تدخل المترجم - الإنسان ضروري	- تخزين المعلومات (بنك معلومات) - تثمين مجهودات المترجم - توفير الوقت والمال - تحقيق ترجمات ذات جودة عالية - توفير الجهد الفكري - المترجم هو المغذي الرئيسي لهذه الذاكرة

جدول رقم 01: جدول مقارنة بين ذاكرة الترجمة والترجمة الآلية

ويتضح لنا من خلال هذا الجدول المقارن أن وجه الشبه البارز شكلا بين كل من ذاكرة الترجمة والترجمة الآلية هو القاعدة البرمجية لكليهما على الرغم من أن الأولى برمجية تعتمد أساسا على تدخل المترجم الإنسان في حين أن الثانية برمجية آلية بالكامل. كما أن كلا البرمجتين عبارة عن مدونة متوازية بحيث يتجسد فيهما التوازي (Parallelism) من خلال النص الأصلي وترجمته.

(2) النصوص الموازية

(1-2) مفهوم النص الموازي

قبل الخوض في دراسة عناوين هذا العنوان ارتأينا أن نقدم توضيحا حول ما تعتمده دراستنا الحالية من حيث مفهوم النصوص الموازية الذي يتفرع إلى مفهومين رئيسيين حسب الموضع الذي استعمل فيه. يتلخص هذا التفرع في النقطتين التاليتين:

(1-1-2) النصوص الموازية بمعنى محيطات النص Paratext

كان من الواجب علينا أن نشير إلى هذه النقطة لنبين أن استعمال مصطلح النصوص الموازية لدى الكثيرين كان بمعنى ما أسماه جيرار جينيت بالعتبات والتي اكتست أهمية بالغة في جميع دراسات مختلف أنواع النصوص الأدبية والشعرية والاقتصادية وغيرها.

(1-1-1-2) مفهوم النص الموازي بمعنى محيطات النص (Paratext)

إن النص الموازي (Paratext) هو كل ما تعلق بهوامش النص أو إن شئنا الجوانب الشكلية الموازية للنص (aspects para-textuels) على غرار العنوان، العنوان الفرعي، العنوان الداخلي، الفهرس، اسم الكاتب وسيرته، الديباجات، التذييلات، التنبيهات، الحواشي الجانبية، الحواشي السفلية، الهوامش المذيلة للعمل، العبارة التوجيهية، الرسوم، نوع الغلاف، وأنواع أخرى من إشارات الملاحق، ويعرف جنيت النص الموازي في كتابه (الأطراس Palimpsestes) بأنه نمط ثان من التعالي النصي "ويتكون من علاقة هي عموما أقل وضوحا وأكثر اتساعا. وقيمها النص في الكل الذي يشكله العمل الأدبي، مع ما يمكن أن نسميه بالنص الموازي، أو الملحقات النصية Paratexts، كالعنوان، والعنوان الفردي، والعناوين الداخلية، والمقدمات، والملحقات، والتنبيهات، والتمهيد، والهوامش في أسفل الصفحة أو في النهاية، والمقتبسات والتزيينات، والرسوم، وعبارات الإهداء والتنويه والشكر، والشريط، والقميص، وأنواع أخرى من العلامات الثانوية والإشارات الكتابية أو غيرها مما توفر للنص وسطا متنوعا. وقد يكون في بعض الأحيان شرحا أو تعليقا رسميا أو شبه رسمي." (GENETTE, 1982) وفي كتابه عتبات (seuils) يقول جنيت أن النص الموازي هو الذي "يجعل النص كتابا ليقدم إلى القراء بصفة خاصة، والجمهور بصفة عامة" (GENETTE, Seuils, 1987). أي أنه عبارة عن ملحقات نصية وعتبات نطوها قبل ولوج أي فضاء داخلي، كالعتبة بالنسبة إلى الباب، أو كما يقول المثل المغربي: "أخبار الدار على باب الدار!". أو كما قال جنيت نفسه في شكل حكمة: "احذروا العتبات!" (بلعابد، 2008).

نستبط من تعريف جنيت للنص الموازي أن هذا الأخير ليس بالنص الإبداعي للمؤلف أو الكاتب وإنما كل الجوانب الثانوية في شكلها والمجاورة للنص في كل مقام وزمان وتصبح جزءا لا يتجزأ من تركيبة النص. فهذه الجوانب تكون حسب رأينا من بين أهم المفاتيح التي تعتبر مقدمة صورية أو تأملية يصنعها القارئ في مخيلته بمجرد تناول النص.

حيث راح الدكتور جميل الحمداوي الناقد المغربي في إحدى مقالاته يعرف النص الموازي على أنه عبارة عن مجموعة من العتبات المحيطة داخلياً وخارجياً تساهم في إضاءة النص وتوضيحه ... وعلى الرغم من موقعها الهامشي فإنها تقوم بدور كبير في مقارنة النص ووصفه سواء من الداخل أم من الخارج (الفيلاي، 2016). فهذا التعريف يعتبر النص الموازي مجموعة عتبات بمعنى أنه عبارة عن مداخل ومقَبَلات، إن صحَّ التعبير، للنص وفي نفس الوقت أدوات مسهِّلة للفهم والتوضيح.

أما سعيد يقطين فيعرِّف النص الموازي على أنه عبارة عن تلك "البنية النصية التي تشترك وبنية نصية أصلية في مقام وسياق معينين، وتجاورها محافظة على بنيتها كاملة ومستقلة، وهذه البنية النصية قد تكون شعراً أو نثراً، وقد تنتهي إلى خطابات عديدة، كما أنها قد تأتي هامشاً أو تعليقا على مقطع سردي أو حوار وما شابه" (عيساني، 2016)

فمن هذا التعريف نستنتج أن النص الموازي ليس فقط بالجوانب الشكلية والتقديمية للنص بل يمتد ليكون أيضاً تعليقات أي إضافات على النص التي يكون الغرض منها دوماً التوضيح وتسهيل مهمّة القارئ في استيعاب أفكار ومعاني النص موضوع القراءة.

2-1-1-2) أقسام النصوص الموازية (Paratexts)

يقسم جيرارد جنيت، الذي يعود له الفضل الكبير في استحداث مصطلح النص الموازي، من جهة إلى قسمين رئيسين انفصلهما على النحو التالي:

1-2-1-1-2) النص الموازي النشرى (مناص الناشر) (Paratexte Editorial)

يعتبر نصا موازيا نشريا كل الإنتاجات المناصية التي تقع تحت مسؤولية الناشر الذي يتولى الطباعة والصناعة. حيث يقسم بدوره هذا القسم إلى قسمين:

2-2-1-1-2) النص المحيط النشرى (Péritexte éditorial):

نجد فيه الغلاف، وصفحة العنوان، والجلادة وكلمة الناشر.

3-2-1-1-2) النص الفوقى النشرى (Epitexte éditorial):

يضم الإشهار، قائمة المنشورات، الملحق الصحفى لدار الناشر

4-2-1-1-2) النص الموازى التأليفى (مناص المؤلف) (Paratexte auctorial)

على عكس مناص الناشر فإن مناص المؤلف وحسب تسميته فهو يتعلق بكل الإنتاجيات المناصية التي تقع تحت مسؤولية المؤلف وتقسم إلى قسمين وهما:

5-2-1-1-2) النص المحيط التأليفى (Péritexte auctorial):

نجد فيه اسم الكاتب، والعنوان (الرئيسى والفرعى)، والعناوين الداخلية، والاستهلال والمقدمة والتصدير والملاحظات والحواشى والهوامش. فمن خلال مكوناته، نجد أن النص المحيطى يتعلق مباشرة بالعمل الشخصى للكاتب فهو الذى يضع العناوين ويحرر المقدمات والملاحظات.

6-2-1-1-2) النص الفوقى التأليفى (Epitexte auctorial):

يقسم إلى جزأين.

الفصل الثالث: المدونات والنصوص الموازية

أ/ النص الفوقي التألفي العام: نجد فيه اللقاءات الصحفية والإذاعية والتلفزيونية والحوارات والمناقشات والندوات والمؤتمرات والقراءات النقدية.

ب/ النص الفوقي التألفي الخاص: نجد فيه المراسلات العامة والخاصة، المسارات والمذكرات الحميمية والنص القبلي والتعليقات الذاتية.

وعلى خلاف النص المحيطي فهذا القسم يهتم بكل ما هو خارج عن نطاق الكاتب أي ما يأتي لاحقا من نقد وتعليقات تخص الكتاب.

تبعاً لهذا التقسيم الذي تبناه جيرارد جينيت نرسم الجدول التالي الذي يعطي لنا الأنواع الأربعة للنص الموازي مع مقابلتها باللغة الفرنسية والإنجليزية:

أقسام النصوص الموازية	المقابل باللغة الفرنسية	المقابل باللغة الإنجليزية
النص المحيطي النشري	Péritexte éditorial	Editorial peritext
النص المحيطي التألفي	Péritexte auctorial	Authorial peritext
النص الفوقي النشري	Epitexte éditorial	Editorial epitext
النص الفوقي التألفي	Epitexte auctorial	Authorial epitext

جدول رقم 02: الأنواع الأربعة للنص الموازي مع مقابلتها باللغة الفرنسية والإنجليزية

2-1-1-3) في اختلافات الباحثين العرب في ترجمة مصطلح "Le Paratexte"

لقد اختلف النقاد والباحثين العرب في ترجمة مصطلح "Le Paratexte" فمن النص الموازي الذي اعتمده محمد بنيس، إلى المناص أو المناصصات حسب سعيد يقطين، مروراً بالموازي النصي في كتابات محمد

الهادي مطوي، والنصية الموازية عند المختار حسني، وصولاً إلى الملحقات النصية حسب محمد خير البقاعي، والمحيط الخارجي عند فريد الزاهي.

فمن هذه الترجمات المختلفة في شكلها والمتشابهة في حد بعيد في مغزاها ومعانيها وغاياتها. فكلها تجتمع على أن هذا المصطلح أي "Le Paratexte" يعبر عن شيء جانبي أو ثانوي. ولو أردنا ترتيب هذه الترجمات حسب الأفضل من حيث تأدية المعنى الحقيقي فسيكون ترتيبنا على النحو التالي:

1/ النص الموازي،

2/ الملحقات النصية،

3/ المناص،

4/ المحيط الخارجي،

5/ النصية الموازية.

أما النص الموازي فهو الأقرب إلى أن يكون الأفضل من بين هذه الترجمات فليس بالترجمة الحرفية وإنما هو ترجمة للغاية التي يؤديها المصطلح في لغته الأصل فالنص الموازي ليس فقط بالجوانب الشكلية فالتمهيد على سبيل المثال يمكن أن يكون نصاً مستقلاً بحد ذاته عن النص الأصل به ما يكفي من الترميز والإيحاء لأجل استيعاب النص الرئيسي.

كما تأتي ترجمة الملحقات النصية أيضاً في هذا السياق فهي تعبر تماماً على أن المصطلح الفرنسي عبارة عن إضافات إلى النص وتكون في شكل توابع فنرى أن هذه الترجمة تؤدي الغرض المنوط من المصطلح.

أما المناص أو المناصصات التي تناولها سعيد يقطين في كتابه (القراءة والتجربة) تلك "التي تأتي على شكل هوامش نصية للنص الأصل بهدف التوضيح أو التعليق أو إثارة الالتباس الوارد." (يقطين، القراءة والتجربة، 1985)

كما تأتي ترجمة المحيط الخارجي التي استعملها الناقد والمترجم المغربي فريد الزاهي فهي أيضا ترجمة لا بأس بها على الرغم من أنها لا تعكس دور وعمل وأهمية النص الموازي.

في حين أن النصية الموازية الذي تناوله الباحث التونسي محمد الهادي المطوي فيبقى ترجمة حرفية للمصطلح الفرنسي لا تؤدي غرض المصطلح في لغته الأصل كما سبق وأن شرحناه أعلاه.

2-1-2) النصوص الموازية بمعنى النصوص المتقابلة (Parallel Texts)

وهو المصطلح الذي كثيرا ما اقترن بما يسمى بالمدونات المتوازية (Parallel Corpora) لأنها نصوص لا تظهر إلا في حال وجود نص أصلي ونص هدف في الغالب ما يكون ترجمة للنص الأصلي. نص يقابل النص الأول بصفة موازية.

ونلخص النقطتين السابقتين بالذكر في الجدول الآتي:

جدول وصفي لمقابلات النص الموازي في اللغتين الفرنسية والإنجليزية:

المقابل باللغة الإنجليزية	المقابل باللغة الفرنسية	مصطلح النص الموازي
Parallel Text	Texte Parallèle concordancier multilingue	

Paratext	Paratexte	
----------	-----------	--

جدول رقم 03: جدول وصفي لمقابلات النص الموازي في اللغتين الفرنسية والإنجليزية

في دراستنا الحالية سنلقي الضوء على المقابل الأول أي النصوص الموازية (Parallel Texts) حيث سنحاول الإحاطة بكل ما تعلق بهذا النمط من النصوص.

(3-1-2) مفهوم النصوص الموازية (Parallel Texts)

كانت ولا تزال النصوص الموازية موضوع تحليل منهجي من قبل الباحثين في ميدان الترجمة وعلوم اللسانيات لا سيما مع التطورات التكنولوجية التي يعرفها العالم في ميدان الترجمة وخاصة بظهور ما يسمى بالترجمة بمساعدة الحاسوب (*Machine Aided Translation*). لقد أثبتت النصوص الموازية أنها مصدر مفيد جداً للمعلومات المتعلقة بالاستخدام المحدد وسياق المصطلحات في مثل هذا النوع من الأدوات المساعدة في الترجمة خاصة في تسهيل عملية الفحص اللغوي المقارن. لذلك فقد أخذت النصوص الموازية نطاقاً كبيراً وأساسياً في أداء الترجمة وتحقيق ترجمة جيدة بأقل عدد ممكن من الأخطاء إن لم نقل انعدام الأخطاء.

لقد أصبحت النصوص الموازية في يومنا هذا متعلقة بجميع ميادين الترجمة حتى ما تعلق بتدريسها وتحسين فعالية ومردودية المترجم. فأصبحت عدة مناهج تعليمية في الترجمة تعتمد على ما يسمى الموازة النصية لأجل تسهيل عملية الاستيعاب وتفسير أفضل وأوضح.

سعيًا منا في دراسة الظروف التي تمكن من استخدام النصوص الموازية في عملية الترجمة، فلابد من الإحاطة بمفهوم النصوص الموازية حيث سنحاول تبين أهميتها ودورها في مختلف ميادين الترجمة.

التعريف المعجمي:

ورد تعريف مصطلح Parallel Text في معجم اللغة الإنجليزي أكسفورد كما يلي:

"Parallel Text : One of two or more versions of a literary work, etc., printed in a format which allows direct textual comparison, often on facing or consecutive pages of the same volume; a text containing different versions of the same work (e.g. in its original language and in translation) set out in such a way."

أو نجد التعريف التالي:

"A parallel text is a text placed alongside its translation or translations. Parallel text alignment is the identification of the corresponding sentences in both halves of the parallel text"

بترجمة التعريف الأول سنحصل على التعريف التالي باللغة العربية: "عمل أدبي أو غيره في نسخة تتكون من نسختين أو أكثر، مطبوعة بتنسيق يسمح بإجراء مقارنة نصية مباشرة، غالبًا على صفحات متقابلة أو متتالية من نفس المجلد؛ نص يحتوي على نسخ مختلفة من نفس العمل (على سبيل المثال في لغته الأصلية وفي الترجمة) معروض بهذه الطريقة"

أما ترجمة التعريف الثاني سنحصل على "النص الموازي هو نص يوضع بجانب ترجمته أو ترجماته.

محاذاة النص الموازي هي تحديد الجمل المتقابلة في نصفي النص الموازي"

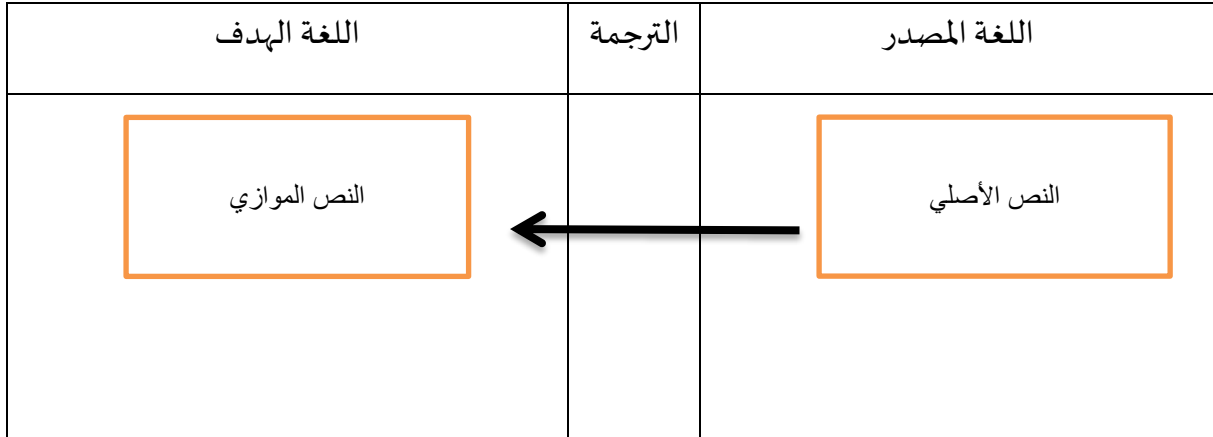
أما في اللغة الفرنسية فيكاد مصطلح "Texte Parallèle" منعدم الاستعمال إلا في حالات قليلة أغلبها

ترجمة للمصطلح الإنجليزي "Parallel Text". أما المصطلح الشائع الاستعمال في اللغة الفرنسية فهو "Corpus"

"Parallèle" والذي لو ترجمناه حرفيا لحصلنا على "مدونة متوازية" والتي تعتبر مجموعة من النصوص، كل

الفصل الثالث: المدونات والنصوص الموازية

واحد منها مترجم إلى لغة واحدة أو عدة لغات أخرى. وأبسط هذه المدونات هي تلك التي تحتوي على نص محرر في اللغة الأصل ومترجم إلى لغة واحدة في شكل موازي ولو حاولنا تصوير ذلك في شكل بياني لحصلنا على الشكل التالي:



شكل رقم 01: التوازي بين نصين

التعريف الاصطلاحي

عرف هارتمان Hartmann، النصوص الموازية على أنها نصوص أصلية متطابقة بلغات مختلفة. وهو التعريف الذي اقترحه أيضًا سومرز و جونز Somers and Jones واللذان يعتبران أن النصوص الموازية لا يمكن أن تحدد على أنها أصلية أو ترجمات. (Floros, 2004). وفي السياق ذاته تواصل غوبفريخ (Göpferich) واصفة النصوص الموازية كنصوص أصلية للغات مختلفة، والتي كتبها متحدثون أصليون أكفاء، فهي تشبه بعضها البعض في الموضوع الذي يناقشونه وفي وظيفتهم التواصلية، أي أنها تنتمي إلى نفس فئة النص، وليست ترجمات لبعضها البعض (Floros G. , 2004). ويرى جيورجيوس فلوروس (Giorgios Floros) أن كلمة "موازي" تعني "قابلة للمقارنة" (Comparable). (Floros G. , Parallel texts in Translating and Interpreting, 2004). وفي إحدى مقالاته المنشورة في العام 2004 تحت عنوان "Parallel Texts in Translating"

The development of Machine-aided Translation and Corpus "and Interpreting" يضيف جيورجيوس فلوروس

(FLOROS, 2004) *"Linguistics further pointed out the importance of parallel texts for comparative linguistic examination"*

بعبارة أخرى، لقد أصبحت أهمية النصوص الموازية متنامية أكثر فأكثر بفعل دورها المتزايد في العملية الترجمية لا سيما في الترجمة الآلية وكل ما تعلق باستعمال التكنولوجيا في الترجمة وبالأخص في مرحلة ما يعرف بالتنقيح اللاحق (Post-Editing). تسمح النصوص الموازية للمحررين اللاحقين (Post-Editors) بوضع المصطلحات في سياقاتها الأصلية. يتعلق الأمر بمصدر جد موثوق فيه يفيد المحررين اللاحقين لتحقيق من الاستعمال الجيد للمصطلحات موضوع الترجمة باعتبار أن النصوص الموازية هي نصوص أصلية مكتوبة في لغات مختلفة من لدن كتاب ناطقين باللغة الأم (Göpferich, 1998). أصبحت النصوص الموازية في أيامنا هاته أساس عمل عديد الأدوات التكنولوجية المساعدة في الترجمة على غرار المكاشف السياقية المفهرسة المزدوجة اللغة أو المتعددة اللغات (Bilingual/Multilingual Concordancers).

نستنبط من هذه التعاريف أن النصوص الموازية هي عبارة عن نصين أو أكثر في وضع متقابل ما يشكل نوعا ما مدونة لغوية موازية (Parallel Corpora). والنقطة المشتركة في جميع المدونات اللغوية الموازية تكون دوما أن كل هذه النصوص تحتوي على نص أصلي قد يترجم بلغة واحدة ويشكل بذلك مدونة ثنائية اللغة (Bilingual Corpora) أو قد يترجم إلى لغتين فأكثر فيشكل بذلك مدونة متعددة اللغات (Multilingual Corpora).

فالنصوص الموازية ليست مدونات بآتم معنى الكلمة فكما سبق وأن عرفنا المدونة اللغوية التي هي عبارة عن "المواد والنصوص اللغوية - سواء كانت مكتوبة أو منطوقة - والوثائق والمؤلفات والمقالات التي يتم تجميعها وفقا لمعايير ومقاييس محددة تسمح بسهولة الاطلاع على محتوياتها والوصول السريع إلى المعلومة

وحفظ وتطويرة محتوياتها". لذلك فالنصوص الموازية قد تشكل عنصرا من عناصر تشكيل المدونة وبالخصوص المدونة المتوازية.

2-2) مجالات استغلال النصوص الموازية

على الرغم من أنه يمكن الاستعانة بالنصوص الموازية في عديد المجالات على غرار الاقتصاد والإعلام والثقافة والسياسة والقانون إلا أننا اكتشفنا من خلال دراستنا الحالية أن المجالات التي تستغل فيها النصوص الموازية بشكل واضح وكبير ومتكرر تنحصر في واقع الأمر في مجالين اثنين رئيسيين ألا وهما ميدان تعليم اللغات وميدان الترجمة. إنهما مجالان مترابطان ولا يمكن الفصل بينهما بسهولة. فتعليم اللغات غالبا ما كان مرتبطا بالترجمة.

2-2-1) استغلال النصوص الموازية في ميدان الترجمة

إن استغلال النصوص الموازية في ميدان الترجمة وهو المجال الذي يهمننا أكثر في دراستنا الحالية، يظهر جليا كما سبق وأن أشرنا إلى ذلك، من خلال تكوين المدونات المتوازية ومن خلال الترجمة الآلية وما يتبعها من تحرير لاحق وكذا في المكشاف السياقي المفهرس (Concordancer). فهذه المجالات الأربع أي: المدونات المتوازية والترجمة الآلية والتنقيح اللاحق والمكشاف السياقي المفهرس أساس ومبدأ عملها هي النصوص الموازية. حيث لا يمكن أن نتج مدونة متوازية دون اللجوء إلى النصوص الموازية وكذلك الأمر بالنسبة للترجمة الآلية والتنقيح اللاحق والمكشاف السياقي المفهرس.

2-2-1-1) النصوص الموازية والمدونة المتوازية

كما سبق وأن عرفنا المدونة المتوازية فهي "تحتوي نصاً أصلياً مكتوباً باللغة الأصل وتقابله ترجماته بلغة أو لغات مختلفة فبعبارة أخرى فالمدونة المتوازية تتكون من نصوص موازية. إنها تتكون من مدونة واحدة أحادية اللغة أو أكثر. بحيث تكون المدونات ترجمات لبعضها البعض. على سبيل المثال، قد نجد مجموع من قصص الأطفال محررة باللغة العربية وتقابله ترجماتها باللغة الإنجليزية أو الفرنسية. كلتا اللغتين بحاجة إلى المحاذاة، أي الأجزاء المقابلة وعادة ما تحتاج الجمل أو الفقرات إلى المطابقة. يمكن للمستخدم بعد ذلك البحث عن جميع الأمثلة لكلمة أو عبارة بلغة واحدة وسيتم عرض النتائج مع الجمل المقابلة في اللغة الأخرى. يمكن للمستخدم بعد ذلك ملاحظة كيفية ترجمة كلمة أو عبارة البحث".

ومن ثمة يمكن القول أن المدونة المتوازية هي موازاة أو توازي بين نصين أو أكثر فلا يمكن تحقيق مدونة متوازية دون وجود توازي نصي. إنها مدونة ترجمية بامتياز. فالنصوص الموازية هي المادة الأولية لجميع المدونات المتوازية.

2-1-2-2 النصوص الموازية والترجمة الآلية

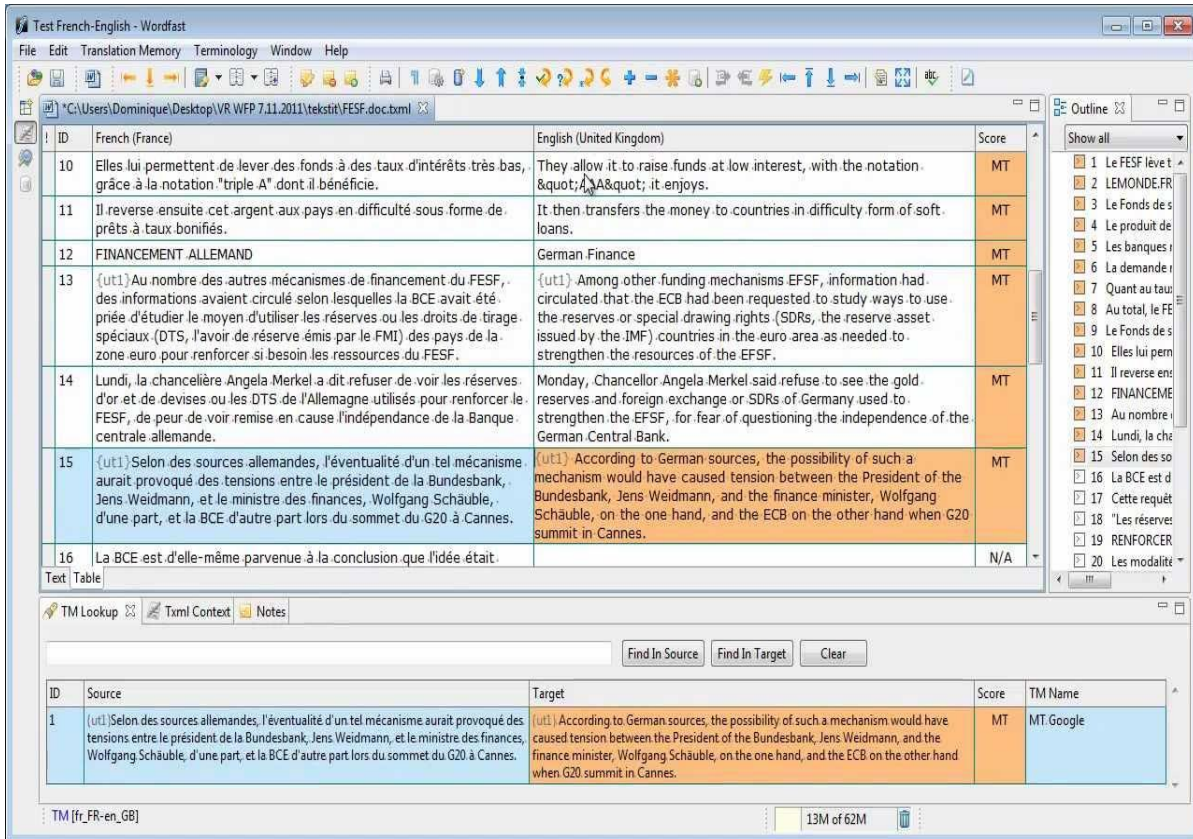
1-2-1-2-2 النصوص الموازية في خدمة الترجمة الآلية

تلعب الترجمة الآلية في الترجمة الاحترافية دوراً مهماً. إنها الأداة الأكثر تفضيلاً والأكثر فاعلية لتأدية ترجمات سريعة ومستعجلة. إنها الحل الأمثل لأي ترجمة عاجلة. ومع ذلك، فإن نتيجة الترجمة الآلية ليست دائماً أفضل ما نريد الوصول إليه أو تحقيقه (Circé, 2005).

ولعل الترجمة الآلية هي صورة من صور المدونات المتوازية فأساس عمل الترجمة الآلية سواء كانت عبارة عن برمجيات أو مواقع إلكترونية هي المدونات المتوازية ومن ثمة النصوص الموازية. فكما سبق وأن أشرنا

الفصل الثالث: المدونات والنصوص الموازية

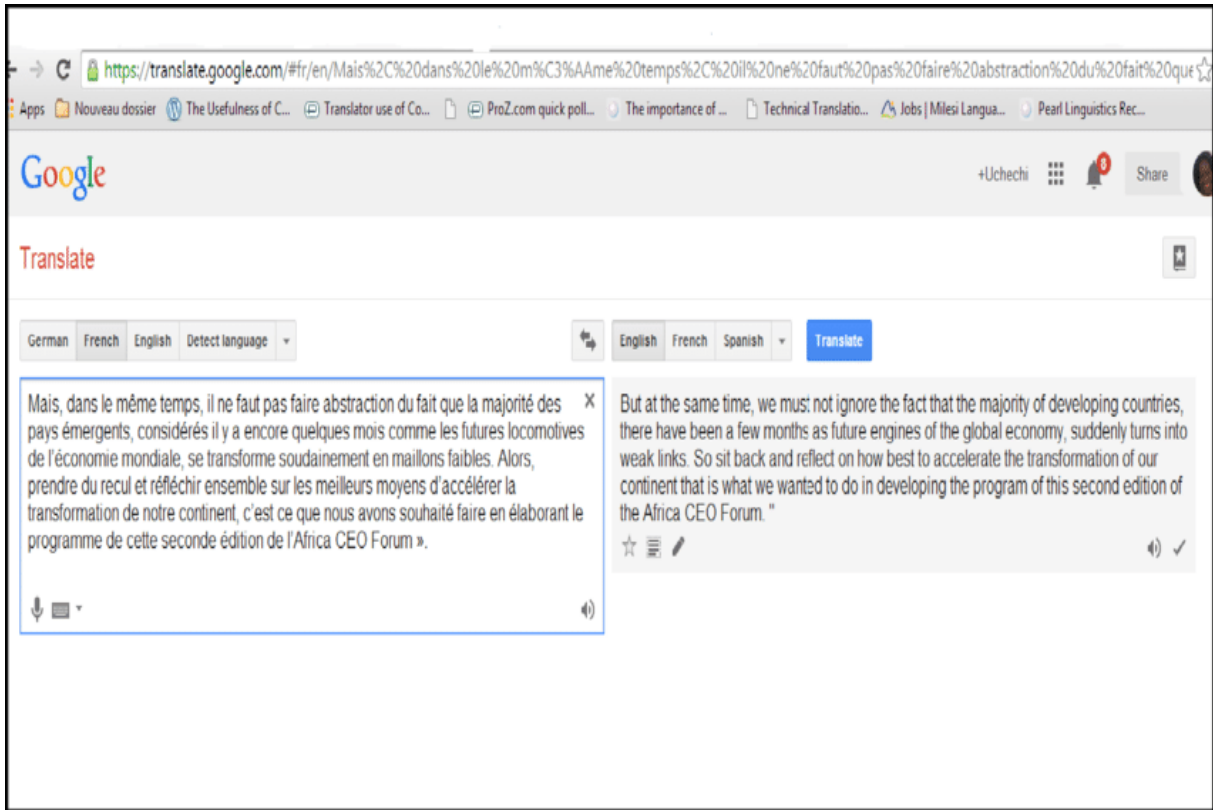
إليه سابقا فإن كلا البرمجيتين عبارة عن مدونة متوازية بحيث يتجسد فيهما التوازي (Parallelism) من خلال النص الأصلي وترجمته.



الصورة رقم 01: لقطة شاشة من برمجية ذاكرة الترجمة ووردفاست

تبين لنا الصورة (1) والتي هي عبارة عن لقطة شاشة من برمجية ذاكرة الترجمة ووردفاست

(WordFast) التوازي الموجود بين النص الفرنسي وترجمته باللغة الإنجليزية.



الصورة رقم 02: لقطة شاشة من موقع الترجمة الآلية قوغل

تبين لنا الصورة (2) والتي هي عبارة عن لقطة شاشة من موقع الترجمة الآلية قوغل، التوازي الموجود

بين النص الفرنسي وترجمته باللغة الإنجليزية.

أما الصورة التي تظهر فيها جليا خدمة النصوص الموازية لصالح الترجمة الآلية فهي في مرحلة التحرير البعدي (Post-Editing) حيث اكتسبت النصوص الموازية أهمية أكبر نظرًا لدورها المتزايد في عملية الترجمة الآلية بصفة عامة وفي مرحلة ما بعد التحرير بصفة خاصة. تسمح النصوص الموازية للمحررين اللاحقين بوضع المصطلحات في سياقاتها الأصلية وهذا ما يعد مصدرًا موثوق فيه للمحررين اللاحقين للتحقق من الاستخدام الصحيح للمصطلحات المترجمة نظرًا لأن النصوص الموازية هي نصوص أصلية مكتوبة بلغات مختلفة بواسطة متحدثين أصليين (S. Göpferich, 1998). في الوقت الحاضر، تعد النصوص الموازية

أساس عمل العديد من الأدوات التكنولوجية المساعدة في الترجمة، على غرار المكاشف السياقية ثنائية اللغة/متعددة اللغات. إنها أداة كمبيوتر تم إنشاؤها في الأصل لتسهيل استغلال النصوص الموازية أو القابلة للمقارنة أو متعددة اللغات (PINCEMIN, 2006). لذلك، يتم تعريف المكشاف السياقي ثنائي اللغة أو متعدد اللغات على أنه أداة مساعدة في الترجمة والتي، بفضل مجموعة تضم العديد من النصوص ثنائية اللغة (الموازية)، تجعل من الممكن البحث عن المصطلحات في السياق والعثور على ترجمتها (JACOB, 2017). هناك الكثير من برمجيات المكاشف السياقية ولعل أشهرها نجد برامج Stella و Cordial Analyseur و Unitex (LAPORTE, 2009).

3-1-2-2 النصوص الموازية والتنقيح اللاحق (Post-Editing)

1-3-1-2-2 ماهية التنقيح اللاحق

أ- التنقيح اللاحق/البعدي أو التحرير اللاحق/البعدي؟

قبل الخوض في ماهية التنقيح اللاحق/البعدي كان لزاما علينا أن نوضح أي من المصطلحين الأجدر استعمالا التنقيح أم التحرير؟. ففي كثير من المواقع نجد استعمال تحرير لاحق للإشارة إلى Post-Editing والبعض الآخر يستعمل التنقيح اللاحق. في صفحة الويب لمدرسة المترجمين والتراجمة لبيروت نجد هذا المقتطف:

"يعتمد بعضهم لفظة « تحرير لاحق » للدلالة على هذا المفهوم لكن يرجح استخدام لفظة « تنقيح لاحق » لسببين رئيسيين: أولاً، نظراً إلى تواتر استعمالها للدلالة على أي نشاط خاص بالترجمة الآلية يتميز عن النشاط الذي يقوم به المترجم عندما يصحح الترجمة البشرية أي ما يُعرف بالمراجعة. ثانياً، لأن لفظة «

تنقيح « مصدر من نَقَح وهو فعل يعني معجميًا صَحَّح، وَهَذَّبَ وَأَصْلَحَ الأخطاء في حين أن لفظة « تحرير » تدلّ بشكل خاص على فعل الكتابة وأيضًا الإشراف على ما يُكتب قبل النشر. " (صدر، 2022)

من خلال ما سبق فإن السببين المبينان أعلاه قد يكونان لاعتماد مصطلح التنقيح بدل التحرير، فالأمر هنا يتعلق بتصحيح أو تحسين أو إضافة أو حذف وكلها أعمال تدخل في تعريف التنقيح. أما التحرير فهو ينطلق من العدم أو من أفكار وما إلى ذلك بحيث يكون فيه المحرر كاتبًا يكتب ويحرر في موضوع ما. لذلك فضلنا اعتماد مصطلح التنقيح اللاحق في دراستنا الحالية.

ب- مفهوم التنقيح اللاحق:

يكمن التنقيح اللاحق (Post-Editing) في التدقيق اللغوي ومراجعة وتصحيح عيوب الترجمة الآلية. إنه شكل من أشكال التعاون بين الإنسان والآلة (Schumacher, 2019). وحسب تييري جراس، "يتكون التنقيح اللاحق لمسودة مترجمة تلقائيًا من تصحيح كامل للنص. يتطلب الأمر تركيزًا دقيقًا بالإضافة إلى بعض الإلمام ببرنامج الترجمة الآلية لمعرفة الأخطاء الأكثر شيوعًا (ترجمتنا) (Grass, 2022). أما آن ماري روبرت فإنها تعرف التنقيح اللاحق على أنه ".... نشاط البحث عن نص مترجم مسبقًا تلقائيًا لجعله مفهومًا بشريًا. لذلك فإن اختصاصي اللغة المسؤول عن تنفيذ هذا التمرين، أي المنقِّح اللاحق، لديه مهمة استكمال وتعديل وتصحيح وإعادة صياغة ومراجعة وتدقيق هذا النص الخام" (ترجمتنا). (Robert, 2010)). لذلك يعتبر التنقيح اللاحق العنصر الأساسي الذي لا مفر منه لتجاوز الأخطاء المنسوبة إلى الترجمة الآلية.

تقسم آن ماري روبرت التنقيح اللاحق إلى نوعين: التنقيح اللاحق الخام والتنقيح اللاحق المتقدم بحيث يتمثل الاختلاف الأساسي بين هذين النوعين في المنقِّح اللاحق. في النوع الأول التنقيح اللاحق الخام، يكون المنقِّح اللاحق مترجمًا أو لغويًا أو مساعدًا متعدد اللغات مسؤولاً عن تصحيح النص في حالته الخام بينما

يجمع التنقيح اللاحق المتقدم مختلف تقنيات الترجمة الآلية والمساعدة الكمبيوتر (ترجمتنا). (ROBERT, 2010, p. 139). في حين أن البعض الآخر من الباحثين على غرار باتريك بيبيلر وأنجيلا فرانكو وآخرون يعتمدون في تقسيمه للتنقيح اللاحق على مدى تدخل المنقح في مخارج الترجمة الآلية ويقسمونها أيضا إلى نوعين: التنقيح اللاحق الخفيف، حيث يكون تدخل المنقح سطحيا فقط لإزالة الغموض وتحقيق ترجمة تؤدي المعنى العام، فبالنسبة لهذا النوع من التنقيح اللاحق، يتم تصحيح الأخطاء الرئيسية فقط التي تؤثر على القدرة على فهم النص (الترجمات الخاطئة، والسهب، والإضافات، وما إلى ذلك) (فرانكو، 2018). أما النوع الثاني فهو التنقيح اللاحق الكامل وهو على نقيض النوع الأول يحاول فيه المنقح اللاحق أن ينتج ترجمة على نفس مستوى جودة الترجمة البشرية لذلك يهتم بأدق التفاصيل ولا مجال لتترك أي نقائص في النص المترجم آليا. (بيبيلر، 2021)

أصبح التنقيح اللاحق يحتل مكانة بارزة في سوق الترجمة بسبب التقدم الكبير المحرز في ميدان الترجمة الآلية مما دفع بيرين شوماخر للدعوة إلى تخصيص تدريب خاص للطلاب لأجل أن يصبحوا متخصصين في التنقيح اللاحق (Schumacher, 2019, p. 121). لقد أثارت أهمية التنقيح اللاحق هذه اهتمام الباحثين على غرار آن ماري لوفر لوريان التي كرست، في كتابها "الترجمة الآلية" فصلاً كاملاً حول التنقيح اللاحق وأدرجت أخطاء الترجمة الآلية التي يمكن أن يتدخل فيها التنقيح اللاحق، وهي:

« le vocabulaire et la terminologie (substantif, adjectif, verbe) ; les sigles et les noms propres ; les relateurs (...), le déterminants de liste finie du nom : articles et démonstratifs ; les modificateurs du verbe ; les formes des verbes (temps) ; les voix verbales (passif/actif) et la personnalisation de l'énoncé l'expression ou non de modalités ; les négations ; l'ordre des mots et des informations ; les problèmes généraux d'incidence »

".... المفردات والمصطلحات (اسم، صفة، فعل)؛ المختصرات وأسماء العلم؛ الروابط (...)، محددات القائمة المحدودة للاسم: الأدوات وأسماء الإشارة؛ معدّلات الفعل أشكال الفعل (زمن)؛ الأصوات اللفظية

(المبني للمجهول/للمعلوم) شخصية الجمل للتعبير عن الكيفيات أم لا؛ النفي، ترتيب الكلمات والمعلومات؛ القضايا العامة" (ترجمتنا). (Loffler-Laurian, 1996)؛

من خلال ما سبق الحديث عنه أعلاه، يمكننا القول أن استخدام التنقيح اللاحق أمر لا مفر منه في الترجمة الآلية. يتدخل المنقح اللاحق بدقة للتخلص قدر المستطاع من الأخطاء المكتشفة في الترجمة الآلية بحيث يمكنه التصحيح والتغيير والتعديل وإعادة الصياغة والتكيف وفقًا لمعايير محددة للحصول على ترجمة جيدة.

2-2-1-4) النصوص الموازية والمكشاف السياقي المفهرس (Concordancer)

2-2-1-4-1) مفهوم المكشاف السياقي المفهرس (Concordancer)

أ. في ترجمة مصطلح Concordancer

بالنظر إلى شح الدراسات في هذا المجال فلا نجد الكثير من الباحثين الذين أخذوا عناء إيجاد مقابل صحيح ومعبر لهذا المصطلح. غير أن الترجمة الأكثر شيوعاً واستعمالاً هي المكشاف السياقي المفهرس الذي يجمع بين تسميتين مستعملتين ألا وهما المكشاف السياقي أو المفهرس. كما اعتمد بعض الباحثين على تسمية المنقب. أما الباحث محمود إسماعيل صالح فلقد اعتد تسمية الكشاف السياقي.

غير أنه وحسب رأينا فإن أفضل ترجمة قد تكون الترجمة الأولى وهي المكشاف السياقي المفهرس حيث أنها تعبر عن مجمل معنى المصطلح الإنجليزي Concordancer.

ب. تعريف المكشاف السياقي المفهرس

هو غالبا عبارة عن برمجية حاسوبية حيث يقوم بأبحاث تلقائية في المدونات ويعرض المعطيات بكيفية تسهل من عمل الباحث في دراستها ومعاينتها. بحيث يعرض الكلمة في سياقها سواء للإشهاد على استعمالها أو دراستها.

كما أن هناك ما يعرف بالمكشاف السياقي الثنائي اللغة (Bilingual Concordancer) أو المتعدد اللغات (Multilingual Concordancer)، بحيث يتكرر استعمال هذا النوع من المكشاف في ميدان الترجمة. إنه يقدم لنا الكلمة التي بحثنا عنها في عدة سياقات مع ترجمتها حسب هذا السياق. وأهم هذه الكشافات نشير على سبيل الذكر لا الحصر Reverso، Linguee، Tradoo، وهي مكاشف نجدها في الشبكة العنكبوتية.

The screenshot shows the Reverso website interface. At the top, there are navigation tabs: Traduction, Context, Correcteur, Synonymes, and Conjugaison. The 'Context' tab is selected. Below the navigation bar, there is a search bar with the word 'اقتصاد' (economy) entered. The language is set to 'Arabe' (Arabic) and 'Anglais' (English). Below the search bar, there are suggestions: 'اقتصاد في', 'اقتصاد السوق', and 'أكبر اقتصاد'. The main section displays the translation of 'اقتصاد' into English, with a list of related terms: economy, economics, economist, saving, frugality, husbandry, economization, thriftiness, retrenchment, economic, economical, and economizing. Below this list, there are five example sentences in Arabic and their corresponding English translations, each with the word 'economy' highlighted in yellow.

Arabic Example	English Example
أما اقتصاد الفلاحين الأغنياء في المناطق الريفية فوجوده مسموح به.	A rich peasant economy will be allowed in the rural areas.
ويتم جمع البيانات بالنسبة لأكبر مدينة تجارية في كل اقتصاد.	The study focuses on the largest business cities of each economy .
أريد اليوم أن أتحدث عن اقتصاد البلاد بعض الشيء.	Today, I'd like to talk a bit about economics .
الشيء المهم بالنسبة لنا هو أن يكون لدينا اقتصاد كفيلا.	The important thing for us is to have a sufficient economy .
هناك طريقة أخرى وهي تحديد اقتصاد أو مجموعة مرجعية للمقارنة.	Another is to identify a reference economy or group for comparison.

الصورة رقم 03: لقطة شاشة من المكشاف السياقي المفهرس ريفارسو

الفصل الثالث: المدونات والنصوص الموازية

تبين لنا الصورة رقم 03 لقطة شاشة من المكشاف السياقي المفهرس ريفارسو (Reverso) الذي يتوفر على خدمات أخرى من بينها المصحح اللغوي أو المترجم الآلي أو القاموس المتعدد اللغات. فهو يعمل إما كمكشاف سياقي مفهرس أو كقاموس ثنائي اللغة حسب رغبة المستعمل.

^ Sources externes (non révisées)

[...] politiques mieux coordonnées et plus efficaces pour mettre l'économie de l'Europe sur la voie d'une croissance durable. ↳ consilium.europa.eu	[...] order to ensure better-coordinated and more effective policies for putting Europe's economy on a path to sustainable growth. ↳ consilium.europa.eu
Il s'agit de mesures sans précédent desquelles nous pouvons être fiers, parce que le secteur agricole est le moteur et la base de notre économie. ↳ www2.parl.gc.ca	These are unprecedented measures and we can be proud of them because the agricultural sector is the engine and the foundation of our economy. ↳ www2.parl.gc.ca
Il a également rappelé qu'il était prêt à apporter son aide à la reconstruction de Gaza et à la relance de son économie. ↳ consilium.europa.eu	It also recalled its readiness to assist in the reconstruction and economic recovery of Gaza. ↳ consilium.europa.eu
Il faut maintenir le mouvement de circulation, qui est d'une importance vitale pour notre économie. ↳ www2.parl.gc.ca	We need to keep traffic flowing, as it is so vital to our economy. ↳ www2.parl.gc.ca
[...] compétences et de technologies clés dans tous les secteurs de l'économie européenne où le développement logiciel constitue un élément [...] ↳ cordis.europa.eu	[...] and key technologies within all sectors of the European economy for which software development forms an important component of business activity. ↳ cordis.europa.eu
Deuxièmement, il importe de diversifier les cultures et de permettre aux petites et moyennes entreprises de prendre pied, en vue de créer une économie stable. ↳ europarl.europa.eu	[...] of products and attain a firm foothold for small and medium-sized enterprises, with a view to creating a stable economy. ↳ europarl.europa.eu
Ce n'est qu'à partir de l'été 2003 que la confiance dans l'économie de la zone euro s'est progressivement améliorée et que [...] ↳ ecb.europa.eu	It was only as from the summer of 2003 that economic confidence in the euro area gradually improved and signs of global [...] ↳ ecb.europa.eu
[...] mars 1997; une demande d'autorisation avait été adressée par le CDR au ministère de l'économie et des finances le 12 mars. ↳ eur-lex.europa.eu	[...] on 6 March 1997 and an authorisation request sent to the Ministry of Economic and Financial Affairs by CDR on 12 March. ↳ eur-lex.europa.eu
Renforcer la compétitivité de l'industrie chimique européenne, qui constitue un secteur clé de l'économie de l'UE ↳ guidance.echa.europa.eu	Enhance the competitiveness of the EU chemicals industry, a key sector for the economy of the EU ↳ guidance.echa.europa.eu

الصورة رقم 04: لقطة شاشة من المكشاف السياقي المفهرس لانغوي

تبين لنا الصورة رقم 03 لقطة شاشة من المكشاف السياقي المفهرس لانغوي (Linguee) الذي يتوفر بدوره على خدمات أخرى من بينها المترجم الآلي أو القاموس المتعدد اللغات. فهو يعمل إما كمكشاف سياقي مفهرس أو كقاموس ثنائي اللغة حسب رغبة المستعمل مثله مثل ريفارسو.

2-4-1-2-2 النصوص الموازية أساس عمل المكشاف السياقي المفهرس المتعدد اللغات

لعل المادة الرئيسة والأداة الأولى في عمل المكاشف السياقية المفهرسة المتعددة اللغات هي النصوص الموازية حيث أن المكشاف السياقي يقوم بعملية البحث من خلال نصين حسب الطلب فإن تم اختيار اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية مثلما هو موضح في الصورة 03 أعلاه فسيعتمد البحث على إيجاد الكلمة أو المصطلح المراد بحثه في نصها العربي ومن ثمة في النصوص الإنجليزية التي تعتبر مقابلات للنصوص العربية وهكذا العمل مع باقي اللغات.

2-2-1-4 (3) طريقة عمل المكشاف السياقي المفهرس الثنائي اللغة/المتعدد اللغات

يعتمد المكشاف السياقي الثنائي اللغة/المتعدد اللغات على مدونة مماثل لذلك الذي حلله المترجمون عبر الإنترنت. ولكن بدلاً من إجراء عمليات حسابية إحصائية، فإنه يوفر مجموعة مختارة من مقتطفات من مدونات للمستخدم الذي يختار الترجمة المناسبة وفقاً للسياق (BOURDAIS, 2021). هذا يعني أنها ليست ترجمة آلية ولا ترجمة بمساعدة الكمبيوتر. ولكنه عمل بحثي في نصوص مكتوبة بلغتين أو أكثر أو مترجمة من لغة مصدر إلى عدة لغات هدف. وبالتالي، فإن أداة المساعدة في الترجمة تستند إلى بنوك معلومات موجودة من قبل.

تعتبر المكاشف السياقية الثنائية اللغة/المتعدد اللغات موارد تستعمل بشكل متزايد للمساعدة في ترجمة المصطلحات. وهي تستند بشكل أساسي على المدونات الموازية حيث أن فيها جمل النص المصدر بمحاذاة جمل النص الهدف. تسمح هذه الموارد للمستخدم بإدخال مصطلح للاطلاع على استخداماته في السياقات المختلفة التي يعرضها المكشاف (Firas, Morin, Daille, & Planas, 2017).

2-2-1-4 (4) مساهمة المكاشف السياقية الثنائية اللغة/المتعدد اللغات في عمل المترجم

يبقى المكشاف السياقي الثنائي اللغة أو المتعدد اللغات من الأدوات التكنولوجية المساعدة على الترجمة غير أنها تختلف مقارنة بالأدوات الأخرى المساعدة على الترجمة على غرار الترجمة الآلية أو الترجمة بمساعدة الحاسوب ذلك أن المكشاف السياقي يكون فعالاً وأكثر نفعاً في مرحلة التحقق أو تصحيح الترجمة والمراجعة. لأنه، كما أوضحنا سابقاً، هو أداة بحث في الترجمات التي تمت سابقاً أو المستخرجة من مدونات متوازية.

يستخدم المترجم المحترف هذه الأداة غالباً للتحقق مما إذا كانت المصطلحات المستخدمة في ترجمته تتوافق مع السياق وتعكس المعنى المقصود.

2-2-1-4 (5) نقاط قوة المكشاف السياقية الثنائية اللغة/المتعدد اللغات

إنه أداة مراجعة وتحقيق بامتياز، فهو يتيح للمترجم:

- مقترحات ترجمة مختلفة لنفس المصطلح في سياقات مختلفة: تتيح المكشاف السياقية الثنائية اللغة/المتعدد اللغات كما معتبرا من المقترحات للمصطلح موضوع البحث وتقدم بذلك فكرة أوسع للمترجم عن استعماله في سياقه وكذا المعاني المتغيرة للمصطلح حسب موضوعه السياقي.

- سرعة البحث: أغلب المكشاف السياقية الثنائية اللغة/المتعدد اللغات هي عبارة عن أدوات تكنولوجية (برمجيات) متطورة بها الكثير من الميزات والتسهيلات لتسريع عملية البحث.

2-2-1-4 (6) نقاط ضعف المكشاف السياقية الثنائية اللغة/المتعدد اللغات

من بين العيوب التي قد تنسب إلى المكشاف السياقية الثنائية اللغة/المتعدد اللغات نجد:

- استحالة القيام بترجمة كاملة لنص موضوع الترجمة: المكاشف السياقية الثنائية اللغة/المتعدد اللغات هي أصلا عبارة عن نصوص في لغات مختلفة وليس ببرمجية تؤدي الترجمة سواء جزئيا أو بصفة كاملة فهي فقط تقترح على المترجم مجموعة من الترجمات تحتوي الكلمات أو المصطلحات التي طلب المترجم البحث عنها.

- كثرة الاقتراحات يمكن أن تربك المترجم أحيانا: يقول المثل أن الاختيار هو مشكلة الأغنياء. فحينما يجد المترجم نفسه أمام كم هائل من المقترحات فقد يرتبك في الاختيار وقد يخطأ أحيانا في اختياره.

(2-2-2) استغلال النصوص الموازية في تعليم اللغات

ليس من الهين تعلم لغة جديدة. إنه مسار يستدعي التعرف على خصائص اللغة الجديدة وتعلم الكثير من القواعد النحوية، وحفظ الكثير من المفردات. فالكثير ممن يلتحقون بصفوف تدريس اللغات الأجنبية ويقضون ساعات طويلة في سبيل تعلم هذه اللغة الجديدة والبعض يقضون ساعات عبر حواسيبهم أو هواتفهم المحمولة يسمعون ويحاولون تعلم هذه اللغة الجديدة. لكن ماذا لو كانت هناك طريقة أسهل؟

إن النصوص الموازية هي أن يوضع نصين بلغتين مختلفتين جنبا إلى جنب، النص الأصلي وترجمته. فالقارئ أو المتعلم يجد نفسه أمام لغته الأم وترجمة تلك اللغة باللغة التي يريد تعلمها. فثناء القراءة وفي حال تعسر الفهم أو استحالته يمكن للمتعلم أن يستعين بالنص الأصلي لفهم الفكرة ومن ثمة تتشكل في نفسية القارئ فكرة سهولة الفهم ما يساعده دوما على المضي في القراءة والتعلم وبذلك يزيح حاجزا كبيرا يمنع الكثير من تقبل فكرة تعلم لغة أجنبية.

ولعل أشهر الكتب الثنائية اللغة في شكل نصوص موازية نجد سلسلة القصص بانغوان (Penguian)

أو سلسلة بوليغلوت بلانيت للنشر (Polyglot Planet Publishing).

خاتمة الفصل:

إن المدونات اللغوية باختلاف أنواعها هي مصادر ثمينة يلجأ إليها الباحثون في جميع المجالات. ولعل أهم نوع يلجأ إليه الباحث المترجم هي المدونات المتوازية والمدونات المقارنة. كما أسلفنا الذكر فإن هذا النوع من المدونات هو أساس عمل الكثير من الأدوات المساعدة على الترجمة على غرار الترجمة الآلية وذاكرات الترجمة والمكاشف السياقية الثنائية اللغة/المتعددة اللغة التي تعتمد أساساً على النصوص الموازية في نمط عملها.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

(1-4) تقديم الفصل

(2-4) تحديد المدونات موضوع الدراسة

(3-4) دراسة وصفية وتطبيقية للمدونات

(4-4) المناقشة والنتائج

1-4) تقديم الفصل

يتمحور موضوع الفصل الرابع والأخير من مذكرتنا حول الدراسة التطبيقية للمدونات التي اخترناها أو قمنا بتصميمها لكي تتوافق مع الغايات المرجوة من دراستنا. حيث سنركز على مدى أهمية ودور النصوص الموازية في الترجمة في مجال الاقتصاد وفي الخطاب الإعلامي ونبين تأثير هذا النوع من النصوص في تسهيل تحقيق أهداف الخطاب الإعلامي وذلك من خلال تحليل مفصل للمدونات المختارة من حيث طريقة الترجمة ومدى تحقيق ترجمات جيدة ومدى تحقيق الغاية المرجوة من النص موضوع الترجمة بمساعدة النصوص الموازية.

2-4) تحديد المدونات موضوع الدراسة

ارتأينا في دراستنا الحالية الاعتماد على أربعة مدونات وذلك لكي يتسم بحثنا بالشمولية ذلك أن النصوص الموازية مختلفة الاستعمال فكان من الواجب علينا الأخذ بنماذج دراسة حسب تنوع واختلاف استعمال النصوص الموازية.

المدونة رقم 01	تقرير صادر في شهر أكتوبر 2022 عن صندوق النقد الدولي تحت عنوان "آفاق الاقتصاد العالمي، مجابهة أزمة تكلفة المعيشة" (The World Economic Outlook, countering the Cost-of-Living Crisis)
المدونة رقم 02	بيان صحفي رقم 23/27 صادر عن صندوق النقد الدولي بتاريخ 01 فيفري 2023

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

المدونة رقم 03	هي مجموع من النصوص الاقتصادية الموازية مستقاة من الموقع الإلكتروني للبنك العالمي باللغة العربية واللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية
المدونة رقم 04	مجموعة من النصوص القصيرة الموازية المستقاة من المكشاف السياقي ريفارسو (Reverso) باللغتين العربية والإنجليزية.

جدول رقم 04: المدونات موضوع الدراسات

3-4 دراسة وصفية وتطبيقية للمدونات

المدونة رقم 01:

الدراسة الوصفية للمدونة رقم 01:

إنها عبارة عن تقرير صادر في شهر أكتوبر 2022 عن صندوق النقد الدولي تحت عنوان "آفاق الاقتصاد العالمي، مجابهة أزمة تكلفة المعيشة" (The World Economic Outlook, countering the Cost-of-Living Crisis) محرر في طبعته الأصلية باللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية ومترجم إلى اللغة العربية على مستوى شعبة اللغة العربية، إدارة الخدمات المؤسسية والمنشآت لصندوق النقد الدولي. إنه عبارة عن دراسة استقصائية من إعداد خبراء الصندوق وتُنشر مرتين في السنة، في الربيع والخريف.

يتكون هذا التقرير في طبعته الأصلية المحررة باللغة الإنجليزية من 166 صفحة زائد صفحة الغلاف والمحتويات والمقدمة أما الطبعة الفرنسية فتتشكل من 170 صفحة في حين أن النص الموازي العربي المترجم فيتشكل من 166 صفحة زائد صفحة الغلاف والمحتويات والمقدمة.

إذن فنحن أمام نص اقتصادي ذي طابع إعلامي بامتياز يخدم أغراض دراستنا الحالية.

تركيبية المدونة رقم 01:

لأجل تبسيط دراستنا والحرص على دقتها ارتأينا إلى اختيار 03 نماذج دراسية عبارة عن مقتطفات من صفحات مختلفة من التقرير السالف الذكر لتكون موضوع دراسة دقيقة من حيث جودة الترجمة ودرجة تحقيق الموازنة بين النص الإنجليزي الأصل والنص العربي الموازي. وعليه تحصلنا على مدونة مصغرة من تقرير صندوق النقد الدولي مفصلة كما يلي:

يتشكل النموذج رقم 01 المأخوذ من الصفحة السادسة في نصها الأصلي المحرر باللغة الإنجليزية من اثنان وسبعون (72) كلمة وفي نصها الموازي العربي من ثلاثة وسبعون (73) كلمة وكلا النصين الأصلي والموازي محرران في شكل عنوان فرعي مع فقرة واحدة وكل طبعة تحتوي على ثلاثة جمل.

يتشكل النموذج رقم 02 المأخوذ من الصفحة الثانية عشرة في نصها الأصلي المحرر باللغة الإنجليزية من تسعة وستون (69) كلمة وفي نصها الموازي العربي من ثمانية وسبعون (78) كلمة وكلا النصين الأصلي والموازي محرران في شكل عنوان فرعي مع فقرة واحدة وكل طبعة تحتوي على ثلاثة جمل طويلة نوع ما.

يتشكل النموذج رقم 03 المأخوذ من الصفحة واحد وأربعون في نصها الأصلي المحرر باللغة الإنجليزية من مائة وثمانية (108) كلمة وفي نصها الموازي العربي من مائة وثلاثة عشر (113) كلمة وكلا النصين الأصلي والموازي محرران في شكل عنوان فرعي مع فقرة واحدة وكل طبعة تحتوي على جملتين طويلتين.

الأهداف من اختيار المدونة رقم 01:

الغاية من اختيار هذه المدونة هو بيان إمكانية تحقيق ترجمة جيدة مع مراعاة الموازنة بين النص الأصلي والنص المترجم بين اللغة الإنجليزية واللغة العربية في نصوص اقتصادية ذات طابع إعلامي مترجمة ترجمة بشرية. كما نسعى من خلال هذه المدونة المتوازنة إلى بيان درجة التوازي من حيث الفئات اللغوية ومدى تأثير ذلك على نوعية الترجمة. كما نرتئي من خلال هذه المدونة بيان الموازنة في ترجمة العناوين لذلك اخترنا على أن تحمل كل عينة عنوانا فرعيا.

الدراسة التطبيقية للمدونة رقم 01:

لتسهيل عملية تحليل الترجمة وكذا تحقيق غايتنا عبر اختيار هذه المدونة قمنا بدراسة منفصلة لكل نموذج من النماذج الثلاثة المختارة. حيث ركزت دراستنا في المرحلة الأولى على مدى جودة الترجمة من حيث السلامة اللغوية ونقل المعنى. وفي مرحلة ثانية ارتأينا إلى تبين مدى درجة الموازنة بين النص الإنجليزي والنص المترجم الموازي باللغة العربية من حيث عدد الكلمات وكذا الفئات اللغوية. وفي مرحلة ثالثة وبعد نقدنا للترجمة شكلا ومضمونا (من حيث التوازي والمعنى) اختتمنا دراسة كل عينة باقتراح ترجمتنا باللغة العربية لكل نموذج من النماذج محاولين في نفس الوقت تحقيق ترجمة جيدة مع احترام الموازنة بأكبر قدر ممكن.

النموذج رقم 01:

النص الموازي: مترجم باللغة العربية	النص الأصل: باللغة الإنجليزية
الحرب في أوكرانيا تتسبب في زيادة المعاناة الإنسانية والأضرار الاقتصادية	War in Ukraine Causes More Human Suffering and Economic Damage

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

لا تزال الحرب التي شنتها روسيا على أوكرانيا تترك آثارها على المنطقة وعلى المستوى الدولي. فقد تسببت الحرب في نزوح الملايين من البشر وأدت إلى خسائر في الأرواح وإلحاق الضرر برأس المال المادي في أوكرانيا. وإلى جانب العقوبات المالية والتكنولوجية التي تهدف إلى الضغط على روسيا لإنهاء الأعمال العدائية، قام الاتحاد الأوروبي بتنفيذ حظر على واردات الفحم من روسيا في أغسطس 2022.	Russia's war in Ukraine continues to leave a mark on the region and internationally. The war has displaced millions of people and led to substantial loss of human life and damage to physical capital in Ukraine. In addition to financial and technological sanctions aimed at pressuring Russia to end hostilities, the European Union implemented embargoes on imports of coal in August 2022.
--	--

جدول رقم 05: النموذج رقم 01 من المدونة رقم 01

المرحلة 01: مدى جودة الترجمة من حيث السلامة اللغوية ونقل المعنى:

في ترجمة العنوان الفرعي: أول ملاحظة يمكن رفعها في النص العربي الموازي أن ترجمة العنوان الفرعي كانت ترجمة حرفية بامتياز دون أي تغيير في ترتيب الكلمات. إنها ترجمة جيدة ناقلة للمعنى ومؤدية للغرض ولو احترمت المترجم خصوصية اللغة العربية وبدأ ترجمته بالفعل "تسبب" لقلل ذلك من لفت الانتباه إلى الحرب الذي يرمي إليه كاتب النص الأصلي (التركيز على الحرب) وكذا تحقيق الغاية من العنوان الذي من بين أسسه هو لفت انتباه القارئ.

في ترجمة الجملة الأولى (من Russia إلى Internationally): وفق المترجم إلى حد بعيد في ترجمته للجملة الأولى بحيث احترمت خصوصيات اللغة العربية ويظهر ذلك جليا في ترجمة العبارة الإنجليزية "Continues to leave" والتي لو ترجمناها حرفيا لتحصلنا على "يواصل عيش" غير أن المترجم كان ذكيا ودقيقا في ترجمته بحيث ترجم العبارة على الشكل التالي "لا تزال تترك...." محققا بذلك ترجمة جيدة بلغة عربية سليمة.

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

في ترجمة الجملة الثانية (من The war إلى Ukraine): نلاحظ أن المترجم على خلاف ما حدث مع ترجمة العنوان الفرعي، راح يبدأ ترجمته في النص العربي بالفعل "تسببت" محترماً خصوصية اللغة العربية وما عدا هذا التقديم فلقد كانت الترجمة جيدة ناقلة للمعنى. كما نلاحظ أن المترجم تغاضى عن ترجمة كلمة "Substantial" التي يمكن ترجمتها بـ "فادحة/معتبرة/كبيرة" وهي في نظرنا كلمة مفتاحية ومعبرة جداً وأن عدم ترجمتها يعتبر خطأً.

في ترجمة الجملة الثالثة (من In addition إلى August 2022): كانت ترجمة الجملة الثالثة جيدة حيث كانت حرفية في الشق الأول ما عدا تقديم لفظ "العقوبات" خدمة للسلامة اللغوية وكذلك الشأن في الشق الثاني من الجملة حيث لاحظنا تقديم الفعل "implemented" الذي ترجم "قام بتنفيذ...". وعليه يمكن القول أن المترجم نجح إلى حد بعيد في ترجمته.

المرحلة 02: مدى درجة الموازنة بين النص الإنجليزي والنص المترجم الموازي باللغة العربية من حيث عدد الكلمات والفئات اللغوية:

عدد الفئات اللغوية*			عدد الكلمات	النص
الجمل	الأفعال	باقي الفئات اللغوية (اسم، حرف، ظرف)		
4	8	64	72	الأصل (باللغة الإنجليزية)
4	8	65	73	الموازي (باللغة العربية)

* باحتساب العنوان.

جدول رقم 06: التوازي من حيث عدد الكلمات والفئات اللغوية (عينة رقم 01-مدونة رقم 01)

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

التعليق: نلاحظ أن التوازي من حيث عدد الكلمات يكاد يكون مثاليا 72 كلمة في النص الإنجليزي مقابل 73 كلمة في النص الموازي العربي. حيث كان عدد الجمل متساويا (4 مقابل 4) وكذلك الشأن بالنسبة للأفعال (8 مقابل 8) وكان الاختلاف في خانة (باقي الفئات اللغوية). وسبب هذا التقارب في الموازنة هو أن المترجم كان يميل أكثر إلى الحرفية في الترجمة وأنه احترم طبيعة النص الاقتصادي ذات الغرض الإعلامي الذي لا يحتاج إلى التكلف اللغوي بل يحتاج إلى الدقة في الوصف ونقل المعنى.

المرحلة 03: ترجمتنا: من خلال نقدنا السابق للترجمة أعلاه استخلصنا أن الترجمة كانت جيدة في مجملها باستثناء تجاهل أو تغاضي ترجمة لفظ "Substantial" ما دفع بنا إلى اعتماد غالبيتها مع اقتراح مرادفات أخرى قد تعتبر تنقيحا بسيط فتحصلنا على الترجمة التالية (مواضع التنقيح مسطرة):

ترجمتنا
الحرب في أوكرانيا تتسبب في زيادة المعاناة الإنسانية والأضرار الاقتصادية لا تزال الحرب التي شنتها روسيا على أوكرانيا تترك <u>آثارها/بصماتها</u> على المنطقة وعلى المستوى الدولي. فقد تسببت الحرب في نزوح الملايين من البشر وأدت إلى خسائر <u>فادحة</u> في الأرواح وإلحاق الضرر برأس المال المادي في أوكرانيا. وإلى جانب العقوبات المالية والتكنولوجية <u>التي تهدف/الرامية</u> إلى الضغط على روسيا لإنهاء الأعمال العدائية، <u>فرض</u> الاتحاد الأوروبي <u>حظرا</u> على واردات الفحم من روسيا في أغسطس 2022.

النموذج رقم 02:

النص الموازي: مترجم باللغة العربية	النص الأصل: باللغة الإنجليزية
تنبؤات النمو في الاقتصادات المتقدمة	Growth Forecast for Advanced Economies

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

من المتوقع تباطؤ النمو في الاقتصادات المتقدمة من 5,2 % في عام 2021 إلى 2,4 % في عام 2022 و 1,1 % في عام 2023. ومع تزايد تباطؤ النشاط الاقتصادي، تم تخفيض توقعات النمو مقارنة بالتوقعات الواردة في عدد يوليو 2022 من تقرير مستجدات آفاق الاقتصاد العالمي (بنسبة قدرها 0,1 نقطة مئوية في 2022 و 0,3 نقطة مئوية في 2023). وينصب تركيز توقعات تباطؤ النشاط الاقتصادي وتخفيضاتها على الولايات المتحدة والاقتصادات الأوروبية.	For advanced economies, growth is projected to slow from 5.2 percent in 2021 to 2.4 percent in 2022 and 1.1 percent in 2023. With the slowdown gathering strength, growth is revised down compared with the July WEO Update (by 0.1 percentage point for 2022 and 0.3 percentage point for 2023). The projected slowdown and the downgrades are concentrated in the US and European economies.
---	--

جدول رقم 07: النموذج رقم 02 من المدونة رقم 01

المرحلة 01: مدى جودة الترجمة من حيث السلامة اللغوية ونقل المعنى:

في ترجمة العنوان الفرعي: أول ملاحظة يمكن رفعها في النص العربي الموازي أن ترجمة العنوان الفرعي كانت ترجمة حرفية ما عدا التسبيق والتأخير في ترجمة "Growth Forcast". كما نلاحظ تصرف المترجم في ترجمته لمصطلح "Forcast" بلفظ "تنبؤات" على الرغم من أنه في صيغة الفردي في اللغة الإنجليزية وجاء هذا خدمة لخصوصية اللغة العربية وجودتها. وعليه يمكن القول إنها ترجمة جيدة ناقلة للمعنى ومؤدية للغرض وكذا تحقيق الغاية من العنوان الذي من بين أسسه هو لفت انتباه القارئ.

في ترجمة الجملة الأولى (من For Advanced إلى In 2023): وفق المترجم إلى حد بعيد في ترجمته للجملة الأولى بحيث احترم خصوصيات اللغة العربية ويظهر ذلك جليا في ترجمة العبارة الإنجليزية "Is projected to wlos" حيث قدم في ترجمتها وجعلها على رأس الجملة خدمة لخصوصية اللغة العربية محققا بذلك ترجمة جيدة بلغة عربية سليمة.

في ترجمة الجملة الثانية (من With the إلى point for 2023): نلاحظ أن المترجم حقق ترجمة مقبولة في العموم غير أننا نلاحظ تغاضيه عن ترجمة لفظ "Strength" الذي يصف التباطؤ أو الفتور من حيث حدّته كما أضاف كلمتين غير موجودتين في النص الأصلي وهما (النشاط الاقتصادي) حيث تصرف المترجم بإضافته لتلك الكلمتين على اعتبار أن ما يقصد بالتباطؤ في نظره هو تباطؤ النشاط الاقتصادي. قد يكون تصرف موفقاً وقد لا يكون وحسب نظرنا ولأجل تحقيق وفاء تام بين النص الأصل والنص المترجم كان من الأفضل تجنب مثل هذا التصرف ما دام هناك البعض من اللبس. فلذلك كان على المترجم حسب نظرنا أن يترجم عبارة "the slowdown gathering strength" بعبارة "ومع تزايد حدة التباطؤ" أما في الشطر الثاني من هذه الجملة فنلاحظ تصرفاً إيجابياً خادماً للمعنى في إضافة كلمة "توقعات" في ترجمة عبارة "Growth is revised down" حيث ترجمها "تم تخفيض توقعات النمو" حيث أن هذا التصرف خادماً للمعنى ونراه إيجابياً.

في ترجمة الجملة الثالثة (من The projected إلى European economies): كانت ترجمة الجملة الثالثة مقبولة لحد ما مع تكرار إضافة كلمتي "النشاط الاقتصادي" في وصف التباطؤ كما نلاحظ أن المترجم أخطأ حين ترجم "in the US and European economies" بعبارة "على الولايات المتحدة والاقتصادات الأوروبية" بل الصحيح هو "على اقتصادات الولايات المتحدة وأوروبا".

المرحلة 02: مدى درجة الموازنة بين النص الإنجليزي والنص المترجم الموازي باللغة العربية من حيث عدد

الكلمات والفئات اللغوية:

عدد الفئات اللغوية*			عدد الكلمات	النص
الجمل	الأفعال	باقي الفئات اللغوية		
		(اسم، حرف، ظرف)		

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

الأصل (باللغة الإنجليزية)	69	4	5	64
الموازي (باللغة العربية)	78	4	3	75

*باحتساب العنوان.

جدول رقم 08: التوازي من حيث عدد الكلمات والفئات اللغوية (عينة رقم 02-مدونة رقم 01)

التعليق: نلاحظ أن التوازي من حيث عدد الكلمات بعيد نوعاً ما بين النصين بحيث نجد 69 كلمة في النص الإنجليزي مقابل 78 كلمة في النص الموازي العربي. حيث كان عدد الجمل متساوياً (4 مقابل 4) أما بالنسبة للأفعال (5 مقابل 3) وكان الاختلاف في خانة (باقي الفئات اللغوية). وسبب هذا البعد في التوازي هو كما أسلفنا الذكر أن المترجم أضاف بتصرفه أربعة كلمات لا توجد في النص الإنجليزي ونستنبط من هنا أن المترجم كان يسعى لنقل المعنى أكثر منه لتحقيق التوازي النصي بين النص الأصل والنص الموازي وابتعد هذه المرة عن الحرفية في الترجمة على عكس ما حدث في النموذج رقم 01.

المرحلة 03: ترجمتنا: من خلال نقدنا السابق للترجمة أعلاه استخلصنا أن الترجمة كانت مقبولة في مجملها باستثناء التصرف الذي نرى فيه الكثير من اللبس وكان على المترجم تجنب ذلك وكذا الخطأ الذي وقع فيه المترجم في الجملة الثالثة وعليه وانطلاقاً من الترجمة موضوع النقد أعلاه اقترحنا الترجمة التالية (مواضع التغيير مسطرة):

ترجمتنا
تنبؤات النمو في الاقتصادات المتقدمة من المتوقع تباطؤ النمو في الاقتصادات المتقدمة من 5,2 % في عام 2021 إلى 2,4 % في عام 2022 و 1,1 % في عام 2023. ومع تزايد <u>حدة التباطؤ</u>، تم تخفيض توقعات النمو مقارنة بالتوقعات الواردة في عدد <u>جويلية</u> من تقرير

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

مستجدات آفاق الاقتصاد العالمي (بنسبة قدرها 0,1 نقطة مئوية في 2022 و 0,3 نقطة مئوية في 2023). وينصب تركيز توقعات التباطؤ وتخفيضاتها على اقتصادات الولايات المتحدة وأوروبا.

النموذج رقم 03:

النص الموازي: مترجم باللغة العربية	النص الأصل: باللغة الإنجليزية
النتائج المستخلصة والآفاق بشأن أسعار الغذاء تشير التقديرات إلى أن أسعار الغذاء الدولية رفعت تضخم أسعار الغذاء بمقدار 5 نقاط مئوية للبلد المتوسط في 2021 ويُتوقع أن تؤدي إلى زيادة أخرى قدرها 6 نقاط مئوية في 2022 ونقطتان مئويتان في 2023 (الشكل البياني 1-ت خ- 6). فقد أدى اجتماع عوامل جانب العرض (نوبة ظاهرة النينيا المناخية 2022-2020 والقيود التجارية على الأغذية) مع عوامل الطلب على محاصيل الحبوب بصفة خاصة (إعادة تكوين المخزون في الصين)، وأسعار الفائدة المنخفضة، ومؤخرا الحرب في أوكرانيا والحصار الروسي على صادرات القمح من أوكرانيا إلى خلق عاصفة مثالية في الأسواق العالمية للسلع الأولية الغذائية تسببت في بقاء الأسعار على مسارها الصعودي في الفترة من إبريل 2020 إلى مايو 2022.	Conclusions and Outlook for Food Prices International food prices are estimated to have added 5 percentage points to food price inflation for the average country in 2021 and are forecast to add an estimated 6 percentage points in 2022 and 2 percentage points in 2023 (Figure 1.SF.6). A combination of supply-side factors (the 2020–22 La Nina episode and food trade restrictions), cereal-specific demand (China's 2021 restocking), low interest rates, and more recently, the war in Ukraine and the Russian blockade of wheat exports from Ukraine created a perfect storm for global food commodity markets that kept prices on an upward trajectory between April 2020 and May 2022.

جدول رقم 09: النموذج رقم 03 من المدونة رقم 01

المرحلة 01: مدى جودة الترجمة من حيث السلامة اللغوية ونقل المعنى:

في ترجمة العنوان الفرعي: أول ملاحظة يمكن رفعها في النص العربي الموازي أن ترجمة العنوان الفرعي كانت ترجمة حرفية بامتياز مع قليل من التصرف في ترجمة لفظ "Conclusions" بعبارة "النتائج المستخلصة" وهو تصرف نراه جيداً ومفيداً جداً ومؤكداً على أن هذه النتائج هي استخلاص أو خلاصة لسلسلة من الدراسات. وعليه يمكن القول إنها ترجمة جيدة ناقلة للمعنى ومؤدية للغرض وكذا تحقيق الغاية من العنوان الذي من بين أسسه هو لفت انتباه القارئ.

في ترجمة الجملة الأولى (من International إلى Figure 1.SF.6): وفق المترجم إلى حد بعيد في ترجمته للجملة الأولى بحيث أحترم خصوصيات اللغة العربية ويظهر ذلك جلياً في بدايته بالفعل وتصرفه أيضاً في ترجمة الفعل "Are estimated" فبالإضافة إلى تقديمه في الجملة العربية فلقد قام المترجم بنوع من الترجمة التفسيرية حيث أعطى الترجمة التالية "تشير التقديرات".

في ترجمة الجملة الثانية (من A combination of إلى May 2022): نلاحظ أن المترجم حقق ترجمة جيدة فيها الكثير من الذكاء والحنكة في الترجمة فبالإضافة إلى احترام خصوصية اللغة العربية والبداية بالفعل في ترجمته لفعل "Created" الذي قدمه وتصرف في ترجمته حيث ترجمه "أدى إلى" هذا من جهة ومن جهة أخرى لاحظ أن المترجم ترجم حرفياً ودون تصرف عبارة "Perfect storm" بعبارة "عاصفة مثالية" ولقد وفق في ذلك بشكل كبير حيث أن هذه الترجمة جد معبرة وتحافظ على المعنى المراد نقله في اللغة الأصل. غير أن القراءة الدقيقة في الترجمة تبين أن المترجم وقع في سهو الذي يعتبر خطأً في نظرنا وهو في ترجمته لعبارة "China's 2021 restocking" التي ترجمها "إعادة تكوين المخزون في الصين" دون ذكر سنة 2021 وهي معلومة جد مهمة وإلا فإن القارئ قد يفهم إعادة تشكيل المخزون الصيني على مر السنوات أو غير ذلك. لذلك يمكننا القول أن المترجم حقق ترجمة جيدة من حيث السلامة اللغوية أما من حيث المعنى فلقد فشل في جانب كبير من ترجمته.

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

المرحلة 02: مدى درجة الموازنة بين النص الإنجليزي والنص المترجم الموازي باللغة العربية من حيث عدد

الكلمات والفئات اللغوية:

عدد الفئات اللغوية*			عدد الكلمات	النص
الجملة	الأفعال	باقي الفئات اللغوية (اسم، حرف، ظرف)		
2	5	103	108	الأصل (باللغة الإنجليزية)
2	5	108	113	الموازي (باللغة العربية)

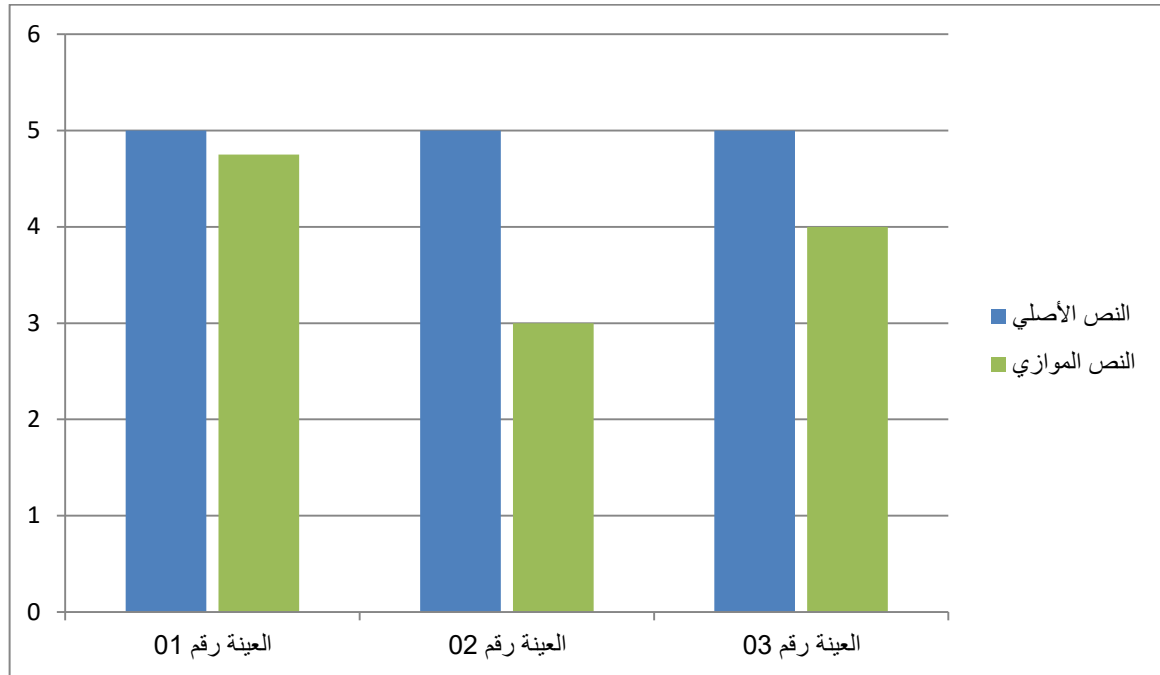
*باحتساب العنوان.

جدول رقم 10: التوازي من حيث عدد الكلمات والفئات اللغوية (عينة رقم 03-مدونة رقم 01)

التعليق: نلاحظ أن التوازي من حيث عدد الكلمات متقارب على الرغم من طول النص بحيث نجد 108 كلمة في النص الإنجليزي مقابل 113 كلمة في النص الموازي العربي. حيث كان عدد الجمل متساويا (2 مقابل 2) وكذلك الأمر بالنسبة للأفعال (5 مقابل 5) وكان الاختلاف في خانة (باقي الفئات اللغوية) (103 مقابل 108). كما نلاحظ أن التوازي كاد يكون مثاليا في ترجمة العنوان والجملة الأولى بحيث أن عدد الكلمات في النص الإنجليزي بحذف الجملة الثانية أي العنوان مع الجملة الأولى هو: 47 وفي النص الموازي هو 46. ولعل هذا التكافؤ في التوازي مرده أولا قصر الجملة والعنوان وقلة التصرف من لدن المترجم على عكس الجملة الثانية التي تتميز بطولها وكذا تصرف المترجم في ترجمتها ما أدى إلى إحداث فارق في التوازي (61 كلمة في النص الإنجليزي مقابل 67 كلمة في النص الموازي العربي).

المرحلة 03: ترجمتنا: من خلال نقدنا السابق للترجمة أعلاه استخلصنا أن الترجمة كانت مقبولة في مجملها غير أننا حاولنا تحقيق ترجمة بأكبر درجة ممكنة من التوازي دون التأثير على المعنى فأبقينا الترجمة المقترحة مع تصحيح الخطأ الذي وقع فيه المترجم (مواضع التغيير مسطرة):

ترجمتنا
<u>الاستنتاجات والأفاق بشأن أسعار الغذاء</u> تشير التقديرات إلى أن أسعار الغذاء الدولية رفعت تضخم أسعار الغذاء بمقدار 5 نقاط مئوية للبلد المتوسط في 2021 ويُتوقع أن تؤدي إلى زيادة أخرى قدرها 6 نقاط مئوية في 2022 ونقطتان مئويتان في 2023 (الشكل البياني 1-ت خ-6). فقد أدى اجتماع عوامل جانب العرض (نوبة ظاهرة النينيا المناخية 2020-2022 والقيود التجارية على الأغذية) مع عوامل الطلب على محاصيل الحبوب بصفة خاصة (<u>إعادة الصين تكوين مخزونها في 2021</u>)، وأسعار الفائدة المنخفضة، ومؤخرا الحرب في أوكرانيا والحصار الروسي على صادرات القمح من أوكرانيا إلى خلق عاصفة مثالية في الأسواق العالمية للسلع الأولية الغذائية تسببت في بقاء الأسعار على مسارها الصعودي في الفترة من أبريل 2020 إلى ماي 2022.



رسم بياني رقم 01: بيان درجة تحقيق الموازنة من حيث عدد الكلمات في المدونة رقم 01

حوصلة الدراسة التطبيقية للمدونة رقم 01:

لعل أبرز ملاحظة كانت تتكرر في دراستنا للمدونة رقم 01 هي التوازي الذي يكاد يكون مثاليا من حيث الشكل والمعنى في ترجمة العناوين أو العناوين الفرعية ما يدفع بنا إلى القول أن تحقيق التوازي بين النص الأصل والنص المترجم في لغة أخرى يكون أسهل كلما كانت الجمل قصيرة و أقل تعقيدا.

من جهة أخرى، لاحظ أنه كلما كان التوازي قريبا أو مثاليا كلما كانت الترجمة أقل جودة والسبب في ذلك أن المترجم يهتم أكثر بالتوازي على حساب المعنى وإن حدث العكس فكثير تصرف المترجم على حساب التوازي خدمة للمعنى.

المدونة رقم 02:

الدراسة الوصفية للمدونة رقم 02:

إنها عبارة عن بيان صحفي رقم 23/27 عن صندوق النقد الدولي تحت عنوان " المجلس التنفيذي يختتم مشاورات المادة الرابعة مع الجزائر لعام 2022 " (Le conseil d'administration du FMI achève les consultations de 2022 au titre de l'article IV avec l'Algérie) محرر في طبعته الأصلية باللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية ومترجم إلى اللغة العربية منشور في الموقع الإلكتروني لصندوق النقد الدولي بتاريخ 01 فيفري 2023، بحيث يتكون هذا التقرير في طبعته الأصلية المحررة باللغة الفرنسية من 05 صفحات ومن 04 صفحات في النص الموازي العربي المترجم.

إننا أمام نص اقتصادي ذي طابع إعلامي بامتياز يخدم أغراض دراستنا الحالية.

تركيبية المدونة رقم 02:

لأجل تبسيط دراستنا والحرص على دقتها ارتأينا إلى اختيار 03 نماذج دراسية عبارة عن مقتطفات من صفحات مختلفة من البيان الصحفي السالف الذكر لتكون موضوع دراسة دقيقة من حيث جودة الترجمة ودرجة تحقيق الموازنة بين النص الفرنسي الأصل والنص العربي الموازي. وعليه حصلنا على مدونة مصغرة من البيان الصحفي لصندوق النقد الدولي مفصلة كما يلي:

يتشكل النموذج رقم 01 المأخوذة من الصفحة الأولى في نصها الأصلي المحرر باللغة الفرنسية من مائة وثلاثة وستون (163) كلمة وفي نصها الموازي العربي من مائة واثنان وأربعون (142) كلمة وكلا النصين الأصلي والموازي محرران في شكل عنوان رئيسي مع ديباجة قصيرة وكل طبعة تحتوي على فقرة بها أربعة (04) جمل.

يتشكل النموذج رقم 02 المأخوذة من الصفحة الأولى في نصها الأصلي المحرر باللغة الفرنسية من مائة وواحد وثلاثون (131) كلمة وفي نصها الموازي العربي من مائة واثنان (102) كلمة وكلا النصين الأصلي والموازي محرران في شكل عنوان رئيس وفقرة تقديمية مع فقرة واحدة تحتوي في كل طبعة على خمسة (05) جمل.

يتشكل النموذج رقم 03 المأخوذة من الصفحة الثانية في نصها الأصلي المحرر باللغة الفرنسية من مائة وخمسة (105) كلمات وفي نصها الموازي العربي من ثمانية وسبعون (78) كلمة وكلا النصين الأصلي والموازي محرران في شكل فقرة واحدة وكل طبعة تحتوي على أربعة (04) جمل.

الأهداف من اختيار المدونة رقم 02:

الغاية من اختيار هذه المدونة هو بيان إمكانية تحقيق ترجمة جيدة مع مراعاة الموازنة بين النص الأصلي والنص المترجم بين اللغة الفرنسية واللغة العربية في نصوص اقتصادية ذات طابع إعلامي مترجمة ترجمة بشرية. كما نسعى من خلال هذه المدونة المتوازية إلى بيان درجة التوازي من حيث الفئات اللغوية ومدى تأثير ذلك على نوعية الترجمة بين اللغتين الفرنسية والعربية.

الدراسة التطبيقية للمدونة رقم 02:

لتسهيل عملية تحليل الترجمة وكذا تحقيق غايتنا عبر اختيار هذه المدونة قمنا بدراسة منفصلة لكل نموذج من النماذج الثلاثة المختارة. حيث ركزت دراستنا في المرحلة الأولى على مدى جودة الترجمة من حيث السلامة اللغوية ونقل المعنى. وفي مرحلة ثانية ارتأينا إلى تبين مدى درجة الموازنة بين النص الفرنسي والنص المترجم الموازي باللغة العربية من حيث عدد الكلمات وكذا الفئات اللغوية. وفي مرحلة ثالثة وبعد نقدنا

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

للترجمة شكلا ومضمونا (من حيث التوازي والمعنى) اختتمنا دراسة كل عينة باقتراح ترجمتنا باللغة العربية لكل نموذج من النماذج محاولين في نفس الوقت تحقيق ترجمة جيدة مع احترام الموازنة بأكبر قدر ممكن.

النموذج رقم 01:

النص الموازي: مترجم باللغة العربية	النص الأصل: باللغة الفرنسية
المجلس التنفيذي يختتم مشاورات المادة الرابعة مع الجزائر لعام 2022 1 فبراير 2023 واشنطن العاصمة: اختتم المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي في 1 فبراير 2023 مشاورات المادة الرابعة [1] مع الجزائر وأيد تقييم خبراء الصندوق دون عقد اجتماع. [2] لقد خفف صعود أسعار المحروقات من وطأة الضغوط على المالية العامة والخارجية ويُرجح أن يكون التعافي الاقتصادي من صدمة الجائحة قد اكتسب زخما. وفي 2022، تشير التوقعات إلى أن رصيد الحساب الجاري قد سجل فائضا لأول مرة منذ 2013 كما ارتفعت الاحتياطيات الدولية، مما وضع حدا للاتجاه التنافلي المطرد الذي شهدته خلال السنوات الأخيرة. وبالمثل، يُتوقع أن تكون المالية العامة قد حققت فائضا في 2022 انعكاسا لإيرادات المحروقات الاستثنائية بينما كان الإنفاق أقل بكثير مما تقرر في الميزانية. وازدادت قوة التعافي الاقتصادي، حيث يُتوقع تسارع نمو إجمالي الناتج المحلي خارج المحروقات ليصل إلى 3,2% في 2022 مقابل 2,1% في 2021.	Le conseil d'administration du FMI achève les consultations de 2022 au titre de l'article IV avec l'Algérie Le 1 février 2023 Washington, DC: le 1er février 2023, le conseil d'administration du Fonds monétaire international (FMI) a achevé les consultations [1] au titre de l'article IV avec l'Algérie selon la procédure du défaut d'opposition [2]. Le rebond des cours des hydrocarbures a atténué les pressions sur les finances publiques et extérieures et la reprise suite au choc de la pandémie semble s'être renforcée. En 2022, le solde des transactions courantes devrait enregistrer son premier excédent depuis 2013 et les réserves internationales ont augmenté, interrompant leur baisse tendancielle au cours des dernières années. De même, un solde budgétaire aurait été enregistré en 2022 du fait des revenus exceptionnels des hydrocarbures et de la nette sous-exécution des dépenses inscrites au budget. La reprise économique s'est renforcée et la croissance du PIB hors hydrocarbures est estimée à 3,2 % en 2022, contre 2,1 % en 2021.

جدول رقم 11: النموذج رقم 01 من المدونة رقم 02

المرحلة 01: مدى جودة الترجمة من حيث السلامة اللغوية ونقل المعنى:

في ترجمة العنوان الرئيسي: نلاحظ أن ترجمة العنوان باللغة العربية ناقصة من حيث تجاهل ترجمة مختصر "FMI" الذي لا نجد له أثرا في العنوان العربي. كما نرى أن ترجمة "Conseil d'administration" بـ

"المجلس التنفيذي" ترجمة إن دلت على شيء فهي تدل على إلمام المترجم بميدان ترجمته لأنه لو ترجم حرفيا دون مراعاة السياق (صندوق النقد الدولي) لكانت ترجمته "مجلس الإدارة" ولا يوجد مجلس إدارة في صندوق النقد الدولي وإنما مجلس تنفيذي.

في ترجمة الجملة الأولى: (Le rebond Renforcée): وفق المترجم إلى حد بعيد في ترجمته للجملة الأولى بحيث احترم خصوصيات اللغة العربية ويظهر ذلك جليا في بدايته بالفعل "خفف" ويظهر تصرف المترجم جليا في ترجمته لعبارة "s'être renforcée" بعبارة "اكتسب زخما".

في ترجمة الجملة الثانية (من En 2022 إلى dernières années): في هذه الجملة يظهر مرة أخرى تمكن وإلمام المترجم بالمجال الاقتصادي حيث وفق كثيرا في اختيار الألفاظ الموافقة للنص الأصلي كما يظهر أيضا تمكنه من اللغة العربية بحيث عبر عن ذلك بلغة عربية سليمة فكانت ترجمته ممتازة.

في ترجمة الجملة الثالثة (من De même إلى inscrites au budget): لاحظنا في ترجمة الجملة الثالثة أن المترجم تصرف كثيرا وراح لدرجة أننا لا نرى أثرا لبعض المصطلحات الموجودة في النص الفرنسي (-sous exécution) ونجد كلمات في النص الموازي لا أثر لها في النص الأصل (بينما) لذلك نرى أن ترجمة هذه الجملة تحتاج إلى إعادة في الصياغة ومراجعة من حيث المعنى والشكل.

في ترجمة الجملة الرابعة (من La reprise économique إلى en 2021): وفق المترجم في ترجمة هذه الجملة بحيث كانت ترجمته وفيه من حيث المعنى والشكل.

المرحلة 02: مدى درجة الموازنة بين النص الفرنسي والنص المترجم الموازي باللغة العربية من حيث عدد

الكلمات والفئات اللغوية:

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

النص	عدد الكلمات	عدد الفئات اللغوية*		
		الجملة	الأفعال	باقي الفئات اللغوية (اسم، حرف، ظرف)
الأصل (باللغة الفرنسية)	163	5	7	157
الموازي (باللغة العربية)	139	5	9	130

*باحتساب العنوان ودون الديباجة.

جدول رقم 11: التوازي من حيث عدد الكلمات والفئات اللغوية (عينة رقم 01-مدونة رقم 02)

التعليق: نلاحظ أن التوازي من حيث عدد الكلمات بعيد نوعا ما بحيث نجد 163 كلمة في النص الفرنسي مقابل 139 كلمة في النص الموازي العربي. حيث كان عدد الجمل متساويا (5 مقابل 5) أما بالنسبة للأفعال كان هناك اختلاف طفيف (7 مقابل 9) وكان الاختلاف فبطبيعة الحال ي خانة (باقي الفئات اللغوية). وسبب هذا التباعد في الموازنة هو أن المترجم كان يميل أكثر إلى التصرف في الترجمة وكان يحترم خصوصية اللغة العربية التي تختلف كثيرا عن اللغة الفرنسية ذات الأصل اللاتيني.

المرحلة 03: ترجمتنا: من خلال نقدنا السابق للترجمة أعلاه استخلصنا أن الترجمة كانت جيدة في مجملها باستثناء ترجمة الجملة الثالثة التي سنحاول إعادة صياغتها مع إضافة ما غفل عنه المترجم في العنوان الرئيسي (مواضع التنقيح مسطرة):

ترجمتنا

المجلس التنفيذي لـ ص.ن.د يختتم مشاورات المادة الرابعة مع الجزائر لعام 2022

1 فبراير 2023

واشنطن العاصمة: اختتم المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي في 1 فبراير 2023 مشاورات المادة الرابعة [1] مع الجزائر وأيد تقييم خبراء الصندوق دون عقد اجتماع. [2]

لقد خفف صعود أسعار المحروقات من وطأة الضغوط على المالية العامة والخارجية ويُرجح أن يكون التعافي الاقتصادي من صدمة الجائحة قد اكتسب زخما. وفي 2022، تشير التوقعات إلى أن رصيد الحساب الجاري قد سجل فائضا لأول مرة منذ 2013 كما ارتفعت الاحتياطيات الدولية، مما وضع حدا للاتجاه التنافسي المطرد الذي شهدته خلال السنوات الأخيرة. وبالمثل، يُتوقع أن تكون المالية العامة قد حققت فائضا في 2022 انعكاسا لإيرادات المحروقات الاستثنائية والنقص الفادح في تنفيذ النفقات المدرجة في الميزانية. وازدادت قوة التعافي الاقتصادي، حيث يُتوقع تسارع نمو إجمالي الناتج المحلي خارج المحروقات ليصل إلى 3,2% في 2022 مقابل 2,1% في 2021.

النموذج رقم 02:

النص الموازي: مترجم باللغة العربية	النص الأصل: باللغة الفرنسية
تقييم المجلس التنفيذي في ختام مشاورات المادة الرابعة مع الجزائر، أعرب المديرون التنفيذيون عن تأييدهم لتقييم خبراء الصندوق، على النحو التالي: سجلت آفاق الاقتصاد الجزائري على المدى القصير تحسنا ملموسا، يدعمها صعود أسعار المحروقات. ويُتوقع تحقيق فوائض في الحساب الخارجي والمالية العامة في 2022 وذلك للمرة الأولى منذ فترة طويلة. كانت وضعية المالية الخارجية للجزائر في عام 2022 أقوى مما كانت تنطوي عليه الأساسيات الاقتصادية ومرتكزات السياسات المرغوب فيها. ومع هذا، تظل الآفاق متوقفة بشكل كبير على أسعار المحروقات وتواجه مخاطر من ضعف الأوضاع العالمية وتقلب أسعار السلع الأولية. وأصبح تسارع التضخم على نطاق واسع يشكل تحديا رئيسيا أمام السياسات.	Évaluation du conseil d'administration En achevant les consultations au titre de l'article IV avec l'Algérie, les administrateurs ont souscrit à l'évaluation des services du FMI dans les termes suivants : Les perspectives à court terme de l'économie algérienne se sont sensiblement améliorées, portées par le rebond des cours des hydrocarbures. Des excédents extérieur et budgétaire sont attendus en 2022 pour la première fois depuis une longue période. La position extérieure de l'Algérie en 2022 a été plus solide que le niveau correspondant aux fondamentaux et aux politiques souhaitables. Toutefois, les perspectives restent tributaires des prix des hydrocarbures et soumises aux risques liés à un affaiblissement de la conjoncture mondiale et à la volatilité des cours des matières premières.

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

	L'accélération généralisée de l'inflation est devenue un défi considérable pour les politiques publiques.
--	---

جدول رقم 13: النموذج رقم 02 من المدونة رقم 02

المرحلة 01: مدى جودة الترجمة من حيث السلامة اللغوية ونقل المعنى:

في ترجمة العنوان الرئيس: نلاحظ أن ترجمة العنوان باللغة العربية ترجمة حرفية صحيحة من حيث المعنى والشكل والتوازي فيها مثالي.

في ترجمة الفقرة التقديمية: (من En achevant إلى les termes suivants): وفق المترجم في ترجمة هذه الفقرة التقديمية من حيث السلامة اللغوية للنص الموازي وفي اختيار الألفاظ لا سيما في ترجمة مصطلح "administrateurs" فاختر "مديرون تنفيذيون" بدل "قائمين بالإدارة" وهي ترجمة جد سليمة باعتباره المصطلح المستعمل في قاموس صندوق النقد الدولي. كما نلاحظ أن المترجم تصرف في ترجمة كلمة "services" حيث ترجمها "خبراء"، إنها ترجمة أخرى تؤكد مدى إلمام المترجم بميدان الترجمة والمصطلحات المعتمدة في قاموس صندوق النقد الدولي، ذلك أنه يقصد بمصطلح "services" الخبراء وليس المصالح وهم مجموعة من الاقتصاديين ذوي خبرات وكفاءات عالية حسب التعريف المقدم لهم في الموقع الرسمي لصندوق النقد الدولي.

في ترجمة الجمل الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة (من Les perspectives إلى politiques publiques): كانت ترجمة هذه الجمل ممتازة من حيث السلامة اللغوية ومن حيث نقل المعنى بوفاء ودقة. ولعل السيئة الوحيدة هي أن المترجم تغاضى أو أخطأ في ترجمة كاملة لعبارة "Politiques Publiques" حيث اكتفى بالقول "السياسات".

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

المرحلة 02: مدى درجة الموازنة بين النص الفرنسي والنص المترجم الموازي باللغة العربية من حيث عدد

الكلمات والفئات اللغوية:

عدد الفئات اللغوية*			عدد الكلمات	النص
الجملة	الأفعال	باقي الفئات اللغوية (اسم، حرف، ظرف)		
6	5	126	131	الأصل (باللغة الفرنسية)
6	6	96	102	الموازي (باللغة العربية)

*باحتساب العنوان والفقرة التقديمية.

جدول رقم 14: التوازي من حيث عدد الكلمات والفئات اللغوية (عينة رقم 02-مدونة رقم 02)

التعليق: نلاحظ أن التوازي من حيث عدد الكلمات بعيد نوعاً ما بين النصين بحيث نجد 131 كلمة في النص الفرنسي مقابل 102 كلمة في النص الموازي العربي. حيث كان عدد الجمل متساوياً (6 مقابل 6) أما بالنسبة للأفعال (5 مقابل 6) وكان الاختلاف في خانة (باقي الفئات اللغوية). وسبب هذا البعد في التوازي هو كما أسلفنا الذكر أن المترجم تصرف كثيراً في ترجمته وهو تصرف جاء خدمة للمعنى وتحقيق الغرض من النص الأصل. وكذا اختلاف البنى اللغوية بين اللغتين الفرنسية واللغة العربية.

المرحلة 03: ترجمتنا: من خلال نقدنا السابق للترجمة أعلاه استخلصنا أن الترجمة كانت جيدة في مجملها باستثناء السهو أو الخطأ في ترجمة الجملة الأخيرة فاحتفظنا بكامل الترجمة كما وردت وأضفنا كلمة "العامة" (موضع الإضافة مسطر عليه):

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

ترجمتنا
تقييم المجلس التنفيذي في ختام مشاورات المادة الرابعة مع الجزائر، أعرب المديرون التنفيذيون عن تأييدهم لتقييم خبراء الصندوق، على النحو التالي: سجلت آفاق الاقتصاد الجزائري على المدى القصير تحسنا ملموسا، يدعمها صعود أسعار المحروقات . ويُتوقع تحقيق فوائض في الحساب الخارجي والمالية العامة في 2022 وذلك للمرة الأولى منذ فترة طويلة. كانت وضعية المالية الخارجية للجزائر في عام 2022 أقوى مما كانت تنطوي عليه الأساسيات الاقتصادية ومركزات السياسات المرغوب فيها . ومع هذا، تظل الآفاق متوقفة بشكل كبير على أسعار المحروقات وتواجه مخاطر من ضعف الأوضاع العالمية وتقلب أسعار السلع الأولية. وأصبح تسارع التضخم على نطاق واسع يشكل تحديا رئيسيا أمام السياسات العامة.

النموذج رقم 03:

النص الموازي: مترجم باللغة العربية	النص الأصل: باللغة الفرنسية
ويرحب خبراء الصندوق بالتقدم المُحرز في تنفيذ إصلاحات الإدارة المالية العامة ويدعون إلى مواصلة الجهود لتعزيز إطار المالية العامة. ومن شأن التطبيق الكامل المرتقب للقانون العضوي المتعلق بقانون المالية لعام 2023 أن يمثل تطور رئيسي في جهود التحديث. ولحماية هذا التقدم، ينبغي أن تكون التوقعات في الميزانية متماشية مع القدرة على التنفيذ والحيز المالي المتاح. وينبغي أن تتضمن الميزانيات كذلك خطط تمويل شاملة وشفافة كما ينبغي بذل مزيد من الجهود لتعزيز إدارة النقدية وتحسين الشفافية في تنفيذ الميزانية.	Les services du FMI saluent les progrès accomplis en matière de réforme de la gestion des finances publiques et appellent à des efforts supplémentaires pour renforcer le cadre budgétaire. La mise en œuvre complète de la Loi Organique des Lois de Finance prévue en 2023 constituerait une étape primordiale dans les efforts de modernisation. Pour sauvegarder ces progrès, les projections budgétaires devraient être en ligne avec la capacité d'exécution et l'espace budgétaire disponible. Les budgets devraient également intégrer des plans de financement complets et transparents et des mesures devraient être prises pour renforcer la gestion de la trésorerie et améliorer la transparence de l'exécution budgétaire.

جدول رقم 15: النموذج رقم 03 من المدونة رقم 02

المرحلة 01: مدى جودة الترجمة من حيث السلامة اللغوية ونقل المعنى:

في ترجمة الجملة الأولى: أول ملاحظة يمكن رفعها في النص العربي الموازي أن المترجم جانب الصواب في ترجمته لعبارة "Cadre Budgétaire" حيث ترجمها بـ "إطار المالي العامة" وهي نفس الترجمة التي أعطاهها لعبارة "Finances publiques" فكان على المترجم إيجاد ترجمة مختلفة لبيان الفرق بين المصطلحين أما باقي الترجمة فنجدها جيدة.

في ترجمة الجملة الثانية (من La mise en œuvre إلى modernisation): نلاحظ في هذه الترجمة الكثير من التصرف والتقديم والتأخير والذي خدم المعنى في النص الموازي العربي .

في ترجمة الجملة الثالثة والرابعة (من Pour sauvegarder of إلى l'exécution budgétaire): كانت ترجمة الجملتين الأخيرتين جيدة من حيث نقل المعنى والسلامة اللغوية واحترم دائما المترجم خصوصية اللغة العربية من حيث البداية في الأفعال في جملة "ينبغي" وهو الفعل الذي كرره في ثلاث مواضع في جملتين فهنا نقترح ولتحسين جودة الترجمة تغيير هذا العفل واستعمال لفظ آخر على سبيل المثال "لابد".

المرحلة 02: مدى درجة الموازنة بين النص الفرنسي والنص المترجم الموازي باللغة العربية من حيث عدد

الكلمات والفئات اللغوية:

عدد الفئات اللغوية*			عدد الكلمات	النص
الجملة	الأفعال	باقي الفئات اللغوية		
		(اسم، حرف، ظرف)		

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

الأصل (باللغة الإنجليزية)	105	4	4	101
الموازي (باللغة العربية)	78	4	5	74

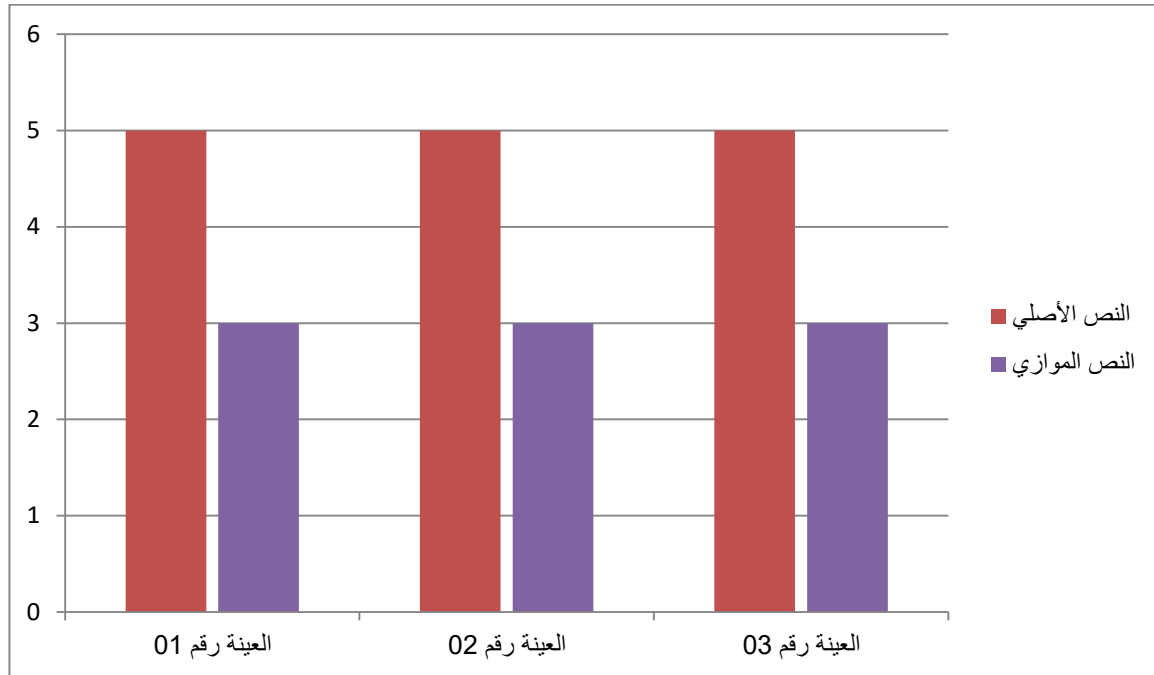
*باحساب العنوان.

جدول رقم 16: التوازي من حيث عدد الكلمات والفئات اللغوية (عينة رقم 03-مدونة رقم 02)

التعليق: نلاحظ أن التوازي من حيث عدد الكلمات متباعد مرة أخرى بين النصين بحيث نجد 105 كلمة في النص الفرنسي مقابل 78 كلمة في النص الموازي العربي. حيث كان عدد الجمل متساويا (4 مقابل 4) أما بالنسبة للأفعال (4 مقابل 5) وكان الاختلاف في خانة (باقي الفئات اللغوية). وسبب هذا البعد في التوازي هو كما أسلفنا الذكر أن المترجم تصرف كثيرا في ترجمته وهو تصرف جاء خدمة للمعنى وتحقيق الغرض من النص الأصل. وكذا اختلاف البنى اللغوية بين اللغتين الفرنسية واللغة العربية.

المرحلة 03: ترجمتنا: من خلال نقدنا السابق للترجمة أعلاه استخلصنا أن الترجمة كانت مقبولة في مجملها غير أننا حاولنا تحسين الترجمة سواء بالإضافة أو التغيير (مواضع التغيير مسطرة):

ترجمتنا
ويرحب خبراء الصندوق بالتقدم المحرز في تنفيذ إصلاحات الإدارة المالية العامة ويدعون إلى مواصلة الجهود لتعزيز إطار الميزانية. ومن شأن التطبيق الكامل المرتقب للقانون التنظيمي المتعلق بقانون المالية لعام 2023 أن يمثل تطور رئيسي في جهود العصرية. ولحماية هذا التقدم، ينبغي أن تكون التوقعات في الميزانية متماشية مع القدرة على التنفيذ والحيز المالي المتاح. ولا بد أن تتضمن الميزانيات كذلك خطط تمويل شاملة وشفافة كما ينبغي بذل مزيد من الجهود لتعزيز إدارة النقدية وتحسين الشفافية في تنفيذ الميزانية.



رسم بياني رقم 02: بيان درجة تحقيق الموازنة من حيث عدد الكلمات في المدونة رقم 02

حوصلة الدراسة التطبيقية للمدونة رقم 02:

لعل أبرز ملاحظة كانت تتكرر في دراستنا للمدونة رقم 02 هي أن التوازي بين النص الأصلي المحرر باللغة الفرنسية والنص الموازي المترجم باللغة العربية ولو تحقق بصفة مثالية من حيث عدد الجمل إلا أنه كان بعيدا من حيث عدد الكلمات. ولعل أهم سبب لهذا التباعد هو خصوصية اللغة العربية مقارنة مع اللغة الفرنسية، نلاحظ أن اللغة العربية تنقل المعنى بأقل عدد ممكن من الكلمات وهذا ما يدل على ثراء هذه اللغة. كما نستنبط أن التوازي المثالي من حيث عدد الجمل لا يؤدي بالضرورة إلى التوازي المثالي من حيث عدد الكلمات.

الدراسة الوصفية للمدونة رقم 03 (أ-ب):

هي مجموع من النصوص الاقتصادية مستقاة من الموقع الإلكتروني للبنك العالمي. إنها نصوص اقتصادية مواكبة للساعة تتعلق بآثار أزمة الحرب الروسية الأوكرانية. إنها نصوص اقتصادية بغرض الإعلام فهي بذلك تحقق مرادنا من حيث موضوع الدراسة. ثم قمنا بجمع هذه النصوص في جدول يتشكل من عمودين، العمود الأول خاص بالنص المختار باللغة الإنجليزية والعمود الثاني خاص بالنص المترجم باللغة العربية. ثم شكلنا جدولاً ثانياً يحتوي على نص آخر محرراً باللغة الإنجليزية وفي العمود الثاني ترجمته باللغة العربية وفي العمود الثالث ترجمته باللغة الفرنسية. من ثمة تحصلنا على نوع من مدونة مصغرة موازية ثنائية اللغة (إنجليزي - عربي) في الجدول الأول وثلاثية اللغة (إنجليزية، عربية، فرنسية) في الجدول الثاني (مدونة 3-أ) (أنظر الملحق رقم 03 - الملحق رقم 04). يجدر الذكر أن ترجمات تلك النصوص قام بها مترجمون محترفون بطبيعة الحال.

بعد ذلك قمنا بالترجمة الآلية في موقع الترجمة الآلية غوغل من اللغة الأصل وهي اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وتحصلنا على مدونة متوازية أخرى (المدونة 03-ب) تحتوي على نفس النص الأصلي من المدونة 3-أ وترجمته الآلية إلى اللغة العربية.

تركيبية المدونة رقم 03 (أ-ب):

يتشكل النص الإنجليزي في المدونة 3-أ (أنظر الملحق رقم 03 - الجدول رقم 01) من مائتين وثلاثة وتسعين كلمة (293) محررة في أربعة فقرات في حين يتشكل النص المترجم باللغة العربية من مائتين وأربعة وستين كلمة (264) ومحرر أيضاً في أربعة فقرات.

يتشكل النص الإنجليزي في المدونة 3-أ (أنظر الملحق رقم 03 - الجدول رقم 02) من مائة واحد عشر كلمة (111) محررة في فقرة واحدة مع العنوان في حين يتشكل النص المترجم باللغة الفرنسية من مائة وثلاثة وأربعين كلمة (143) ومحرر أيضا في فقرة واحدة مع العنوان. أما النص المترجم باللغة العربية فيتشكل من تسعة وتسعين كلمة (99) محررة في فقرة واحدة مع العنوان.

يتشكل النص الإنجليزي في المدونة 3-ب (أنظر الملحق رقم 04 - الجدول رقم 01) من مائتين وثلاثة وتسعين كلمة (293) محررة في أربعة فقرات في حين يتشكل النص المترجم باللغة العربية من مائتين وأربعة وستين كلمة (264) ومحرر أيضا في أربعة فقرات. أما النص المترجم آليا باللغة العربية في غوغل للترجمة فيتكون من مائتين وسبعة وسبعين كلمة (277) ومحرر أيضا في أربعة فقرات.

يتشكل النص الإنجليزي في المدونة 3-ب (أنظر الملحق رقم 04 - الجدول رقم 02) من مائة واحد عشر كلمة (111) محررة في فقرة واحدة مع العنوان في حين يتشكل النص المترجم باللغة الفرنسية من مائة وثلاثة وأربعين كلمة (143) ومحرر أيضا في فقرة واحدة مع العنوان. أما النص المترجم باللغة العربية فيتشكل من تسعة وتسعين كلمة (99) محررة في فقرة واحدة مع العنوان. وأخيرا، النص المترجم آليا باللغة العربية في غوغل للترجمة فيتكون من مائة وأربع كلمات (104) ومحرر أيضا في فقرة واحدة مع العنوان.

الأهداف من اختيار المدونة رقم 03 (أ-ب):

إن الغاية من اختيار هذه المدونة بصفة عامة هو بيان دور النصوص الموازية في تسهيل وتسريع نقل المعنى واستيعاب النص المترجم بمحاذاة النص الأصلي مقارنة بالنص المترجم دون أن يحاذيه النص الأصلي. والغاية من إنشاء المدونة 3-ب هو تبيان مدى أهمية النصوص الموازية في المساعدة في تحقيق ترجمة جيدة

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

عبر المرور على الترجمة الآلية كأداة مساعدة والنظر فيما كانت النتيجة المتحصل عليها من الترجمة الآلية نتيجة جيدة أم لا.

الدراسة التطبيقية للمدونة رقم 03 (أ-ب):

لتسهيل عملية تحليل الترجمة قمنا بأخذ مجموعة من النماذج في شكل جمل من النص الأصلي الإنجليزي وترجماته في اللغة العربية في مرحلة أولى واللغة العربية واللغة الفرنسية في مرحلة ثانية كما وردت في الموقع الإلكتروني للبنك العالمي. وأضفنا عمود آخر وضعنا فيه الترجمة الآلية المقترحة من موقع الترجمة الآلية غوغل والذي يعمل بنظام الترجمة الآلية العصبية منذ نوفمبر 2016 بصفة عامة أما الترجمة من وإلى اللغة العربية فلقد بدأ العمل بالترجمة الآلية العصبية في 04 أبريل 2017 (الكاملي، 2021). بعدها اقترحنا ترجمتنا لكل عينة مختارة وفقا لملاحظتنا المستخلصة من الترجمات السابقة واختتمنا التعليق ببيان درجة الموازنة بين النص الأصلي والترجمات الأخرى.

النموذج رقم 01:

الجملة في النص الأصل (المصدر) باللغة الإنجليزية	الترجمة كما وردت في الموقع الإلكتروني للبنك العالمي	غوغل للترجمة الآلية العصبية (GNMT)
Energy prices have risen sharply over the past year, a trend that was exacerbated by the Russian invasion of Ukraine.	ارتفعت أسعار الطاقة ارتفاعا حادا خلال العام الماضي، وهو اتجاه تفاقم بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.	فقد ارتفعت أسعار الطاقة بشكل حاد خلال العام الماضي، وهو الاتجاه الذي تفاقم بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

جدول رقم 17: النموذج رقم 01 من المدونة رقم 03

التعليق:

الترجمة كما وردت في الموقع الإلكتروني: احترم المترجم في ترجمته البناء اللغوي المختلف للغة العربية مقارنة بنظيرتها الإنجليزية حيث بدأ بالفعل (ارتفع) على الرغم من أن الجملة الأصلية تبتدأ بالاسم (Energy). أما من حيث اختيار المصطلحات فلقد وفق المترجم إلى حد بعيد في ذلك باستثناء ترجمته للصفة "Sharply" بلفظ "حاد" بحيث نرى أنه اعتمد ترجمة حرفية قد لا تؤدي المعنى الذي يتماشى مع فعل ارتفاع الأسعار حيث كان من الأفضل استعمال لفظ "فاحش" وهو أكثر تعبيراً ونقلًا للمعنى المراد تحقيقه من اللفظ الإنجليزي.

غوغل للترجمة الآلية العصبية (GNMT): إن أول ما نلاحظه في ترجمة غوغل العصبية البداية بالحرف "قد" الذي إذا دخل على الفعل الماضي أفاد التأكيد وهو ما يؤدي المعنى المراد نقله في النص الأصل الذي يؤكد أن الأسعار ارتفعت ارتفاعاً فاحشاً ولا مجال للشك في ذلك. وعليه يمكن القول أن الترجمة تكاد تكون جيدة ما دام أنها تنقل المعنى بطريقة صحيحة تحتاج فقط لبعض من التنقيح اللغوي على سبيل المثال تبديل عبارة "بشكل حاد" بعبارة "ارتفاع فاحش".

ترجمتنا المقترحة: من خلال النقد السابق لكلتا الترجمتين توصلنا إلى الترجمة التالية التي نراها ترجمة جيدة تنقل المعنى الكامل في النص الأصلي:

ترجمتنا
عرفت أسعار الطاقة ارتفاعاً فاحشاً خلال العام الماضي ومرد تفاقم هذا الاتجاه هو الغزو الروسي لأوكرانيا.

درجة الموازنة بين النص الأصلي والترجمة:

يتكون النص الأصلي المحرر باللغة الإنجليزية من 20 كلمة والنص المترجم كما هو ظاهر في الموقع الإلكتروني يتكون من 15 كلمة في حين أن نفس النص المترجم عبر غوغل للترجمة العصبية فيتكون من 17 كلمة وعليه فلن يكون التوازي مثاليا بالضرورة وسبب ذلك هو اختلاف البنية اللغوية بين اللغة الإنجليزية واللغة العربية لا سيما في الترجمة التي يقوم بها المترجم البشري. لاحظ أن الترجمة الآلية (17 كلمة) أقرب لتحقيق التوازي المثالي كونها تعتمد اعتمادا كبيرا على نصوص موازية في تحقيق ترجماتها.

النموذج رقم 02:

الجملة في النص الأصل (المصدر) باللغة الإنجليزية	الترجمة كما وردت في الموقع الإلكتروني للبنك العالمي	غوغل للترجمة الآلية العصبية (GNMT)
These high prices have had severe human costs, including making food unaffordable due to rising transport costs	وكانت لهذه الأسعار المرتفعة تكلفة بشرية باهظة، بما في ذلك جعل الغذاء <u>غير ميسور التكلفة</u> بسبب ارتفاع <u>تكلفة</u> النقل،	وكان لهذه الأسعار المرتفعة تكاليف بشرية باهظة، بما في ذلك جعل الغذاء غير متاح بسبب ارتفاع تكاليف النقل

جدول رقم 18: النموذج رقم 03 من المدونة رقم 03

التعليق:

الترجمة كما وردت في الموقع الإلكتروني: احترم المترجم في ترجمته البناء اللغوي المختلف للغة العربية مقارنة بنظيرتها الإنجليزية حيث بدأ بالفعل الناقص (كانت) على الرغم من أن الجملة الأصلية تبتدأ باسم الإشارة (These). أما من حيث اختيار المصطلحات فلقد وفق المترجم إلى حد بعيد في ذلك واعتمد على

الترجمة التفسيرية في ترجمة كلمة "unaffordable" حيث ترجمها بعبارة "غير ميسور التكلفة" لتحقيق المعنى المراد فعلا نقله من النص الأصلي غير أنه كان بالإمكان اعتماد لفظ آخر أو عبارة أخرى تتماشى أكثر مع معنى النص الأصلي وهو "ليس في المتناول" ما يجنب كذلك المترجم تكرار كلمة "تكلفة" التي نجدها في الجملة الموالية.

غوغل للترجمة الآلية العصبية (GNMT): على غرار المترجم البشري فإن المترجم الآلي احترام في ترجمته البناء اللغوي المختلف للغة العربية مقارنة بنظيرتها الإنجليزية حيث بدأ بالفعل الناقص (كان) على الرغم من أن الجملة الأصلية تبتدأ باسم الإشارة (These). أما من حيث اختيار المصطلحات فلقد كانت الترجمة الآلية صحيحة لأبعد الحدود بحيث تمت ترجمة كلمة "unaffordable" بـ "غير متاح" وهي الترجمة التي نراها حرفية ركيكة لا تعبر عن المعنى المراد نقله في النص الإنجليزي الذي يقصد أنه أصبح من الصعب تحمل تكاليف الغذاء وهذا الأخير لم يعد في متناول الجميع.

ترجمتنا المقترحة: من خلال النقد السابق لكلتا الترجمتين توصلنا إلى الترجمة التالية التي نراها ترجمة جيدة تنقل المعنى الكامل في النص الأصلي:

ترجمتنا
وكانت لهذه الأسعار المرتفعة تكاليف بشرية باهظة، بما في ذلك جعل الغذاء ليس في المتناول بسبب ارتفاع تكلفة النقل.

درجة الموازنة بين النص الأصلي والترجمة:

يتكون النص الأصلي المحرر باللغة الإنجليزية من 17 كلمة والنص المترجم كما هو ظاهر في الموقع الإلكتروني يتكون من 19 كلمة في حين أن نفس النص المترجم عبر غوغل للترجمة العصبية فيتكون من 18 كلمة وعليه

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

فلن يكون التوازي مثالاً بالضرورة وسبب ذلك هو اختلاف البنية اللغوية بين اللغة الإنجليزية واللغة العربية لا سيما في الترجمة التي يقوم بها المترجم البشري. لاحظ أن الترجمة الآلية (18 كلمة) أقرب لتحقيق التوازي المثالي كونها تعتمد اعتماداً كبيراً على نصوص موازية في تحقيق ترجماتها.

النموذج رقم 03:

الجملة في النص الأصل (المصدر) باللغة الإنجليزية	الترجمة كما وردت في الموقع الإلكتروني للبنك العالمي	غوغل للترجمة الآلية العصبية (GNMT)
If we fit a local polynomial through the scatter plot , it appears that individuals with a daily consumption between \$5 to \$20 on expectation spend more than 11% of their consumption on energy, while the very poorest and very wealthiest in the world spend close to half as much. Broadly speaking, the global middle class is most adversely impacted when energy prices rise.	وإذا قمنا بضبط الحدود المتعددة الحدود المحلية من خلال مخطط التشتت، يبدو أن الأفراد الذين يتراوح استهلاكهم اليومي بين 5 دولارات و20 دولاراً ينفقون أكثر من 11% من استهلاكهم على الطاقة، بينما ينفق أشد الناس فقراً وثراءً في العالم ما يقرب من النصف. وبشكل عام، تتأثر الطبقة المتوسطة في العالم أكثر من غيرها عندما ترتفع أسعار الطاقة.	إذا قمنا بمطابقة كثيرة الحدود المحلية من خلال المخطط المبعثر، فيبدو أن الأفراد الذين يتراوح استهلاكهم اليومي بين 5 إلى 20 دولاراً أمريكياً على أساس متوقع ينفقون أكثر من 11% من استهلاكهم على الطاقة، في حين ينفق الأشخاص الأكثر فقراً والأكثر ثراءً في العالم ما يقرب من النصف بقدر. وبشكل عام، فإن الطبقة المتوسطة العالمية هي الأكثر تأثراً سلباً عندما ترتفع أسعار الطاقة.

جدول رقم 19: النموذج رقم 03 من المدونة رقم 03

التعليق:

الترجمة كما وردت في الموقع الإلكتروني: تبدو الترجمة من خلال القراءة الأولى ترجمة موفقة إلى حد ما إذا استثنينا العبارة باللون الأحمر "الحدود المتعددة الحدود المحلية" كترجمة لعبارة "local polynomial" فلا نرى داعيا لتكرار كلمة حدود فكان من الأجدر القول "الحدود المتعددة المحلية". كذلك، في عبارة ".... استهلاكهم على الطاقة،" كترجمة لعبارة "their consumption on energy...." فكان الأصح استعمال حرف الجر "من" وليس "على". كما أغفل المترجم في عبارة ".....is most adversely impacted" ترجمة الصفة "adversely" حيث اكتفى بالقول "تتأثر.... أكثر" دون بيان الوجه السلبي أو العكسي للتأثير.

غوغل للترجمة الآلية العصبية (GNMT): تمكن المترجم الآلي من تحقيق ترجمة بالكاد تكون موفقة ما دام أنها تنقل المعنى ولو بشيء من الركاقة اللغوية والترجمة الحرفية العمياء التي تهمل السياق بشكل كبير. فترجم عبارة "local polynomial" بـ "كثيرة الحدود المحلية" كما ترجم "scatter plot" بـ "المخطط المبعثر" في حين أن الترجمة الصحيحة هي "مخطط التشتت" وظهرت الترجمة الحرفية جليا في ترجمة عبارة "in the world spend close to half as much" وكانت الترجمة المتحصل عليها "في العالم ما يقرب من النصف بقدر" هزيلة من حيث الشكل والمعنى.

ترجمتنا المقترحة: من خلال النقد السابق لكلتا الترجمتين توصلنا إلى الترجمة التالية التي نراها ترجمة جيدة تنقل المعنى الكامل في النص الأصلي:

ترجمتنا
وإذا قمنا بضبط الحدود المتعددة المحلية من خلال مخطط التشتت، يبدو أن الأفراد الذين يتراوح استهلاكهم اليومي بين 5 دولارات و20 دولارا ينفقون أكثر من 11% من استهلاكهم من الطاقة، بينما

ينفق أشد الناس فقرا وثراءً في العالم ما يقرب من النصف. وبشكل عام، تتأثر الطبقة المتوسطة في العالم سلباً أكثر من غيرها عندما ترتفع أسعار الطاقة.

درجة الموازنة بين النص الأصلي والترجمة:

يتكون النص الأصلي المحرر باللغة الإنجليزية من 63 كلمة والنص المترجم كما هو ظاهر في الموقع الإلكتروني يتكون من 57 كلمة في حين أن نفس النص المترجم عبر غوغل للترجمة العصبية فيتكون من 63 كلمة وعليه فلن يكون التوازي مثالياً بالضرورة في الترجمة التي قام بها المترجم البشري ومرد ذلك هو اختلاف البنية اللغوية بين اللغة الإنجليزية واللغة العربية في حين لاحظ أن الترجمة الآلية (63 كلمة) تحقق التوازي المثالي كونها تعتمد اعتماداً كبيراً على نصوص موازية في تحقيق ترجماتها مثلما وسبق أن بياناها أعلاه في النماذج السابقة.

النموذج رقم 04:

النص الإنجليزي الأصل	الترجمة كما وردت	النص المترجم آلياً عبر غوغل	الترجمة كما وردت	النص المترجم آلياً
		لترجمة الآلية العصبية (GNMT) باللغة الفرنسية	في الموقع الإلكتروني للبنك العالمي باللغة الفرنسية	عبر غوغل للترجمة الآلية العصبية (GNMT) باللغة العربية
Supply disruptions from the Ukraine-Russia war. Following Russia's invasion of Ukraine in	Ruptures d'approvisionnement dues à la guerre en Ukraine. À la suite de	Perturbations d'approvisionnement dues à la guerre Ukraine-Russie. À la suite de	عطل الإمدادات بسبب الحرب بين روسيا وأوكرانيا. في أعقاب الغزو الروسي	انقطاع الإمدادات بسبب الحرب الأوكرانية الروسية. في أعقاب الغزو

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

February 2022, several economies (including the EU and the U.S.) imposed sanctions on Russia and Belarus, both important fertilizer suppliers.	l'invasion de l'Ukraine par la Russie en février 2022, plusieurs économies — dont l'Union européenne (UE) et les États-Unis — ont imposé des sanctions contre la Russie et le Bélarus, deux fournisseurs importants d'engrais.	l'invasion de l'Ukraine par la Russie en février 2022, plusieurs économies (dont l'UE et les États-Unis) ont imposé des sanctions à la Russie et à la Biélorussie, deux importants fournisseurs d'engrais.	لأوكرانيا في فبراير/شباط 2022، فرضت عدة بلدان (منها بلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة) عقوبات على روسيا وبييلاروس، وهما من البلدان الكبرى المصدرة للأسمدة.	الروسي لأوكرانيا في فبراير/شباط 2022، فرضت العديد من الاقتصادات (بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة) عقوبات على روسيا وبييلاروسيا، وكلاهما من الموردين المهمين للأسمدة.
--	--	--	---	--

جدول رقم 20: النموذج رقم 04 من المدونة رقم 03

التعليق – الترجمة إلى اللغة العربية:

الترجمة باللغة العربية كما وردت في الموقع الإلكتروني: تبدو الترجمة من خلال القراءة الأولى ترجمة موفقة جدا حيث احترم المترجم خصوصيات اللغة الهدف من حيث تركيبة الجمل إلا في ترجمة لفظ "Economies" حيث اختار المترجم ترجمته بـ "بلدان" وبالفعل فالمقصود هنا من "Economies" (الاقتصادات) هو البلدان ولكن البلدان القوية اقتصاديا والدليل على ذلك أن الكاتب أعطى أمثلة عن القوى الاقتصادية العالمية على غرار الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة المتربعة على الاقتصاد العالمي. لذلك نرى أنه كان من الأجدر إما الاحتفاظ بالترجمة الحرفية لتجنب أي لبس أو خلط واستعمال لفظ "اقتصادات" وإن أردنا التصرف كان من الأجدر استعمال عبارة "قوى اقتصادية". كما تصرف المترجم أيضا في ترجمة لفظ "Suppliers" حيث اختار لفظ "مصدرة" وهو لفظ نراه جد مناسب مع السياق والمعنى المراد نقله من النص الأصلي.

غوغل للترجمة الآلية العصبية (GNMT)- اللغة العربية: تمكن المترجم الآلي من تحقيق ترجمة موفقة غير أننا نلتبس الجانب الآلي لهذه الترجمة بحيث تخلو من التصرف وتطغى عليها الترجمة الحرفية بدأ بترجمة لفظ "Disruptions" حيث أن المترجم البشري اختار لفظ "عطل" ما يؤكد تصرفه غير أن المترجم الآلي وضع مباشرة لفظ "انقطاع" وكذلك الأمر مع لفظ "Suppliers" حيث اقترح المترجم البشري لفظ "مصدرة" والمترجم الآلي اقترح لفظ "مورد" كما اعتمد المترجم الآلي لفظ "اقتصادات" في ترجمة "Economies" غير أن كل هذه الترجمات الحرفية لم تؤثر على المعنى بل بالعكس كانت موفقة إلى حد بعيد.

ترجمتنا المقترحة: من خلال النقد السابق لكلتا الترجمتين توصلنا إلى الترجمة التالية التي نراها ترجمة جيدة تنقل المعنى الكامل في النص الأصلي:

ترجمتنا باللغة العربية
عطل الإمدادات بسبب الحرب بين روسيا وأوكرانيا. في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير/شباط 2022، فرضت عدة قوى اقتصادية (منها بلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة) عقوبات على روسيا وبيلاروسيا، وهما من البلدان الكبرى المصدرة للأسمدة.

درجة الموازنة بين النص الأصلي والترجمة:

يتكون النص الأصلي المحرر باللغة الإنجليزية من 32 كلمة والنص المترجم كما هو ظاهر في الموقع الإلكتروني يتكون من 34 كلمة في حين أن نفس النص المترجم عبر غوغل للترجمة العصبية فيتكون من 34 كلمة وعليه فلن يكون التوازي مثالاً بالضرورة في كلا الترجمتين ومرد ذلك هو اختلاف البنية اللغوية بين اللغة الإنجليزية واللغة العربية.

التعليق – الترجمة إلى اللغة الفرنسية:

الترجمة باللغة الفرنسية كما وردت في الموقع الإلكتروني: تبدو الترجمة من خلال القراءة الأولى ترجمة موفقة جدا حيث وفق المترجم في نقل المعنى بلغة فرنسية صحيحة وجيدة. إلا أننا نعيب على هذه الترجمة ترجمة العنوان حيث تجاهل أو تغاضى المترجم على ذكر الحرب الروسية-الأوكرانية فاكتمى بالقول "Guerre en Ukraine" بدل "Guerre russo-ukrainienne" على سبيل المثال أما باقي الترجمة فنراه وفيه وجيدة.

غوغل للترجمة الآلية العصبية (GNMT)- اللغة الفرنسية: تمكن المترجم الآلي من تحقيق ترجمة موفقة وتجنب الخطأ الذي وقع فيه المترجم البشري بتجاهل أو نسيان ذكر الحرب الأوكرانية الروسية. أما الخطأ الذي وقع فيه المترجم الآلي فهو ترجمته للفظ "Disruptions" حيث اعتمد لفظ "Perturbations" التي لا تعبر عن معنى الانقطاع أو العطل. أما باقي الترجمة فإنها تكاد تكون مطابقة للترجمة البشرية.

ترجمتنا المقترحة: من خلال النقد السابق لكلتا الترجمتين توصلنا إلى الترجمة التالية التي نراها ترجمة جيدة تنقل المعنى الكامل في النص الأصلي:

ترجمتنا باللغة الفرنسية
Ruptures d’approvisionnement dues à la guerre russo-ukrainienne. À la suite de l’invasion de l’Ukraine par la Russie en février 2022, plusieurs économies — dont l’Union européenne (UE) et les États-Unis — ont imposé des sanctions contre la Russie et le Bélarus, deux fournisseurs importants d’engrais.

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

استخدام ليتوانيا	الحديدية	للسكك	biélorusse vers le port de	du Bélarus vers le port de	Klaipeda, which typically
شبكة السكك	البوتاس	لنقل	Klaipeda, qui traite	Klaipėda, qui traite	handles 90% of Belarus
الحديدية لديها لنقل	إلى ميناء	البيلاروسي	généralement 90 % des	généralement 90 % des	exports.
البوتاس البيلاروسي	تتم	كلايبدا	exportations biélorusses.	exportations	
إلى ميناء كلايبدا،	من	مناولة 90%		bélarussiennes.	
الذي يتعامل عادة	صادرات بيلاروس.				
مع 90% من					
صادرات بيلاروسيا.					

جدول رقم 21: النموذج رقم 05 من المدونة رقم 03

التعليق – الترجمة إلى اللغة العربية:

الترجمة باللغة العربية كما وردت في الموقع الإلكتروني: تبدو الترجمة عموماً موفقة جداً حيث احترام المترجم خصوصيات اللغة الهدف من حيث البنية اللغوية غير أننا نلاحظ أن المترجم تغاضى عن ترجمة الطرف "Toutefois" والذي تكون ترجمته حسب اقتراحنا "مع ذلك" أو "في حين"..." إلخ كما نلاحظ أنه أضاف كلمة غير موجودة في النص الأصلي "...عبور تلك الصادرات..." في ترجمة "...for transit purposes...". حيث أننا نرى أن هذه الإضافة تخدم المعنى ونلمس هنا ذكاء المترجم في تدخله بإضافة لفظ غير موجود في النص الاصل خدمة للمعنى. وفي الفقرة الأخيرة تغاضى المترجم إما قصداً أو سهواً عن ترجمة لفظ "typically" وفي كلتا الحالتين فإن المترجم قد وفق في ذلك بما أن ذلك لا ينقص في فهم المعنى المراد من النص الأصلي.

غوغل للترجمة الآلية العصبية (GNMT) - اللغة العربية: تمكن المترجم الآلي من تحقيق ترجمة موفقة على الرغم من اقترابها للترجمة الحرفية البعيدة عن التصرف حيث نلمس عدم إغفال ترجمة الطرف "Toutefois" حيث تمت ترجمته بلفظ "مع ذلك" وكذلك الحال في ترجمة "...for transit purposes..." حيث ترجمها ترجمة حرفية "...لأغراض العبور..." كما نلمس الطابع الآلي مقارنة بالترجمة البشرية في ترجمة عبارة

"In particular" فالمترجم البشرية آخر هذه العبارة والتي ترجمها بلفظ "تحديدا" محترما بذلك روح اللغة العربية في حين أن المترجم الآلي احتفظ بنفس ترتيب الجملة في اللغة الأصل واختلف في اختبار مقابل هذه العبارة بحيث ترجمها "على وجه الخصوص". كما لم يغفل المترجم الآلي عن ترجمة لفظ "typically" بحيث ترجمه بلفظ "عادة" وهذا ما يؤكد الطبيعة الآلية لهذه الترجمة التي تكاد تخلو من التصرف وتتغاضى أحيانا عن البنية اللغوية للغة الهدف.

ترجمتنا المقترحة: من خلال النقد السابق لكلتا الترجمتين توصلنا إلى الترجمة التالية التي نراها ترجمة جيدة تنقل المعنى الكامل في النص الأصلي:

ترجمتنا باللغة العربية
في حين، انخفضت صادرات البوتاس من بيلاروس بأكثر من 50% بسبب القيود المفروضة على استخدام أراضي الاتحاد الأوروبي لأغراض عبور تلك الصادرات. وأوقفت ليتوانيا تحديدا استخدام شبكتها للسكك الحديدية لنقل البوتاس البيلاروسي إلى ميناء كلايبيدا حيث عادة ما يتم مناولة 90% من صادرات بيلاروس.

درجة الموازنة بين النص الأصلي والترجمة:

يتكون النص الأصلي المحرر باللغة الإنجليزية من 49 كلمة والنص المترجم كما هو ظاهر في الموقع الإلكتروني يتكون من 40 كلمة في حين أن نفس النص المترجم عبر غوغل للترجمة العصبية فيتكون من 44 كلمة وعليه فلن يكون التوازي مثاليا بالضرورة في كلا الترجمتين ومرد ذلك هو اختلاف البنية اللغوية بين اللغة

الإنجليزية واللغة العربية. لاحظ أن الترجمة الآلية (44 كلمة) أقرب لتحقيق التوازي كونها تعتمد اعتمادا كبيرا على نصوص موازية في تحقيق ترجماتها وتعتمد أيضا على الحرفية في ترجمتها.

التعليق – الترجمة إلى اللغة الفرنسية:

الترجمة باللغة الفرنسية كما وردت في الموقع الإلكتروني: إن هذه الترجمة ترجمة جيدة جدا حيث وفق المترجم في نقل المعنى بلغة فرنسية صحيحة وجيدة وسليمة شكلا ومضمونا. كما وفق في اختيار الألفاظ والعبارات المفيدة التي تخدم المعنى وتحترم البنية اللغوية للغة الهدف حيث نلاحظ أن المترجم متمكن من اللغة الفرنسية وراح يؤخر استعمال عبارة "En revanche" ولم يبدأ بها كما هو الحال في اللغة الأصل "However" وهو ما يخدم كثيرا اللغة الفرنسية من حيث الشكل والمعنى. كما وفق المترجم إلى حد بعيد في ترجمة فعل "Transport" حيث اختار لفظ "Acheminer" وهو الفعل الأكثر ملائمة للمعنى المراد نقله وهو نقل وتوصيل البوتاس إلى الميناء.

غوغل للترجمة الآلية العصبية (GNMT) - اللغة الفرنسية: تمكن المترجم الآلي من تحقيق ترجمة موفقة جدا يطغى عليها بطبيعة الحال الطابع الآلي من خلال انعدام التصرف حيث مقارنة بالترجمة البشرية أبقى على ترجمة الظرف "However" في بداية الجملة ترجمه بالظرف "Toutefois" كما ترجم الفعل "Transport" بالفعل "Transporter" وهي ترجمة صحيحة في الواقع غير أن ما قام به المترجم البشري يعتبر إبداعا خدّم المعنى والشكل أكثر فأكثر.

ترجمتنا المقترحة : من خلال النقد السابق لكلتا الترجمتين توصلنا إلى الترجمة التي قام بها المترجم البشري والتي تظهر في موقع البنك العالمي هي ترجمة جيدة جدا ويمكن اعتمادها:

الترجمة المعتمدة باللغة الفرنسية
Les exportations de potasse du Bélarus ont en revanche chuté de plus de 50 % en raison de l'application de restrictions de transit sur le territoire de l'UE. La Lituanie, en particulier, a cessé d'utiliser son réseau ferroviaire pour acheminer la potasse en provenance du Bélarus vers le port de Klaipėda, qui traite généralement 90 % des exportations biélorusses.

درجة الموازنة بين النص الأصلي والترجمة:

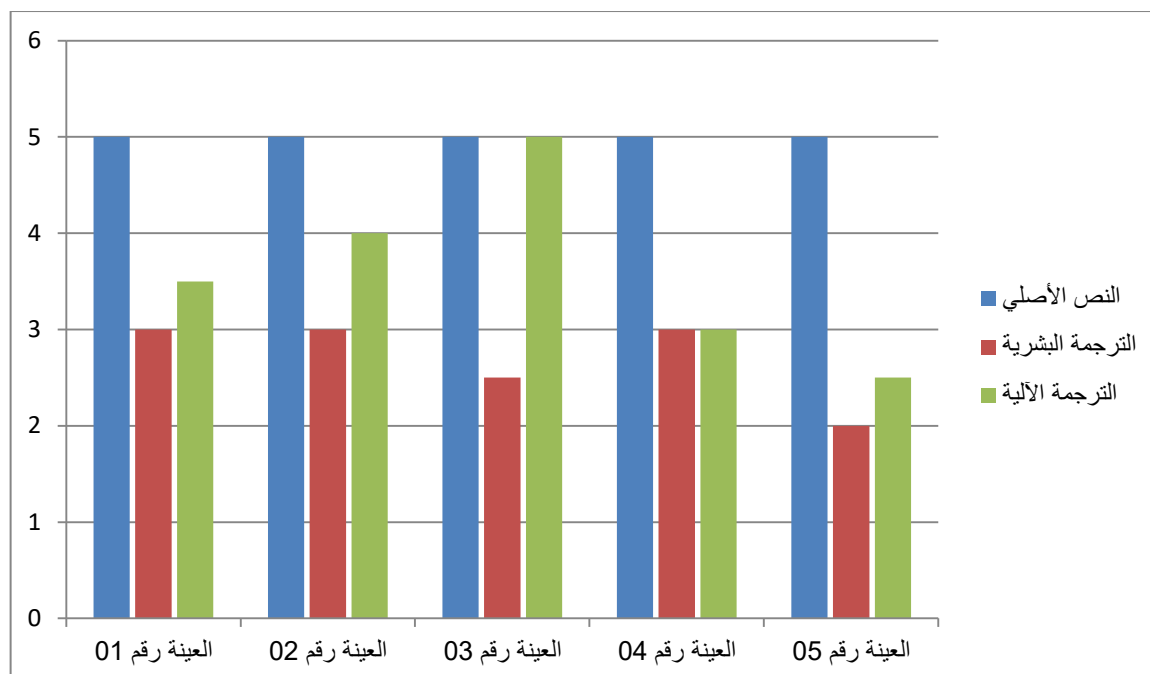
يتكون النص الأصلي المحرر باللغة الإنجليزية من 49 كلمة والنص المترجم كما هو ظاهر في الموقع الإلكتروني يتكون من 59 كلمة في حين أن نفس النص المترجم عبر غوغل للترجمة العصبية فيتكون من 58 كلمة وعليه فلن يكون التوازي مثاليا بالضرورة وسبب ذلك هو اختلاف البنية اللغوية بين اللغة الإنجليزية (لغة جرمانية) واللغة الفرنسية (لغة لاتينية) لا سيما في الترجمة التي يقوم بها المترجم البشري. لاحظ أن الترجمة الآلية (58 كلمة) أقرب لتحقيق التوازي كونها تعتمد اعتمادا كبيرا على نصوص موازية في تحقيق ترجماتها.

حوصلة الدراسة التطبيقية للمدونة رقم 03:

من خلال النماذج الترجمية الخمس موضوع الدراسة السابقة لاحظنا ما يلي:

- الترجمة البشرية تتفوق دائما على الترجمة الآلية من حيث المعنى والسلامة اللغوية.
- الترجمة الآلية أكثر استعمالا للنصوص الموازية وبيان ذلك أن جميع الترجمات الآلية في النماذج الخمس دائما ما تكون الأقرب في تحقيق التوازي بل تحقق التوازي المثالي في بعض الأحيان (لاحظ النموذج رقم 03) - أنظر الرسم البياني أدناه -

– النص الموازي وسيلة مساعدة على تسهيل الفهم ونقل المعنى.



رسم بياني رقم 03: بيان درجة تحقيق الموازنة من حيث عدد الكلمات في المدونة رقم 03

الدراسة الوصفية للمدونة رقم 04:

إنها مجموعة من النصوص القصيرة الموازية المستقاة من المكشاف السياقي ريفارسو (Reverso) والتي تحصلنا عليها بعد الدخول إلى صفحة الويب الخاصة بهذا المكشاف السياقي وقمنا بإدخال العبارة باللغة الإنجليزية "transition to a market economy" أو "الانتقال إلى اقتصاد السوق" في نافذة البحث لنحصل على مجموعة من النصوص الاقتصادية القصيرة باللغة الإنجليزية وترجمتها باللغة العربية. هذه النصوص بدورها مأخوذة من مدونات ثنائية اللغة أو أحادية اللغة. ولأجل تسهيل عملية التحليل والتطبيق في هذه المدونة أنشأنا عموداً مخصص لترقيم كل نص على حدى.

تحصلنا بعد ذلك على جدول يتشكل من ثلاثة أعمدة (رقم النص، النص الإنجليزي والنص العربي الموازي).

تركيبية المدونة رقم 04:

يتشكل النص رقم 01 المحرر باللغة الإنجليزية من تسعة وعشرون كلمة (29) والنص العربي الموازي من ثلاثة وعشرون (23) كلمة كلاهما محرران في فقرة واحدة.

يتشكل النص رقم 02 المحرر باللغة الإنجليزية من ثمانية وعشرون (28) كلمة والنص العربي الموازي من ثلاثة وعشرون (23) كلمة كلاهما محرران في فقرة واحدة.

يتشكل النص رقم 03 المحرر باللغة الإنجليزية من تسعة وعشرون كلمة (29) والنص العربي الموازي من ثمانية وعشرون (28) كلمة كلاهما محرران في فقرة واحدة.

يتشكل النص رقم 04 المحرر باللغة الإنجليزية من واحد وثلاثون (31) كلمة والنص العربي الموازي من خمسة وعشرون (25) كلمة كلاهما محرران في فقرة واحدة.

يتشكل النص رقم 05 المحرر باللغة الإنجليزية من خمسة عشر (15) كلمة والنص العربي الموازي من أربعة عشر (14) كلمة كلاهما محرران في فقرة واحدة.

الأهداف من اختيار المدونة رقم 04:

الغاية من اختيار هذه المدونة هو تبيان مدى دور وفعالية النصوص الموازية في عمل المكشافات السياقية بصفة خاصة والمدونات المتوازية بصفة عامة وأن هاتين الأداتين (المكشاف السياقي والمدونات المتوازية) لا يمكنهما الاستغناء عن النصوص الموازية، كل ذلك في سياق نصوص اقتصادية ذات طابع إعلامي. كما وجب علينا أن نثبت مما إذا كان المكشاف السياقي موضوع الدراسة وهو ريفارسو (Reverso) يعتمد على النصوص الموازية أو المدونات الموازية في أداء عمله.

الدراسة التطبيقية للمدونة رقم 04:

لتسهيل عملية تحليل الترجمة وكذا تحقيق غايتنا عبر اختيار هذه المدونة قمنا بدراسة منفصلة لكل نص من النصوص الخمسة المختارة من نافذة ريفارسو (Reverso). حيث ركزت دراستنا في المرحلة الأولى على مدى جودة الترجمة من حيث السلامة اللغوية ونقل المعنى. وفي مرحلة ثانية ارتأينا إلى تبيان مدى درجة الموازنة بين النص الإنجليزي والنص المترجم باللغة العربية. وفي مرحلة ثالثة وأخيرة حاولنا إثبات مما إذا كان المكشاف السياقي موضوع الدراسة يلجأ إلى استعمال المدونات المتوازية في تحقيق عمله أي اقتراح ترجمات في سياقات مختلفة. بعد نقدنا للترجمة شكلاً ومضموناً اختتمنا دراسة كل عينة باقتراح الترجمة التي نراها الأكثر ملائمة استناداً على مراحل الدراسة السابقة.

النص رقم 01:

رقم النص	النص الإنجليزي الأصل	النص العربي الموازي المترجم
01	As a new democracy, Moldova was faced with the problem of attempting to transition to a market economy while lacking sufficient resources to meet the increasing demand for energy.	قالت إن مولدوفا، بوصفها ديمقراطية جديدة، تواجه مشكلة محاولة الانتقال إلى الاقتصاد السوقي وهي مفتقدة إلى الموارد الكافية لسد الطلب المتزايد على الطاقة.

جدول رقم 22: النص رقم 01 من المدونة رقم 04

المرحلة 01: تحليل الترجمة من حيث السلامة اللغوية ونقل المعنى: تبدو الترجمة جد سليمة من حيث اللغة والشكل والمعنى. إنها ترجمة جيدة ناقلة لمعنى النص الأصل حيث نلاحظ تصرف المترجم من حيث ترتيب الجمل وكذا احترام البنية اللغوية للغة العربية تقديم الفعل على حساب الاسم في ترجمة عبارة (Moldova was faced) "تواجه مشكلة" وهنا نلاحظ غياب ترجمة كلمة "مولدوفا" والموجودة في بداية النص على رغم من غيابها في النص الأصل والتي سنفصل عدم وجودها في النص الأصل في المرحلة رقم 03.

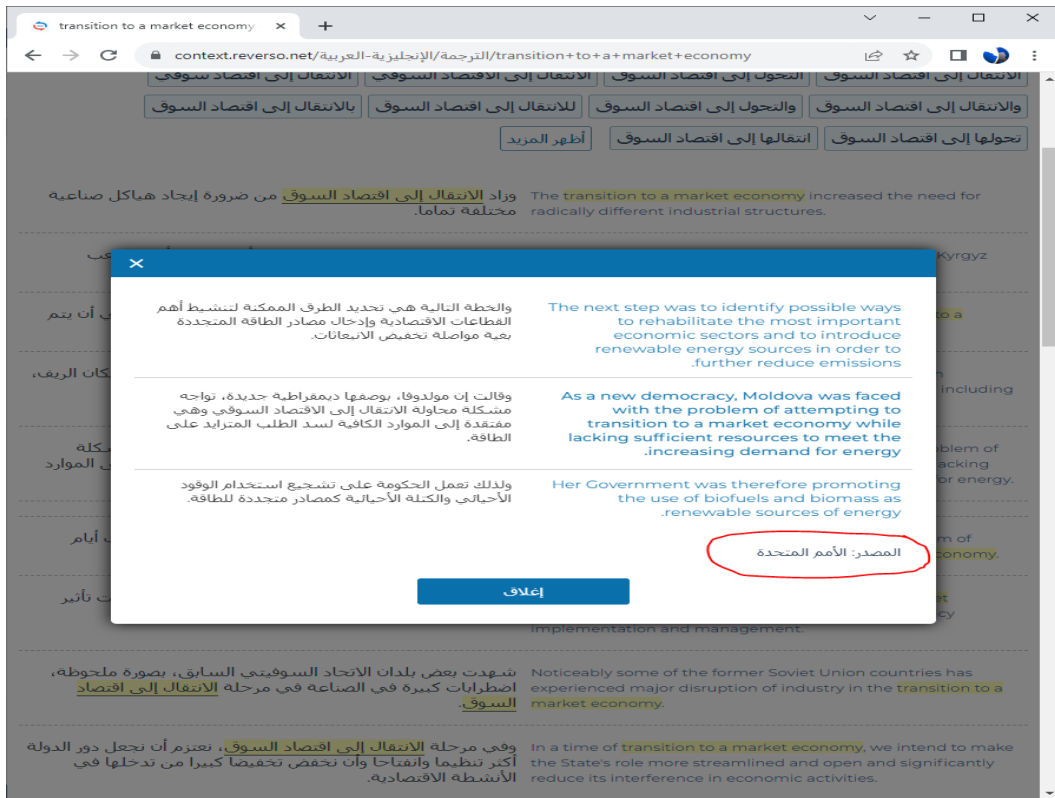
المرحلة 02: مدى تحقيق الموازنة بين النص الإنجليزي والنص العربي: نلاحظ أن النص الإنجليزي يتشكل من تسعة وعشرون (29) كلمة في حين أن النص العربي يتشكل من ثلاثة وعشرون (23) كلمة. نلاحظ إذا فرقا كبيرا في عدد الكلمات بين النصين وسبب ذلك أن المترجم ركز على السلامة اللغوية ونقل المعنى أكثر منه على الموازنة بين النصين.

المرحلة 03: إثبات استعمال ريفارسو لمدونة متوازنة: قبل أن نبين بطريقة بسيطة اعتماد ريفارسو على المدونات المتوازنة نعود إلى الترجمة التي أشرنا إليها في المرحلة 01 (Moldova was faced) والتي نجد

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

ترجمتها موزعة في النص العربي بحيث نجد "قالت إن مولدوفا.....تواجه". لاحظ غياب كلمة "قالت" في النص الأصلي وهذا ما يؤكد استعانة المكشاف السياقي ريفارسو على نصوص مترجمة من قبل (نصوص موازية) فهو يبحث في مدونات متوازية حسب الكلمة المطلوب بحثها (اقتصاد السوق في أمثلتنا الحالية) ويجلب النص الأصل وترجمته حسب الطلب.

كما سنبين من خلال لقطة الشاشة التالية أن المكشاف السياقي ريفارسو يستعين بمدونات متوازية بحيث في النافذة التي نحصل عليها يمكننا أن ننقر أسفل الترجمة المقترحة على الجانب الأيسر من الشاشة على زر (عرض المزيد من السياقات حول الترجمة) فنحصل على النافذة الجديدة التالية:



صورة رقم 05: لقطة شاشة من موقع ريفارسو تبين مصدر النصوص

نلاحظ أن مصدر هذا النص هو الأمم المتحدة وبعبارة أدق المدونة المتوازية للأمم المتحدة.

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

ترجمتنا المقترحة: في قيامنا بترجمة النص لم نجد أفضل من الترجمة المقترحة باستثناء ضرورة التقيد بالنص الأصل لذلك وجب علينا ترجمة ما نقرأه ونراه دون غيره فكانت ترجمتنا على النحو التالي (موضع تغيير الترجمة هو الموضع المسطر):

ترجمتنا
<u>بوصفها ديمقراطية جديدة، تواجه مولدوفا</u> مشكلة محاولة الانتقال إلى الاقتصاد السوقى وهي مفقودة إلى الموارد الكافية لسد الطلب المتزايد على الطاقة.

النص رقم 02:

رقم النص	النص الإنجليزي الأصل	النص العربي الموازي المترجم
02	In a time of transition to a market economy, we intend to make the State's role more streamlined and open and significantly reduce its interference in economic activities.	وفي مرحلة الانتقال إلى اقتصاد السوق، نعتزم أن نجعل دور الدولة أكثر تنظيماً وانفتاحاً وأن نخفض تخفيضها كبيراً من تدخلها في الأنشطة الاقتصادية.

جدول رقم 23: النص رقم 02 من المدونة رقم 04

المرحلة 01: تحليل الترجمة من حيث السلامة اللغوية ونقل المعنى: تبدو الترجمة جد سليمة من حيث اللغة والشكل والمعنى. إنها ترجمة تكاد تكون حرفية بامتياز وتؤدي المعنى بالكامل بوفاء مع لغة عربية جيدة لو استثنينا بعض التقديم والتأخير خدمة للبنية اللغوية للغة العربية وخصوصياتها وخدمة للمعنى.

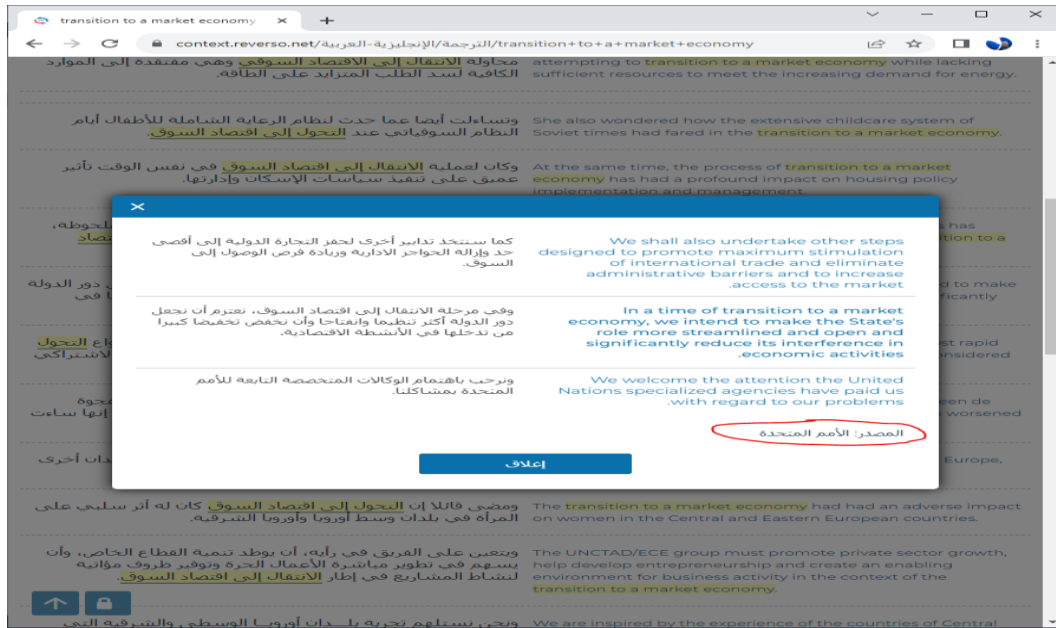
الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

المرحلة 02: مدى تحقيق الموازنة بين النص الإنجليزي والنص العربي: نلاحظ أن النص الإنجليزي

يتشكل من ثلاثة وعشرون (23) كلمة في حين أن النص العربي يتشكل من ثلاثة وعشرون (23) كلمة. نلاحظ إذا أن التوازي مثالي بين النصين وسبب ذلك أن الترجمة كما سبق وأن حللناها أعلاه تكاد تكون حرفية بامتياز بحيث بالكاد تخلو من التصرف.

المرحلة 03: إثبات استعمال ريفارسو لمدونة متوازنة: سنبين من خلال لقطة الشاشة التالية أن

المكشف السياقي ريفارسو يستعين بمدونات متوازنة بحيث في النافذة التي نحصل عليها يمكننا أن ننقر أسفل الترجمة المقترحة على الجانب الأيسر من الشاشة على زر (عرض المزيد من السياقات حول الترجمة) فنحصل على النافذة الجديدة التالية:



صورة رقم 06: لقطة شاشة من موقع ريفارسو تبين مصدر النصوص

نلاحظ أن مصدر هذا النص أيضا هو الأمم المتحدة وبعبارة أدق المدونة المتوازنة للأمم المتحدة.

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

ترجمتنا المقترحة: في قيامنا بترجمة النص ارتأينا إلى تغيير ترجمة عبارة "We intend" المترجمة في النص

الهدف "أن نجعل" بالاسم "جعل" واستبدلنا ترجمة عبارة "significantly reduce" المترجمة "أن نخفض

تخفيضاً كبيراً" بعبارة "الحد بشكل كبير" (موضع تغيير الترجمة هو الموضع المسطر):

ترجمتنا
وفي مرحلة الانتقال إلى اقتصاد السوق، نعتزم <u>جعل</u> دور الدولة أكثر تنظيماً وانفتاحاً <u>والحد بشكل كبير</u> من تدخلها في الأنشطة الاقتصادية.

النص رقم 03:

رقم النص	النص الإنجليزي الأصل	النص العربي الموازي المترجم
03	The UNCTAD/ECE group must promote private sector growth, help develop entrepreneurship and create an enabling environment for business activity in the context of the transition to a market economy.	ويتعين على الفريق في رأيه، أن يوطد تنمية القطاع الخاص، وأن يساهم في تطوير مباشرة الأعمال الحرة وتوفير ظروف مؤاتية لنشاط المشاريع في إطار الانتقال إلى اقتصاد السوق.

جدول رقم 24: النص رقم 03 من المدونة رقم 04

المرحلة 01: تحليل الترجمة من حيث السلامة اللغوية ونقل المعنى: تبدو الترجمة جد سليمة من حيث

اللغة أما من حيث نقل المعنى والوفاء في الترجمة فالملاحظة الأولى هي أننا لا نرى في النص العربي الموازي أثراً

لترجمة للمختصر "UNCTAD/ECE" والتي هي "United Nations Conference on Trade and Development" _

"Economic Commission for Europe" وترجمتها هي "مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية" و"لجنة الأمم

المتحدة الاقتصادية لأوروبا" أو إن أدركنا أن نحقق الوفاء التام فترجمة "ECE" هي "اللجنة الاقتصادية

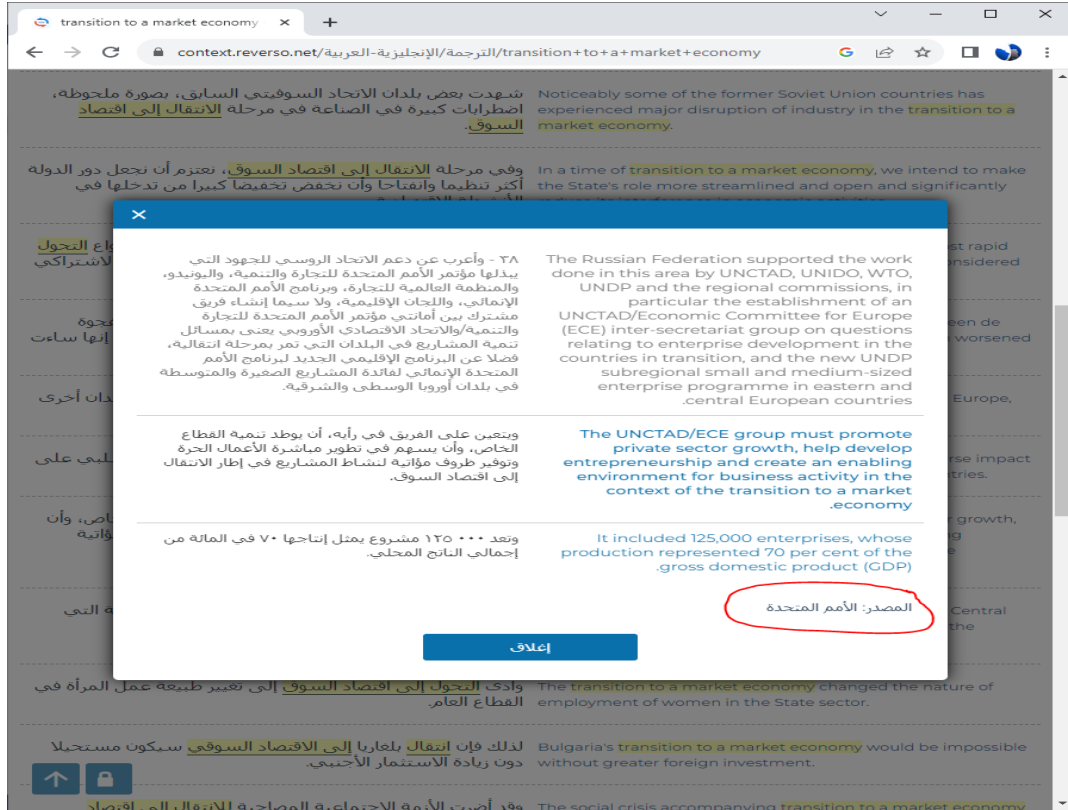
لأوروبا" كما يمكننا ترجمة "UNCTAD" بـ "الأونكتاد" وفقا لموقع الأمم المتحدة الذي تبني هذه الترجمة ومن ثمة نتقي الترجمة التفسيرية ونكتفي بنقل المختصر الإنجليزي. ولعل السبب في انعدام تلك الترجمة هي أنه في النص الموازي العربي الذي اقتبس منه النص موضوع دراستنا الحالية قد أشار إلى تلك العبارة من قبل وربما كان من الأجدر اقتباس أكبر لإيجاد ترجمة ذلك المختصر. كما نلمس في النص العربي الموازي في الجملة الأولى "ويتعين على الفريق في رأيه" لاحظ أننا لا نعلم على من تعود "الهاء" رأي من؟. ثم نجد أن كلمة "Promote" قد تمت ترجمتها بـ "يوطد" وهو ما لا نراه مناسباً ونقترح كلمة "يرقي" التي تؤدي المعنى أكثر من كلمة التوطيد. ثم نلاحظ أن المترجم وفق في تصرفه في الترجمة حين ترجم الفعل "help" بالفعل "يسهم" (Participate) وهو المقصود هنا أي الإسهام في التطوير أكثر منه المساعدة في التطوير. كما تصرف المترجم في ترجمة كلمة "environment" حيث ترجمها بـ "الظروف" بدل "البيئة".

المرحلة 02: مدى تحقيق الموازنة بين النص الإنجليزي والنص العربي: نلاحظ أن النص الإنجليزي يتشكل من تسعة وعشرون (29) كلمة في حين أن النص العربي يتشكل من ثمانية وعشرون (28) كلمة. نلاحظ أن التوازي بين النصين يكاد يكون مثالياً وسبب ذلك أن المترجم ركز على تحقيق التوازي من حيث الشكل وكان ذلك على حساب المعنى والوفاء في الترجمة.

المرحلة 03: إثبات استعمال ريفارسو لمدونة متوازنة: قبل أن نبين بطريقة بسيطة اعتماد ريفارسو على المدونات المتوازنة نعود إلى ترجمة المختصر "UNCTAD/ECE" الذي أشرنا إليه في المرحلة 01 والذي لا نجد له أثراً في النص العربي وكذلك في النص العربي الوازي وفي الجملة الأولى "ويتعين على الفريق في رأيه" لاحظ أننا لا نعلم على من تعود "الهاء" رأي من؟. وهذا ما يؤكد استعانة المكشاف السياقي ريفارسو على نصوص مترجمة من قبل (نصوص موازية) فهو يبحث في مدونات متوازنة حسب الكلمة المطلوب بحثها (اقتصاد السوق في أمثلتنا الحالية) ويجلب النص الأصل وترجمته حسب الطلب.

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

كما سنبين من خلال لقطة الشاشة التالية أن المكشاف السياقي ريفارسو يستعين بمدونات متوازية بحيث في النافذة التي نحصل عليها يمكننا أن ننقر أسفل الترجمة المقترحة على الجانب الأيسر من الشاشة على زر (عرض المزيد من السياقات حول الترجمة) فنحصل على النافذة الجديدة التالية:



صورة رقم 07: لقطة شاشة من موقع ريفارسو تبين مصدر النصوص

نلاحظ أن مصدر هذا النص مرة أخرى هو الأمم المتحدة وبعبارة أدق المدونة المتوازية للأمم المتحدة. ترجمتنا المقترحة: في قيامنا بترجمة النص كان لزاما علينا الأخذ بعين الاعتبار للملاحظات التي أشرنا إليها في التحليل في المرحلة 01 وحاولنا أن نحقق الوفاء والمعنى بلغة سليمة وغيرنا ما يجب تغييره في النص الموازي العربي بشكل يقربنا أكثر من النص الأصل من حيث المعنى (موضع تغيير الترجمة هو الموضع المسطر):

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

ترجمتنا
ويتعين على فريق " مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية"/" اللجنة الاقتصادية لأوروبا"، أن يسهر على <u>ترقية القطاع الخاص</u> ، وأن يسهم في تطوير مباشرة الأعمال الحرة وتوفير بيئة <u>مساعدة</u> لنشاط المشاريع في إطار الانتقال إلى اقتصاد السوق.

النص رقم 04 :

رقم النص	النص الإنجليزي الأصل	النص العربي الموازي المترجم
04	As in many other countries, in Armenia the gap between de jure and de facto equality remains wide and has even worsened during the years of transition to a market economy.	وفي أرمينيا، كما في غيرها من البلدان الكثيرة، تظل الفجوة متسعة بين المساواة الشرعية والمساواة الواقعية، بل إنها ساءت خلال سنوات الانتقال إلى اقتصاد السوق.

جدول رقم 25: النص رقم 04 من المدونة رقم 04

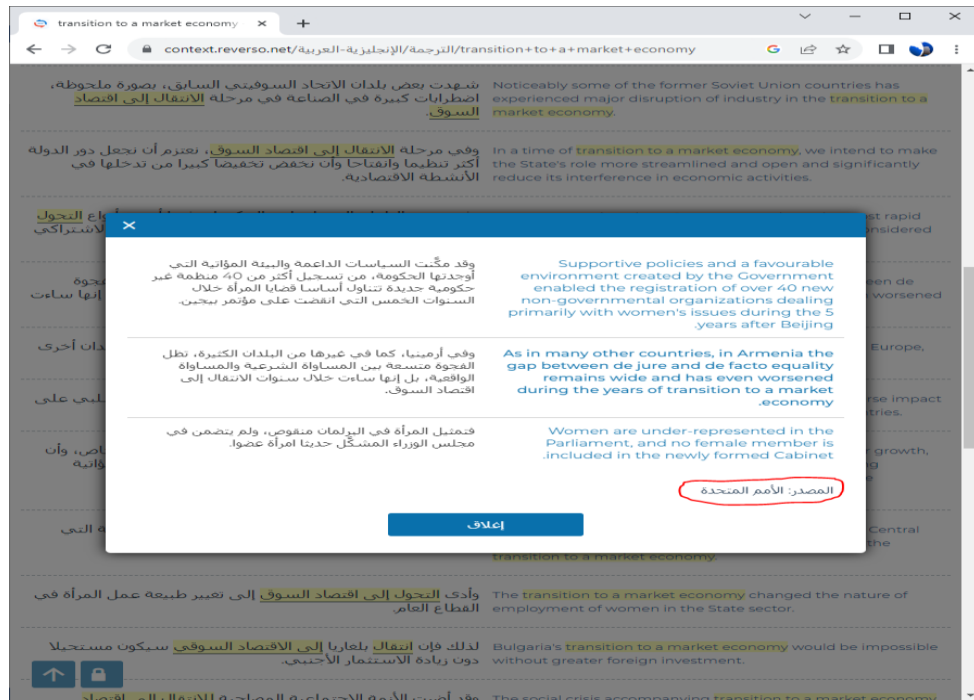
المرحلة 01: تحليل الترجمة من حيث السلامة اللغوية ونقل المعنى: نرى أن النص الموازي العربي يحمل ترجمة جيدة من حيث المعنى والسلامة اللغوية. حيث نلمس تصرف المترجم من حيث احترام البنية اللغوية حيث نلاحظ التقديم والتأخير في ترجمة العبارة "As in many other countries, in Armenia" المترجمة " وفي أرمينيا، كما في غيرها من البلدان....." والبداية بالفعل في ترجمة "the gap..... remains" حيث كانت الترجمة "تظل الفجوة....." لذلك وفق المترجم في ترجمته التي نعتبرها جيدة جدا.

المرحلة 02: مدى تحقيق الموازنة بين النص الإنجليزي والنص العربي: نلاحظ أن النص الإنجليزي يتشكل من واحد وثلاثون (31) كلمة في حين أن النص العربي يتشكل من خمسة وعشرون (25) كلمة. نلاحظ

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات

أن التوازي بين النصين ضعيف نوع ما وسبب ذلك أن المترجم ركز على تحقيق المعنى وعلى السلامة اللغوية واحترم خصوصية اللغة العربية وكان ذلك على حساب التوازي.

المرحلة 03: إثبات استعمال ريفارسو لمدونة متوازية: سنبين من خلال لقطة الشاشة التالية أن المكشاف السياقي ريفارسو يستعين بمدونات متوازية بحيث في النافذة التي نحصل عليها يمكننا أن ننقر أسفل الترجمة المقترحة على الجانب الأيسر من الشاشة على زر (عرض المزيد من السياقات حول الترجمة) فنحصل على النافذة الجديدة التالية:



صورة رقم 08: لقطة شاشة من موقع ريفارسو تبين مصدر النصوص

نلاحظ أن مصدر هذا النص مرة أخرى هو الأمم المتحدة وبعبارة أدق المدونة المتوازية للأمم المتحدة.

ترجمتنا المقترحة: في ضوء التحليل الذي قمنا به أعلاه وجدنا أن النص الموازي العربي يحمل ترجمة جيدة أدت معنى النص الأصل بامتياز فكان واجبا علينا الاحتفاظ بها دون أي تغيير.

النص رقم 05:

رقم النص	النص الإنجليزي الأصل	النص العربي الموازي المترجم
05	The social crisis accompanying transition to a market economy has hit women harder than men.	وقد أضرت الأزمة الاجتماعية المصاحبة للانتقال إلى اقتصاد السوق بالمرأة أكثر من إضرارها بالرجل.

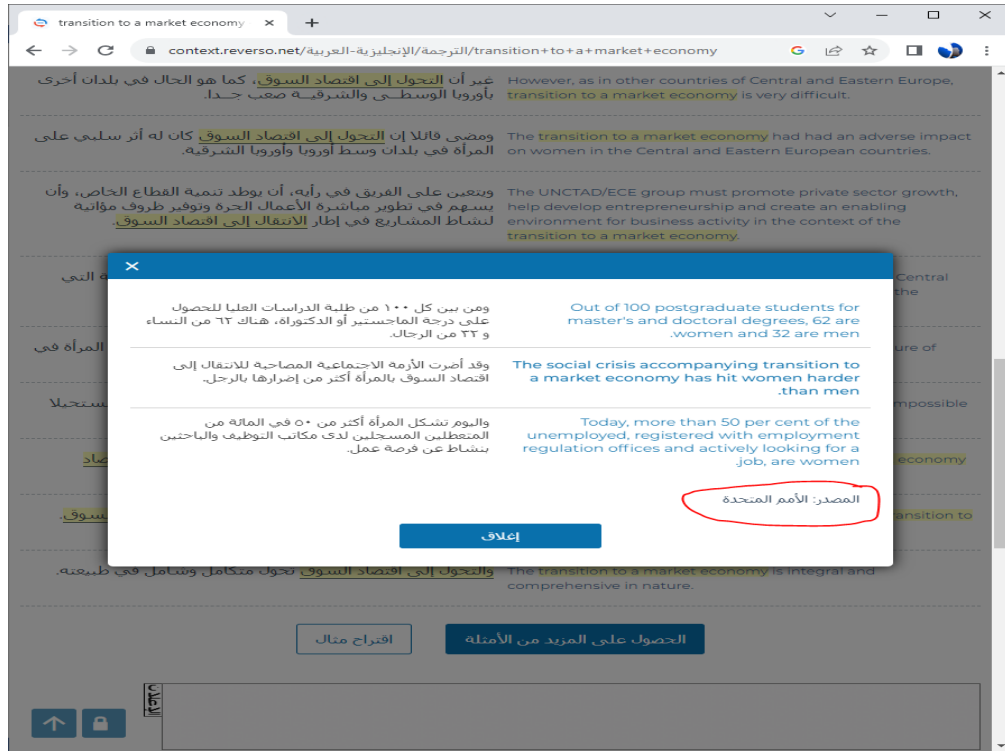
جدول رقم 26: النص رقم 05 من المدونة رقم 04

المرحلة 01: تحليل الترجمة من حيث السلامة اللغوية ونقل المعنى: نرى أن النص الموازي العربي أو بالأحرى الجملة العربية تحمل ترجمة جيدة من حيث المعنى والسلامة اللغوية. حيث نلمس تصرف المترجم من حيث احترام البنية اللغوية للغة العربية من خلال البداية بالفعل في ترجمته.

المرحلة 02: مدى تحقيق الموازنة بين النص الإنجليزي والنص العربي: نلاحظ أن النص الإنجليزي يتشكل من خمسة عشر (15) كلمة في حين أن النص العربي يتشكل من أربعة عشر (14) كلمة. نلاحظ أن التوازي بين النصين يكاد يكون تاماً نوع ما وسبب ذلك قصر النص (جملة واحدة).

المرحلة 03: إثبات استعمال ريفارسو لمدونة متوازنة: سنبين من خلال لقطة الشاشة التالية أن المكشاف السياقي ريفارسو يستعين بمدونات متوازنة بحيث في النافذة التي نحصل عليها يمكننا أن ننقر أسفل الترجمة المقترحة على الجانب الأيسر من الشاشة على زر (عرض المزيد من السياقات حول الترجمة) فنحصل على النافذة الجديدة التالية:

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات



صورة رقم 09: لقطة شاشة من موقع ريفارسو تبين مصدر النصوص

نلاحظ أن مصدر هذا النص مرة أخرى هو الأمم المتحدة وبعبارة أدق المدونة المتوازية للأمم المتحدة.

ترجمتنا المقترحة: في ضوء التحليل الذي قمنا به أعلاه وجدنا أن النص الموازي العربي يحمل ترجمة جيدة أدت معنى النص الأصل بامتياز فكان واجبا علينا الاحتفاظ بها دون أي تغيير.

حوصلة الدراسة التطبيقية للمدونة رقم 04:

من خلال النماذج الترجمية الخمس موضوع الدراسة السابقة (النصوص) لاحظنا ما يلي:

- تبين لنا من خلال دراسة المدونة رقم 04 أن المكشاف السياقي الذي يعتمد كلية (في نصوصنا المدروسة) على مدونات متوازية (مدونة الأمم المتحدة) ومن ثمة نصوص موازية يحقق أو بالأحرى يقترح ترجمات جيدة جدا كونها ترجمات قام بها مترجم بشري ومدمجة في نظام ما (في شكل مدونات

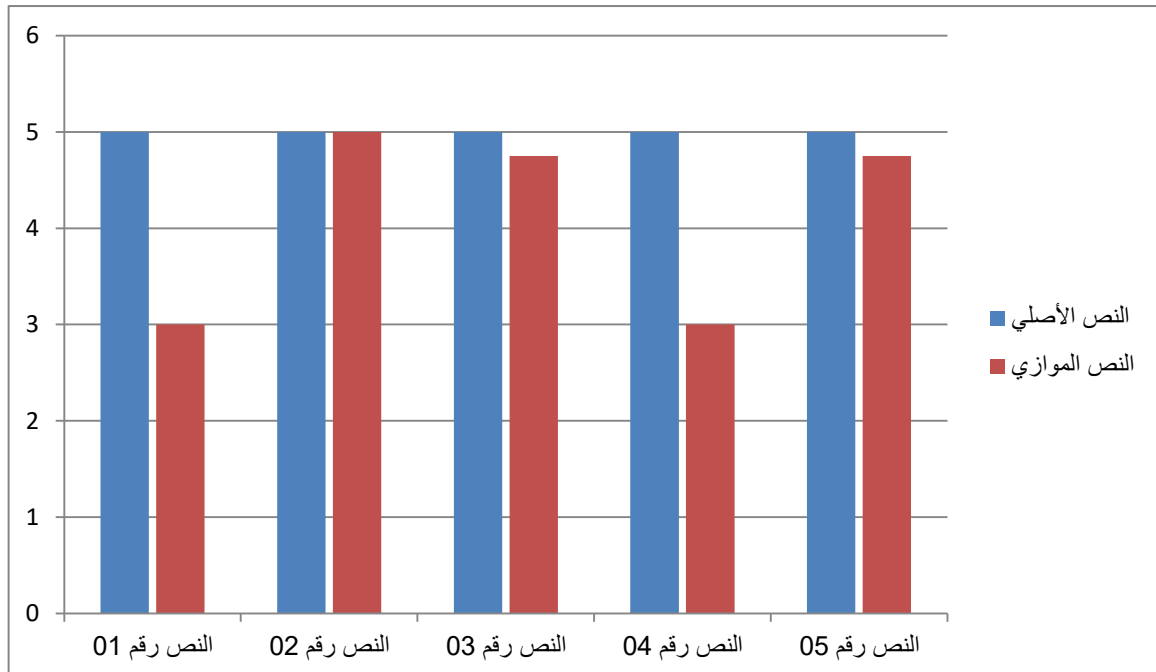
إلكترونية) متاحة في مكان ما عبر الشبكة الإلكترونية، يقوم المكشاف السياقي بإتاحتها للمستعمل لتكون بذلك سواء ترجمات كاملة قد يحتاجها المستعمل أو كوسيلة لتنقيح الترجمات عموما من خلال البحث عن المفردات والمصطلحات في سياقات مختلفة.

- قد يؤدي الاهتمام كثيرا بالتوازي إلى الإخلال بالمعنى ففي بعض الأحيان لا سيما بالنظر إلى اختلاف البنى اللغوية بين اللغات قد يستحيل تحقيق التوازي.

- الترجمة الحرفية تخدم كثيرا الموازنة بين النص الأصلي والنص المترجم (النص رقم 02).

- المكشافات السياقية لا تقدم ترجمات جيدة بالضرورة حيث أن الاقتباسات تكون ناقصة في بعض الأحيان (النص رقم 03).

- لاحظ أنه كلما كان التوازي قريبا أو مثاليا كلما كانت الترجمة أقل جودة والسبب في ذلك أن المترجم يهتم أكثر بالتوازي على حساب المعنى وإن حدث العكس فكثير تصرف المترجم على حساب التوازي خدمة للمعنى.



الرسم البياني رقم 04: بيان درجة تحقيق الموازنة من حيث عدد الكلمات في المدونة رقم 04

4-4 المناقشة والنتائج:

من خلال دراستنا التطبيقية للمدونات 01 و 02 و 03 و 04 المبينة أعلاه توصلنا إلى مجموعة من النتائج والخلاصات نبرزها فيما يلي:

(1) لاحظ أنه كلما كان التوازي قريبا أو مثاليا كلما كانت الترجمة أقل جودة والسبب في ذلك أن

المترجم يهتم أكثر بالتوازي على حساب المعنى وإن حدث العكس فكثير تصرف المترجم على حساب التوازي خدمة للمعنى؛

(2) لاحظ أن ترجمات العنوان غالبا ما تكون حرفية خدمة للمعنى وخدمة للتوازي بين النصين

(النماذج 01، 02 و 03 من المدونة رقم 01) وغالبا ما يكون التوازي مثاليا في العناوين ومن ثمة

نستخلص أنه كلما كانت الجملة موضوع الترجمة قصيرة كلما كان التوازي مثاليا وكانت الحرفية

في الترجمة ممكنة؛

(3) التوازي أقرب من أن يكون مثاليا بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية منه بين اللغة العربية

والفرنسية. (لاحظ المدونات 01 و 02)؛

(4) الترجمة الحرفية تخدم التوازي؛

(5) الترجمة الآلية أكثر استفادة من النصوص الموازية؛

(6) النصوص الموازية تخدم أكثر المترجم الآلي؛

(7) دائما ما كانت الترجمة الآلية أقرب في التوازي مقارنة بالترجمة البشرية؛

(8) الترجمة البشرية دائما ما تفوقت على الترجمة الآلية في النماذج المدروسة من حيث الجودة اللغوية

ودقة المعنى؛

- (9) الترجمة الآلية تتفوق على الترجمة البشرية في سرعة الأداء (تحقيق الترجمة في غضون ثواني)؛
- (10) قد يؤدي الاهتمام كثيرا بالتوازي إلى الإخلال بالمعنى ففي بعض الأحيان لا سيما بالنظر إلى اختلاف البنى اللغوية بين اللغات قد يستحيل تحقيق التوازي؛
- (11) تبين لنا من خلال دراسة المدونة رقم 04 أن المكشاف السياقي الذي يعتمد كلية (في نصوصنا المدورسة) على مدونات متوازية (مدونة الأمم المتحدة) ومن ثمة نصوص موازية يحقق أو بالأحرى يقترح ترجمات جيدة جدا كونها ترجمات قام بها مترجم بشري ومدمجة في نظام ما (في شكل مدونات إلكترونية) متاحة في مكان ما عبر الشبكة الإلكترونية، يقوم المكشاف السياقي بإتاحتها للمستعمل لتكون بذلك سواء ترجمات كاملة قد يحتاجها المستعمل أو كوسيلة لتنقيح الترجمات عموما من خلال البحث عن المفردات والمصطلحات في سياقات مختلفة؛
- (12) الترجمة الحرفية تخدم كثيرا الموازنة بين النص الأصل والنص المترجم (لاحظ النص رقم 02 من المدونة رقم 04)؛
- (13) المكشافات السياقية لا تقدم ترجمات جيدة بالضرورة حيث أن الاقتباسات تكون ناقصة في بعض الأحيان (لاحظ المدونة رقم 04 – النص رقم 03)؛

الخاتمة

الدراسة

الخاتمة:

يقول الدكتور المترجم عزيز لمناوي في ترجمته لقاموس "اقتباسات الترجمة، منتخبات" لكاتبه جون دويل "إن الترجمة ليست مجرد ترصيف وحدات معجمية متقابلة أو نقلا لمعنى معين، إنما هي أشمل وأعمق من ذلك بكثير، إنها إحساس ولسان ولغة وجغرافيا وتاريخ وعمق نفسي وحب " (دويل، 2022). من هذه المقولة التي تعبر على أن الترجمة ليست بتلك السهولة التي قد يتصورها الكثيرون. إنها لا تكمن فقط في إيجاد مقابلات للمصطلحات في لغات مختلفة وكفى إنما هي بحث معمق في معاني المصطلحات موضوع الترجمة في لغاتها الأصل ولغاتها الهدف. إنها بحث فريد في مجالات استعمال تلك المصطلحات. إنها بحث دقيق في انتقاء المفرد الصحيح المؤدي للمعنى المراد نقله فعلا. إنها قراءة في ذهن الكاتب. إنها استنباط لفكر الكاتب. إنها تفسير لفكر الكاتب. كل هذا يجعل من الصعب بل من المستحيل في الكثير من الأحيان أن نحقق ترجمات موازية من حيث الكم المصطلحي بين اللغتين الأصل والهدف.

غير أن هذا لا ينقص من الدور الكبير الذي أبرزناه للنصوص الموازية سواء في العملية الترجمة أو في عملية تسهيل نقل المعنى والفهم اللغوي. ذلك أن النص الموازي المترجم لا سيما في مجال الإعلام والاقتصاد يساعد كثيرا في تسهيل استيعاب المعلومة بأقل جهد ممكن وبسرعة أكبر.

حيث يظهر من النتائج التي توصلنا إليها أن النصوص الموازية تخدم أكثر فأكثر الترجمة الآلية والمكشافات السياقية الثنائية اللغة بحيث تكون النصوص الموازية بمثابة قاعدة عمل تلك البرمجيات (في الترجمة الآلية، في برمجيات الإعلام الآلي المعدة للترجمة وفي المكشافات السياقية) وهي بذلك أداة مساعدة لا يمكن الاستغناء عنها في سبيل تطوير الترجمة من الجانب التكنولوجي في جميع المجالات لا سيما

الاقتصادية منها التي تستدعي في غالب الأحيان تحقيق الترجمات في وقت قياسي نظرا للحاجة الملحة لنقل المعلومة الاقتصادية في وقت سريع وبدقة ووضوح.

وفي هذا الصدد أبرزت دراستنا الحالية كيف تتفوق الترجمة الآلية على الترجمة البشرية من حيث سرعة الأداء وتحقيق الترجمة في غضون ثواني على حساب الترجمة البشرية التي تستغرق وقتا كبيرا وهو ما يدفع بالكثير من المؤسسات الإعلامية والاقتصادية إلى اعتماد الترجمة الآلية في بعض الحالات المستعجلة. كل هذا بفضل النصوص الموازية في شكل مدوناتها المتوازية الثنائية اللغات أو المتعددة اللغات. لذلك وباعتبار أن النصوص الموازية هي من بين الأسس الرئيسة في عمل نظم الترجمة الآلية فيجب التعمق أكثر وأكثر في دراستها وتحسين إسهامها في الترجمة الآلية.

لقد مكنتنا دراستنا الحالية من تحقيق العديد من النتائج التي ليست إلا بداية لتحقيق دراسات أخرى أعمق وبمخرجات أكثر، فنشير على سبيل الذكر لا الحصر إلى ما يلي:

- كلما كان التوازي قريبا أو مثاليا كلما كانت الترجمة أقل جودة؛
- كلما كانت الجملة موضوع الترجمة قصيرة كلما كان التوازي مثاليا وكانت الحرفية في الترجمة ممكنة؛
- التوازي أقرب من أن يكون مثاليا بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية منه بين اللغة العربية والفرنسية؛
- الترجمة الحرفية تخدم التوازي؛
- الترجمة الآلية أكثر استفادة من النصوص الموازية؛
- دائما ما كانت الترجمة الآلية أقرب في التوازي مقارنة بالترجمة البشرية؛

— الترجمة البشرية دائما ما تفوقت على الترجمة الآلية في العينات المدروسة من حيث الجودة اللغوية ودقة المعنى؛

— قد يؤدي الاهتمام كثيرا بالتوازي إلى الإخلال بالمعنى ففي بعض الأحيان لا سيما بالنظر إلى اختلاف البنى اللغوية بين اللغات قد يستحيل تحقيق التوازي؛

— المكشاف السياقي يقترح ترجمات جيدة جدا كونها ترجمات قام بها مترجم بشري ؛

وفي الأخير فإن دراستنا الحالية ليست إلا جانبا من الجوانب التي أبرزنا فيها أهمية النصوص الموازية في عمل المترجم وكيف تكون أداة ترجمية مساعدة من بين أدوات أخرى يلجأ إليها المترجم كما أننا بينا كيف يمكن للنصوص الموازية أن تحجز مكانا مهما لها في ظل التكنولوجيات المتسارعة في ميدان الترجمة. وأن هذه النقطة الأخيرة بالذات (النصوص الموازية والتكنولوجيات المساعدة على الترجمة) تبقى ميدانا ثريا يمكن التعمق فيه أكثر وأكثر وتحقيق نتائج أقل ما يقال عنها أنها ستكون جد مفيدة لجميع المترجمين والباحثين.

الملحقات

الملحقات:

الملحق رقم 01: المدونة رقم 01: مقتطفات من تقرير صندوق النقد الدولي صادرة في أكتوبر 2022

النص الأصلي: باللغة الإنجليزية	النص الموازي: مترجم باللغة العربية
War in Ukraine Causes More Human Suffering and Economic Damage	الحرب في أوكرانيا تتسبب في زيادة المعاناة الإنسانية والأضرار الاقتصادية
Russia's war in Ukraine continues to leave a mark on the region and internationally. The war has displaced millions of people and led to substantial loss of human life and damage to physical capital in Ukraine. In addition to financial and technological sanctions aimed at pressuring Russia to end hostilities, the European Union implemented embargoes on imports of coal in August 2022.	لا تزال الحرب التي شنتها روسيا على أوكرانيا تترك آثارها على المنطقة وعلى المستوى الدولي. فقد تسببت الحرب في نزوح الملايين من البشر وأدت إلى خسائر في الأرواح وإلحاق الضرر برأس المال المادي في أوكرانيا. وإلى جانب العقوبات المالية والتكنولوجية التي تهدف إلى الضغط على روسيا لإنهاء الأعمال العدائية، قام الاتحاد الأوروبي بتنفيذ حظر على واردات الفحم من روسيا في أغسطس 2022.
Growth Forecast for Advanced Economies	تنبؤات النمو في الاقتصادات المتقدمة
For advanced economies, growth is projected to slow from 5.2 percent in 2021 to 2.4 percent in 2022 and 1.1 percent in 2023. With the slowdown gathering strength, growth is revised down compared with the July WEO <i>Update</i> (by 0.1 percentage point for 2022 and 0.3 percentage point for 2023). The projected slowdown and the downgrades are concentrated in the US and European economies.	من المتوقع تباطؤ النمو في الاقتصادات المتقدمة من 5,2 % في عام 2021 إلى 2,4 % في عام 2022 و 1,1 % في عام 2023. ومع تزايد تباطؤ النشاط الاقتصادي، تم تخفيض توقعات النمو مقارنة بالتوقعات الواردة في عدد يوليو 2022 من تقرير <i>مستجدات آفاق الاقتصاد العالمي</i> (بنسبة قدرها 0,1 نقطة مئوية في 2022 و 0,3 نقطة مئوية في 2023). وينصب تركيز توقعات تباطؤ النشاط الاقتصادي وتخفيضاتها على الولايات المتحدة والاقتصادات الأوروبية.
النص الأصلي: باللغة الإنجليزية	النص الموازي: مترجم باللغة العربية
Conclusions and Outlook for Food Prices	النتائج المستخلصة والآفاق بشأن أسعار الغذاء
International food prices are estimated to have added 5 percentage points to food price inflation for the average country in 2021 and are forecast to add an estimated 6 percentage points in 2022 and 2 percentage points in 2023 (Figure 1.SF.6). A combination of supply-side factors (the 2020–22 La Nina episode and food trade restrictions), cereal-specific demand (China's 2021 restocking), low interest rates, and more recently, the war in Ukraine and the Russian blockade of wheat exports from Ukraine created a perfect storm for global food commodity	تشير التقديرات إلى أن أسعار الغذاء الدولية رفعت تضخم أسعار الغذاء بمقدار 5 نقاط مئوية للبلد المتوسط في 2021 ويُتوقع أن تؤدي إلى زيادة أخرى قدرها 6 نقاط مئوية في 2022 ونقطتان مئويتان في 2023 (الشكل البياني 1-ت خ- 6). فقد أدى اجتماع عوامل جانب العرض (نوبة ظاهرة النينيا المناخية 2020-2022 والقيود التجارية على الأغذية) مع عوامل الطلب على محاصيل الحبوب بصفة خاصة (إعادة تكوين المخزون في الصين)، وأسعار الفائدة المنخفضة، ومؤخراً الحرب في أوكرانيا والحصار الروسي على صادرات القمح من أوكرانيا إلى خلق عاصفة مثالية في الأسواق العالمية للسلع الأولية الغذائية تسببت في بقاء الأسعار على مسارها السعودي في الفترة من إبريل 2020 إلى مايو 2022.

	markets that kept prices on an upward trajectory between April 2020 and May 2022.
--	---

الملحق رقم 02: المدونة رقم 02: بيان صحفي رقم 23/27 صادر عن صندوق النقد الدولي بتاريخ 01

فيفري 2023

النص الموازي: مترجم باللغة العربية	النص الأصل: باللغة الفرنسية
مسودة البيان الصحفي المجلس التنفيذي يختتم مشاورات المادة الرابعة مع الجزائر لعام 2022	Le conseil d'administration du FMI achève les consultations de 2022 au titre de l'article IV avec l'Algérie
1 فبراير 2023	le 1 février 2023
واشنطن العاصمة: اختتم المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي في 1 فبراير 2023 مشاورات المادة الرابعة [1] مع الجزائر وأيد تقييم خبراء الصندوق دون عقد اجتماع [2].	Washington, DC: le 1er février 2023, le conseil d'administration du Fonds monétaire international (FMI) a achevé les consultations [1] au titre de l'article IV avec l'Algérie selon la procédure du défaut d'opposition [2].
لقد خفف صعود أسعار المحروقات من وطأة الضغوط على المالية العامة والخارجية ويُرجح أن يكون التعافي الاقتصادي من صدمة الجائحة قد اكتسب زخماً. وفي 2022، تشير التوقعات إلى أن رصيد الحساب الجاري قد سجل فائضاً لأول مرة منذ 2013 كما ارتفعت الاحتياطيات الدولية، مما وضع حداً للاتجاه التنافسي المطرد الذي شهدته خلال السنوات الأخيرة. وبالمثل، يُتوقع أن تكون المالية العامة قد حققت فائضاً في 2022 انعكاساً لإيرادات المحروقات الاستثنائية بينما كان الإنفاق أقل بكثير مما تقرر في الميزانية. وازدادت قوة التعافي الاقتصادي، حيث يُتوقع تسارع نمو إجمالي الناتج المحلي خارج المحروقات ليصل إلى 3,2% في 2022 مقابل 2,1% في 2021.	Le rebond des cours des hydrocarbures a atténué les pressions sur les finances publiques et extérieures et la reprise suite au choc de la pandémie semble s'être renforcée. En 2022, le solde des transactions courantes devrait enregistrer son premier excédent depuis 2013 et les réserves internationales ont augmenté, interrompant leur baisse tendancielle au cours des dernières années. De même, un solde budgétaire aurait été enregistré en 2022 du fait des revenus exceptionnels des hydrocarbures et de la nette sous-exécution des dépenses inscrites au budget. La reprise économique s'est renforcée et la croissance du PIB hors hydrocarbures est estimée à 3,2 % en 2022, contre 2,1 % en 2021.
ويمثل ارتفاع معدلات التضخم تحدياً رئيسياً، في ظل الموقف التيسيري للسياسة النقدية. فارتفع التضخم الكلي إلى 7,2% في 2021 وبلغ حسب التقديرات أعلى مستوياته على مدى 26 عاماً ليسجل 9,3% في 2022. ولا تزال السياسة النقدية تيسيرية رغم الخطوات التي اتخذها بنك الجزائر المركزي نحو إدارة السيولة بمزيد من الفعالية.	La hausse de l'inflation est un défi considérable, dans un contexte de politique monétaire accommodante. L'inflation globale s'est accélérée pour atteindre 7,2 % en 2021 et est estimée à 9,3 % en 2022, son plus haut niveau depuis 26 ans. Malgré les mesures prises par la banque centrale en faveur d'une gestion plus active de la liquidité, la politique monétaire reste accommodante.
وتتسم آفاق 2023 بأنها مواتية لكن يُتوقع تباطؤ النمو واستمرار الارتفاع في معدلات التضخم على المدى المتوسط. وتشير التوقعات إلى تسارع نمو إجمالي الناتج المحلي خارج المحروقات إلى	Les perspectives pour 2023 sont favorables, mais la croissance devrait ralentir et l'inflation rester élevée à moyen terme. La croissance du PIB hors hydrocarbures devrait se renforcer pour atteindre 3,4 % en 2023 sous l'effet d'une forte augmentation des dépenses budgétaires. Elle devrait ralentir

3,4% في 2023 على خلفية الزيادة الكبيرة في الإنفاق الميزانية العامة، ثم تناقصه إلى حوالي 2% على المدى المتوسط. ومن المتوقع أن يحقق الحساب الجاري فائضا في 2023 وأن يسجل عجزا يتسع تدريجيا بدءاً من 2024 فصاعداً. ويُتوقع تراجع التضخم بشكل محدود ليصل إلى 8,1% في 2023 لكنه سيظل مرتفعاً نسبياً على المدى المتوسط. وتتوقف الآفاق بشكل كبير على أسعار المحروقات. كما تشكل إمكانية زيادة الاستثمارات في قطاع المحروقات ومشروعات المناجم مخاطر إيجابية للآفاق الاقتصادية.	progressivement par la suite pour atteindre 2 % environ à moyen terme. Le compte des transactions courantes devrait rester excédentaire en 2023 et enregistrer un déficit croissant à compter de 2024. L'inflation devrait s'atténuer légèrement à 8,1 % en 2023, mais rester relativement élevée à moyen terme. Les perspectives dépendent essentiellement de la trajectoire de prix des hydrocarbures. Des risques favorables pour les perspectives découlent d'une éventuelle hausse des investissements dans le secteur des hydrocarbures et des projets miniers en cours de développement.
تقييم المجلس التنفيذي في ختام مشاورات المادة الرابعة مع الجزائر، أعرب المديرين التنفيذيون عن تأييدهم لتقييم خبراء الصندوق، على النحو التالي: سجلت آفاق الاقتصاد الجزائري على المدى القصير تحسناً ملموساً، يدعمها صعود أسعار المحروقات. ويُتوقع تحقيق فوائض في الحساب الخارجي والمالية العامة في 2022 وذلك للمرة الأولى منذ فترة طويلة. كانت وضعية المالية الخارجية للجزائر في عام 2022 أقوى مما كانت تنطوي عليه الأساسيات الاقتصادية ومرتكزات السياسات المرغوب فيها. ومع هذا، تظل الآفاق متوقفة بشكل كبير على أسعار المحروقات وتواجه مخاطر من ضعف الأوضاع العالمية وتقلب أسعار السلع الأولية. وأصبح تسارع التضخم على نطاق واسع يشكل تحدياً رئيسياً أمام السياسات. ويحث خبراء الصندوق بنك الجزائر على تشديد السياسة النقدية من دون تأخير لتفادي عدم استقرار توقعات التضخم و ترسُّخ معدل تضخم مرتفع. وارتفاع سعر صرف الدينار مؤخراً لا يمكن أن يكون بديلاً عن التشديد اللازم للسياسة النقدية. ويوصي خبراء الصندوق بنك الجزائر برفع سعر الفائدة الأساسي واستئناف إدارة السيولة المُعَايرة بدقة لتعزيز فعالية السياسة النقدية. ويشكل التعديل المرتقب لقانون النقد والقرض فرصة مواتية لتعزيز إطار الحوكمة في بنك الجزائر. ويوصي خبراء الصندوق بفرض حظر رسمي على التمويل النقدي في القانون الجديد لتعزيز استقلالية البنك المركزي وقدرته على حماية استقرار الأسعار. ويمكن للزيادة الكبيرة المعلنة للإنفاق في ظل ميزانية 2023 أن تعكس مسار التقدم في تقليص العجز الذي تحقق منذ 2018،	Évaluation du conseil d'administration En achevant les consultations au titre de l'article IV avec l'Algérie, les administrateurs ont souscrit à l'évaluation des services du FMI dans les termes suivants : Les perspectives à court terme de l'économie algérienne se sont sensiblement améliorées, portées par le rebond des cours des hydrocarbures. Des excédents extérieur et budgétaire sont attendus en 2022 pour la première fois depuis une longue période. La position extérieure de l'Algérie en 2022 a été plus solide que le niveau correspondant aux fondamentaux et aux politiques souhaitables. Toutefois, les perspectives restent tributaires des prix des hydrocarbures et soumises aux risques liés à un affaiblissement de la conjoncture mondiale et à la volatilité des cours des matières premières. L'accélération généralisée de l'inflation est devenue un défi considérable pour les politiques publiques. Les services du FMI exhortent la Banque d'Algérie (BA) à resserrer sa politique monétaire dès à présent pour prévenir un éventuel désancrage des anticipations et la persistance d'une inflation élevée. L'appréciation récente du dinar ne peut se substituer au resserrement nécessaire de la politique monétaire. Les services du FMI recommandent de relever le taux directeur de la banque centrale et de reprendre une gestion bien calibrée de la liquidité pour améliorer la transmission de la politique monétaire. La révision en cours de la loi sur la Monnaie et le Crédit est une opportunité pour renforcer le dispositif de gouvernance de la BA. Les services du FMI recommandent d'interdire formellement le financement monétaire dans la nouvelle loi afin de renforcer l'indépendance de la banque centrale et sa capacité à agir pour défendre la stabilité des prix.

وأن تضعف صلابة المالية العامة وتضيف إلى الضغوط التضخمية. ويُرجح أن تؤدي محدودية التمويل إلى عدم تنفيذ كامل للإنفاق المعلن. ومع هذا، حتى استمرار الانخفاض في مستوى تنفيذ الإنفاق المقرر في الميزانية يمكن أن يؤدي إلى تدهور كبير في عجز المالية العامة. ومن الممكن أن تسفر زيادة جمود الإنفاق وسرعة إنفاق مدخرات المالية العامة عن تفاقم المخاطر على المالية العامة من تقلبات أسعار المحروقات - مع مخاطر حاجة لتعديل واسع في حال تراجع أسعار النفط - وتضيف إلى السيولة الفائضة، مما يعقد عملية تنفيذ السياسة النقدية.

وينطوي مسار العجز على المدى المتوسط كذلك على مخاطر على الاستقرار الاقتصادي الكلي. وقد تنشأ احتياجات كبيرة لتمويل المالية العامة على المدى المتوسط في ظل استمرار ارتفاع معدلات العجز الكبير في المالية العامة وزيادة مدفوعات سداد المبالغ الأصلية للديون الناتجة عن التمويل النقدي الماضي. وبالنظر إلى استبعاد السلطات احتمالات الاقتراض الخارجي، فإن تلبية هذه الاحتياجات التمويلية ستضع ضغوطاً كبيرة على الجهاز المصرفي المحلي وتفرض مخاطر على الاستقرار المالي والاقتصادي الكلي.

ويتعين استعادة توازن المالية العامة بالتدريج مع الاسترشاد بإطار يقوم على قواعد لتعزيز صلابة الموارد العامة وحماية الاستقرار الاقتصادي الكلي على المدى المتوسط. ويوصي خبراء الصندوق بالتعديل لتقليص العجز الأولي خارج المحروقات و الأرباح الموزعة للبنك المركزي بنسبة 10% من إجمالي الناتج المحلي خارج المحروقات مقارنة بمستواه في 2022 وحتى عام 2027. ويمكن لإصلاح الدعم إلى جانب تعزيز الحماية الاجتماعية الموجهة أن يساعد على الوصول إلى استعادة التوازن الضروري في المالية العامة، إضافة إلى إصلاح محددات نظام التقاعد، وتخفيض إنفاق الاستثمار ومواصلة تنفيذ الإصلاحات الضريبية. ويقترح خبراء الصندوق كذلك اعتماد إطار متوسط الأجل للمالية العامة بناء على قواعد مُعَيَّنة بدقة تشمل حداً أدنى للدخار وركيزة للدين الكلي، للاسترشاد به في استعادة توازن المالية العامة، والحد من مساهمة السياسات للاتجاهات الدورية وحماية النفقات ذات الأولوية. ويمكن إفساح المجال لضبط أوضاع المالية العامة تدريجياً على مدار عدة سنوات مع الحد من الضغوط على الجهاز المصرفي من خلال زيادة تنوع مصادر التمويل.

La hausse considérable des dépenses annoncée dans le cadre de la loi de finances pour 2023 pourrait résorber les progrès en matière de réduction du déficit budgétaire depuis 2018, affaiblir la résilience des finances publiques et aggraver les pressions inflationnistes. Les contraintes de financement devraient empêcher la pleine exécution des dépenses annoncées. Toutefois, même une poursuite du faible taux d'exécution des dépenses inscrites au budget pourrait entraîner une détérioration significative du déficit budgétaire. Une rigidité accrue des dépenses et une diminution rapide de l'épargne budgétaire aggraverait la vulnérabilité des finances publiques aux fluctuations des cours des hydrocarbures- avec le risque d'un ajustement brutal en cas de baisse des prix du pétrole- et contribueraient à alimenter l'excès de liquidité, compliquant la conduite de la politique monétaire.

La trajectoire du déficit à moyen terme comporte également des risques pour la stabilité macroéconomique. La persistance de déficits budgétaires élevés et l'arrivée graduelle à échéance des remboursements de principal dus au titre du financement monétaire passé devraient entraîner des besoins de financement budgétaires élevés à moyen terme. Compte tenu de l'exclusion du recours à l'emprunt extérieur par les autorités, le financement de ces besoins entraînerait des pressions significatives sur le système bancaire domestique et présenterait des risques pour la stabilité financière et macroéconomique.

Un rééquilibrage budgétaire progressif guidé par un cadre fondé sur des règles est nécessaire pour renforcer la résilience des finances publiques et préserver la stabilité macroéconomique à moyen terme. Les services du FMI recommandent un ajustement pour améliorer le déficit primaire hors hydrocarbures et dividendes de la BA de 10 % du PIB hors hydrocarbures par rapport à son niveau de 2022 et jusqu'en 2027. Une réforme des subventions avec renforcement d'une protection sociale ciblée contribuerait à réaliser le rééquilibrage budgétaire requis, parallèlement à une réforme paramétrique des retraites, une réduction des dépenses d'investissement et la poursuite des réformes fiscales. Les services du FMI proposent également l'adoption d'un cadre budgétaire à moyen terme fondé sur des règles bien calibrées comprenant un plancher d'épargne et une ancre sur la dette brute, pour orienter le rééquilibrage budgétaire, limiter la procyclicité des politiques économiques et protéger les dépenses prioritaires. La diversification des sources de financement permettrait d'étaler l'ajustement budgétaire sur plusieurs années tout en limitant les pressions sur le système bancaire.

ويرحب خبراء الصندوق بالتقدم المحرز في تنفيذ إصلاحات الإدارة المالية العامة ويدعون إلى مواصلة الجهود لتعزيز إطار المالية العامة. ومن شأن التطبيق الكامل المرتقب للقانون العضوي المتعلق بقانون المالية لعام 2023 أن يمثل تطور رئيسي في جهود التحديث. ولحماية هذا التقدم، ينبغي أن تكون التوقعات في الميزانية متماشية مع القدرة على التنفيذ والحيز المالي متاح. وينبغي أن تتضمن الميزانيات كذلك خطط تمويل شاملة وشفافة كما ينبغي بذل مزيد من الجهود لتعزيز إدارة النقدية وتحسين الشفافية في تنفيذ الميزانية.

ويتعين التعجيل بالإصلاحات الهيكلية للتقدم في التحول إلى نموذج نمو اقتصادي أكثر تنوعاً وصلابة ويوفر مزيداً من فرص العمل فضلاً على مواصلة تعزيز إطار الحوكمة. ومن شأن الإصلاحات التشريعية التي اعتُمدت مؤخراً أو جاري اعتمادها، وتشمل قانون الاستثمار الجديد وقوانين ريادة الأعمال ومصادر الطاقة المتجددة، أن تساعد على توفير بيئة مواتية بقدر أكبر لنشاط القطاع الخاص. ونبه الخبراء من مخاطر إجراءات تنظيم الاستيراد المشددة - مثلاً تحفيز التضخم و القطاع غير الرسمي - وأوصوا بإجراء مزيد من الإصلاحات لتحسين الانفتاح التجاري والقدرة التنافسية، بما في ذلك إصلاحات أسواق المنتجات والعمل. وحثوا السلطات كذلك على إعطاء الأولوية إلى معالجة مواطن الضعف في جودة البيانات الاقتصادية الكلية ومدى توافرها. ويجدر الترحيب بالجهود الجارية لتعزيز الحوكمة والحد من مخاطر الفساد والتي ينبغي تكثيفها.

[1] تنص المادة الرابعة من اتفاقية تأسيس صندوق النقد الدولي على إجراء مناقشات ثنائية مع البلدان الأعضاء تتم في العادة على أساس سنوي. ويقوم فريق من خبراء الصندوق بزيارة البلد العضو، وجمع المعلومات الاقتصادية والمالية اللازمة، وإجراء مناقشات مع المسؤولين الرسميين حول التطورات والسياسات الاقتصادية في هذا البلد. وبعد العودة إلى مقر الصندوق، يُعد الخبراء تقريراً يشكل أساساً لمناقشات المجلس التنفيذي في هذا الخصوص.

Les services du FMI saluent les progrès accomplis en matière de réforme de la gestion des finances publiques et appellent à des efforts supplémentaires pour renforcer le cadre budgétaire. La mise en œuvre complète de la Loi Organique des Lois de Finance prévue en 2023 constituerait une étape primordiale dans les efforts de modernisation. Pour sauvegarder ces progrès, les projections budgétaires devraient être en ligne avec la capacité d'exécution et l'espace budgétaire disponible. Les budgets devraient également intégrer des plans de financement complets et transparents et des mesures devraient être prises pour renforcer la gestion de la trésorerie et améliorer la transparence de l'exécution budgétaire.

L'accélération des réformes structurelles est nécessaire pour faire progresser la transition vers un modèle de croissance plus diversifié, résilient et riche en emplois et renforcer davantage le cadre de gouvernance. Les réformes législatives récemment adoptées ou en cours, notamment le nouveau code de l'investissement et les lois relatives à l'auto-entreprenariat et aux énergies renouvelables, pourraient contribuer à créer un environnement plus propice à l'activité du secteur privé. Les services du FMI mettent en garde contre les risques liés aux mesures strictes de réglementation des importations – qui pourraient notamment alimenter l'inflation et encourager l'informalité – et recommandent de poursuivre les réformes visant à améliorer l'ouverture commerciale et la compétitivité, notamment les réformes des marchés des produits et du travail. Ils appellent également les autorités à donner la priorité aux mesures visant à remédier aux lacunes en matière de qualité et de disponibilité des données macroéconomiques. Les mesures en cours pour renforcer la gouvernance et réduire les risques de corruption sont les bienvenues et devraient être intensifiées.

[1] Conformément aux dispositions de l'article IV de ses Statuts, le FMI procède, habituellement chaque année, à des consultations bilatérales avec ses pays membres. Une mission des services du FMI se rend dans le pays, recueille des données économiques et financières et s'entretient avec les responsables nationaux de l'évolution et des politiques économiques du pays. De retour au siège, les membres de la mission rédigent un rapport qui sert de cadre aux délibérations du Conseil d'administration.

[2] يتخذ المجلس التنفيذي قراراته وفقا لإجراءات انقضاء المدة عندما يتفق أعضاؤه على إمكانية النظر في الاقتراح المقدم دون عقد مناقشات رسمية لهذا الغرض	[2] Le Conseil d'administration arrête ses décisions selon la procédure dite du défaut d'opposition lorsqu'il convient qu'une proposition peut être examinée sans réunion formelle
---	--

الملحق رقم 03: المدونة رقم 03-أ

الترجمة كما وردت	النص الإنجليزي الأصل
في الموقع الإلكتروني للبنك العالمي باللغة العربية ارتفعت أسعار الطاقة ارتفاعا حادا خلال العام الماضي، وهو اتجاه تفاقم بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. وعلى الرغم من أنه من المتوقع أن تنخفض أسعار الطاقة بنسبة 11% في عام 2023، فإن أسعار الطاقة ستظل أعلى بنسبة 75% عن متوسطها خلال السنوات الخمس الماضية. وكانت لهذه الأسعار المرتفعة تكلفة بشرية باهظة، بما في ذلك جعل الغذاء غير ميسور التكلفة بسبب ارتفاع تكلفة النقل، مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي في المصانع، مما أدى إلى توقف إنتاج السلع الأساسية، ومنع الأطفال من الدراسة بسبب نقص إمدادات الكهرباء. ويتطلب التصدي للعواقب الاجتماعية والاقتصادية لارتفاع أسعار الطاقة معرفة من الأكثر تضررا عندما ترتفع أسعار الطاقة. ولزيادة فهمنا لهذه القضية، نستغل بيانات الاستهلاك المنسقة من 119 مسحا شملت 72 بلدا. وبالنسبة لكل مسح من هذه المسوح، نحسب نسبة إجمالي الاستهلاك الذي يتم إنفاقه على الطاقة حسب شريحة الاستهلاك العشرية، ونرسم هذا حسب مستوى الاستهلاك. من الواضح أن هناك الكثير من التنوع. ويرجع ذلك جزئيا إلى أن احتياجات الطاقة تعتمد على مناخ البلد المعني، وسعر الطاقة، والأعراف الثقافية، والاختلافات في كيفية قياس استهلاك الطاقة أو الاستهلاك العام فيما بين البلدان. إلا أن ثمة نمط شائع للكشف عنه أيضا. من مخطط التشتت، يتضح أن الأشخاص الذين لديهم مستويات استهلاك منخفضة للغاية أو مرتفعة للغاية لن ينفقوا على الأرجح جزءا كبيرا من استهلاكهم على الطاقة. وإذا قمنا بضبط الحدود المتعددة الحدود المحلية من خلال مخطط التشتت، يبدو أن الأفراد الذين يتراوح استهلاكهم اليومي بين 5	Energy prices have risen sharply over the past year, a trend that was exacerbated by the Russian invasion of Ukraine. Though energy prices are projected to decline by 11% in 2023, if that projection materializes, energy prices would still be 75% above their average over the past five years. These high prices have had severe human costs, including making food unaffordable due to rising transport costs, causing blackouts in factories resulting in loss of essential goods, and preventing children from studying due to lack of electricity. Addressing the socioeconomic consequences of high energy prices requires knowing who is most harmed when energy prices rise. To get a better understanding of this issue, we exploit harmonized consumption data from 119 surveys spanning 72 countries. For each of these surveys, we calculate the share of total consumption spent on energy by decile of consumption, and plot this by the level of consumption. Evidently, there is a lot of variety. This is in part because energy needs depend on the climate of the country, the price of energy, cultural norms, and due to variations in how energy consumption or overall consumption is measured across countries. Yet there is also a common pattern to detect. From the scatter plot, it is evident that people with

دولارات و20 دولارا ينفقون أكثر من 11% من استهلاكهم على الطاقة، بينما ينفق أشد الناس فقرا وثرأ في العالم ما يقرب من النصف. وبشكل عام، تتأثر الطبقة المتوسطة في العالم أكثر من غيرها عندما ترتفع أسعار الطاقة	very low or very high consumption levels are unlikely to spend a large fraction of their consumption on energy. If we fit a local polynomial through the scatter plot, it appears that individuals with a daily consumption between \$5 to \$20 on expectation spend more than 11% of their consumption on energy, while the very poorest and very wealthiest in the world spend close to half as much. Broadly speaking, the global middle class is most adversely impacted when energy prices rise
--	--

الجدول رقم 01

النص الإنجليزي الأصل	الترجمة كما وردت	الترجمة كما وردت
	في الموقع الإلكتروني للبنك العالمي باللغة الفرنسية	في الموقع الإلكتروني للبنك العالمي باللغة العربية
Supply disruptions from the Ukraine-Russia war. Following Russia's invasion of Ukraine in February 2022, several economies (including the EU and the U.S.) imposed sanctions on Russia and Belarus, both important fertilizer suppliers. However, the trade sanctions have specified "carve-outs" for the food and fertilizer sectors to avoid adverse effects on global food security. These carve-outs have enabled Russia to continue exporting fertilizers. However, potash exports from Belarus have fallen by more than 50% due to the restriction on using EU territory for transit purposes. In particular, Lithuania has halted the use of its railway network to transport Belarusian potash to the port of Klaipeda, which typically handles 90% of Belarus exports.	Ruptures d'approvisionnement dues à la guerre en Ukraine. À la suite de l'invasion de l'Ukraine par la Russie en février 2022, plusieurs économies — dont l'Union européenne (UE) et les États-Unis — ont imposé des sanctions contre la Russie et le Bélarus, deux fournisseurs importants d'engrais. Les sanctions commerciales prévoient toutefois des exceptions pour les secteurs de l'alimentation et des engrais, afin d'éviter qu'elles n'aient des répercussions négatives sur la sécurité alimentaire mondiale. Ces exceptions ont permis à la Russie de continuer à exporter des engrais. Les exportations de potasse du Bélarus ont en revanche chuté de plus de 50 % en raison de l'application de restrictions de transit sur le territoire de l'UE. La Lituanie, en particulier, a cessé d'utiliser son réseau ferroviaire pour acheminer la potasse	عطل الإمدادات بسبب الحرب بين روسيا وأوكرانيا. في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير/شباط 2022، فرضت عدة بلدان (منها بلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة) عقوبات على روسيا وبييلاروس، وهما من البلدان الكبرى المصدرة للأسمدة. وحددت العقوبات التجارية "استثناءات" لقطاعي الأغذية والأسمدة لتجنب الآثار السلبية على الأمن الغذائي العالمي. وكان لهذه الاستثناءات أثرها في تمكين روسيا من مواصلة تصدير الأسمدة. وانخفضت صادرات البوتاس من بييلاروس بأكثر من 50% بسبب القيود المفروضة على استخدام أراضي الاتحاد الأوروبي لأغراض عبور تلك الصادرات. وأوقفت ليتوانيا تحديدا استخدام شبكتها للسكك الحديدية لنقل البوتاس البييلاروسي إلى ميناء كلايبدا حيث تتم مناولة 90% من صادرات بييلاروس.

	en provenance du Bélarus vers le port de Klaipėda, qui traite généralement 90 % des exportations biélorusses.	
--	---	--

الجدول رقم 02

الملحق رقم 03: المدونة رقم 03-ب

النص المترجم آليا عبر غوغل للترجمة (GNMT) الآلية العصبية	الترجمة كما وردت في الموقع الإلكتروني للبنك العالمي باللغة العربية	النص الإنجليزي الأصل
فقد ارتفعت أسعار الطاقة بشكل حاد خلال العام الماضي، وهو الاتجاه الذي تفاقم بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. وعلى الرغم من أنه من المتوقع أن تنخفض أسعار الطاقة بنسبة 11% في عام 2023، إذا تحقق هذا التوقع، فإن أسعار الطاقة ستظل أعلى بنسبة 75% من متوسطها على مدى السنوات الخمس الماضية. وكان لهذه الأسعار المرتفعة تكاليف بشرية باهظة، بما في ذلك جعل الغذاء غير متاح بسبب ارتفاع تكاليف النقل، وتسبب في انقطاع التيار الكهربائي في المصانع مما أدى إلى فقدان السلع الأساسية، ومنع الأطفال من الدراسة بسبب نقص الكهرباء. إن معالجة العواقب الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على ارتفاع أسعار الطاقة تتطلب معرفة من هو الأكثر تضرراً عندما ترتفع أسعار الطاقة. وللحصول على فهم أفضل لهذه القضية، قمنا باستغلال بيانات الاستهلاك المنسقة من 119 دراسة استقصائية تغطي 72 دولة. وفي كل من هذه المسوحات، نحسب حصة إجمالي الاستهلاك المنفق على الطاقة حسب شرائح الاستهلاك، ونرسم ذلك حسب مستوى الاستهلاك.	ارتفعت أسعار الطاقة ارتفاعاً حاداً خلال العام الماضي، وهو اتجاه تفاقم بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. وعلى الرغم من أنه من المتوقع أن تنخفض أسعار الطاقة بنسبة 11% في عام 2023، فإن أسعار الطاقة ستظل أعلى بنسبة 75% عن متوسطها خلال السنوات الخمس الماضية. وكانت لهذه الأسعار المرتفعة تكلفة بشرية باهظة، بما في ذلك جعل الغذاء غير ميسور التكلفة بسبب ارتفاع تكلفة النقل، مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي في المصانع، مما أدى إلى توقف إنتاج السلع الأساسية، ومنع الأطفال من الدراسة بسبب نقص إمدادات الكهرباء. ويتطلب التصدي للعواقب الاجتماعية والاقتصادية لارتفاع أسعار الطاقة معرفة من الأكثر تضرراً عندما ترتفع أسعار الطاقة. ولزيادة فهمنا لهذه القضية، نستغل بيانات الاستهلاك المنسقة من 119 مسحاً شملت 72 بلداً. وبالنسبة لكل مسح من هذه المسوح، نحسب نسبة إجمالي الاستهلاك الذي يتم إنفاقه على الطاقة حسب شريحة الاستهلاك العشرية، ونرسم هذا حسب مستوى الاستهلاك.	Energy prices have risen sharply over the past year, a trend that was exacerbated by the Russian invasion of Ukraine. Though energy prices are projected to decline by 11% in 2023, if that projection materializes, energy prices would still be 75% above their average over the past five years. These high prices have had severe human costs, including making food unaffordable due to rising transport costs, causing blackouts in factories resulting in loss of essential goods, and preventing children from studying due to lack of electricity. Addressing the socioeconomic consequences of high energy prices requires knowing who is most harmed when energy prices rise. To get a better understanding of this issue, we exploit harmonized consumption data from 119 surveys spanning 72 countries. For each of these surveys, we calculate the share of total consumption spent on energy by decile of consumption, and plot this by the level of consumption.

ومن الواضح أن هناك الكثير من التنوع. ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن احتياجات الطاقة تعتمد على مناخ البلد، وسعر الطاقة، والأعراف الثقافية، وبسبب الاختلافات في كيفية قياس استهلاك الطاقة أو الاستهلاك الإجمالي عبر البلدان. ومع ذلك، هناك أيضًا نمط شائع يجب اكتشافه. من مخطط التشتت، من الواضح أن الأشخاص ذوي مستويات الاستهلاك المنخفضة جدًا أو المرتفعة جدًا من غير المرجح أن ينفقوا جزءًا كبيرًا من استهلاكهم على الطاقة. إذا قمنا بمطابقة كثيرة الحدود المحلية من خلال المخطط المبعثر، فيبدو أن الأفراد الذين يتراوح استهلاكهم اليومي بين 5 إلى 20 دولارًا أمريكيًا على أساس متوقع ينفقون أكثر من 11% من استهلاكهم على الطاقة، في حين ينفق الأشخاص الأكثر فقرًا والأكثر ثراءً في العالم ما يقرب من النصف بقدر. وبشكل عام، فإن الطبقة المتوسطة العالمية هي الأكثر تأثرًا سلبًا عندما ترتفع أسعار الطاقة	من الواضح أن هناك الكثير من التنوع. ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن احتياجات الطاقة تعتمد على مناخ البلد المعني، وسعر الطاقة، والأعراف الثقافية، والاختلافات في كيفية قياس استهلاك الطاقة أو الاستهلاك العام فيما بين البلدان. إلا أن ثمة نمط شائع للكشف عنه أيضًا. من مخطط التشتت، يتضح أن الأشخاص الذين لديهم مستويات استهلاك منخفضة للغاية أو مرتفعة للغاية لن ينفقوا على الأرجح جزءًا كبيرًا من استهلاكهم على الطاقة. وإذا قمنا بضبط الحدود المتعددة الحدود المحلية من خلال مخطط التشتت، يبدو أن الأفراد الذين يتراوح استهلاكهم اليومي بين 5 دولارات و20 دولارًا ينفقون أكثر من 11% من استهلاكهم على الطاقة، بينما ينفق أشد الناس فقرًا وثراءً في العالم ما يقرب من النصف. وبشكل عام، تتأثر الطبقة المتوسطة في العالم أكثر من غيرها عندما ترتفع أسعار الطاقة	Evidently, there is a lot of variety. This is in part because energy needs depend on the climate of the country, the price of energy, cultural norms, and due to variations in how energy consumption or overall consumption is measured across countries. Yet there is also a common pattern to detect. From the scatter plot, it is evident that people with very low or very high consumption levels are unlikely to spend a large fraction of their consumption on energy. If we fit a local polynomial through the scatter plot, it appears that individuals with a daily consumption between \$5 to \$20 on expectation spend more than 11% of their consumption on energy, while the very poorest and very wealthiest in the world spend close to half as much. Broadly speaking, the global middle class is most adversely impacted when energy prices rise
---	--	---

الجدول رقم 01

النص المترجم آليا عبر غوغل للترجمة الآلية العصبية (GNMT) باللغة العربية	الترجمة كما وردت في الموقع الإلكتروني للبنك العالمي باللغة العربية	النص المترجم آليا عبر غوغل للترجمة الآلية العصبية (GNMT) باللغة الفرنسية	الترجمة كما وردت في الموقع الإلكتروني للبنك العالمي باللغة الفرنسية	النص الإنجليزي الأصل
انقطاع الإمدادات بسبب الحرب الأوكرانية الروسية. في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير/شباط 2022، فرضت العديد من	عطل الإمدادات بسبب الحرب بين روسيا وأوكرانيا. في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير/شباط 2022، فرضت عدة بلدان (منها بلدان الاتحاد	Perturbations d'approvisionnement dues à la guerre Ukraine-Russie. À la suite de l'invasion de l'Ukraine par la Russie en février 2022, plusieurs économies (dont l'UE et	Ruptures d'approvisionnement dues à la guerre en Ukraine. À la suite de l'invasion de l'Ukraine par la Russie en février 2022, plusieurs économies — dont l'Union européenne (UE) et les États-	Supply disruptions from the Ukraine- Russia war. Following Russia's invasion of Ukraine in February 2022, several economies

الاقتصادات (بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة) عقوبات على روسيا وبيلاروسيا، وكلاهما المصدر للأسمدة. وحددت العقوبات التجارية "استثناءات" لقطاعي الأغذية والأسمدة لتجنب الآثار السلبية على الأمن الغذائي العالمي. وكان لهذه الاستثناءات أثرها في تمكين روسيا من مواصلة تصدير الأسمدة. وانخفضت صادرات البوتاس من بيلاروس بأكثر من 50% بسبب القيود المفروضة على استخدام أراضي الاتحاد الأوروبي لأغراض عبور تلك الصادرات. وأوقفت ليتوانيا تحديد استخدام شبكتها للسكك الحديدية لنقل البوتاس إلى ميناء كلايبدا حيث تتم مناولة 90% من صادرات بيلاروس.	les États-Unis) ont imposé des sanctions à la Russie et à la Biélorussie, deux importants fournisseurs d'engrais. Toutefois, les sanctions commerciales prévoient des « exclusions » pour les secteurs de l'alimentation et des engrais afin d'éviter des effets négatifs sur la sécurité alimentaire mondiale. Ces exclusions ont permis à la Russie de continuer à exporter des engrais. Toutefois, les exportations de potasse de Biélorussie ont chuté de plus de 50 % en raison des restrictions imposées à l'utilisation du territoire de l'UE à des fins de transit. En particulier, la Lituanie a cessé d'utiliser son réseau ferroviaire pour transporter la potasse biélorusse vers le port de Klaipėda, qui traite généralement 90 % des exportations biélorusses.	Unis — ont imposé des sanctions contre la Russie et le Bélarus, deux fournisseurs importants d'engrais. Les sanctions commerciales prévoient toutefois des exceptions pour les secteurs de l'alimentation et des engrais, afin d'éviter qu'elles n'aient des répercussions négatives sur la sécurité alimentaire mondiale. Ces exceptions ont permis à la Russie de continuer à exporter des engrais. Les exportations de potasse du Bélarus ont en revanche chuté de plus de 50 % en raison de l'application de restrictions de transit sur le territoire de l'UE. La Lituanie, en particulier, a cessé d'utiliser son réseau ferroviaire pour acheminer la potasse en provenance du Bélarus vers le port de Klaipėda, qui traite généralement 90 % des exportations biélorusses.	(including the EU and the U.S.) imposed sanctions on Russia and Belarus, both important fertilizer suppliers. However, the trade sanctions have specified "carve-outs" for the food and fertilizer sectors to avoid adverse effects on global food security. These carve-outs have enabled Russia to continue exporting fertilizers. However, potash exports from Belarus have fallen by more than 50% due to the restriction on using EU territory for transit purposes. In particular, Lithuania has halted the use of its railway network to transport Belarusian potash to the port of Klaipėda, which typically handles 90% of Belarus exports.
--	--	---	---

الملحق رقم 04: المدونة رقم 04: نصوص موازية مستقاة من المكشاف السياقي ريفارسو (Reverso)

رقم النص	النص الإنجليزي	النص العربي الموازي المترجم
01	As a new democracy, Moldova was faced with the problem of attempting to transition to a market economy while lacking sufficient resources to meet the increasing demand for energy.	قالت إن مولدوفا، بوصفها ديمقراطية جديدة، تواجه مشكلة محاولة الانتقال إلى الاقتصاد السوقي وهي مفتقدة إلى الموارد الكافية لسد الطلب المتزايد على الطاقة.
02	In a time of transition to a market economy, we intend to make the State's role more streamlined and open and significantly reduce its interference in economic activities.	وفي مرحلة الانتقال إلى اقتصاد السوق، نعتزم أن نجعل دور الدولة أكثر تنظيماً وانفتاحاً وأن نخفض تخفيضاً كبيراً من تدخلها في الأنشطة الاقتصادية.
03	The UNCTAD/ECE group must promote private sector growth, help develop entrepreneurship and create an enabling environment for business activity in the context of the transition to a market economy.	ويتعين على الفريق في رأيه، أن يوطد تنمية القطاع الخاص، وأن يسهم في تطوير مباشرة الأعمال الحرة وتوفير ظروف مؤاتية لنشاط المشاريع في إطار الانتقال إلى اقتصاد السوق.
04	As in many other countries, in Armenia the gap between de jure and de facto equality remains wide and has even worsened during the years of transition to a market economy.	وفي أرمينيا، كما في غيرها من البلدان الكثيرة، تظل الفجوة متسعة بين المساواة الشرعية والمساواة الواقعية، بل إنها ساءت خلال سنوات الانتقال إلى اقتصاد السوق.
05	The social crisis accompanying transition to a market economy has hit women harder than men.	وقد أضرت الأزمة الاجتماعية المصاحبة للانتقال إلى اقتصاد السوق بالمرأة أكثر من إضرارها بالرجل.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

إهداء

شكر وتقدير

مقدمة

2	الفصل الأول: النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة
3	(1) النصوص وأنواعها
3	(1-1) ماهية النص:
6	(2-1) أنواع النصوص
8	(2) النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة
8	(2-1) النصوص المتخصصة
10	(2-2) الترجمات المتخصصة
19	الفصل الثاني: ترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي
20	(1) ماهية الاقتصاد؟
21	(1-1) أنواع الاقتصاد:
23	(1-2) خصائص علم الاقتصاد
24	(3-1) خصائص النشاطات الاقتصادية وأهدافها
26	(2) النص الاقتصادي
26	(2-1) تعريف النص الاقتصادي
27	(3) الترجمة الاقتصادية
27	(3-1) ماهية الترجمة الاقتصادية
29	(3-2) لغة الاقتصاد والمال

29	(3-3) مجالات الترجمة المالية والاقتصادية:
30	(3-4) خصائص اللغة الاقتصادية والمالية:
32	(3-5) أسلوب النص المالي والاقتصادي
33	(3-6) أساليب وآليات ترجمة المصطلح المالي والاقتصادي
39	(4) الخطاب الإعلامي
39	(1-4) مفهوم الخطاب:
43	(2-4) أنواع الخطاب
44	(3-4) ماهية الخطاب الإعلامي:
50	الفصل الثالث: المدونات والنصوص والموازية
51	(1) المدونة اللغوية
51	(1-1) ماهية المدونة
53	(2-1) أنواع المدونات:
60	(3-1) أهم مجالات استغلال المدونات
61	(4-1) المدونة الإلكترونية والترجمة
71	(2) النصوص الموازية
71	(1-2) مفهوم النص الموازي
82	(2-2) مجالات استغلال النصوص الموازية
97	الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية للمدونات
98	(1-4) تقديم الفصل
98	(2-4) تحديد المدونات موضوع الدراسة
99	(3-4) دراسة وصفية وتطبيقية للمدونات
160	الخاتمة:
164	الملحقات:
176	فهرس الموضوعات

180	المراجع والمصادر:
190	مسرد المصطلحات:
195	اختصارات في ميدان الترجمة من الواجب معرفتها:
197	فهرس الجداول والصور والأشكال والرسومات البيانية:
201	ملخصات البحث:

المراجع والمصادر

المراجع والمصادر:

• المراجع والمصادر باللغة العربية:

- الكتب:

- أبو الفيض محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي. (1965). *تاج العروس*. الكويت: دار الهداية.
- حسين خمري. (2007). *نظرية النص من بنية المعنى إلى سيمائية الدال*. بيروت: منشورات الاختلاف والدار العربية للعلوم الناشرون.
- سعيد بحيري. (1977). *علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات*. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- سعيد يقطين. (2001). *انفتاح النص الروائي: النص والسياق*. الدار البيضاء/بيروت: المركز الثقافي العربي.
- محمد عزام. (2001). *تجليات التناس في الشعر العربي*. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- محمد عزام. (2001a). *النص الغائب، تجليات التناس في الشعر العربي*. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- طه عبد الرحمان. (2000). *في أصول الحوار وتجديد علم الكلام*. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- مصطفى حسام الدين. (2012). *أسس وقواعد صناعة الترجمة*. القاهرة: مكتبة المنارة المزهرية.
- ابن منظور، و عبد الله علي كبير. (1980). *لسان العرب*. القاهرة: دار المعارف مصر.
- أبو الفيض محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي. (1965). *تاج العروس*. الكويت: دار الهداية.
- أحمد العاقد. (2002). *تحليل الخطاب الصحفي من اللغة إلى السلطة*. الدار البيضاء: دار الثقافة.
- تزفيتان تودروف. (1993). *اللغة والأدب في الخطاب الأدبي*. بيروت: لبنان.
- جابر عصفور. (1997). *آفاق العصر*. دمشق، سوريا: دار الهدى للثقافة والنشر.
- جان دويل. (2022). *قاموس اقتباسات الترجمة، منتخبات*. (عزيز لمناوي، المترجمون) أوتاوا: دار الرافدين.
- خالد توفيق. (2020). *قواعد الترجمة العلمية والتقنية*. الجيزة: دار هلا للنشر والتوزيع.
- سامية أسعد أحمد. (1978). *التحليل البنيوي للسرد*. مجلة أقلام، 4.
- سعيد يقطين. (1988). *تحليل الخطاب الروائي*. المركز الثقافي العربي.
- سعيد يقطين. (2001). *انفتاح النص الروائي: النص والسياق*. الدار البيضاء/بيروت: المركز الثقافي العربي.
- صلاح فضل. (1992). *بلاغة الخطاب وعلم النص*. عالم المعرفة، 216.
- صلاح فضل. (أوت، 1992). *بلاغة الخطاب وعلم النص*. عالم المعرفة، 216.
- المصري رفيق يونس. (1976). *الاقتصاد الإسلامي في ضوء الشريعة الإسلامية*. الرياض: مطبعة المدينة المنورة.
- محمد شومان. (2007). *تحليل الخطاب الإعلامي*. بيروت: الدار المصرية اللبنانية.

- رشيد بن مالك. (2000). *مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص*. دار الحكمة.
- ميشيل فوكو. (1987). *حضرية المعرفة*. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- نايف خرما. (1978). *أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة*. الكويت، الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
- هبة عبد المعز أحمد. (2019). *تحليل الخطاب*. مؤسسة النور للثقافة والإعلام.
- أحمد العقاد. (2002). *تحليل الخطاب الصحفي من اللغة إلى السلطة*. الدار البيضاء: دار الثقافة.
- جمال الدين أبو الفضل. (1994). *لسان العرب المجلدات ج 1-13*. بيروت: دار الصادر.
- نور الدين الفيلاي. (2016). *التعالني النصي، مفاهيم وتجليات*. لبنان: منشورات الاختلاف.
- المصري رفيق يونس. (1976). *الاقتصاد الإسلامي في ضوء الشريعة الإسلامية*. الرياض: مطبعة المدينة المنورة.
- مالك المطلي. (1986). *نشوء الخطاب*. صحيفة الجمهورية. 7.
- طه عبد الرحمان. (2000). *في أصول الحوار وتجديد علم الكلام*. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- محمد مرتضى الحسيني الزبيدي. (1965). *تاج العروس*. الكويت: دار الهداية.
- سعيد حسن بحيري. (1977). *علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات*. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- عبد الحق بلعابد. (2008). *عتبات (جبرار جنيت من النص إلى التناص)*. الجزائر: منشورات الاختلاف.
- تزفيتان تودروف. (1993). *اللغة والأدب في الخطاب الأدبي*. بيروت: لبنان.
- جان دويل. (2022). *قاموس اقتباسات الترجمة، منتخبات*. (عزيز لمناوي، المترجمون) أوتاوا: دار الرافدين.
- حسن حمزة. (2014). *نحو معجم تاريخي للغة العربية*. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- خالد توفيق. (2020). *قواعد الترجمة العلمية والتقنية*. الجيزة: دار هلا للنشر والتوزيع.
- نايف خرما. (1978). *أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة*. الكويت، الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
- حسين خمري. (2007). *نظرية النص من بنية المعنى إلى سيميائية الدال*. بيروت: منشورات الاختلاف والدار العربية للعلوم الناشرون.
- رشيد بن مالك. (2000). *مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص*. دار الحكمة.
- هبة عبد المعز أحمد. (2019). *تحليل الخطاب*. مرسسة النور للثقافة والإعلام.
- عبد المحسن بن عبيد التبيتي. (2014). *نحو إطار عام لمذونة لغوية للمعجم التاريخي للغة العربية، نحو معجم تاريخي للغة العربية*. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- بلقاسم عيساني. (2016). *التناص دراسة في المنهج التأويلي ورهانات الترجمة*. لبنان: منشورات الاختلاف.
- مصطفى حسام الدين. (2012). *أسس وقواعد صناعة الترجمة*. القاهرة: مكتبة المنارة المزهرية.
- سعيد يقطين. (1985). *القراءة والتجربة*. الدار البيضاء: دار الثقافة.
- سعيد يقطين. (1988). *تحليل الخطاب الروائي*. المركز الثقافي العربي.

- سعيد يقطين. (2001). *انفتاح النص الروائي: النص والسياق*. الدار البيضاء/بيروت: المركز الثقافي العربي.
- رجاء يونس أبو مزيد. (2012). *تحليل الخطاب الإعلامي*. غزة: الجامعة الإسلامية

- القواميس والمعاجم:

- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور. (1994). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.
- أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين. (1979). *معجم مقاييس اللغة*. دار الفكر.
- منير رمزي البعلبكي. (1990). *معجم المصطلحات اللغوية إنجليزي-عربي*. بيروت: دار العلم للمالين.

- المجلات والدوريات:

- صبيح إبراهيم الفقي. (2000). علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق: دراسة تطبيقية على السور المكية. 29.
- محسن الحسين. (30 جوان، 2018). الترجمة وأنواع النصوص. *مجلة كلية الآداب*, 218 (11)، 285-293.
- محمد مفتاح. (1997). مساءلة مفهوم النص. *منشورات كلية الآداب والعلوم*, 23-28.
- سامية اسعد أحمد. (1978). التحليل البنيوي للسرد. *مجلة أقلام*، 4،
- عبد الرحمان الحاج صالح. (1999). ورقة حول مشروع الذخيرة اللغوية. *اللسان العربي*، 8،
- صلاح فضل. (أوت، 1992). بلاغة الخطاب وعلم النص. *عالم المعرفة*، 216.
- محسن الحسين. (30 جوان، 2018). الترجمة وأنواع النصوص. *مجلة كلية الآداب*, 218 (11)، 285-293.
- محمد مفتاح. (1997). مساءلة مفهوم النص. *منشورات كلية الآداب والعلوم*, 23-28.

- الرسائل والبحوث الجامعية:

- شروق خليل. (2015). دور البنية اللغوية في الخطاب الإشهاري. *رسالة جامعية*، 13

- المواقع الإلكترونية:

- أحمد فميم. (جانفي-مارس، 2023). <https://www.aqlamalhind.com/?p=2741>. تم الاسترداد من <https://www.aqlamalhind.com/?p=2741>
- أنجيلا فرانكو. (octobre, 2018 05). <https://blog.pangeanic.com/mt-post-editing-meaning>. تاريخ الاسترداد 12 juin, 2023 من <https://blog.pangeanic.com/mt-post-editing-meaning>

- باتريك بيبلي. (27 ماي، 2021). <https://www.rws.com/blog/what-is-post-editing>. تاريخ الاسترداد 12 جوان، 2023، من <https://www.rws.com>: <https://www.rws.com/blog/what-is-post-editing>
- صالح محمد عيسى. (05 أفريل، 2014). https://dr-mahmoud-ismail-saleh.blogspot.com/2014/04/blog-post_5.html. تم الاسترداد من https://dr-mahmoud-ismail-saleh.blogspot.com/2014/04/blog-post_5.html
- عبد القادر الكامي. (15 جويلية، 2021). <https://www.aljazeera.net/tech/2021/7/15/%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%BA%D9%88%D8%BA%D9%84>. تم الاسترداد من www.aljazeera.net
- فغالي صدر. (2022). <https://etib-certtal-terminologie.usj.edu.lb/index.php/terminology/post-edition>. تاريخ الاسترداد 11 جوان، 2023، من <https://etib-certtal-terminologie.usj.edu.lb/index.php/terminology/post-edition>
- نبيل علي صالح. (20 أكتوبر، 2023). <https://albylad.com/article.php?id=428438>. تم الاسترداد من <https://albylad.com/article.php?id=428438>
- أحمد فهد. (جانفي-مارس، 2023). <https://www.aqlamalhind.com/?p=2741>. تم الاسترداد من <https://www.aqlamalhind.com/?p=2741>
- أنجيلا فرانكو. (05 octobre، 2018). <https://blog.pangeanic.com/mt-post-editing-meaning>. تاريخ الاسترداد 12 جوان، 2023، من <https://blog.pangeanic.com/mt-post-editing-meaning>
- باتريك بيبلي. (27 ماي، 2021). <https://www.rws.com/blog/what-is-post-editing>. تاريخ الاسترداد 12 جوان، 2023، من <https://www.rws.com>: <https://www.rws.com/blog/what-is-post-editing>
- صالح محمد عيسى. (05 أفريل، 2014). https://dr-mahmoud-ismail-saleh.blogspot.com/2014/04/blog-post_5.html. تم الاسترداد من https://dr-mahmoud-ismail-saleh.blogspot.com/2014/04/blog-post_5.html
- عبد القادر الكامي. (15 جويلية، 2021). <https://www.aljazeera.net/tech/2021/7/15/%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%BA%D9%88%D8%BA%D9%84>. تم الاسترداد من www.aljazeera.net

- فغالي صدر. (2022). <https://etib-certtal-terminologie.usj.edu.lb/index.php/terminology/post-edition>. تاريخ الاسترداد 11 جوان، 2023، من <https://etib-certtal-terminologie.usj.edu.lb/index.php/terminology/post-edition>
- كيندة حامد التركاوي. (16 نوفمبر، 2015). www.alukah.net/culture/0/94614/. تعريف-الاقتصاد. تاريخ الاسترداد 15 جانفي، 2023، من www.alukah.net.
- كيندة حامد التركاوي. (16 نوفمبر، 2015). www.alukah.net/culture/0/94614/. تعريف-الاقتصاد. تاريخ الاسترداد 20 أكتوبر، 2022، من www.alukah.net.
- مالك المطليبي. (1986). نشوء الخطاب. صحيفة الجمهورية، 7.
- محسن الحسين. (30 جوان، 2018). الترجمة وأنواع النصوص. مجلة كلية الآداب، 218 (11)، 285-293.
- محمد مفتاح. (1997). مساءلة مفهوم النص. منشورات كلية الآداب والعلوم، 23-28.
- مطيع عبد السلام عز الدين السروري. (09 نوفمبر، 2016). ما هو الخطاب وما هي الممارسات الخطابية. تاريخ الاسترداد 21 أكتوبر، 2022، من www.alukah.net/culture.
- أحمد فهميم. (جانفي-مارس، 2023). <https://www.aqlamalhind.com/?p=2741>. تم الاسترداد من <https://www.aqlamalhind.com/?p=2741>.
- كيندة حامد التركاوي. (2015). نوفمبر www.alukah.net/culture/0/94614/. (16 تعريف-الاقتصاد. Consulté le 20, 2022, sur www.alukah.net.
- وفاء الزهيلي. (2021). المدونة اللغوية: تطبيقات حاسوبية من خلال برنامج "أنتكونك". مقامات، 169.
- مطيع عبد السلام عز الدين السروري. (2016). نوفمبر. (09 ما هو الخطاب وما هي الممارسات الخطابية. Consulté le 21, 2022, sur www.alukah.net/culture.
- أنجيلا فرانكو. (octobre, 2018 05). <https://blog.pangeanic.com/mt-post-editing-meaning>. تاريخ الاسترداد 12 juin, 2023، من <https://blog.pangeanic.com/mt-post-editing-meaning>.
- باتريك بيلر. (2021). ماي. Consulté le 12, 2023, sur <https://www.rws.com/blog/what-is-post-editing/>.
- شرين خليل. (2015). دور البنية اللغوية في الخطاب الإشهاري. رسالة جامعية، 13.
- صالح محمد عيسى. (05 أبريل، 2014). https://dr-mahmoud-ismail-saleh.blogspot.com/2014/04/blog-post_5.html. تم الاسترداد من https://dr-mahmoud-ismail-saleh.blogspot.com/2014/04/blog-post_5.html.
- عامر عادل. (2020). نوفمبر. (16 صنعاء نيوز. Consulté le 15, 2022, sur <https://www.sanaanews.net/>.

- عامر عادل, (2020). نوفمبر. (16) صنعاء نيوز. Consulté le 20, 2022, sur <https://www.sanaanews.net/>.
- عامر عادل, (2020). نوفمبر. (16) صنعاء نيوز. Consulté le 20, 2022, sur <https://www.sanaanews.net/>.
- عبد القادر الكامل. (15 جويلية, 2021). <https://www.aljazeera.net/tech/2021/7/15/%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%BA%D9%88%D8%BA%D9%84> تم الاسترداد من www.aljazeera.net.
- فغالي صدر. (2022). <https://etib-certtal-terminologie.usj.edu.lb/index.php/terminology/post-edition> تاريخ الاسترداد 11 جوان, 2023, من <https://etib-certtal-terminologie.usj.edu.lb/index.php/terminology/post-edition>.
- كيندة حام التركاوي. (16 نوفمبر, 2015). www.alukah.net/culture/0/94614/ تعريف-الاقتصاد. تاريخ الاسترداد 15 جانفي, 2023, من www.alukah.net.
- نبيل علي صالح. (20 أكتوبر, 2023). <https://albylad.com/article.php?id=428438> تم الاسترداد من <https://albylad.com/article.php?id=428438>.

• المراجع والمصادر باللغات الأجنبية:

- الكتب:

- Anne-Marie Loffler-Laurian. (1996). *Traduction automatique*. Villeneuve d'Ascq (Nord): Presses Universitaires du Septentrion.
- Anthony PYM. (2009). *Translation training*. 3.
- BOUILLON Pierrette و André CLAS. (1993). *La traductique*.
- Baakes, K. (1994). *Key issues of syntax in the special languages of science and technology: English-German*. Julius Gross Verglas Heidelberg.
- Baakes, K. (1994). *Key issues of syntax in the special languages of science and technology: English-German*. Heidelberg: Julius Groos Verlag.
- Baakes, K. (1994). *Key issues of syntax in the special languages of science and technology: English-German*. Heidelberg: Julius Groos Verlag.
- BOURDAIS, A. (2021). *Outils d'aide à la traduction : pratiques numériques*. Lidil.
- Daniel GOUADEC. (1989). *Le traducteur, la traduction et l'entreprise*. Paris: AFNOR.

- Daniel GOUADEC .(1989) .*Le traducteur, la traduction et l'entreprise* .AFNOR Tour Europe.
- Daniel GOUADEC .(2002) .*Profession traducteur* .France: La maison du dictionnaire.
- Daniel GOUADEC .(2002) .*Profession traducteur*2 الإصدار 2ème .(France: La maison du dictionnaire.
- Daniel GOUADEC .(2009) .*Profession: traducteur* .France: La maison du dictionnaire.
- Elena-Mirabela NAVLEA 13) .juin, 2014 .(La traduction automatique statistique factorisée: une application à la paire de langues français-roumain .Strasbourg
- Eric LAPORTE .(2009) .Concordanciers et flexion automatique.106-91 .
- GENETTE, G. (1982). *Palimpsests*. Paris: Seuil.
- GENETTE, G. (1987). *Seuils*. Paris: Seuil.
- Göpferich, S. (1998). *Handbuch Translation*. Stauffenburg.
- GILE, D. (2005). *La traduction: la comprendre, l'apprendre*. France: Presses Universitaires de France.
- Karine Circé .(2005) .Traduction automatique, mémoire de traduction ou traduction humaine? proposition d'une approche pour déterminer la meilleure méthode à adopter, selon le texte .Ottawa 'Canada.
- Klaus Baakes .(1994) .*Key issues of syntax in the special languages of science and technology: English-German* .Julius Gross Verlag Heidelberg.
- Klaus Baakes .(1994) .*Key issues of syntax in the special languages of science and technology: English-German* .Heidelberg: Julius Groos Verlag.
- Klaus Baakes .(1994) .*Key issues of syntax in the special languages of science and technology: English-German* .Heidelberg: Julius Groos Verlag.
- Michael GROVES و Klaus MUNDT .(2015) .*Friend or foe? Google Translate in language for academic purposes*.
- Susanne. et al. Göpferich .(1998) .*Handbuch Translation* .Stauffenburg.
- Thierry POIBEAU .(2019) .*Babel 2.0: où va la traduction automatique?* Odile Jacob.
- Laviosa, S. (2002). *Corpus-based Translation Studies, Theory, Findings, Applications*. Amsterdam.

- Pearson, J. (1998). *Terms in Context*. Amsterdam: John Benjamins Publishing Company.
- Susan, H. (2002). *Copora in Applied Linguistics*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Tengku, S., Tengku, M., Vaezian, H., & Akbari, M. (2010). *Copora in Translation: a practical guide*. Peter Lang.
- Zanettin, F. (2014). *Translation: A Multidisciplinary Approach*. Londres: Palgrave Macmilian.

- المجالات العلمية:

- Bénédicte PINCEMIN .(2006) .Concordances et concordanciers de l'art du bon KWAC .In *Corpus en lettres et sciences sociales* 33-42.
- BARBIN, F. (2020). La traduction automatique neuronale, un nouveau tournant? *Palimpseste. Sciences, Humanités, sociétés*, 51-53.
- BOUHRIM, N., & ZENKOUAR, L. (2017). Etat de l'art de la traduction automatique des langues approches & méthodes. *Etudes et documents berbères*, 92.
- Elisabeth LAVAULT-OLLEON .(1994) .Former des étudiants LEA à la traduction technique et scientifique: un défi didactique ?*ASP, la revue du GERAS* 65-82.
- Firas, H., Morin, E., Daille, B., & Planas, E. (2017). KRCTool : un concordancier bilingue pour l'aide à la révision. *HAL open science*.
- FLOROS, G. (2004). Parallel Texts in Translating and Interpreting. *TSNM (Translation Studies in the New Millennium)*, 33-41.
- Franck BARBIN .(2020) .La traduction automatique neuronale, un nouveau tournant ? *Palimpseste. Sciences, Humanités, sociétés*.53-51
- Naouel BOUHRIM و Lahbib ZENKOUAR .(2017) .Etat de l'art de la traduction automatique des langues approches & méthodes .*Etudes et documents berbères*.92 ،
- ROBERT, A. (2010). La post-édition : l'avenir incontournable du traducteur ? *Traduire*, 137-144.

- Robert, A.-M. (2010). La post-édition: l'avenir incontournable du traducteur? *Traduire*, 137-144.
- Schumacher, P. (2019). Avantage et limites de la post-édition. *Traduire*, 108-123.
- Schumacher, P. (2019). Avatnages et limites de la post-édition. *Traduire*, 108-123.
- Yasmine Daoud .(2022) .La traduction à l'ère des outils technologiques .*In translation*.708-696 ،
- Kübler, N., Mestivier , A., & Pecman, M. (2019). Teaching Specialised Translation Through Corpus Linguistics: Translation Quality Assessment and Methodology Evaluation and Enhancement by Experimental Approach. *Meta*, 807-825.
- SHEN, G.-r. (2010). Corpus-based Approches to Translation Studies. *Cross-Cultural communication*, 181-187

- مواقع إلكترونية:

- Elizabeth JACOB 06) .juin, 2017 .(*Recherches terminologiques : des idées de sites à consulter. MasterTSM(a)Lille* تم الاسترداد من <https://mastertsm Lille.wordpress.com/> .
- Grass, T. (2022, juillet). *A quoi sert encore la traduction automatique?* Consulté le mai 27, 2023, sur <https://www.ouvroir.fr/cpe/index.php?id=308>
- Grass, T. (2022, juillet). *A quoi sert encore la traduction automatique?* Consulté le mai 27, 2023, sur <https://www.ouvroir.fr/cpe/index.php?id=308>
- JACOB, E. (2017, juin 06). *Recherches terminologiques : des idées de sites à consulter. MasterTSM(a)Lille*. Récupéré sur <https://mastertsm Lille.wordpress.com/>.

- رسائل وبحوث جامعية

- Elena-Mirabela NAVLEA 13) .juin, 2014 .(La traduction automatique statistique factorisée: une application à la paire de langues français-roumain .Strasbourg.

مسرد المصطلحات

مسرد المصطلحات:

مصطلحات خاصة بميدان الترجمة واللغات واللسانيات		
عربي	إنجليزي	فرنسي
النص الموازي	Parralel Text/Paratext	Texte Parallèle/Paratexte
المحاذاة التقائية	Automatic alignment	Alignement Automatique
التوازي	Parallelism	Parallélisme
النص المتخصص	Specialised text	Texte spécialisé
الترجمة المتخصصة	Specialized translation	Traduction spécialisée
الترجمة الاقتصادية	Economic Translation	Traduction économique
التعليل	explanation	explication
التعريب	Arabization	arabisation
الاشتقاق	Derivation	dérivation
الأسلوبية المقارنة	comparative stylistics	stylistique comparée
ترجمة حرفية	lateral translation	Traduction littérale
اقتراض	borrowing	emprunt
توليد	Neology	Néologie
تأويل النص	text interpretation	interprétation du texte
نسخ	Word-for-word	Calque

Transposition	Transposition	إبدال
Modulation	Modulation	تكيف
Equivalence	Equivalence	تكافؤ
Adaptation	Adaptation	تصرف
Corpus	Corpora/Corpus	مدونة
Corpus général	General Corpora/ Corpus	المدونة العامة
Corpus référence	Reference Corpora/ Corpus	المدونة المرجعية
Corpus parallèle	Parallel Corpus/corpora	المدونة المتوازية
Corpus comparable	Comparable Corpus/corpora	المدونة المقارنة
Corpus de monitoring	Monitor Corpus/corpora	المدونة الرابدة
Corpus diachronique	Diachronic Corpus/corpora	المدونة التاريخية
Corpus spécialisé	Specialized Corpus	المدونة المتخصصة
Corpus de l'apprenant	Learner Corpus/corpora	مدونة المتعلم
Corpus parlé	Spoken Corpus/corpora	المدونة المنطوقة
Corpus électronique	Electronic corpus/corpora	المدونة الإلكترونية
Corpus monolingue	Monolingual Corpus/corpora	المدونة الأحادية اللغة

Corpus bilingue	Bilingual Corpus/corpora	المدونة الثنائية اللغة
Corpus multilingue	Multilingual Corpus/corpora	المدونة متعددة اللغات
Outils de mémoire de traduction	Translation Memory Tools	أدوات ذاكرات الترجمة
Traduction assistée par ordinateur	Computer Assisted Translation	الترجمة بمساعدة الحاسوب
Traduction automatique à base de règles	Rule-Based Machine Translation	الترجمة الآلية القائمة على القواعد
Traduction automatique neuronale	Neural Machine Translation	الترجمة الآلية العصبية
Traduction automatique statistique	Statistical Machine Translation	الترجمة الآلية الإحصائية
Péritexte éditorial	Editorial peritext	النص المحيط النشرى
Péritexte auctorial	Authorial peritext	النص المحيط التأليفى
Epitexte éditorial	Editorial epitext	النص الفوقى النشرى
Epitexte auctorial	Authorial epitext	النص الفوقى التأليفى
Post-Editing	Post-Editing	التنقيح اللاحق/التحرير البعدي
Concordancier	Concordancer	المكشاف السياقي المفهرس

Concordancier bilingue	Concordancer Bilingual	المكشاف السياقي الثنائي اللغة
Concordancier multilingue	Multilingual Concordancer	المكشاف السياقي المتعدد اللغات
Logiciels de traduction	Translation softwares	برمجيات الترجمة
Formation intensifiée dans les langues	Languages Intensified Training	التكوين المكثف في اللغات
مصطلحات اقتصادية وإعلامية		
فرنسي	إنجليزي	عربي
Microéconomie	Microeconomics	الاقتصاد الجزئي
Macroéconomie	Macroeconomics	الاقتصاد الكلي
Factoring	Factoring	عقد تحويل الفاتورة
Warrant	Warrant	سند الخزن
Connaissances	Bill of lading	سند الشحن
Contrats commerciaux	Commercial contracts	العقود التجارية
Transactions commerciales/Marchés	Commercial transactions/dealings	الصفقات التجارية
Papier d'investissement/obligation d'investissement	Investment bill	سند استثمار
Prévision	Forecast	تنبؤات

Ralentissement	Slowdown	تباطؤ
Restockage	Restocking	إعادة تكوين المخزون
Administrateurs	Executive directors	مدراء تنفيذيون (في قاموس صندوق النقد الدولي)
Services	Experts	خبراء
La reprise économique	Economic recovery	التعافي الاقتصادي
Exécution budgétaire	Budget execution	تنفيذ الميزانية
Inabordable	Unaffordable	غير ميسور التكلفة
Diagramme de dispersion	Scatter plot	مخطط التشتت
Conférence des Nations unies sur le commerce et le développement	United Nations Conference on Trade and Development	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
Médias	Medias	وسائل الإعلام
Discours informatif	Informative speech	الخطاب الإعلامي

اختصارات في ميدان الترجمة من الواجب معرفتها:

جدول الاختصارات (Acronyms table):

الشرح	الاختصار باللغة الإنجليزية
Translation Memories	TM
Computer Assisted Translation	CAT
Desktop Publishing	DTP
Machine translation	MT
Rule-Based Machine Translation	RBMT
Statistical Machine Translation	SMT
Neural Machine Translation	NMT
Google Neural Machine Translation	GNMT
Target language	TL
Source language	SL
Post-Edition/Editing	PE
Translation/Edition/Proofreading	TEP

فهرس الجداول والصور والأشكال والرسومات

البيانية

فهرس الجداول والصور والأشكال والرسومات البيانية:

الصورة رقم 01:	لقطة شاشة من برمجية ذاكرة الترجمة ووردفاست
الصورة رقم 02:	لقطة شاشة من موقع الترجمة الآلية قوقل
الصورة رقم 03:	لقطة شاشة من المكشاف السياقي المفهرس ريفارسو
الصورة رقم 04:	لقطة شاشة من المكشاف السياقي المفهرس لانغوي
الصورة رقم 05:	لقطة شاشة من موقع ريفارسو تبين مصدر النصوص
الصورة رقم 06:	لقطة شاشة من موقع ريفارسو تبين مصدر النصوص
الصورة رقم 07:	لقطة شاشة من موقع ريفارسو تبين مصدر النصوص
الصورة رقم 08:	لقطة شاشة من موقع ريفارسو تبين مصدر النصوص
الصورة رقم 09:	لقطة شاشة من موقع ريفارسو تبين مصدر النصوص
شكل رقم 01:	التوازي بين نصين
رسم بياني رقم 01:	بيان درجة تحقيق الموازنة من حيث عدد الكلمات في المدونة رقم 01
رسم بياني رقم 02:	بيان درجة تحقيق الموازنة من حيث عدد الكلمات في المدونة رقم 02
رسم بياني رقم 03:	بيان درجة تحقيق الموازنة من حيث عدد الكلمات في المدونة رقم 03
رسم بياني رقم 04:	بيان درجة تحقيق الموازنة من حيث عدد الكلمات في المدونة رقم 04
جدول رقم 01:	جدول مقارنة بين ذاكرة الترجمة والترجمة الآلية
جدول رقم 02:	الأنواع الأربعة للنص الموازي مع مقابلتها باللغة الفرنسية والإنجليزية

جدول رقم 03:	جدول وصفي لمقابلات النص الموازي في اللغتين الفرنسية والإنجليزية
جدول رقم 04:	المدونات موضوع الدراسات
جدول رقم 05:	النموذج رقم 01 من المدونة رقم 01
جدول رقم 06:	التوازي من حيث عدد الكلمات والفئات اللغوية (عينة رقم 01)
جدول رقم 07:	النموذج رقم 02 من المدونة رقم 01
جدول رقم 08:	التوازي من حيث عدد الكلمات والفئات اللغوية (عينة رقم 02-مدونة رقم 01)
جدول رقم 09:	النموذج رقم 03 من المدونة رقم 01
جدول رقم 10:	التوازي من حيث عدد الكلمات والفئات اللغوية (عينة رقم 03-مدونة رقم 01)
جدول رقم 11:	النموذج رقم 01 من المدونة رقم 02
جدول رقم 12:	التوازي من حيث عدد الكلمات والفئات اللغوية (عينة رقم 01-مدونة رقم 02)
جدول رقم 13:	النموذج رقم 02 من المدونة رقم 02
جدول رقم 14:	التوازي من حيث عدد الكلمات والفئات اللغوية (عينة رقم 02-مدونة رقم 02)
جدول رقم 15:	النموذج رقم 03 من المدونة رقم 02
جدول رقم 16:	التوازي من حيث عدد الكلمات والفئات اللغوية (عينة رقم 03-مدونة رقم 02)
جدول رقم 17:	النموذج رقم 01 من المدونة رقم 03
جدول رقم 18:	النموذج رقم 02 من المدونة رقم 03
جدول رقم 19:	النموذج رقم 03 من المدونة رقم 03

فهرس الجداول والصور والأشكال والرسومات البيانية

التموذج رقم 04 من المءونة رقم 03	ءءول رقم 20:
التموذج رقم 05 من المءونة رقم 03	ءءول رقم 21:
النص رقم 01 من المءونة رقم 04	ءءول رقم 22:
النص رقم 02 من المءونة رقم 04	ءءول رقم 23:
النص رقم 03 من المءونة رقم 04	ءءول رقم 24:
النص رقم 04 من المءونة رقم 04	ءءول رقم 25:
النص رقم 05 من المءونة رقم 04	ءءول رقم 26:

ملخصات البحث

ملخصات البحث:

01 الملخص باللغة العربية:

انقضت تلك الأيام التي كان فيها المترجم حبيس الحبر والورقة والكتابة اليدوية أو حتى الرقن على الآلة الراقنة أو في الحاسوب. أو دعنا نقول إنها في طريق الزوال، ذلك أن التطورات التكنولوجية والابتكارات والاختراعات تكتسح اكتساحا كبيرا جميع المجالات ومجال الترجمة ليس استثناء. فهذه الفكرة كانت أساس عملنا وبجثنا ودراستنا. حيث نرى أنه في زمننا الحالي لا يمكن القيام بأي دراسة في أي مجال كان وإغفال الجانب التكنولوجي فيها. حيث تدرجنا في دراستنا الحالية التي قسمناها إلى أربعة فصول يمكن أن نقول أن فصلين منها تعلقا بالجانب النظري بالتمام والكمال أما الفصل الثالث فكان بمثابة التمهيد التطبيقي للفصل الرابع الذي كان مخصصا للجانب التطبيقي بالكامل.

لذلك حاولنا في دراستنا الحالية الموسومة "دور النصوص الموازية في ترجمة الاقتصاد في الخطاب الإعلامي" الإمام بكل ما تعلق بالنصوص الموازية من حيث دورها في العملية الترجمية بصفة عامة وبالأخص في الترجمة الاقتصادية ذات الطابع الإعلامي. بذلك كانت نقطة انطلاق دراستنا في فصلها الأول هي تقديم نبذة عن النصوص بصفة عامة وأنواعها بما في ذلك النص الإعلامي وما تحتويه من خصائص ومواصفات يجب أن يكون المترجم على دراية بها لكي تكون بمثابة الأداة المساعدة في عمله الترجمي.

بعد ذلك وفي النصف الثاني من هذا الفصل من دراستنا، انتقلنا إلى مرحلة تقديم النصوص المتخصصة والترجمات المتخصصة حيث قدمنا تعريفا شاملا لكل للنص المتخصص ومميزاته بالإضافة إلى الترجمة المتخصصة، أسسها وقواعدها. كما اغتنمنا فرصة الحديث عن الترجمة المتخصصة لأجل بيان المتطلبات الرئيسية في تكوين المترجم المتخصص التي تتراوح بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

أما الفصل الثاني من دراستنا فلقد ارتأينا أن نخصصه لترجمة النص الاقتصادي في الخطاب الإعلامي حيث باشرنا هذا الفصل بالحديث عن علم الاقتصاد وأنواع الاقتصاد وخصائص علم الاقتصاد وكل ما تعلق بهذا العلم. ثم حاولنا البحث في النص الاقتصادي وماهيته. أيضا، خصصنا عناوين فرعية لدراسة الترجمة الاقتصادية بماهيتها وأنواعها وأساسياتها. ثم اختتمنا هذا الفصل بالحديث عن الخطاب الإعلامي بماهيته وأنواعه وأشكاله ومميزاته.

أما الفصل الثالث وكما سبقنا الإشارة إليه فهو بمثابة مقدمة أو تمهيد للجانب التطبيقي حيث تطرقنا فيه إلى المدونات وأنواعها والغرض من ذلك كان الوصول والحديث عن المدونة المتوازية التي تعتبر خزاناً للنصوص الموازية وكذا المدونة الإلكترونية التي تلعب دوراً كبيراً في العمل الترجمي في عصرنا الراهن بحيث تعتبر أساس عمل الكثير من الأدوات التكنولوجية المساعدة في الترجمة على غرار ذاكرات الترجمة والترجمة الآلية. أما النصف الثاني من هذا الفصل فلقد كرسناها إلى دراسة النص الموازي من حيث المفهوم الاصطلاحي وكذا الاختلاف في استعمال مصطلح "النص الموازي" بين مفهومه بمعنى محيطات النص (Paratext) ومفهومه بمعنى النصوص المتقابلة (Parallel Texts) وهو المفهوم الذي كان موضوع دراستنا الحالية. فتحدثنا في هذا الفصل عن ميادين استغلال النصوص الموازية في مجال الترجمة وعلاقتها بالمدونة المتوازية والترجمة الآلية والمكشاف السياقي والدور الذي تلعبه في التنقيح اللاحق.

أما الفصل الرابع فلقد كرسناه للدراسة التطبيقية للمدونات التي اخترناها واعتمدنا عليها لتحقيق المخرجات التي كنا نطمح الوصول إليها من خلال دراسة دور النصوص الموازية في ترجمة الاقتصاد حيث كانت هذه المدونات عبارة عن نصوص موازية اقتصادية ذات طابع إعلامي وفي أشكال مختلفة بين نصوص موازية مستقاة من مواقع إلكترونية أو من مدونات إلكترونية أو من مكاشف مخرسة سياقية مزدوجة أو متعددة اللغات. فتوصلنا إلى أن النص الموازي يساعد كثيراً في تسهيل استيعاب المعلومة بأقل جهد ممكن وبسرعة أكبر وأن النصوص الموازية تخدم أكثر فأكثر الترجمة الآلية والمكشافات السياقية الثنائية اللغة

بحيث تكون النصوص الموازية بمثابة قاعدة عمل تلك وهي بذلك أداة مساعدة لا يمكن الاستغناء عنها في سبيل تطوير الترجمة من الجانب التكنولوجي في جميع المجالات.

(02) الملخص باللغة الإنجليزية: (Abstract)

Gone are the days when the translator was prisoner of ink, paper, handwriting or typewriting. The technological developments, innovations and inventions are sweeping across all fields, and the field of translation is not an exception. This idea was the basis of our work, research and study. We see that in our days it is not possible to conduct any study in any field and ignore the technological aspect of it. As we proceeded in our current study, which we divided into four chapters, we can say that two of them were completely related to the theoretical aspect, while the third chapter was an applied introduction to the fourth chapter, which was entirely devoted to the practical aspect.

Therefore, in our current study, entitled "The Role of Parallel Texts in Translating Economics in Media Discourse," we tried to point out all elements related to parallel texts in terms of their role in the translation process in general, and especially in economic translation of a media nature. Thus, the starting point of our study in its first chapter was to provide an overview of texts in general and their types, including informational text and the characteristics and specifications it contains that the translator must be familiar with in order to serve as an auxiliary tool in his translation work.

After that, in the second half of this chapter of our study, we moved to presenting specialized texts and specialized translations, where we provided a comprehensive definition of each specialized text and its characteristics, in addition to specialized translation, its foundations and rules. We also developed ideas about specialized translation in order to explain the main requirements in the training of a specialized translator, which range from the theoretical side to the practical side.

As for the second chapter of our study, we devote it to translating the economic text in the media discourse, as we began this chapter by talking about economics, types of economics, characteristics of economics, and everything related to this science. Also, we have allocated sub-headings to study economic translation, including its nature, types, and basics. Then we concluded this chapter by talking about media discourse, its nature, types, forms, and features.

As for the third chapter, as we mentioned above, it is an introduction or prelude to the practical aspect, in which we discussed corporas and their types. The purpose of that was to invoke the parallel corpora, which is considered a reservoir of parallel texts, as well as the electronic corpora, which plays a major role in translation work in our current era, so that it is considered the basis of the operation of many translation technological support tools, such as translation memories and machine translation. As for the second half of this chapter, we devoted it to studying parallel text in terms of the terminological definition, as well as the difference in the use of the term "parallel text" in the Arabic Language between its concept in the sense of paratext and its concept in the sense of Parallel Texts, which is the concept that was the subject of our current study. In this chapter, we talked about the fields of using parallel texts in the field of translation, their relationship to the parallel corpora, machine translation, and the bilingual/multilingual concordancers, and the role they play in post-editing.

As for the fourth chapter, we devoted it to the practical study of the corporas that we chose and relied on to achieve the outcomes that we aspired to reach by studying the role of parallel texts in the economic translation, as these corporas were economic parallel texts of an informational nature and in different forms between parallel texts taken from websites, from electronic corporas or from bilingual/multilingual concordancers. We have come to the conclusion that parallel text helps a lot in facilitating the information comprehension with the least possible effort and with greater speed, and that parallel texts serve more and more for machine translation and bilingual/multilingual concordancers, so that parallel texts serve as a

working base for that and are therefore an indispensable auxiliary tool for the sake of developing translation from The technological aspect in all fields.

الملخص باللغة الفرنسية: (Résumé)

Fini le temps où le traducteur était prisonnier de l'encre, du papier, de l'écriture manuscrite ou dactylographiée. Ou disons qu'elle est en voie de disparition, car les développements technologiques, les innovations et les inventions envahissent tous les domaines, et le domaine de la traduction ne fait pas exception. Cette idée était à la base de notre travail, de nos recherches et de nos études. Nous constatons qu'à l'heure actuelle, il n'est pas possible de mener des études dans aucun domaine et d'en ignorer l'aspect technologique. Au fur et à mesure que nous avançons dans notre étude actuelle, que nous avons divisée en quatre chapitres, nous pouvons dire que deux d'entre eux étaient entièrement liés à l'aspect théorique, tandis que le troisième chapitre était une introduction au quatrième chapitre, entièrement consacré à l'aspect pratique.

Par conséquent, dans notre présente étude, intitulée « Le rôle des textes parallèles dans la traduction économique dans le discours médiatique », nous avons essayé de comprendre tout ce qui concerne les textes parallèles en termes de leur rôle dans le processus de traduction en général, et en particulier dans la traduction économique d'un texte parallèle de nature médiatique. Ainsi, le point de départ de notre étude dans le premier chapitre était de donner un aperçu des textes en général et de leurs types, y compris le texte médiatique et les caractéristiques et spécifications qu'il contient et que le traducteur doit connaître et qui deviennent un outil d'aide à la traduction au service du traducteur.

Ensuite, dans la seconde moitié de ce chapitre, nous sommes passés à la présentation de textes spécialisés et de traductions spécialisées, où nous avons fourni une large définition de chaque texte spécialisé et de ses caractéristiques, outre la traduction spécialisée, ses fondements et ses règles. Nous avons

également abordé les principales exigences de la formation d'un traducteur spécialisé, qui se varient entre la théorie et la pratique.

Quant au deuxième chapitre, nous l'avons consacré à la traduction du texte économique dans le discours médiatique. Nous avons débuté ce chapitre avec une présentation générale de l'économie, des types d'économie, des caractéristiques de l'économie et de tout ce qui touche à cette science. En outre, nous avons réservé des sous-rubriques pour étudier la traduction économique, y compris sa nature, ses types et ses principes fondamentaux. Nous avons ensuite conclu ce chapitre par l'analyse du discours médiatique, de sa nature, de ses types, de ses formes et de ses caractéristiques.

Dans le troisième chapitre, comme nous l'avons mentionné plus haut, il s'agit d'une introduction ou d'une forme d'initiation à la partie pratique, dans lequel nous avons débattu des corpus et de leurs types. L'objectif était d'invoquer les corpus parallèles, considérés comme un réservoir de textes parallèles, ainsi que les corpus électroniques, qui jouent un rôle majeur de nos jours dans la traduction, de sorte qu'ils sont considérés comme la base du fonctionnement de nombreux outils d'aide à la traduction, à l'instar des mémoires de traduction et de la traduction automatique. Quant à la seconde moitié de ce chapitre, nous l'avons consacrée à l'étude du texte parallèle en termes de définition terminologique, ainsi que la différence dans l'utilisation du terme « texte parallèle » en langue arabe entre son concept au sens de paratexte et son concept au sens de Textes Parallèles, qui est le concept qui a fait l'objet de notre étude actuelle. Dans ce chapitre, nous avons parlé des domaines d'exploitation des textes parallèles dans le domaine de la traduction, de leur relation avec les corpus parallèles, la traduction automatique et les concordanciers bilingues/multilingues, et du rôle qu'ils jouent dans la post-édition.

Enfin au quatrième chapitre, nous l'avons consacré à la partie pratique des corpus que nous avons choisis et sur lesquels nous nous sommes appuyés pour parvenir aux résultats escomptés via l'étude du rôle des textes parallèles dans la traduction économique. Ces corpus étant des textes parallèles économiques à

caractère médiatique et sous différentes formes entre des textes parallèles issus de sites Internet, de corpus électroniques ou de concordanciers bilingues/multilingues. Nous sommes arrivés à la conclusion que les textes parallèles facilitent la compréhension de l'information avec le moins d'effort possible et avec une plus grande rapidité, et que les textes parallèles servent de plus en plus à la traduction automatique et aux concordanciers bilingues/multilingues, de sorte que les textes parallèles servent d'une base de travail pour cela et constituent donc un outil d'aide à la traduction indispensable pour mettre au mieux l'aspect technologique au service du traducteur.